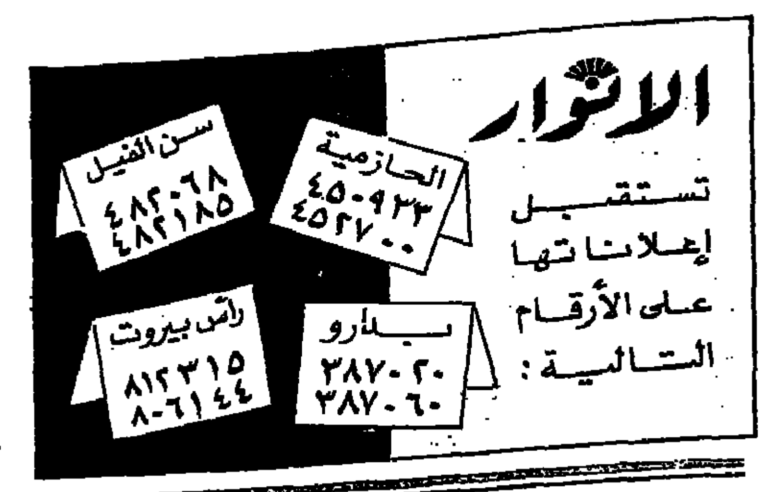






تصدر عن دار الصياد

بيروت – الأحد ٢٤ شباط ١٩٨٥ – السنة ٢٦ – العدد ٨٦٦٠

AL-ANWAR — Beyrouth 24 Février 1985 26e Année No. 8660

وفد الكتائب طرح كل الملفات مع الرئيس السوري ونائبه

الأسد: سوريا لن تتوانى عن كل دعم لإنقاذ لبنان
كرامة: لمسنا رغبة أكيدة بوقف الإقتتال ودعم الشرعية



■ الرئيس الاسد خلال جلسة المحادثات مع وفد حزب الكتائب برئاسة الدكتور ايلي كرامه ■ (سانا)

استقبل الرئيس الاسد امس وفد حزب الكتائب برئاسة الدكتور ايلي كرامة رئيس الحزب وعضوية اعضاء المكتب السياسي للحزب السادة الدكتور جورج سعادة وجوزيف الهاشم وجورج عميرة والفريد ماضي وجوزيف ابو خليل.

وقالت «سانا» ان وفد الحزب قدم الى الرئيس الاسد التهنئة بانتخابه رئيسا للجمهورية العربية السورية لولاية دستورية جديدة تقبلها السيد الرئيس شاكرا.

واضافت: ان الحديث خلال الاجتماع دار حول الاوضاع على الساحة اللبنانية وتطوراتها الاخيرة ومن ضمنها تحرير مدينة صيدا ومنطقتها من الاحتلال الاسرائيلي وفي ضوء المهام الوطنية الماثلة امام الشعب اللبناني وفي مقدمتها تحرير كامل التراب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي ومتابعة مسيرة الوفاق الوطني.

واعلن الرئيس حافظ الاسد عن قرار سوريا المبدئي بالوقوف الى جانب شعب لبنان الشقيق في نضاله من اجل تحقيق اهدافه الوطنية وترسيخ وحدة الارض والشعب.

واكد الرئيس الاسد ان سوريا لن تتوانى عن تقديم كل ما تستطيع من دعم للبنان الشقيق في مقاومته للاحتلال الاسرائيلي وسعيه الجاد لتحقيق الوفاق الوطني، ونشر الامن في ربوعه واستعادة الحياة الطبيعية في كل مناطقه ليعود لبنان صحيحا معافى لجميع ابنائه وقادرا على تادية دوره في محيطه العربي.

واشاد رئيس واعضاء وفد حزب الكتائب اللبنانية بالجهود التي تبذلها سورية لمساعدة لبنان على تجاوز الصعوبات والعقبات التي تعترض مسيره على طريق التحرير والوفاق الوطني والامن. وخصوا بالتقدير الجهود الشخصية للرئيس حافظ الاسد في مساعدة اللبنانيين في مختلف الظروف الصعبة.

وقالوا انهم يعلقون اهمية كبيرة على الدور العربي السوري ودور الرئيس الاسد في مساعدة لبنان في المستقبل ايضا ويتطلعون الى زيادة تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وعند الساعة السادسة مساء استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية وفد حزب الكتائب اللبنانية. وجرى خلال اللقاء بحث الوضع على الساحة اللبنانية.

تصريح خدام

وقال نائب الرئيس السوري بعد الاجتماع: تمت مناقشة الوضع في لبنان من جميع جوانبه وسبل ووسائل الخروج من الوضع الراهن من اجل استئناف مسيرة الوفاق الوطني وتطبيق البرنامج الذي تم الاتفاق عليه خلال تشكيل حكومة الوحدة الوطنية والذي تم التعبير عنه في البيان الوزاري.

وردا على سؤال قال خدام: العلاقات بيننا وبين لبنان تكون عبر الحكومة اللبنانية وليس عبر الاحزاب اللبنانية.

وردا على سؤال اخر اوضح ان المساعي القائمة هي من اجل حلحلة العقد، والجميع يبدي استعداده من اجل حلحلتها.

وعن زيارته المزمعة الى لبنان قال: هناك اتصالات وفي ضوئها سيتحدد موعد هذه الزيارة.

وذكرت مصادر كتائبية انه جرى طرح كل الملفات اللبنانية في الاجتماعين اللذين استغرقا حوالى ست ساعات مع الرئيس الاسد والسيد خدام، وذكر ان السيد خدام قال خلال الاجتماع: علينا ان نصل الى ما يمكن ان نتفق عليه الان، لان ما يتفق عليه الان لا يمكن تاجيله الى المستقبل.

حديث كرامة

واوضح رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة للصحافيين ان اللقاءين مع الرئيس الاسد ونائبه خدام كانا مفيدين. مضيفا ان الصراحة والود المطلوبين سادا‌هما.

واشار الى انه كان يعد لهذه الزيارة منذ اكثر من ثلاثة اشهر، لكنها لم تحصل لاسباب تقنية ليس الا. وقد جاءت اليوم مناسبة في اثنتين: لتهنئة الرئيس الاسد ولاجراء اجتماع عمل وبحث وحوار.

اضاف: هذه الزيارة تدخل في اطار استئناف مسيرة العلاقات التي كان الشيخ بيار الجميل قد شقها منذ سنوات مع المسؤولين السوريين والتي من خلالها حصلت صداقة شخصية بينه وبين الرئيس الاسد. والتي بقيت رغم جميع الظروف المأساوية التي مررنا بها. فقد كانت الجسر الذي يربطنا بسوريا.

وقال: تداولنا مع الاسد وخدام في جميع الامور التي تخص لبنان والقضية اللبنانية في اطار دعم الشرعية واعادة بناء الوطن اللبناني وتامين الامن والاستقرار في جميع الاراضي اللبنانية فضلا الى التحرير.

واضاف: لقد اوضحنا موقفنا

(البقية على الصفحة ١٢)

القوات الاسرائيلية اقتحمت ٤ قرى في الجنوب ودمرت منازل واعتقلت وقتلت ٩ أشخاص

ذكرت مصادر عسكرية ان القوات الاسرائيلية اغارت على اربع قرى في جنوب لبنان امس وقتلت تسعة اشخاص ودمرت منازل واعتقلت عددا غير معروف من الاشخاص.

وقالت انه تم فرض حظر تجول في قرى برج رحال وطوره وسير العربية وانه تم العثور على كميات كبيرة من الاسلحة.

وقالت ايضا انه عندما دخلت القوات الاسرائيلية برج رحال حاولت سيارة تقل خمسة اشخاص الفرار ولكن نيران القوات الاسرائيلية اوقفتها. وقد قتل مسلح واعتقل الاربعة الاخرون. كما تم تدمير منزل بعد العثور داخله على اسلحة ومتفجرات.

وقالت المصادر انه في سير العربية فتح الجنود نيرانهم على مجموعة من الثوار حاولت الفرار فلقي ثمانية اشخاص مصرعهم وجرح شخصان وتم العثور على كميات كبيرة من الاسلحة. كما دمرت شاحنتان محملتان بالمتفجرات.

وفي بدياس اعتقل عدد من الاشخاص يشتبه في انهم من المقاومة وعثر على كمية من الاسلحة ودمرت عدة منازل.

وقالت المصادر ان العملية ضد قرى «معاقبة» استمرت وان عددا كبيرا من الشيعة فر واختبأ في مناطق مجاورة يتم تفتيشها.

هذا وقام عدة مئات من الاشخاص امس بتظاهرة سياسية تخليدا للذكرى السادسة عشرة لتاسيس الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين والتي

(البقية على الصفحة ١٢)

وفد فعاليات صيدا يزور دمشق اليوم

يتوجه وفد من فعاليات صيدا صباح اليوم الى دمشق لتهنئة الرئيس حافظ الاسد ومقابلة المسؤولين السوريين، ويضم الوفد النائب الدكتور نزيه البزري والمفتي سليم جلال الدين وممثلا عن المطران ابراهيم الحلو وعددا من وجوه المدينة.

اجراءات امنية مشددة في غزة

اعلنت امس مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم تعزيز دوريات الجيش والبوليس في قطاع غزة في الاونة الاخيرة، اثر تزايد حوادث الهجوم والاعتداء على الاسرائيليين.

واوضحت المصادر نفسها ان قوات الامن الصقت منشورات عند مختلف مداخل غزة حذرت فيها الاسرائيليين والاجانب من اخطار التعرض للهجوم في هذا القطاع.

واضافت هذه المصادر ان الجنود ورجال البوليس يحكمون الرقابة باجراء تفتيش اكثر انتظاما للسيارات والمسافرين القادمين من غزة والمتجهين الى اسرائيل.

كما اوضحت ان هذه الاجراءات اتخذت بسبب تعدد «اعمال الارهاب» في قطاع غزة بعد فترة هدوء طويلة.

القدس – ا ف ب

وزير الاعلام السوري لـ«الانوار»

١٩٨٥ عام توضيح الصورة ولبنان سيتخلص من مستحقاته

اكد وزير الاعلام السوري السيد ياسين رجوح ان الدعم السوري للبنان هو غير محدود وفقا لتوجيهات الرئيس حافظ الاسد الذي يقول اننا سنتقاسم اللقمة الواحدة مع الاخوان اللبنانيين. واشار الى ان سوريا تدعم النظام اللبناني الحر محذرا من ان الحريق اذا اتى على لبنان لن يسلم منه اي قطر عربي آخر. واشاد بوفاق رأسي الحكم في لبنان وتقارب الفرقاء اللبنانيين مشيرا الى تصريحات قائد القوات اللبنانية التي وصفها بانها «تتسم بالعقلانية وبعد النظر».

وجاء ذلك في حديث الوزير رجوح للزميل نقولا صيقلي – نصه على الصفحة ٢

وعن نتائج زيارة الرئيس الجميل المفاجئة مع رئيس الحكومة رشيد كرامي لتهنئة الرئيس الاسد بالولاية الثالثة كان وقعها طيبا قال الوزير رجوح: لقد كانت زيارة التهنئة هذه علامة بارزة في العلاقات اللبنانية – السورية، كما ان تشابك ايادي الرئيسين وهي مرتفعة امام حشود الجماهير السورية لها دلالتها على مدى متانة الارتباط بين الرئيسين.

ولا ننسى اهمية وجود الرئيس رشيد كرامي الى جانب الرئيس امين الجميل، ذلك انه يدل بوضوح على مدى التعاون الوثيق بين رأسي الحكم في لبنان.

وعن الاستحقاقات المصيرية التي بدأ لبنان يدخل مرحلتها، وكيف تستطيع سوريا مساعدته للخروج معافى من هذه الاستحقاقات قال: ان ما حدث ويحدث في لبنان هو خرافة فلم يسبق في التاريخ ان حصل في اي بلد ما حصل في لبنان.

ولكن على رغم كل ما حدث ويحدث او سوف يحدث، فان لبنان بلد حضاري ولا بد ان يتخلص من الفواتير المستحقة الدفع. ونحن هنا في سوريا نساعده بكل ما اوتينا من قوة في تسديد هذه الفواتير، هذا الى جانب الفواتير المستحقة علينا نحن ايضا.

في اطار تحركها الشرق اوسطي

واشنطن توضح للمغرب افضلية دعوة بن جديد

واشنطن – محمد عبدالمولى:

أعلن البيت الأبيض بعد ظهر الحادي عشر من شباط، وكانت جولة المحادثات الأولى بين الملك فهد والرئيس ريغان قد انتهت قبل قليل، ان الرئيس ريغان دعا الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى زيارة العاصمة الاميركية، وان الزيارة ستتم في السابع عشر من نيسان.

وبسرعة ربط المراقبون الاميركيون بين زيارة الرئيس بن جديد وبين العلاقات الاميركية – المغربية التي فترت كثيرا اثر توقيع المغرب وليبيا اتفاقية وحدة في ايلول الماضي.

وكان المراقبون يأملون ان يدعو البيت الابيض العاهل المغربي الى زيارة واشنطن لما للمغرب من علاقات جيدة مع عرب الاعتدال الذين تقرر وصولهم تباعا الى الولايات المتحدة لاجراء مشاورات حول الصراع العربي – الاسرائيلي.. فالمغرب كان حجر الزاوية في الاتصالات المصرية – الاسرائيلية التي سبقت كامب دايفيد. وعلى ارضه انعقدت القمة العربية التي انتهت بقرارات فاس الشهيرة. وعلى الجانب الاميركي، فالمغرب له علاقات ممتازة مع واشنطن، وهو من الدول العربية القليلة التي سمحت للولايات المتحدة باستخدام القواعد العسكرية كمحطات في حال نشوب ازمات ساخنة في الخليج تستدعي تدخلا اميركيا عسكريا هناك.

والمهم، يرجع المراقبون عدم دعوة الحسن الثاني الى اتفاق الوحدة بين ليبيا والمغرب. وضايق هذا الموقف العاهل المغربي. فارسل الى واشنطن وزير خارجيته الجديد عبداللطيف الفيلالي حاملا رسالة منه الى الرئيس ريغان، وسلمه اياها في البيت الابيض يوم اول من امس الجمعة. بحضور روبرت ماكفارلين مستشار الامن القومي.

وكان الفيلالي قد اجتمع الى نائب الرئيس جورج بوش، الذي يقال انه الاكثر غضبا بين اعضاء الحكومة الاميركية بسبب الوحدة المغربية – الليبية. كما عقد الفيلالي اجتماعات اخرى مع ماكفارلين وجورج شولتز وزير الخارجية ونائبه كينيث دام.

قالت الخارجية الاميركية ان الاجتماعات «حارة وودية». ولم ترد

(البقية على الصفحة ١٢)

خاطف طائرة البوينغ أنهى عمليته وغادر المطار موعوداً بتحقيق مطالبه

موجة ذعر وهلع رافقت هروب الركاب



■ سلم النجاة ممزقا ومعلقا في باب الطائرة (ا . ف . ب)

■ طائرة البوينغ بعد هبوطها وسط جمهرة من رجال الامن العام والجيش وبعض الركاب (محمود الطويل)



■ سيارة امن تابعة للحزب الاشتراكي نقلت الخاطف ■

■ احدى الركاب بعد اسعافها ■

كتب محمد المجذوب:

انتهت عملية خطف طائرة البوينغ ٧٠٧ التابعة لشركة طيران الشرق الاوسط، بعدما شغلت المسؤولين وتتبعها الراي العام طول خمس ساعات، بعودة الطائرة الى بيروت بعد رحلة قصيرة الى مطار لارنكا، ومغادرة الخاطف الطائرة برفقة مسؤولين امنيين في احد الاحزاب عن طريق الشويفات.

الخاطف، موظف في الامن العام في مطار بيروت يدعى فريد حسن قام بعملية الخطف تحت شعار مطالب بتغييرات في نظام الترقيات في جهاز الامن العام.

وقد رافق عملية خطف الطائرة تطورات مذهلة ومخيفة. فالطائرة كانت متوجهة في رحلتها الى باريس ولندن وعليها ١٠٤ ركاب. وقبل ان تهم بالاقلاع وردت معلومات بان شخصا داخل الطائرة يحمل حقيبة وبداخلها متفجرات وهو ينوي خطف الطائرة.

على الفور صعدت الى الطائرة عناصر من الجيش والامن العام لانزال حامل الحقيبة الا انه فتح الحقيبة واظهر ما بداخلها من متفجرات واطلق الرصاص مهددا بتفجير الطائرة وعند ذلك ساد الذعر والرعب بين صفوف الركاب وبدأوا يقذفون بانفسهم من ابواب الطائرة ومنافذها – التفاصيل على الصفحة ٥ –

واقلع الخاطف بالطائرة وابوابها مشرعة والسلالم معلقة وكذلك ادوات النجاة. وعندما اصبحت في الجو كشف الخاطف عن مطالبه الى برج المراقبة وتولى التفاوض معه ممثل عن وزير الاشغال. ثم طلب الخاطف التفاوض مع مدير الامن العام الدكتور جميل نعمه الذي حضر الى المطار، وكان الحوار الذي تنشر «الانوار» نهاية المطاف:

الخاطف ويدعي ابو عمر:

ما عندهم ادارة بجهاز امن المطار والاجهزةما خلو شي‌مسري. الظاهر كل انسان بدو يتدخل بالموضوع. ما بدهم شيء سري. وهلق يطلب منك تتوجه فورا على القصر الجمهوري وتبلش بالشغل. وانا رايح على قبرص ويمكن روح على السعودية... يمكن روح على فرنسا ما بعرف وين بدي روح مش فارقة معي. الطيارة بدي تطير فاهم. وعندما لا تطير افضل ان افجرها. غير هالحديث ما بدي. انا واضع الموت قبل الحياة. اسمع مني بدك تنفذ نفذ فورا ومش مستعد اسمع اي شي واذا غير هيك بتضطرني اقطع الاتصال بيني وبينك – بدل.

● د. جميل نعمه ابو عمر ما تطول الحديث تركني احكي انا واياك وخليني ابحث المطالب واحد واحد. وخلينا نجزئهم. اعرض المطالب واحد.. واحد وبالنهاية منوصل – بدل.

● ابو عمر. د. جميل نعمه المطالب بحوزتك وصارت معك وما بدي تزعجني بطرحها عليك. كون اكيد بتزعجني لانه انا بلشت اغضب ... اغضب منك شخصيا وانا عم اقتنع انك عم تحرق وقت. كون اكيد الوقت ما راح يفيدك. المطالب معك وموجودة مع القومسير محمد مطر. المطالب معك وعم تطلبها هيدي ابسط عمليات المراوغة. كون اكيد في عندي عقل يستوعبك وبيستوعب كل الاجهزة وكل المخططات اللي ممكن تعرضوها علي انا لا اعترف بشيء الا تنفيذ المطالب وهلق انتهى الدور انتهى الكلام وما عاد في بحث ومستعد اسمع لك هالمرة فقط – بدل.

● د. جميل نعمه. ابو عمر خلي شوية وقت خلينا نعالج الامور على الهدى انا واياك خلينا نبحث النقاط.. نقطة... نقطة ما تطول بالحكي دقيقة منك... دقيقة مني. اول مطلب انت طالب الغاء المرسوم ١٠٤ هيدا لجنة المراسيم الاشتراعية عملت تقرير بالموضوع.

● ابو عمر: د. جميل بالنسبة للجنة المراسيم بيقدر فخامة الرئيس يدعيها فورا. اجتماع فوري واستثناني ما بعرف.. كل الامور بدها تنتهي باربع وعشرين ساعة بدك تناقشنا فيها ما بعرف شي من هون لاربع وعشرين ساعة كل هالامور بدها تنتهي. بدك كل نقطة بنقطة انا مستعد كلف شخص من قبلي يناقشك فيها نقطة نقطة. وهو رياض ابو خزام رئيس مركز امن علم مركز بيت الدين هو عندي ثقة فيه وخلينا على اطلاع بكل شيء. وانا مستعد ضلني على اتصال فيكم في حال وجد تنفيذ الموضوع ووجدت نية حسنة ووجدت جدية بالموضوع – بدل.

● ابو خزام: يا ابو عمر عم يقول سعادة المدير العام ان هذه الشغلة بدها شوية وقت حتى يحققها وغير بهالطريقة مش قادر يحققها وهو مصر على هالشيء لانه مش باستطاعته ينهيها هو لحالو – بدل.

(البقية على الصفحة ١٢)

عمان تعلن نص الاتفاق الاردني - الفلسطيني

اعلن في عمان امس نص الاتفاق الاردني – الفلسطيني الذي وقعه الملك حسين والسيد ياسر عرفات في ١١ شباط – فبراير الجاري. وهو التالي:

انطلاقا من روح قرارات قمة فاس المتفق عليها عربيا وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين. وتمشيا مع الشرعية الدولية، وانطلاقا من الفهم المشترك لبناء علاقة مميزة بين الشعب الاردني والفلسطيني.

اتفقت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية على السير معا نحو تحقيق تسوية سلمية عادلة لقضية الشرق الاوسط ولانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وفق الاسس والمبادىء التالية:

١ – الارض مقابل السلام...

كما ورد في قرارات الامم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الامن.

٢ – حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني...

يمارس الفلسطينيون حقهم الثابت في تقرير المصير عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك ضمن اطار الاتحاد الكونفدرالي العربي المنوى انشاؤه بين دولتي الاردن وفلسطين.

٣ – حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة.

٤ – حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

٥ – وعلى هذا الاساس تجري مفاوضات السلام في ظل مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وسائر اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ضمن وفد اردني فلسطيني مشترك.

واعلن وزير الاعلام الاردني بالوكالة السيد طاهر حكمت انه يجب على الولايات المتحدة مراجعة وجهات نظرها فيما يتعلق بالشرق الاوسط وان تنظر الى الاتفاق الاردني – الفلسطيني باعتباره خطوة مهمة في اتجاه تسوية عربية – اسرائيلية.

واضاف: ان العرب لا يتوقعون من الولايات المتحدة ان تكون متوازنة في موقفها فحسب بل وان تعيد النظر في مواقفها الاقتصادية والسياسية وتنظر الى الاتفاق على انه فرصة للتوصل الى تسوية عادلة.

وقال السيد حكمت انه على اسرائيل ايضا ان تغير وجهات نظرها في اعقاب الاتفاق.

واضاف ان الخطوة التالية هي تعبئة الدول العربية والاوروبية والدول المؤثرة الاخرى لممارسة الضغوط الضرورية على الولايات المتحدة واسرائيل لكي تقبلا المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف الوزير الاردني قوله ان للاتحاد السوفياتي دورا مهما في السعي الى تسوية.

وقال ان الاردن سيرحب بقمة عربية لاقرار الاتفاق الاردني – الفلسطيني ولكنه اشار الى انه اذا ثبتت استحالة عقد القمة فان الاردنيين والفلسطينيين سوف يمضون قدما في جهودهم المشتركة.

وقال السيد حكمت ان ضم قرار مجلس الامن ٢٤٢ الى التسوية «لا ينبغي استبعاده». ولا تزال منظمة التحرير ترفض القرار باعتباره يتحدث عن القضية الفلسطينية كمجرد مشكلة لاجئين.

وامتنع عن التعليق على ما اذا كان القرار ٢٤٢ سيرفض في حالة طرحه دون قرارات اخرى للامم المتحدة كاساس للتسوية.

عمان – بترا – ر

استقالة الحكومة الكويتية تمهيد الحكومة مجلسية جديدة

استقالت الحكومة الكويتية المؤلفة من ١٦ عضوا امس لتمكين ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح من تشكيل حكومة جديدة.

وقدم الوزراء استقالاتهم الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح جريا على العادة المتبعة بعد الانتخابات البرلمانية.

وابلغ السيد عبدالعزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الصحفيين ان الامير طلب منهم الاستمرار في عملهم الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة. ويتوقع دبلوماسيون ومعلقون سياسيون ان يعلن تشكيل حكومة جديدة قرب نهاية هذا الشهر.

وكان الكويتيون قد انتخبوا يوم الاربعاء الماضي ٥٠ نائبا لمجلس الامة الجديد الذي تبلغ مدته لاربعة اعوام وسيعقد اول جلسة له يوم التاسع من اذار – مارس.

الكويت – ر

الاتجاه الملتوي

الأحداث تتجه، على تناقض المظاهر وتعدد التطورات الباردة والساخنة في لبنان والمنطقة، نحو ثلاثة امور تبدو متكاملة وشبه واضحة. الأول هو ترتيب وضع لبناني لا يزعج القوى الاقليمية او لا يدفعها الى المغامرة، لكنه لا يريح اللبنانيين تماما ولا يقودهم الى الحل الكامل او الانهيار الكامل. والثاني هو الحفاظ على وضع اقليمي لا يزعج القوى الدولية ولا يضطرها للتحرك على عجل تحت تاثير المفاجآت. لكنه لا يحل المشاكل والأزمات والصراعات الاقليمية ولو انه يترك الباب مفتوحا لذلك. والثالث هو التفاهم على وضع دولي، من خلال العلاقات بين الجبارين، لا يخيف القوى الاقليمية الى حد اندفاعها في خطوات وسياسات غير عادية، ولا يطمئن تلك القوى الى حد الشعور بأنها ليست مطالبة بتغيير مواقفها. مع ترك واشنطن وموسكو قادرتين على التنافس والحوار في الوقت نفسه.

وفي هذا الاطار يحاول البعض قراءة الكثير من الاشارات والسياسات والخرائط وبين هذا الكثير الكلام الاميركي على «العنف من الجانبين» في الجنوب، وسياسة اسرائيل العسكرية في الجنوب، واتفاق الملك حسين وياسر عرفات الذي اذاعت عمان نصه بعد تكاثر النصوص والتفسيرات المنشورة، ومحادثات فيينا بين الجبارين، والألعاب الديبلوماسية الاميركية في كل الاتجاهات في المنطقة.

فواشنطن تضع «العنف» اللبناني ضد الاحتلال في سلة واحدة مع «العنف» العسكري الاسرائيلي، تماما كما كانت تفعل قبل اخراج منظمة التحرير من الجنوب وهي تعرف انها تتجاوز لبسط حقوق الشعوب المحتلة اراضيها ومفاهيم العلاقات الدولية حين تحاول المساواة بين «العنفين». لكنها تفعل ذلك من اجل الوصول الى صيغة لنشر القوات الدولية وتامين نوع من الترتيبات الامنية لاسرائيل. اي من اجل الوصول الى وضع لبناني لا يزعج اسرائيل من دون ضمان الحل في لبنان.

واسرائيل تعرف ان اقصى ما تهدد به في الجنوب هو تكرار الاجتياح الذي تعترف بانه فشل سياسيا وعسكرياً. وهي تمارس اجتياحا بالمفرق مع شكوكها في نجاحه لكنها تفعل ذلك لاغراض واهداف متعددة بينها القول ان ما حدث في صيدا ليس بداية التحرير العسكري وانه لن يصبح نموذجا يقنع العرب بان الكفاح المسلح هو اللغة الوحيدة للتخاطب مع اسرائيل واستعادة الارض. وبينها بالطبع التمسك بحزام امني اسرائيلي له امتدادات سائلة داخل الأرض اللبنانية والامساك بورقة سياسية في اية مفاوضات مقبلة سواء بالنسبة الى التسوية في لبنان او في المنطقة.

واتفاق عمان موجه نحو اميركا اكثر مما هو موجه نحو اسرائيل. ولو انه يشير الى مؤتمر دولي تحضره الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الى جانب اطراف النزاع وهو يواجه اشكالات اردنية – فلسطينية وتحفظا سعوديا ورفضا سوريا وتساؤلا سوفياتيا قبل ان يصطدم بالموقف الاسرائيلي الصعب فلا المفاوضات المباشرة ممكنة. ولا الشروط التي تلوح بها اسرائيل لقبول المؤتمر الدولي تعني ما هو اكثر من تحسين الوضع الاسرائيلي على التفاوض اي العلاقات مع موسكو وبكين والسماح بهجرة اليهود السوفيات اما اميركا فانها تستلم الرسالة بفرح ثم تلتفت الى الجانب الاخر وتحاول ان تخاطب سوريا فضلا عن انها تنظر بنوع من التحفظ نحو عودة مصر الى العالم العربي وربما كان كل ما يهم اميركا الان هو الايحاء بان اتفاق عمان يمكن ان يكون بداية عملية التسوية. اي ان الخيار السياسي بدءاً من عمان، لا الخيار العسكري انطلاقا من صيدا، هو الحل.

لكن دمشق تقول بلسان الوزير فاروق الشرع، ان السياسة السورية لن يغيرها كلام معسول. والسياسة الاميركية المعادية للعرب لن تتغير هي في الأخرى بين لحظة وأخرى والمطلوب تغيير السياسة الاميركية كشرط لتحسين العلاقات الاميركية – السورية. ولا شيء يوحي حتى الان بمثل هذا التغيير، ولا شيء يوحي بالطبع بان محادثات فيينا بين الجبارين تخطت اطار عرض المواقف والرغبة في عدم الاصطدام وعدم الوقوع في حسابات خاطئة

وهكذا تبدو المخارج مغلقة في النهاية بمقدار ما تبدو مفتوحة في البداية والتحركات والتطورات الحالية والمقبلة هي مجرد محاولات لضبط الامور ومنع الانفجارات الكبيرة داخل النفق المسدود

رفيق خوري

هكذا عن الاصل

الاسد للوفد الكتائبي: مستعدون لدعم مسيرة الانقاذ



■ الرئيس الاسد يتحدث الى الوفد الكتائبي ويبدا الدكتور ايلي كرامة والنائب جورج سعادة والسيد الفرد ماضي الى يساره والوزير جوزيف الهاشم والسيدان جوزيف ابو خليل وجورج عميرة الى يمينه ■ (و ا ل)

بدأ امس وفد حزب الكتائب زيارته الى دمشق والتقى الرئيس السوري السيد حافظ الاسد الذي ابدى، وفقا لمصادر كتائبية، تفهما لكل المواضيع المطروحة واستعدادا لدعم مسيرة الانقاذ والوفاق في لبنان.

ضم الوفد الذي توجه الى العاصمة السورية لتقديم التهنئة الى الرئيس الاسد بتجديد ولايته للمرة الثالثة رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة ونائبه الدكتور جورج سعادة ووزير الصحة والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم وعضوي المكتب السياسي السيدين جورج عميرة والمهندس الفريد ماضي، ورئيس تحرير صحيفة «العمل» السيد جوزف ابو خليل.

السابعة صباحا، انطلق الوفد من البيت المركزي الكتائبي في الصيفي فوصل السابعة والنصف الى ضهور الشوير حيث التقته عناصر من الاستخبارات السورية بقيادة المسؤول عن الاستخبارات في المتن النقيب امير الذي رحب بالوفد، واعتذر عن عدم امكان سلوك طريق ترشيش نظرا الى صعوبة التنقل بسبب تراكم الثلوج في المنطقة. واوضح ان الوفد سيضطر الى سلوك طريق حمانا - المديرج. فاكد رئيس الكتائب انه لا يمانع في سلوك اي طريق مناسبة.

وفي بولونيا، اتصل النقيب امير بالمراكز السورية وابلغها سلوك الوفد طريق بولونيا - المتين - قرنايل - حمانا - المديرج - ضهر البيدر - المصنع لتسهيل مروره.

ووجد الوفد صعوبة في سلوك طريق ضهر البيدر نظرا الى الجليد وكثافة الضباب.

التاسعة والربع، وصل الوفد الى الحدود اللبنانية - السورية، والتاسعة والدقيقة الـ ٢٢ جديدة يابوس حيث كان في استقباله المقدم في الاستخبارات السورية حسان الشريف والضباط الذين واكبوه الى فندق الشيراتون في دمشق، حيث ارتاح اعضاء الوفد بعض الوقت.

وتحدد الموعد مع الرئيس السوري الحادية عشرة والنصف بتوقيت بيروت، فتوجه الوفد الى «قصر المهاجرين» حيث استقبله الرئيس السوري وبحث معه في التطورات السياسية والامنية والمواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية.

استغرق الاجتماع ثلاث ساعات حتى الثانية والنصف بتوقيت بيروت قالت على اثره مصادر كتائبية ان الوفد لمس تفهما كاملا من الرئيس السوري لكل المواضيع التي طرحت. واستعدادا لدعم مسيرة الانقاذ والوفاق في لبنان.

والتقى الوفد في وقت لاحق بعد الظهر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر، ثم نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام السادسة مساء.

ويبيت الوفد الكتائبي ليلته في فندق الشيراتون والوفد الصحافي المرافق في فندق «الجلاء».

الجميل وكرامي تباحثا بالاوضاع الجنوبية والاقتصادية
رئيس الحكومة يستبعد دعوة مجلس الامن للانعقاد ويربط العودة الى الناقورة بتجاوب اسرائيل

لم يستبعد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من ان يلجأ لبنان الى طلب دعوة مجلس الامن الدولي لعقد جلسة رسمية لتحديد موقف من الممارسات الاسرائيلية في الجنوب.

وقال ان لبنان ينتظر الدعم من اجل مواجهة الوضع الاقتصادي من السعودية ودول الخليج والدول التي وافقت على قرار تونس.

واضاف: لا خلاف حول الاصلاحات السياسية والمراسيم الاشتراعية وان لجنة المراسيم هذه هي في صدد ارسال تقريرها الرسمي الى الحكومة.

وكان الرئيس كرامي يتحدث الى الصحافيين بعد الاجتماع الاسبوعي التقليدي مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي عقد ظهر امس في قصر بعبدا. واستمر حتى الساعة الواحدة والنصف. وتركز البحث فيه على الامور الآتية:

١ - الوضع في الجنوب في ضوء الممارسات الاسرائيلية.

٢ - الوضع الاقتصادي وموجة الغلاء.

٣ - المساعدات العربية في ضوء قرار قمة تونس.

٤ - الاصلاح السياسي والمراسيم الاشتراعية.

٥ - امكان تقديم شكوى جديدة الى مجلس الامن.

تصريح كرامي

لقد تداولت مع فخامة الرئيس في التطورات الجارية بصورة عامة سواء بالنسبة للموضوع الاقتصادي او بالنسبة لما يجري في الجنوب وقضية الوفاق السياسي والاصلاح المطروح وكل هذه المواضيع هي بالنسبة الينا امر قابل للبحث وللاتفاق بما يتناسب مع الرؤيا التي سيتفق عليها باعتبار ان لجنة المراسيم الاشتراعية هي في صدد ارسال تقريرها الرسمي الينا.

فكل ما يتعلق بهذا الموضوع ليس هناك من موقف سلبي منه. وانما هناك الايجابيات المطلوبة باعتبار ان التنظيم وما يمكن ان يتفق عليه حوله هو امر قابل للاتفاق بالشكل المناسب.

واما بالنسبة للاقتصاد العام في البلاد والشكوى العارمة من الغلاء الذي كلنا ندركه ونتحسس فيه ان القرارات التي اتخذت سابقا نعمل على متابعة تنفيذها وكل هذه القرارات هي موضع الملاحقة مع المراجع المعنية.

يبقى المساعدات العربية فنحن لا نزال ننتظر التجاوب من الاخوة العرب سواء في السعودية او في بلاد الخليج عامة وغيرها من الدول التي التزمت بقرار قمة تونس. وهنا لا بد لنا من ان نعيد التاكيد بان لبنان في موقفه الذي يناضل من اجل حقوقه ويدافع عن كرامته انما في هذا الموقف يعبر ايضا باسم العرب جميعا عما يجول في نفوسهم من عزة ومنعة وتحرير لا بد وانه يكلف لبنان غاليا نحن نتقبل هذه التضحيات وباسمها ننتظر من الاخوان العرب ان يكونوا الداعمين لنا في هذه المسيرة التي تخصهم وتعنيهم كما تعنينا.

ولذلك ان ما يجري في الجنوب حاليا من ممارسات اسرائيل البربرية والفاشية ضد شعبنا في الجنوب هي كانت موضع الشكوى لمجلس الامن الدولي والمراجعات المختلفة مع الدول الصديقة جميعا ونحن سنتابع هذا الطريق وربما لجأنا الى دعوة مجلس الامن الى جلسة رسمية يصار الى تحديد الاجراءات الكفيلة بوضع حد لهذه الممارسات الشاذة وهنا لا بد لنا من ان نتوجه الى اميركا التي نعلم جميعا قدرتها على التاثير على اسرائيل فعدم تحركها الى الآن بالشكل الفاعل يجعل من نظرتنا الى هذا نظرة التساؤل

■ الرئيس كرامي يصرح ■
(دالاتي ونهرا)

والعتب معا لان ما يجري في الجنوب هو مسؤولية دولية يجب ان يتحرك الجميع في سبيل وضع حد لها واننا لا نزال في الانتظار.

وسئل: هل هناك اتصالات مباشرة مع الولايات المتحدة الاميركية بهذا الشأن؟

فاجاب الرئيس كرامي: لا شك بان الاتصالات مستمرة ونحن سنقوم بخطوات اخرى لمزيد من لفت النظر حتى يشعر الكل معنا ويتحسس بما يجري ضد شعبنا مما لا يمكن السكوت عنه.

وقيل له: بعد لقاء الامين العام للامم المتحدة مع مندوب لبنان رشح الحديث عن امكانية اعادة استئناف مباحثات الناقورة هل هناك شيء جديد بهذا الصدد؟

فرد بالقول: لقد جربنا الناقورة ووقفنا على كل نوايا اسرائيل من خلال طروحاتها ومطالبها ونحن قد واجهنا ذلك بموقف لبناني واضح وبمطالب محقة فعندما يكون التجاوب ويكون الاستعداد بتقديم برامج الانسحابات بشكل محدد من حيث الوقت والزمن عند ذلك يمكن ان يصار البحث في اللقاء ثانية في الناقورة.

... ويطالب الدول العربية بدفع المتوجب عليها للبنان

طالب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الدول العربية الملتزمة بقرارات قمة تونس بدفع ما يترتب عليها من مساعدات، لان لبنان بحاجة الى هذه المساعدات في مرحلة التحرير التي يمر بها.

واعرب الرئيس كرامي عن تفاؤله بحصول المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي، مؤكدا ان طريق الشمال ستفتح في بحر الاسبوع المقبل. معلنا ان جميع اللبنانيين مع السلاح الذي يوجه نحو العدو لتحرير الارض.

وقال الرئيس كرامي في حديث الى «وكالة الانباء الكويتية»: ان ما نشعر به من ضغوط على نقدنا واقتصادنا الوطني العام، نعتبره وجها من وجوه المؤامرة. لا بل اخطر وجوهها.

واوضح ان هناك وجوها عدة للمساعدة ننتظر من اخواننا في الخليج ان يساعدوننا فيها لتحمل هذه الضغوط وهذه الازمة المالية والاقتصادية التي تضغط علينا، سواء بارسال كميات من البترول الخام لنكرره في مصافينا في الزهراني او في طرابلس او عن طريق قرض. نحدد شروطه او هبة نقبلها من اخوة لنا لا بد انهم يشعرون بما نشعر به من حرج وصعوبات في هذه الايام.

واعرب الرئيس كرامي عن ثقته بان الدول العربية لن تتخلى عن لبنان الذي يتحمل من التضحيات ما يفوق امكاناته بكثير، ونحن في ما نضحي ونعمل من اجله، انما نضحي ليس من اجل لبنان فحسب، انما من اجل العرب جميعا.

واضاف: ان لبنان يواجه ظروفا اقتصادية صعبة في الوقت الذي يعاني من وطأة الاحتلال الاسرائيلي الغاشم لمناطق الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. واوضح ان هذا يترافق مع ممارسات هذا العدو الذي لا يمكن لاي شعب ان يتحمل مثل هذه الالام التي تنتج عن الممارسات البربرية والفاشية واللاانسانية. خصوصا في حربهم الحقيقية التي يقومون بها هذه الايام في الجنوب الصامد. فهم في هجومهم على شعبنا واعتداءاتهم على الابرياء والعزل من ابناء هذا الشعب المناضل وقتل المدنيين نساء واطفالا وشيوخا ورجالا. وتهديم المدارس والبيوت واتلاف المزروعات واحراقها. كل هذا بات خبزهم اليومي. ونحن تقدمنا بشكوى الى مجلس الامن لنفضح كل هذه الاعمال البربرية ولبنان ليس مستهدفا لوحده بنتيجة هذا الاحتلال الغاشم. وانما المؤامرة هي علينا وعلى المنطقة العربية قاطبة. ومن هنا نعتبر ان ما يقوم به شعبنا وما يتحمله هو دفاع عن لبنان وعن العرب اجمعين.

واعتبر رئيس الحكومة ان اللبنانيين اثبتوا جدارتهم بالمسؤولية التي يحملون. وهم في ما يواجهون هذا المصير التاريخي يفتخرون بالمقاومة الوطنية اللبنانية البطلة التي حفظت كرامتنا وكرامة اخواننا العرب. ودعا الدول العربية الى مد لبنان بالمساعدة التي قررتها قمة تونس. حيث هناك اعتماد بمليارَي دولار كصندوق لدعم اللبنانيين. ويذهب القسم المهم منه الى المناطق المحتلة. ونحن من هذه المليارين من الدولار، لم نحصل الا على ربعها او دون هذا الربع فنطالب في الواقع بان يدفع الذين التزموا في هذا الصندوق بما يترتب لنا في ذمتهم. ونحن نطمح الى الاكثر بان يكون الدفع بصورة مباشرة. خصوصا في هذه المرحلة التي نمر فيها. وهي مرحلة التحرير من هذا الاحتلال البغيض.

ورأى ان هناك اعتبارات تساعد على ارتفاع الدولار في لبنان في شكل جنوني. وذلك نظرا للاستحقاقات الضخمة التي نواجهها، ان على صعيد التحرير او على صعيد الامن او السياسة. لذلك فنحن في هذه المرحلة وهذه الاستحقاقات التي تضغط علينا كلها في آن معا، نحاول ان نحصل على المساعدات التي نشعر بانها مطلوبة من اخواننا العرب حتى يساعدوننا على اجتياز هذه المرحلة الصعبة.

واضاف: ان من حقنا على اهلنا ان نطلب مثل هذا. لاننا في الواقع بحاجة كبيرة. ولا بد ان ما نعانيه يبرر مثل هذا الطلب. فاذا لم يكن اهلنا معنا في ايام شدتنا فماذا يمكن ان ننتظر في مراحل او ظروف اخرى عندما تتيسر امورنا. فنحن نعمل كل ما في استطاعتنا من اجل عودة الحال الطبيعية الى البلد. ولكن صراعات عشرة اعوام لا يمكن ان تنتهي كل مشاكلها ومضاعفاتها ونتائجها في ظرف اشهر معدودة.

وقال الرئيس كرامي ان هذه الصراعات هي المؤامرة في حد ذاتها، وكلنا ندفع ثمنها. وحتى نستطيع ان نصل الى نهاية المسيرة، لا بد من ان تكون للمواقف العربية في تقديمها المساعدات التي تساعدنا على اجتياز هذا النفق؟

ورفض الاخذ ببعض الاقوال التي تستبعد حصول المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي. واعرب عن تفاؤله بان الاسرائيليين سينسحبون وفي المجال الذي حددوه فهم اعلنوا ان المرحلة الثانية ستتم في نيسان المقبل، وهناك اخبار تتوقع ان يتم الانسحاب في المرحلة الثانية قبل هذا الشهر. واستبعد حصول محاذير في المرحلة من الانسحاب الاسرائيلي، وقال ان ما جرى في صيدا وجوارها بعد الانسحاب الاول يبعث على الاطمئنان، ويشهد على وعي ووطنية شعبنا في الجنوب وباقي المناطق المحتلة.

وعن امكان قيامه بجولة جديدة في دول الخليج لبحث مدى المساعدة المطلوبة للبنان، قال الرئيس كرامي: نحن في الواقع على استعداد للقيام بزيارة لكل بلد عربي عندما نشعر ان مثل هذه الزيارة تخدم المصلحة اللبنانية وتعزز علاقاتنا التي نعتز بها مع جميع اشقائنا في الدول العربية، فليس هناك من حاجب او بواب بيننا وبين اخواننا خاصة مع جلالة الملك فهد الذي نشكره على العاطفة والمواقف التي اظهرها دائما من اجل مساعدة لبنان وشد ازره.

واعرب الرئيس كرامي عن الم لما تعرضت له بعض البعثات الديبلوماسية في لبنان. واكد رفض الممارسات الشاذة التي ادت الى مغادرتها لبنان. معتبرا ان هذه الممارسات من ابشع ما يمكن ان يشكل من افتئات وضرر على مصلحة لبنان وعلاقاته مع اخوته واصدقائه في الخارج. لذلك نحن نرحب بعودة هؤلاء جميعا لكي يشعر لبنان بهذه العلاقات وتوظيفها في النهاية لدعم هذا البلد الذي عانى الكثير. فراسملنا صداقاتنا مع الخارج. لذلك نحن نعمل كل ما نستطيع لتوفير اسباب الاطمئنان والامن لهذه البعثات عندما تعود الينا.

وسئل: اين اصبح ملف الاصلاح السياسي في لبنان ومتى يتم فتحه؟

فاجاب: عندما انعقد مجلس الوزراء في خلوات مستمرة شكل ثلاث لجان، الاولى اعادة النظر في الدستور والثانية لوضع الدراسة القانونية حول المراسيم الاشتراعية، والثالثة لاعادة النظر في قانون الجنسية. وهذا اعلان عن التزام مجلس الوزراء التعديلات المطلوبة في هذه الحقول جميعها من اجل ايجاد الحلول الملائمة لخدمة النظام ومصلحة هذا البلد. ونحن بانتظار التقارير والدراسات من هذه اللجان. واظن انه في الساعات المقبلة سترفع لجنة المراسيم الاشتراعية تقريرها واقتراحاتها الى الحكومة. وكذلك لجنة الجنسية التي اصبحت على وشك ان ترفع دراستها. اما اللجنة الدستورية فاظن ان لديها المزيد من الوقت، لان عملها اشمل. ونحن نعلن بان مجلس الوزراء سيتخذ القرارات المناسبة في ضوء الدراسات المنتظرة.

واوضح رئيس الحكومة انه عندما يدعى مجلس الوزراء الى البحث في هذه المواضيع الاسبوع المقبل على الارجح، فان عقد المجلس سيكون مكتملا على ما نرجو بحضور الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط.

واعرب الرئيس كرامي عن اعتقاده بان طريق الشمال ستفتح في بحر الاسبوع المقبل من دون حواجز اذا لم تفتح هذا الاسبوع.

واضاف ان هناك خطة لضبط الامور في المناطق الشرعية ستنفذ قريبا من اجل حفظ حقوق الخزينة اللبنانية والامور العامة المذكورة.

واعرب عن اطمئنانه الى ما يشهده من وحدة وطنية وعيش مشترك في صيدا والزهراني وهي المناطق التي انسحبت منها اسرائيل وهذا مبعث للاطمئنان والافتخار في آن واحد.

وقال: نحن كلنا مع السلاح الذي

(البقية على الصفحة ١٢)

«الهدى» النيويوركية: «وظفوا دولاراتكم في لبنان»

غادر لبنان عائدا الى نيويورك الزميل فارس اسطفان، صاحب منبر الضاد الاقدم في اميركا، جريدة «الهدى» النيويوركية، بعدما قام باتصالات طوال اقامته في لبنان مع جميع المراجع والفعاليات والقيادات، ولمس من كل فريق اجتمع به ولدى جميع الفئات، ان «الخلافات ليست على ما يرمي اليه المخططون للمؤامرة الشرسة، وان لا خلاف جذريا بين اللبنانيين، بل بعض تفاوت في وجهات النظر، لا يشكل شرخا على الصعيد الوطني، كما يهول بذلك اصحاب الايدي الغريبة التي تنفذ ماجورة مؤامرة خراب لبنان».

بهذه القناعة، عاد الزميل اسطفان الى اميركا كي يجند «الهدى» للقيام بحملة اعلامية وتوعوية بين المغتربين واصدقائهم الاميركيين، تحت شعار: «وظفوا دولاراتكم في لبنان». اليوم هو افضل من اي وقت آخر لهذا التوظيف. ومن هذا المنطلق، سيخطط فورا لاصدار اعداد خاصة من «الهدى» عن مجالات توظيف الاموال وطرق الاسهام في الحقول العمرانية والعقارية والصناعية والتجارية في لبنان.

ومما شجعه على القيام بهذه الخطوة، لقاؤه كبار المسؤولين في لبنان، وما لمس لديهم «من مؤازرة للرئيس والحكومة في قيادة السفينة الى الشاطىء الامين مهما اشتدت العواصف، بمساعدة الجيش اللبناني وتعاون اللبنانيين من جميع الفئات».

لهذا، وكما لعبت «الهدى» دورا مهما خلال الحربين العالميتين الاولى والثانية، جسرا بين لبنان والانتشار اللبناني في العالم، تعود اليوم لتلعب هذا الدور نفسه، فتكون عضدا للبنان واللبنانيين والقضايا اللبنانية.

سلام أبرق الى فهد مهنئا بعودته من اميركا

وجه الرئيس صائب سلام صباح امس برقية الى عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد بن عبد العزيز بعد عودته من الولايات المتحدة الاميركية هذا نصها: جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم - الرياض، عهدا حملكم الله امانته في حراسة الحرمين الشريفين، وعهدا قطعتموه على انفسكم في تحمل اعباء العرب والمسلمين من موقعكم المنيع الفريد في العالم الاسلامي والعربي: فكنتم خير من حفظ الامانة واصدق من حمل الرسالة.

عدتم والعود احمد الى المملكة العربية السعودية العزيزة بعد مساع جديدة مشكورة قمتم بها في سبيل العرب والمسلمين، وليست هي اول يد بيضاء تمدونها لقضايا العرب والمسلمين ولا سيما لاخوانكم في لبنان وفلسطين والخليج العربي وان لبنان بصورة خاصة ليذكر لكم اياديكم البيضاء في شتى الظروف العصيبة وفي سائر المجالات الخيرة اذ كنتم له دائما عضدا وسندا.

سائلا المولى ان يمدكم بالقوة والمنعة لمتابعة جهودكم في سبيل العرب والمسلمين وان يحقق آمالكم وامانيكم. مع خالص مودتي واحترامي. اخوكم صائب سلام.

الخارجية اوعزت بتحرك ضد الممارسات الاسرائيلية

تابعت وزارة الخارجية والمغتربين تحركها الديبلوماسي الهادف الى شرح الممارسات الاسرائيلية في الجنوب، وتسليط الاضواء على حقيقة ما يجري في منطقتي صور والنبطية من ممارسات ضد المواطنين والقرى والممتلكات، وذلك لاستنفار الرأي العام العربي والدولي لدعم لبنان في هذه المرحلة.

وكان الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك قد كثف اتصالاته مع القيادات الامنية والسياسية في البلاد، حيث اطلع منها على آخر المستجدات في الجنوب، ثم انصرف الى وضع تعميم بهذه الممارسات ابرقت به وزارة الخارجية بعد ظهر امس الى جميع سفاراتها في الخارج من دون استثناء طالبة منهم:

- القيام بحملة ديبلوماسية على صعيد المسؤولين في الدول المعتمدين لديها، لشرح الممارسات الاسرائيلية في الجنوب، وابعاد سياسة الارض المحروقة التي تعتمدها اسرائيل، خصوصا في منطقة الليطاني والنبطية وصور.

- القيام بحملة اعلامية لمواجهة الاعلام الاسرائيلي الموجه في هذه الدول.

وكان للامين العام اتصال مطول مع رئيس بعثة لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير الدكتور رشيد فاخوري، وابلغه ان برقية هي في طريقها اليه تتضمن آخر المعلومات التي استجدت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية عن الممارسات الاسرائيلية في الجنوب لاضافتها الى المذكرة الرسمية التي وزعت يوم امس الاول على رئيس واعضاء مجلس الامن وعلى الامين العام للامم المتحدة السيد بيريز دو كويلار.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان لبنان قد يعمد في نهاية المطاف الى دعوة مجلس الامن الدولي الى الانعقاد اذا فشلت الجهود الديبلوماسية الناشطة الآن وراء الكواليس للجم ممارسات اسرائيل، او الحد منها في الجنوب.

وفي هذا الاطار ايضا قالت المصادر الديبلوماسية ان هناك مساع بعيدة عن الاضواء لحمل الامم المتحدة على القيام بمبادرة معينة تجاه الوضع في الجنوب، نظرا لان المنطقة التي تتعرض للاعتداءات تدخل في نطاق منطقة عمليات قوات الطوارىء وهذا يرتب وضعا معنويا على المنظمة الدولية لا يمكن تجاوزه.

معلولي يطالب الحكومة بخطة انقاذية للبقاع الغربي وراشيا

دعا النائب ميشال معلولي الحكومة الى تاجيل خلافاتها ووضع خطة موحدة لانقاذ الجنوب والبقاع الغربي وراشيا والاتجاه يدا واحدة لتحرير الارض من الاحتلال.

وقال معلولي: اذا لم تفعل الحكومة ذلك فالواجب القومي يدعوها الى الرحيل بسرعة حتى تأتي حكومة تتحمل مسؤولية الانقاذ والتحرير والتوحيد.

واكد معلولي ان اهالي المناطق المحتلة هم اشد تماسكا ووحدة وتنبها للمؤامرات اكثر من اي وقت مضى. لكن الخوف يكمن في الواقع المتردي الذي يسود الوضع الوزاري.

سبلاني عرض الأوضاع مع السكرتير الأول للسفارة اليونانية

عرض عضو المكتب السياسي في حركة «امل» الدكتور غسان سبلاني، مع السكرتير الاول في السفارة اليونانية بانيوتوس زوغرافوس الاوضاع في لبنان خصوصا بعد تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من صيدا والجوار، والتطورات المحتملة في ضوء الخطوات المرتقبة.

احداث صيدا تطرح دخول السوريين الى المدينة

توقع حصول انشقاق داخل تنظيم محلي لصالح منظمة التحرير

كتب جوزف ظمط:

لم يكد الجيش اللبناني يدخل مدينة صيدا ظهر السبت الماضي، وينتشر في كل انحاء عاصمة الجنوب، ولم تكد «فرحة المسؤولين تصل الى قرعتهم»، حتى ظهرت فجأة تظاهرات مسلحة، خطفت بريق الانجاز الذي حققته القوات الشرعية بملء فراغ الاسرائيليين المنسحبين في مرحلة اولى.

ظاهرة حمل السلاح بشكل فاضح بعد تسلم الجيش امن المدينة، رسمت اكثر من علامة استفهام في افق احداث الجنوب، وصبت كلها في خانة الهدف الاساسي من وراء ذلك، خصوصا وان الجيش قوبل بالترحاب بعد تعاطف والتفاف ابناء المدينة حوله.

التدخل السوري

قيادي بارز ومتابع لتطورات احداث الجنوب، اعتبر ان ما جرى في صيدا بعد اقل من ثمان واربعين ساعة على دخول الجيش، مؤشرا خطيرا جدا. ويمكن ان يكون مقدمة خصبة لسلسلة احداث هامة ستنطلق من الجنوب، ومن صيدا بالذات، نظرا لعودة الفلسطينيين الموالين لرئيس منظمة التحرير والمنشقين عنه بقوة الى قلب المدينة، مما يغذي الصراع الفلسطيني - الفلسطيني بهدف احكام السيطرة على عاصمة الجنوب من قبل طرف واحد، متوقعا وبجدية دخول القوات السورية الى صيدا لضرب كل المخلين بامنها، تحت عنوان تعزيز السيطرة الشرعية، للانتقال الى مواجهة المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي التي باتت وشيكة التحقيق في اذار المقبل.

وهنا، اوضح القيادي ان القوات السورية التي ستدخل صيدا، ستكون حسنة الاختيار، ذاكرا ان الكوادر الاساسية للفلسطينيين عادت مجددا الى قلب المدينة، وخصوصا كبار المسؤولين الماليين لمنظمة التحرير كالحاج طلال ابو غزالة الذي شوهد يتنقل ليلا في شوارع صيدا الداخلية واحيائها...

وافضى القيادي بمعلومات وردت اليه عن احتمال وصول المزيد من القياديين الفلسطينيين من رتبة عقيد ومقدم من تونس، لتولي مهام قيادة الكوادر الفلسطينية في المنطقة الغربية للعاصمة، تمهيدا للانطلاق نحو الجنوب!

وذكر القيادي ابرز المسؤولين الفلسطينيين الواصلين هو «ابو ثائر» الذي بدأ بشراء الشقق الفخمة خارج منطقة الفاكهاني بواسطة احد السماسرة المحليين، معلنا انه تردد نبأ عن عودة «ابو اسماعيل» القائد السابق للقوات المشتركة في الجنوب.

انشقاق لصالح «فتح»

ولاحظ القيادي انه ازاء التدفق الهائل للقوات الفلسطينية، سيحصل انشقاق ظاهر واساسي داخل تنظيم محلي لصالح «فتح»، كاشفا عن النية طرح بديل في صيدا للمهندس مصطفى سعد، وان هذا البديل اصبح جاهزا: وهو احد نواب منطقة الشوف، والذي يتواجد بشكل دائم في غرفة العمليات المشتركة في منطقة الدامور.

على كل حال، يضيف القيادي البارز بطرح سؤال دون الاجابة عليه: هل ستقبل اسرائيل بكل ما يجري حاليا على ارض الجنوب.. وهي التي دفعت الكثير من اجل «سلامة الجليل»؟

«الانوار» تحاور وزير الاعلام السوري
رجوح: اذا اتى الحريق على لبنان فلن يسلم منه اي قطر عربي آخر

دمشق - من نقولا صيقلي:

اكد وزير الاعلام السوري السيد ياسين رجوح ان سوريا تدعم النظام الاقتصادي الحر في لبنان، معلنا ان الحريق اذا اتى على لبنان فلن يسلم منه اي قطر عربي آخر.

ونقل السيد رجوح عن الرئيس السوري حافظ الاسد قوله «اننا سنتقاسم اللقمة الواحدة مع الاخوة اللبنانيين»، وان سوريا ليست مع فريق ضد آخر.

جاء ذلك في حديث اجرته «الانوار» مع الوزير رجوح على النحو الآتي:

● زيارة الرئيس الجميل المفاجئة مع رئيس الحكومة رشيد كرامي لتهنئة الرئيس الاسد بالولاية الثالثة كان وقعها طيبا، واستبشر بها اللبنانيون والسوريون على حد سواء، ما هو تعليقكم على هذه الزيارة، استطرادا على نتائجها؟

□ يجيب الوزير رجوح وقد افترت عن ثغره ابتسامة عريضة، بكل تاكيد، لقد كانت زيارة التهنئة هذه علامة بارزة في العلاقات اللبنانية - السورية، كما ان تشابك ايادي الرئيسين وهي مرتفعة امام حشود الجماهير السورية لها دلالتها على مدى متانة الارتباط بين الرئيسين.

ولا ننسى اهمية وجود الرئيس رشيد كرامي الى جانب الرئيس امين الجميل، ذلك انه يدل بوضوح على مدى التعاون الوثيق بين راسي الحكم في لبنان، واستعير التعبير اللبناني في هذا الصدد «الوفاق بين راسي الحكم».

صحيح انني لم احضر المحادثات بين الجانبين لانني كنت غائبا عن العاصمة، لكنني علمت ان نتائج هذه المحادثات كانت ايجابية جدا، وسوف تعزز هذه الايجابيات على الارض في وقت جد قريب.

● ونسأل وزير الاعلام السوري عن الاستحقاقات المصيرية التي بدأ لبنان يدخل مرحلتها، وكيف تستطيع سوريا مساعدته للخروج معافى من هذه الاستحقاقات؟

□ صدقني ان ما حدث ويحدث في لبنان هو خرافة، فلم يسبق في التاريخ ان حصل في اي بلد ما حصل في لبنان.

ولكن بالرغم من كل ما حدث ويحدث او سوف يحدث، فان لبنان بلد حضاري ولا بد ان يخلص من الفواتير المستحقة الدفع. ونحن هنا في سوريا نساعده بكل ما اوتينا من قوة في تسديده هذه الفواتير، هذا الى جانب الفواتير المستحقة علينا نحن ايضا.

وهنا انت ترى ان الانسحاب الاسرائيلي في المرحلة الاولى لم يخلف وراءه فتنا ولا مجازر، كما كان يشيع الاسرائيليون او يوصون به. وهذه علامة ممتازة، كما ان ما حدث يبرهن على صحة رهان الرئيس حافظ الاسد.

الانسحاب الاسرائيلي

● ان مرحلة الانسحاب الاولى تمت دون مجازر، ذلك انه لا يمكن لشيمون بيريز ان يصافح البابا يوحنا بولس الثاني ويده مغمسة للتو بالدم، لكن الخوف من صراع فلسطيني - فلسطيني بعد فترة، قد يتحول الى صراع فلسطيني - لبناني، والخوف الاكبر هو من المرحلة الثانية للانسحاب.

□ لا اعتقد بحدوث هكذا صراع، لانه ليس في مصلحة الفلسطينيين ابدا، وينعكس عليهم سلبيا خاصة في هذه المرحلة.

ان المقاومة الوطنية اللبنانية هي بيت القصيد في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، وضرباتها البطلة كانت السبب الاساسي في اول جلاء اسرائيلي عن ارض عربية دون قيد او شرط. اسرائيل ستعتمد اساليب تعسفية ولا انسانية اكثر ضد القرى التي لا تزال متواجدة فيها، لكنني مؤمن بان هذه الاساليب او ما يسمى بسياسة «القبضة الحديدية»، التي تطبقها اسرائيل ستزيد من ضراوة المقاومة الى حد كبير، وتجبرها ليس فقط على الانسحاب، بل الهرب ايضا.

بقي ان تقتدي بقية المناطق بما حدث في صيدا وجوارها من جانب فعالياتها ويكون الجيش اللبناني مستعدا لتعبئة اي فراغ امني يحدث نتيجة الانسحاب.

تقارب الفرقاء

● احد المسؤولين اخبرني ان سوريا وضعت في تصرف الحكم اللبناني احتياطيها من الدولار في اعقاب الضائقة الاقتصادية التي يمر بها لبنان، وللارتفاع الجنوني لسعر قطع الدولار بدون مبرر او مسوغ اقتصادي. وان من اسباب ارتفاع الدولار ان السيد ياسر عرفات سحب في يوم واحد من ثلاثة مصارف في لبنان مبلغ مليار و ٨٠٠ مليون دولار. ما هي معلوماتكم في هذا الصدد؟

□ يبتسم وزير الاعلام ويقول، انا لست وزيرا للمالية لاعرف بهذه الامور التفصيلية، لكن ما انا متيقن منه هو قول الرئيس الاسد اننا سنتقاسم اللقمة الواحدة مع الاخوان اللبنانيين. ومن هنا لا غرابة ابدا ان وضعنا احتياطينا من الدولار وغيره من العملات الصعبة في تصرف الحكم اللبناني.

يا عزيزي، الم نفتح بيوتنا وقلوبنا لنستقبل مئات الوف اللبنانيين ايام حرب السنتين. ان سوريا ولبنان شعبا واحدا وكل ما يتاثر به لبنان يؤثر علينا. فاذا كان لبنان في بحبوحة، يعني ذلك اننا في بحبوحة ايضا، والعكس بالعكس.

سيادة الرئيس ما فتىء يؤكد ان الدعم للبنان مطلق وفي جميع المجالات، بقي على اللبنانيين ان يعملوا في اتجاه الحفاظ على وحدة بلدهم وتحقيق الوفاق فيما بينهم. ان سوريا ليست لفريق لبناني ضد فريق آخر. كلا، انها لسائر الفرقاء اللبنانيين. وهذه اصبحت بديهية معروفة.

وقد بدا واضحا تقارب جميع الفرقاء اللبنانيين من جهة معارضتهم للاحتلال الاسرائيلي، وما ان تصريحات قائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر، فانها تتسم بالعقلانية وبعد النظر.

اما مسالة سحب ياسر عرفات لمليار و ٨٠٠ مليون دولار من المصارف اللبنانية، فهذا يدل على ان هدفه يتماشى مع هدف اسرائيل القاضي بزعزعة الاقتصاد اللبناني وتدميره. والسؤال الذي يراودني في هذا الشان، هل يستاهل لبنان هذا الجحود بعد كل الذي قدمه لياسر عرفات؟

● تتضارب الاراء في لبنان بين قائل بان سوريا تدعم الاقتصاد الحر في لبنان، وان لبنان بالنسبة الى سوريا هو بمثابة هونغ كونغ بالنسبة للصين الشعبية، وبين قائل آخر يرى ان سوريا تريد ان يكون اقتصاد لبنان موجها - ما رايكم بهذا الطرح؟

□ يضحك الوزير ياسين رجوح، وينفث الدخان من سيجارته وهو يقول ان الطرح لا يستاهل الركون الى نظريات الاقتصاديين على اختلاف انواعهم ومشاربهم.

فالمنطق يفترض اننا في سوريا يجب ان ندعم النظام الاقتصادي الحر في لبنان. ان هذا النظام اثراء لسوريا ان الفرد منا اذا اراد ان يدخر بسعر فائدة معقول، فالمكان هو لبنان. واذا اراد شراء بدلة او حتى حذاء، من الماركات المشهورة، فالمكان هو لبنان.

صحيح ما قلته بان لبنان بالنسبة الى سوريا هو مثل هونغ كونغ بالنسبة للصين الشعبية، لكن الصحيح ايضا ان نظامنا ذو توجه اشتراكي فقط، والتوجه الاشتراكي لا يعني الماركسية ولا بحال من الاحوال. ومن هنا فان سوريا تدعم النظام الاقتصادي الحر في لبنان، والغريب فعلا ان لا تبادر الدول العربية، المتمولة الى انقاذ لبنان من ضائقته، على الاقل بتقديمها المساعدات التي اقرت له في قمة تونس.

المساعدات للبنان

● الرئيس امين الجميل قال ان هناك دواع مذهبية تحتم على هذه الدول التريث في تقديم مساعداتها.

□ لكن هذا، وللاسف الشديد قصر نظر، ونحن معشر العرب، بل قل معظمنا يعاني من قصر النظر هذا. واقولها بكل ايمان وثقة ان الحريق اذا اتى على لبنان فلن يسلم منه اي قطر عربي آخر.

والاكثر من ذلك اقول، انه اذا تمكن لبنان من الصمود طوال عشر سنوات امام المحنة، فتلك الاقطار لن تصمد شهور قليلة.

لبن الافضل، ولصالح هذه الدول ان تضع كل امكاناتها المادية والاقتصادية لمساعدة لبنان على النهوض من ضائقته المؤقتة، لانه اذا ما استتب الامن، وانجز التحرير، وتحقق الوفاق، فان لبنان سيعود الى سابق ازدهاره ويرد لهذه الدول مساعداتها مضاعفة.

فتش عن الانكليز

● نرى ان سوريا بدات هي الاخرى تواجه الاستحقاقات كما يواجهها لبنان فقد اعلن الاتفاق الاردني - الفلسطيني، وقد يكون ذلك مقدمة لمفاوضات مع اسرائيل على غرار كامب ديفيد ولو حدد لها اطار مؤتمر دولي للشرق الاوسط تحضره سائر الاطراف المعنية بما فيها الدولتان الاعظم كيف ستواجه سوريا هذا الاستحقاق؟

□ سبق وقلت ان الفواتير المستحقة بدات تدفعها كل من سوريا ولبنان، كيف سنواجه المرحلة؟

الاجابة بسيطة جدا، وواضحة للغاية، كما جابهنا كامب دايفيد ونجحنا في تجميده الى حد كبير، وكما اسقطنا اتفاق ١٧ ايار - مايو

الصلابة في الموقف، وعدم التخاذل او الاستسلام، موقف سوريا الوطني والقومي عبر عنه الرئيس حافظ الاسد، وهو يتجاوز اللاهثين وراء الحلول الاستسلامية، وستتمكن من خلال هذه الصلابة في المواقف التي عمدها استراتيجية ثابتة من تفشيل هذه الحلول الاستسلامية.

قد تنجح هذه الحلول الاستسلامية، لكن لفترة فقط، قد تستمر عدة شهور، او قل عدة اعوام، لكن صدقني انها لن تعيش الى الابد، ومصيرها الفشل: هذا هو منطق التاريخ الذي لا مهرب منه

ان الاردن، منذ البداية كان يخطط لهذه المرحلة اكتشفنا ذلك عندما كنا في شهر عسل مع عمان.

لقد انجزنا في تلك الفترة قوانين جمركية وادارية، وحتى تعليمية مشتركة.

هل تعلم اننا عدلنا في كتبنا المدرسية والغينا كلمة «اشتراكية» لتتوافق مع الرغبات الاردنية

وقلنا وقتها اننا اصحاب «توجه اشتراكي» فعلنا كل ذلك لنكسب الاردن الى جانب خطنا الهادف الى تحقيق كرامة العرب جميعا، وفعلناه باخلاص، ولكن تبين لنا ان التوجه هناك هو على خط آخر

وكانت المؤامرة في الداخل علينا، وعرفنا ان بعض الذين يتآمرون موجودون في الاردن طلبنا من الملك حسين تسليمهم، فكان كل مرة يعد بانه سيحقق في هذا الامر، ولكن دون جدوى.

● تقصد جماعة الاخوان المسلمين

□ نعم، وعندها اكتشفنا ان الطريق بيننا وبين عمان غير سالكة، وان لا جدوى من استمرار البحث مع الملك حسين، وفي الحقيقة كان هو الذي افترق عنا.

(البقية على الصفحة ١٢)

لتقترن السلطة الاقوال بالاعمال

بري يطالب بالاستنفار في مناطق الاحتلال

دعا وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري اهالي الجنوب في المناطق التي تحتلها اسرائيل الى اعلان الاستنفار العام واغلاق المدارس الرسمية والخاصة حتى اشعار آخر مشيرا الى وجود نازية جديدة في الجنوب وطالبا من عناصر لحد الانسحاب من جيش لبنان الجنوبي خلال مهلة ١٥ يوما. وتساءل عن التوجه الاعلامي الرسمي وكيف يكون والارسال مقطوع من عمشيت. وذكر بعملية كوكبا حين انقسم الجيش على ذاته.

عقد الوزير بري ندوة صحافية امس جاء فيها:

قبل الانسحاب الاسرائيلي من صيدا ومنطقة الزهراني، كنا قد اعلنا وكررنا خشيتنا من مؤامرة تحاك نتيجة هذا الانسحاب. هذه المؤامرة باتت الان وهي محاولة استفراد القرى الجنوبية وتشييع المقاومة باعطائها صفة مذهبية هي بعيدة كل البعد عنها، بل ان المقاومة الوطنية بحد ذاتها تحدٍ للمذهبيات والطائفية. المهم ان المخطط الاسرائيلي لا يزال هو هو على الشكل التالي:

اضاف: انسحاب من منطقة صغيرة فيها كثافة سكانية كبيرة. بعدها سلك طريقة الارض المحروقة وتهجير قسم من اللبنانيين، المسلمين منهم خاصة، من الشريط الحدودي. وبعدها افتعال فتن في المرحلة الثانية من الانسحاب تبرر الذهاب بالمسيحيين من جزين وغيرها الى منطقة الشريط الحدودي وبعد ذلك تستقر في منطقة الشريط الحدودي بعد توسيع عرض هذا الحزام الامني كما تزعم. والغريب العجيب انه في ذكرى الاربعين لسقوط النازية، تنشأ نازية جديدة في الجنوب اللبناني. اذ لاول مرة نسمع تصريحات ولا اوضح من ان قبضة حديدية سوف لن ترحم السكان او الاهلين او الاطفال او النساء في القرى الجنوبية، وعلى اعلى المستويات الاسرائيلية، الامر الذي اكده بيريز البارحة.

وتابع: ان ما حصل في اليومين الاخيرين ببير قانون وعربصاليم والبازورية وبرج رحال وطير دبا وكافد اللوز والزرارية وتبنين وبنت جبيل، وما يحصل اليوم – امس – ببرج رحال والطلب لاهالي بنت جبيل بالرحيل وانتشار ٨٥٠ دبابة مركافا اليوم – امس – ومئات الآليات في الحقول حول القرى المحررة، والاف الجنود الاسرائيليين وعشرات المروحيات التي تستعد الان في هذه اللحظة للانقضاض على طورا وشحور وباريش. كلها تنبيء ان اسرائيل ارادتها حربا رابعة. وطالما ارادتها كذلك فاني اعلن وبذات الوقت مع اخواننا في الجنوب ما يأتي:

١ – اعلان الاستنفار العام في صفوف اهلنا الرازحين تحت الاحتلال.

٢ – اغلاق المدارس الرسمية والخاصة للتعليم الثانوي حتى اشعار آخر.

٣ – وجوب التحاق الطلاب في المناطق والمواقع المحددة لهم وفقا للخطة الموضوعة.

٤ – وجوب عدم التنقل على الطرقات الفرعية والرئيسية الا بعد اخذ المعلومات الواضحة عن تحركات العدو.

٥ – يمنع خروج اي شاب من المنطقة المحتلة الى المنطقة المحررة وعلى حواجز المقاومة تنفيذ ذلك.

٦ – يطلب من كافة الاخوة والاهلين في المناطق المحررة نصب كمائن حول القرى ووجوب المجابهة بالاسلحة مع قوات العدو التي تدخل اية بلدة.

٧ – يطلب عودة جميع ابناء القرى الذين هم تحت الاحتلال الى هذه القرى فورا ويطلب من مكاتب حركة امل قسم الخدمات الاجتماعية خاصة تنفيذ هذا القرار فورا.

٨ – نتوجه وللمرة الاخيرة الى من خدعوا بالعدو الاسرائيلي من لبنانيين بجميع طوائفهم وفئاتهم، وخاصة الى من هم في جيش انطوان لحد وبخلال ١٥ يوما من تاريخه ان ينسحبوا من هذا الجيش ويعودوا لاصالتهم ووطنيتهم وضميرهم اللبناني، والا فلن تحصل بعد هذا التاريخ اية تسوية كما يتوهمون. كما اننا نطلب من جميع الذين تورطوا مع العدو بكفل او باخر او استكانوا له ان يغادروا المناطق ويسلموا انفسهم الى السلطة المختصة.

ان ما تقوم به تكتة صربيا التابعة للقوات اللبنانية مع قوات لحد من اشتراك في بعض المداهمات، خاصة ما حصل في عربصاليم وحومين الفوقا، يتنافى مع الوعد الجديد الذي قطع قبيل تحرير صيدا والزهراني وبسري عليهم الانذار المنوه عنه:

مسؤولية السلطة

وقال: اما بالنسبة الى السلطة اللبنانية، اني اقول ما سمعناه في صيدا رائع جدا شرط ان تقرن الاقوال بالافعال. فموضوع التحرير ومساندة المقاومة الوطنية وتبنيها لا يمكن ان يتم على طريقة اقفال المرافىء او فتح طريق طرابلس او تنفيذ موضوع جهاز امن الدولة او تنفيذ الاصلاح السياسي.

ان المقاومة الوطنية وتبنيها تتمة لازمة وحتمية لالغاء اتفاق ١٧ ايار فاما ان يصار للدعم الفعلي وفورا واما ان تسقط هذه الترشحات وكل الاقاويل.

شرف عظيم جدا لصيدا ان تقرأ في ساحاتها رسالات الغفران للجميع حتى لاولئك الذين تركوها حينما استبيحت وعادوا اليها حينما نصرتهم، اذ لا يمكن ان نفهم كيف تدعم المقاومة الوطنية وتقوم القيامة ولا تقعد عندما تعلن وزارة الجنوب للمقاومة الوطنية، ولا يمكن ان نفهم كيف تدعم المقاومة وحتى الان لا يزال الارسال مقطوعا من محطة عمشيت؟ هل لان التوجه الاعلامي الان – وهي كلمة تنبيه لا بد منها – اخذت منحى معبرا عما جرى ويجري في الجنوب من بطش للاسرائيليين وقتل للاهالي، اخذ هذا المنحى يظهر في التلفزيون بفئتيه وفي الاعلام الرسمي.

وتابع بري: هل هذا الامر يجب ان لا يسمع من جميع اللبنانيين على الاقل؟ هل هذا الامر يجب ان يقطع كما قطعت بعض الكلمات من الخطب التي القيت من صيدا؟ ام هل ان دعم المقاومة يكون بترك الجيش الوطني اللبناني على طول محازاة الخط الجديد بيننا وبين الاحتلال ولم يبق سوى ١٣٠ جنديا لا يملكون مقومات الرد.

ان ما حصل في الزرارية نعتبره هفوة غير مقصودة حتى الان ولكن اذا تكررت نحذر منها لان مسؤولية القرى المحررة هي مسؤولية الجيش اللبناني وليس من الضروري على الاطلاق الاحتفاظ بمخازن اسلحة ودبابات ومدرعات في اللواء الثامن او غيره.

من يعتقد ان جزءا من لبنان قد يبتسم وجنوبه يتألم ويعاني ما يعانيه انما بالحقيقة يتنكر لطبيعة الامور.

وقال: صيدا ومنطقة الزهراني تحررت بفضل الشهداء، من نزيه القبرصلي الى جمال حبال وعشرات الشهيدات ومئات المعتقلين الذين لا يزالون يرزحون في سجون الاسرائيليين وفي معتقل انصار. نحن لا نعتبر ان صيدا قد تحررت طالما انها عاصمة الجنوب. وهذا الجنوب لا يزال تحت الاحتلال. دماء نزيه القبرصلي وجمال حبال نزفت في سبيل كل لبنان. انها خطوة على الطريق اذا ارادتها اسرائيل مؤامرة علينا واستفرادا لقرانا. فلماذا نحن نشارك عن غير قصد او بقصد بهذا الامر.

اسرائيل الان، بعد ان فشلت في قتال الابطال، وبعد ان سقطت امام المقاومة، وبعد ان فرت من حروب الرجال، تحارب الان اطفالنا واحجارنا واشجارنا وثمارنا. واعلنت انها لن تفرق بعد الان بين الاهالي والمقاومة في الجنوب. وطالما الامر كذلك ارتضينا هذا التحدي، وكما اندحرت في هجومها قبل شهر على قرى الانتفاضة والرفض وكما اندحرت البارحة عن معركة ستستمر مجددا امام القبضة الحديدية، قبضة حسينية.

وقائع الحوار

وسئل الوزير بري عن فحوى كلامه في دمشق، فاجاب:

انا لم اتعرض بكلامي لا عن الدور العربي ولا عن الدور الاوروبي، وعندما يصدر كلام اسرائيلي يقر ويعترف اننا الان سنضع قبضتنا الحديدية: ولا تفرق بين الطفل والرجل والمراة والشيخ وننظر الى زنود الفعل الاميركية الخجولة. شرف كبير للمقاومة الوطنية ان تنشيء خطوط تماس في المناطق المحتلة.

لقد تحولت اسرائيل في لبنان الى ميليشيا وسوف تخرج اقل من ميليشيا. هناك مؤامرة حقيقية وهناك كلام صريح بالاحتفاظ بالشريط الحدودي وما زالت الولايات المتحدة تتحدث عن ترتيبات امنية.

لبنان لبى نداء السلم وفق القرار ٤٢٥ وما هذا الضغط الا لتوسيع رقعة لبنان الحر والاحتفاظ بهذه المنطقة وترك المنطقة المتاخمة لها عبارة عن ارض محروقة.

وعن ثغرات الخطة الامنية في صيدا، قال الوزير بري:

الحقيقة يوجد في صيدا عدد كبير من الكتائب وقوى الجيش هي من حيث العدد وفيرة. المعلومات الواردة ان الغريب انهم لم ينتشروا على خطوط التماس بمواجهة اسرائيل اكثر من ١٣٠ جنديا لا يملكون الوسائل البديهية للامور ان كان من حيث المواجهة او التبليغ.

الذي حصل في الزرارية من هدم للمنازل حصل في الثانية من بعد منتصف الليل، هناك جيش على طريق البلد لم يكن بامكانه ان يبلغ القيادة الى درجة ان الساعة بلغت الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثاني ولم تكن القيادة قد تبلغت.

وتابع: لا اريد ان اشكك بهذا الموضوع ولكنه هفوة باعتبار انني متاكد من ان الجيش الموجود في الجنوب لا يمكن الا ان يتصدى للاسرائيليين الذين يمزقون شعبه امامهم. انا متاكد ان الجيش الموجود في الجنوب يريد التصدي للاسرائيليين ولو من ضمن اطار معركة خاسرة ولكن الظاهر انه حتى الان لم تعط الامكانات الحد الادنى لهذا الامر ان من حيث العدد او من حيث العدة او من حيث البيانات الذي يفترض ان تكون على كل محور.

اضاف: يبدو انهم يودون عن قصد ان نعتبر هذا الامر نتيجة الوصول السريع الذي حصل وان الامر لم يمر عليه اكثر من اسبوع، يودون ان نصدق انفسنا بهذا الطرح، والزرارية دفعت ثمن هذا الاهمال. نحن الان نطالب بتلافيه وباقصى سرعة والا فالاخطار التي تنجم عن مثل هذا الامر تذكرنا بالمرحلة التي طلب من الجيش ان يقوم بها الى كوكبا وانا اقول ان الجيش لم ينقسم في ٦ شباط ١٩٨٤ وانما انقسم في ذلك اليوم عندما لم يكمل الجيش طريقه الى كوكبا ولو استشهد جميعه والتاريخ يعيد نفسه.

واذا كان هذا الموضوع قد اثير مع المراجع المختصة قال بري: هذا الامر والتصدي للاسرائيليين اثيرا منذ زمن بعيد، وبالتحديد بشكل اكثر دقة عندما زارنا نائب رئيس الجمهورية السورية الاخ عبد الحليم خدام واجتمعنا كمجلس وزراء مكتمل في بكفيا.

(البقية على الصفحة ١٢)

لا جواب في لقاء فيينا على "المسائل المتفجرة" في الشرق الاوسط

اسرائيل تسعى لجعل الباروك "منطقة فصل" دولية وتعد لاقامة حزام "الامر الواقع" و"نقاط ساخنة" بالجنوب!

كتب جورج صليبا:

روى ديبلوماسي غربي كان في فيينا خلال اللقاء الاميركي – السوفياتي بين مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة لشؤون الشرق الاوسط السفير ريتشارد مورفي ورئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف ان ديبلوماسيا من الشرق الاوسط عقب على «جولة الافق» الاميركية – السوفياتية في لقاء ضمه مع عدد من الديبلوماسيين الغربيين من اوروبا الغربية والشرقية، قائلا: من الممكن تطبيق قصة الصياد الشرقي الذي قرر خطوبة ابنة الملك على المحادثات الاميركية – السوفياتية في العاصمة النمساوية، والقول بانها مقدمة لارساء تفاهم جديد بين الجبارين حول «المسائل المتفجرة» في الشرق الاوسط.

وتوقف الديبلوماسي الشرق اوسطي عن رواية قصة الصياد. فقفز ديبلوماسي من اوروبا الغربية من مقعده الوثير، ومشى بضع خطوات حتى جلس على مقعد ملاصق لمقعد الديبلوماسي الشرق اوسطي، وساله: ما حكاية الصياد؟ فاجاب الديبلوماسي الشرق اوسطي قائلا: في قديم الزمان قرر ملك من الشرق الاوسط ان يزوج ابنته. فلم يتقدم منه احد من شباب مملكته طالبا خطوبة ابنته ما عدا صيادا فقيرا كان يسكن كوخا في اطراف مدينة الملك مع والدته ووالده. فدهش سكان المدينة من اصرار الصياد على خطوبة ابنة الملك. فتقدم منه احد حكماء المدينة وساله: انت صياد وتعاني من الفقر المدقع، فمن اين لك الثروة والجاه حتى تتقدم من الملك طالبا خطوبة ابنته؟

واجاب الصياد: امي وابي مقتنعان معي بخطوبة ابنة الملك، ويبقى امامي اقناع الملك والملكة وابنتهما بي عريسا لها!

وهنا توقف الديبلوماسي الشرق اوسطي عن اكمال الحكاية. فنهض الديبلوماسي الاوروبي الغربي من مقعده مجددا وساله: بعد ذلك، ما حدث للصياد؟

فاجاب الديبلوماسي الشرق اوسطي: لا، تعتل، هم الصياد. فقد استطاع ان يتدبر امره... وكفاه ما قيل عنه انه تقدم طالبا خطوبة ابنة الملك!

واضاف: نحن كشرق اوسطيين لا يكفينا عنوان اللقاء: «التفاهم الاميركي – السوفياتي على المناطق الساخنة في الشرق الاوسط»، بل نريد اجوبة عن المسائل الساخنة وحلولا لها. خصوصا ان اللقاء الاميركي – السوفياتي تعدى النقاط الاربع الساخنة المدرجة على جدول اعماله الى مسالة «هجرة اليهود»، التي ربما لولاها لما عقد مثل هذا اللقاء.

والمعروف ان النقاط الاربع المدرجة على جدول اعمال لقاء فيينا كانت تتناول قضية الشرق الاوسط، الازمة اللبنانية، حرب الخليج، والازمة الافغانية.

لا صياغة تفاهم جديد

وقال الديبلوماسي الغربي: ان مباحثات فيينا كانت اشبه بذراعي رجل، من دون جسد يجمع بينهما، اذ اكتفى مورفي وبولياكوف بتقديم «عرض دقيق» للتصور الاميركي والسوفياتي لحدود موقف كل من الجبارين من النقاط الاربع، وذلك من دون ان يكون مورفي وبولياكوف مخولين تقديم عروض محددة او صياغة «التفاهم الجديد» ولو فنيا.

ومع ذلك فقد طرح على هامش لقاء العاصمة النمساوية ان مورفي وبولياكوف بحثا في مسالة القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان ومستقبل دورها في ضوء قرار الحكومة الاسرائيلية بسحب قواتها من المناطق اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الوادي على ثلاث مراحل، وتنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب من منطقة صيدا.

وعلى الرغم من ذلك فلم يتوفر في العاصمة اللبنانية من يؤكد او ينفي ما اذا كان مورفي وبولياكوف تفاهما على مستقبل دور القوات الدولية في جنوب لبنان.

دوكويار والموقف الغامض

مقابل ذلك تشير معلومات يتداولها الديبلوماسيون الغربيون في بيروت الى ان دور الامم المتحدة في عملية السلام في لبنان ما زال غامضا. فلا الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دوكويار يوضح كيفية تطبيق الامم المتحدة للقرار الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي، ومؤداه «تساعد القوات الدولية على بسط الشرعية اللبنانية لسيادتها وسلطتها في جنوب لبنان حتى الحدود الدولية»، ولا اسرائيل تقبل بمضمون هذا القرار. بل هي تسعى باصرار، في الظرف الراهن، الى تجاوز اطاره والمطالبة بمرابطة قوات دولية على سلسلة جبال الباروك واعتبارها منطقة فصل بين مناطق اقامة القوات السورية في لبنان والقوات الاسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الوادي.

حزام «الامر الواقع» و«النقاط الساخنة»

ففي حين يذكر الديبلوماسيون الغربيون ان سوريا رفضت في السابق مثل هذه الافكار الاسرائيلية، فانهم يلفتون الى ان الحكومة الاسرائيلية ترمي من تكرار سعيها دوليا الى اقامة «منطقة فصل قوات» في المرتفعات اللبنانية الى اختزال مساحة المرحلة الثانية من انسحاب القوات الاسرائيلية، بحيث لا يتعدى محيط مدينة صور، بدلا من الانسحاب من منطقة البقاع الغربي ايضا. ذلك ان المعلومات الواردة الى بيروت تؤكد ان اسرائيل لا ترغب في التخلي عن سلسلة جبال الباروك الا للقوات الدولية. وهي ترى ان العودة الى مؤتمر الناقورة العسكري تحت رعاية الامم المتحدة مسالة حيوية تتيح لها الاستمرار في احتلال هذه السلسلة من الجبال اللبنانية ما دام الموقف اللبناني يصر على احلال الجيش اللبناني وحده في مناطق جلاء القوات الاسرائيلية، ويطالب بمرابطة القوات الدولية على الشريط الحدودي الفاصل بين لبنان واسرائيل.

وتلفت هذه المعلومات الى ان غرض اسرائيل الاضافي والكامن وراء المطالبة بتسليم القوات الدولية مناطق جلاء القوات الاسرائيلية هو اقامة حزام «الامر الواقع» في جنوب لبنان تحت سيطرة قوات اللواء انطوان لحد، فضلا عن اجتذاب القوى الفلسطينية المتناقضة الى المدن الجنوبية وجعلها «نقاطا ساخنة» قابلة للاشتعال في اية لحظة، وذلك في اطار التحضير لتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحابات الاسرائيلية المفاجئة، والمرتقبة في النصف الثاني من شهر اذار المقبل، بدلا من شهر نيسان كما ذكر سابقا. فهل يعود لبنان الى مؤتمر الناقورة مرة ثانية؟

● قال مرجع كبير ان المطلوب الان تحقيق حد ادنى من التفاهم السياسي، قبل بدء الانسحاب الاسرائيلي الثاني.

● توقع مسؤول لبناني وصول تقرير الى لبنان عن نتائج محادثات الملك فهد في واشنطن.

● قال مسؤول بارز ان الحكومة ستضطر الى درس المراسيم الاشتراعية من جديد، بعدما جاء تقرير لجنة المراسيم بشكل سرد لكل المواقف المتعارضة.

"لان تقريرها نقل المواجهة الى البرلمان"

اوساط لجنة المراسيم الاشتراعية تنقل بعض التوضيحات عن عملها

ذكرت اوساط في لجنة المراسيم الاشتراعية ان اللجنة وفي الجلسة الخامسة والعشرين التي عقدتها بعد ظهر امس الاول انتهت من دون ان تبدأ، وانه خلافا للاعتقاد السائد فهي لم تتفق وان ما يقال عن المراسيم الاشتراعية التي نوقشت والتصويت الذي اعقب ذلك ليس جديا.

وذكرت «وكالة الانباء المركزية»، التي اوردت هذه المعلومات ان مهمة اللجنة الحقوقية والقانونية لم تفرغ من المضمون السياسي. والمحاور التي استاثرت بذهنية اطرافها، ويكفي التدليل على ذلك بالخاتمة التي ذيل بها التقرير. اذ احال هذا التقرير وخاتمته المازق القانوني الذي وقعت فيه اللجنة الى المازق السياسي الذي سيقع فيه مجلس الوزراء بالنسبة الى مصير المراسيم هذه لاحقا.

واضافت الوكالة: وعززت هذه الاوساط اعتقادها بالاعتبارات الاتية:

١ – ان المراسيم الـ ١٦١ يستلزم درسها في العمق القانوني ٥ سنوات، مع لفت النظر الى ان المرسوم الواحد تتطلب دراسة قانونيته في مجلس شورى الدولة ما يقارب السنة. فكيف الامر بالمراسيم الـ ١٦١ علما ان ميزان العدالة لا يستقيم الا متى تم التاكيد على ان نحوا من ٧٠ مرسوما تحتاج الى الغاء كلي.

٢ – الاعتبار السابق حمل اللجنة الى اعتماد طريقة مناقشة المراسيم الاشتراعية وفقا للشكل. اي على قاعدة ما اذا كان المرسوم هو خارج التفويض القانوني او داخله. وتطرقت لماما الى بعض المراسيم المخالفة للاصول الدستورية والمصلحة العامة.

٣ – امتدت الفترة التي ناقشت فيها اللجنة المراسيم الاشتراعية من حيث دخولها في التفويض الممنوح لها او خروجها عليه نحوا من ٤ اشهر. ولم يقتصر الامر عند قراءة هذه المراسيم وانما تحليلها ايضا.

٤ – خلافا لما ينص النظام الداخلي لعمل اللجنة الذي اقر في ٨٣/١٠/٢٩ وخصوصا لجهة المواد:

● ٢ – (التي تنص على مهمة اللجنة تقديم الاقتراحات الى الحكومة لاجل اصدار المراسيم الاشتراعية المنصوص عليها في قانون ٨٤/٤ تاريخ ٢٢ حزيران ١٩٨٤ الذي يجيز للحكومة، ولمدة تسعة اشهر، ان تتخذ في مجلس الوزراء مراسيم اشتراعية لالغاء المراسيم الاشتراعية الصادرة خلال سنتي ١٩٨٢ و١٩٨٣ وتعديلها استنادا للقانون رقم ٨٢/٣٦ تاريخ ١٩٧٢/١١/١٧ وتمديد العمل باحكامه بموجب القانون رقم ٨٣/١٠ تاريخ ١٩٨٣/٥/٢١).

● و٣ – (التي تنص على تقدم اللجنة باقتراحات الغاء كل او بعض احكام المراسيم الاشتراعية لجهة خروجها على نطاق تفويض القانونين ٨٢/٣٦ و٨٣/١٠ المشار اليهما اعلاه ومخالفتها لاحكام الدستور والمبادىء العامة ولجهة عدم ملاءمتها من النواحي القضائية والاجتماعية والاقتصادية وسائر النواحي).

● و٤ – (التي تنص على تقدم اللجنة باقتراحات تعديل كل او بعض احكام المراسيم الاشتراعية ضمن الاطار المنصوص عليه في المادة السابقة).

● و٥ – (التي تنص على ان تكون الاقتراحات التي تتقدم بها اللجنة سواء كانت ترمي الى الالغاء او التعديل مرفقة بالاسباب الموجبة التي تبرر الالغاء او التعديل – ويستحسن وضع اسباب موجبة للمراسيم الاشتراعية التي يتقرر الابقاء عليها بعد الاستعانة بواضعيها).

● و٦ – (التي تنص على ان قرارات تقديم الاقتراحات المشار اليها اعلاه الى الحكومة تؤخذ بالاجماع).

● و٧ – (التي تنص على ان تعذر الاجماع، لعلة تباين الاراء، لا يوقف اعمال اللجنة. وفي هذه الحالة ترفع اللجنة الاقتراحات المتباينة الى الحكومة مرفقة بالاسباب الموجبة).

واردفت الوكالة تقول: ان ايا من هذه المبادىء العامة لم يطبق. فاللجنة في التقرير الذي انجزته والمقرر ان يكون رفع قبل ظهر اليوم – امس – الى دوائر «رئاسة الجمهورية» لا يتضمن تقديم الاقتراحات ولا اقتراحات الغاء كل او بعض احكام هذه المراسيم ولا تعديل كل او بعض هذه الاحكام. ولا هو ارفق بالاسباب الموجبة من كون ان ايا من هذه المقترحات لم يطبق. جل ما تم هو الحاق الدراسات التي اعدها افرقاء اللجنة سابقا، او في خلال انعقاد جلساتها، وتلك التي اعدتها اللجان المصغرة والفرعية او الدراسات التي سلمها الى اللجنة حقوقيون او اداريون او افراد معنيون في هذين الشأنين الحقت هذه جميعها بالتقرير من دون ان تكون في صلبه او قد تبنتها. اما بالنسبة الى «الاجماع» الذي نصت عليه المادة ٦ من النظام الداخلي، فان اي مرسوم لم يصوت عليه «بالاجماع». بل لم يكن هناك اجماع حول اي مرسوم. علما ان اعضاء اللجنة الـ ١٠ تقلص عددهم الى ٩ بعد سحب الرئيس سليمان فرنجية ممثله في اللجنة السيد كارلوس خوري من المشاركة في جلساتها.

٥ – المنهجية التي سادت اعمال اللجنة انحرفت عما نص عليه نظامها الداخلي الى حصر البحث بـ «التفسير الواسع» للمرسوم او «التفسير الضيق» له. فالبحث في مجالس القضاة ورواتبهم واوضاعهم، اعتبر في خانة التفسير الواسع فيما اصول المحاكمات القانونية والجزائية اعتبرت في خانة «التفسير الضيق». الامر نفسه بالنسبة الى «السلامة العامة» التي حملها بعض اعضاء اللجنة فوق وسعها، فتجاوزت الشؤون الصحية الى القضايا الامنية وحتى الى المسلحات البحرية. في المقابل لم تمنح حكومة الرئيس شفيق الوزان التي اصدرت المراسيم الاشتراعية خلال عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ صلاحية التفويض في الشأن الاقتصادي. فتضمنت المراسيم شؤونا اقتصادية وانقسم الراي بين التشريع الاقتصادي الذي لجأت اليه الحكومة الوزانية والمخالف قانونيا ودستوريا وبين تاليف لجنة اقتصادية مثلا المستقل عن التشريع الاقتصادي اياه.

الحقائق

واعتبرت اوساط اللجنة – حسب الوكالة – ان انتهاء اللجنة الى «الخاتمة» الذي ذيل بها التقرير، واعدها البروفسور فايز الحاج شاهين والمحامي موسى برنس ووافق عليها جميع اعضائها ووقعوها، اطلقت رصاصة الرحمة «الحقوقية» على مهمة اللجنة ككل. فهي تشير الى الحقائق الاتية:

١ – احالة القرار الى مجلس الوزراء في بت مصير المراسيم الاشتراعية في حين ان مدة الصلاحيات الاستثنائية التشريعية للحكومة تنتهي في ٢٢ اذار المقبل وفقا للقانون ٨٤/٤ فهل في مواجهة الاستحقاقات الداهمة والمفترقات الخطيرة التي يعانيها لبنان اليوم بدءا من الجنوب سيكون في مستطاع مجلس الوزراء الانصراف عنها الى موضوع المراسيم الاشتراعية ضمن هذا الهامش الزمني الضيق؟

٢ – في حال انقضاء المهلة الدستورية الممنوحة للحكومة لجهة تمتعها بالصلاحيات الاستثنائية، هل سيكون في مقدور هذه الحكومة الطلب من مجلس النواب تمديد الصلاحيات عينها في ضوء الموقف البرلماني العام من الحكومة والدعوة المتكررة الى ابدالها باخرى افعل، او في اضعف الايمان السؤال نفسه يتكرر: ماذا فعلت الحكومة الحالية حتى تعطى صلاحيات استثنائية مرة اخرى؟

٣ – اي موقف سيتخذه مجلس النواب من جراء احالة المراسيم الاشتراعية اليه. الى ذلك كيف يمكن ان يلغى المرسوم المتعلق بانشاء المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية، بمعزل عن المهمات والصلاحيات المنوطة به على خطورتها، فيما مجلس النواب اقر له موازنته العامة وموازنة التوظيف فيه ورواتب العاملين ومهماتهم؟ فثمة مراسيم اشتراعية تجاوز تنفيذها الغاءها عمليا. هذا من الناحية القانونية. ومن الناحية السياسية فقد ربط اعضاء في اللجنة مصير مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية بمصير مجلس الانماء والاعمار علما ان هذا الاخير لا يدخل في صلب مهمة اللجنة.

٤ – في الخاتمة التي انهت فيها لجنة المراسيم الاشتراعية تقريرها، مطالبة بوضع نص دستوري يحدد «الاصول الواجب اتباعها في حال اصدار مراسيم اشتراعية» في المستقبل والمطالبة هذه ليست الا ادانة للمراسيم التي صدرت سابقا وعلى مدى العهود الرئاسية السابقة والتي شكلت مخالفات دستورية لما تضمنت من شوائب وعيوب وتجاوز قانوني حتى في الشكل. فضلا عن ان الدستور اللبناني لا يتضمن نصا يجيز في المقابل، تفويض الحكومة باصدار مراسيم اشتراعية مما ابقى التفويض خاضعا للعرف المتفق عليه فيما المطلوب ضبطه في نص صريح.

واوردت الوكالة اخيرا مشروع النص الذي تقدمت به اللجنة في خاتمة تقريرها. وكان النص هذا اتفق عليه قبل شهرين من حيث المبدأ في جلسات اللجنة، وهو:

لما كانت الحكومات المتعاقبة في لبنان قد درجت على ان تطلب من المجلس النيابي صلاحية اصدار مراسيم اشتراعية.

ولما كان الدستور اللبناني لا يتضمن اي نص يتعلق بجواز منح الحكومة هذه الصلاحية وبتحديد الاصول الواجب اتباعها في اصدار المراسيم الاشتراعية.

ولما كانت علاقة المجلس النيابي بالحكومة لجهة اصدار مراسيم اشتراعية خاضعة لعرف غير كافي الوضوح من حيث المضمون.

ولما كانت المادة ١٦ من الدستور اللبناني قد نصت على مبدأ حصر سلطة التشريع بالمجلس النيابي.

ولما كان اعطاء الحكومة صلاحية اصدار مراسيم اشتراعية يشكل حالة استثنائية لانه يعتبر خروجا على المبدأ اعلاه.

ولما كان لا يجوز ابقاء هذه الحالة الاستثنائية خاضعة لعرف غير واضح المضمون.

ولما كانت المادة ٣٨ من الدستور الفرنسي الحالي التي كرست الاصول التي اقرها الفقه وطبقها الاجتهاد الفرنسيان في ظل الجمهوريتين الثالثة والرابعة تعبر عن حاجة تنظيم اصول اصدار مراسيم اشتراعية بنص دستوري صريح.

ولما كان من شان هذا النص الدستوري ان يوضح دور كل من المجلس النيابي والحكومة ويجنب المشاكل التي قد تنشأ بينهما في المستقبل ويسهل مهمة القضاء.

ولما كان الطابع الاستثنائي لصلاحية اصدار مراسيم اشتراعية يحتم وضع قيود لها.

ولما كانت الاصول تقضي بتقييد هذه الصلاحية بمهلة محدودة لا يجوز للحكومة بعد انقضائها اصدار اي مرسوم اشتراعي جديد او الغاء او تعديل اي مرسوم اشتراعي جديد او الغاء او تعديل اي مرسوم اشتراعي اصدرته ضمن هذه المهلة.

ولما كانت الاصول تقضي ايضا بتحديد المواضيع او الغاية التي لا يجوز للحكومة ان تخرج عنها.

ولما كان يجب على الحكومة ان تاخذ رأي مجلس شورى الدولة قبل اصدار اي مرسوم اشتراعي.

(البقية على الصفحة ١٢)

الحسيني شكل وفد لبنان الى المؤتمر البرلماني العربي

شكل امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الوفد النيابي اللبناني الى مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الخامس عشر الذي يعقد في عدن في السادس والعشرين من الشهر الجاري، والذي يضم النواب السادة: الرئيس امين الحافظ، رفيق شاهين، اوغست باخوس، ميشال معلولي، ويرافقهم مدير الشؤون الادارية في المجلس السيد عاطف جانبيه.

ويغادر الوفد بيروت مساء اليوم متوجها الى جده ومنها الى عدن. ويودعه في المطار الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل.

ويمثل النائب باخوس لبنان ايضا في مؤتمر «ملتقى الخبرات التشريعية» الذي ينعقد في عدن في اذار المقبل.

تأمين الدعم المالي والمساعدات لقرى الجنوب

اتصل رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون امس، بوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري، من اجل السعي لتامين دعم مالي مباشر للقرى التي تعرضت وتتعرض الى الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة، وبوزارة الصحة والانعاش الاجتماعي لتقديم المساعدات والادوية.

الى ذلك، قرر مجلس الجنوب التعاقد مع عدد من المعلمين في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وقد رفع مذكرة في هذا الشأن الى وزير التربية، لعرض المشروع على مجلس الوزراء والحصول على موافقته.

لجنة الجنسية تضع تصورا لمشكلة المكتومين



■ لجنة الجنسية خلال اجتماعها امس ■ (دالاتي ونهرا)

عينت لجنة قانون الجنسية لجنة فرعية ثانية مؤلفة من الدكتور عصام نعمان والمحامي حسن علوية والسيدين نقولا العم وايلي عيسى لوضع تصور مشترك لاكتساب الجنسية.

فقد عقدت لجنة قانون الجنسية جلسة لها عند الساعة التاسعة من صباح امس في مبنى وزارة الصحة برئاسة السيد مصطفى منصور، وبحضور كامل اعضائها.

واثر انتهاء الجلسة عند الساعة الواحدة من بعد الظهر ادلى السيد منصور بتصريح قال فيه: تابعت اللجنة في جلستها اليوم – امس – المواضيع التي كانت موضع خلاف خلال المناقشات التي جرت في السابق حول المشروع المقدم من اللجنة المؤلفة من نقولا العم ومصطفى منصور والمتعلق بشرط اكتساب الجنسية للمغتربين والمكتومين على اختلاف انواعهم.

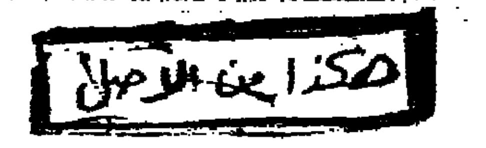
واضاف: ان اللجنة التي انهت قراءة المشروع المذكور منذ اسبوعين عادت لمحاولة وضع نص موحد للمسائل التي يوجد فيها تباين في النظر وهي تامل انجاز مهمتها ضمن المهلة المحددة. وقد عينت في جلسة اليوم – امس – لجنة فرعية ثانية، مؤلفة من كل من الدكتور عصام نعمان والمحامي حسن علوية ونقولا العم وايلي عيسى لوضع هذا التصور المشترك للمكتومين.

وختم منصور بقوله: هذا وستتابع اللجنة اجتماعاتها يوم الخميس المقبل، برئاسة الدكتور عصام نعمان لبحث النصوص التي تتوصل اليها اللجنة الفرعية المذكورة.

الزين: استمرار التحرير يتطلب وحدة الحكم

قال نائب النبطية عبد اللطيف الزين ان استمرار مسيرة التحرير يتطلب وحدة الحكم ووحدة الشعب على حد سواء

وتساءل الزين كيف ستذهب هذه الحكومة وكل وزير فيها حكومة بحد ذاتها.



صومنا والاخر

الانسان تحديدا ، متجه صوب الاخر ، ممتد اليه . لا يستمد وجوده من ذاته بل من غيره . من الاخر يولد بعمل الطبيعة والحب والحنان . وليس هو جزيرة . بل في حضن الاخرين يقيم . اباء وامهات واخوة واخوات وابناء ورفقة ومؤنسين . ولا هو يعيش لنفسه ولا يموت لنفسه . وجه الاخر يلتمس وعنده يطلب مقاما . لا تهدأ النفس الا متى استقرت في الاخر . ان يكون المرء محبوبا . هذا هو الاهم . هذه فطرته . في الامتداد يتأنسن ويتحقق وفي التقوقع يتقلص حتى الفناء والافناء . اذ ذاك لا يبقى منه غير كتلة شهوات نرجسيات اخلاقها الاشباع ولها من مواهب الطبيعة ادوات .

من اجل هذا الامتداد كان الصوم...

الصوم هو موسم الحب . لا يتميز عن بقية ايام السنة الا بكثافة الاهتمام بالاخر . والاخر هو الله او ضيف من الله ـ في الصوم نسعى الى الخروج من تقوقعنا ، من شرنقتنا لنحضر الاخر ، لنواصله . . .

في كل منا ثقل يجعله عاشقا لنفسه ، لجسده ، لافكاره ، لمواقفه ، لارادته الذاتية ، لعواطفه ، لرغائبه . كل منا ممتلىء من نفسه . منشغل بنفسه . لا مكان فيه للاخر . لا يرى الاخر ولا يذكره ولا يمتد اليه الا قضاء لوطر . يستخدم الاخر ، يستعبده . ومتى نال منه ضاق به وانصرف عنه .

كل منا ملتهب بشهواته . مستعبد لها . مسير بها . تستنفد قواه . وفي سطوتها اذلال كبير . ان دريناً . منها ما هو راق . في حكم الناس . ومنها ما هو دنيء . وما التهذيب باكثر من عمل تعمية . شيء واحد يجمع هذه الشهوات وذلك انها من عشق الذات تنبع وفي عشق الذات تصب . وما رقي منها اخطر مما دنا لانه ادهى .

الصوم هو موسم الانتفاض لكرامة الانسان . موسم الاشتياق الى انسانية الانسان . موسم العزم على اسكات شهوات النفس حتى القمع . والانصراف عما هو للنفس ، ما خلا الضروري ، طلبا للحرية وابتغاء للاخر . الصوم موسم التحول من عشق الذات الى عشق الاخر . ان نعي حضوره . ان ننشغل به . ان ندخل في شركة معه . ان نتملأ منه . وانى للنفس ان تسع الاخر قبل ان تفرغ من ذاتها؟

من هنا ان الصوم ليس امساكا عن الطعام والشراب وحسب ولا انقطاعا عن الوان منهما ، ولا هو امتناع عن اتيان المحرمات ـ هذا مفروغ منه في كل حال ـ بل هو امساك عن كل لذة غير لذة اللقيا ومجانبة لكل ما يحول بيننا والحبيب . هو النظر في النفس ، بنور الكلمة الالهية ، لرصد حركاتها واستقراء مقاصدها وفك مغالقها والسعي الى تنقيتها «القلب نجيس . من يعرفه!؟» والصوم كذلك الهذيذ بالله والسلوك في وصاياه .

واذا كانت حواس المرء نوافذه على العالم ولغة اتصاله ، فحري به ان يضبطها حتى لا تبعث المثيرات الخارجية في نفسه حركات فاسدة ولا تتشتت قواه وتتبدد من كثرة الاطلال . يشذب عملها ويهذبها . يتناول من الطعام قليله وبسيطه . ما يسرع اعداده ويسهل هضمه . خال من التوابل او يكاد ومن الكحول . يمسك عينيه عن كل مشهد مثير له ، واذنيه عن كل مثلبة ومسمع بطال . ولسانه عن الثرثرة والاستغياب والادانة والقال والقيل . ومشامه عن العطور . وبدنه عن التزين . يقطع كل ما لا ضرورة له ولا فائدة منه .

ويتفرغ لربه....

يقيم في الصلاة . يقرأ الكلمة . يستغرق في الذكر في جيئته وذهابه . في قعوده وقيامه . في عمله وفي راحته . في نومه وفي يقظته . يلوم نفسه ويستغفر . يقرأ كتب الصديقين والتفسير . همه ان يستزيد من معرفة ربه ويعمل رضاه ويستنزل روحه حتى يضحي روحه في النفس الكل في الكل . ولا يعرفه الا من عشقه ولا يغار عليه الا من وده . لا يسلك في احكامه الا من اعتمل في نفسه الشوق الى الحق ، الى الحب . وما الحق الاه ولا الحب سواه .

واذا ما احببنا الله احببنا احباءه لا محالة لئلا نوجد واهمين كاذبين ...

كل منا يصنع اخوته واقرباءه ... بالحب . نصنعهم بان ننتبه لهم . بان تكون لنا عين عليهم . بان نعرفهم في عافيتهم وفي مرضهم . في حزنهم وفي فرحهم . في شدتهم وفي فرجهم . في تعبهم وفي راحتهم . في خوفهم وفي طمأنينتهم . في عوزهم وفي بحبوحتهم . بان نتبناهم . بان نحسبهم شركاء لنا كانفسنا . بان نغفر لهم ولو اساؤوا الينا سبع مرات في سبعين . بان نغض عن اداءتهم . ولو رأيناهم في الزلل بان نعينهم على النهوض من سقطاتهم بلهفة ودراية . نصغي اليهم ليصغوا الى الله . نثق بهم ليثقوا بالصلاح فيهم . نشجعهم اذا ما صغرت نفوسهم . نوبخهم اذا ما استكبروا . نحثهم على الفضيلة . وننهيهم عن الرذيلة . نحملهم في صلاتنا . في قلوبنا . نضن بهم وبخيرهم وسلامتهم واستنارتهم كاثمن الكنوز على الارض .

في الصوم نقبل على الاحبة ونغفر ...

لا اعظم اليوم من ان نسامح بعضنا بعضا وان نتصالح . وجراح الاخوة واعوازهم ومشاعرهم . الناس مرميون في الشوارع . في الزوايا . في العتمات ينتظرون من يلملمهم ، من يستعيدهم . من يقيمهم من الذل والموت ... ينتظرون القيامة ...

غاية الصوم القيامة والمشاركة في عمل القيامة حتى لا تبقى نفس في جب اهوائها ولا يبقى اخ في جب النسيان ...

الارشمندريت عصام بيطار

محاضرة في المقاصد عن اللغة الفرنسية





بدعوة من المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد . قدمت السيدة «ميراي دارو» الباحثة في مركز تعليم اللغة والحضارة الفرنسية في الخارج محاضرة حول اللغة الفرنسية الوظيفية عرضت فيها تاريخا لتطور مفهوم اللغة الفرنسية الوظيفية كاداة للكتابة والقراءة اكثر منها اداة للاتصال . وتحدثت عن نشوء هذا المفهوم وتطبيقه في مختلف المجالات العلمية . كما تحدثت عن نوعين من الخطاب اللغوي . الخطاب اللغوي التعليمي حيث تكون اللغة المستعملة في شرح التعابير والمفاهيم مختلفة عن لغة الخطاب العلمي الموجودة في الكتب المختصة .

وفيما يتعلق بطرق التدريس اكدت السيدة «دارو» على اهمية دراسة النصوص الاصيلة وتسهيل شرحها وليس اختصارها او تغييرها . كما شددت على اهمية التدرج حسب مستوى التطور الذهني للتلاميذ مما يؤكد ضرورة البدء بتمارين الخلق والابداع في مجال اللغة قبل دراسة النصوص العلمية .

وحول اعداد المعلمين . ترى المحاضرة ضرورة دراسة مختلف وضعيات الكتابة لكي يستطيع معلم اللغة الفرنسية تسهيل فهم النصوص العلمية لان النص العلمي يحتوي على مميزات خاصة به من الناحية اللغوية .

قوى الامن احتجزت سيارة مسلوبة

الحاقا بالحادث المتعلق بسلب سيارة رمزي فؤاد جورج في محلة ميناء الحصن قبل ايام عدة، حجزت قوى الامن الداخلي السيارة اثر حادث اصطدامها بسيارة تابعة لقوى الامن نتج عنه اضرار مادية .

وكان يقود السيارة محمد ناصر العجمي عمره ٢١ سنة. وقد بقيت السيارة لدى قوى الامن الى حين تسليمها الى صاحبها في حين سلم محمد الى مسؤول الحزب التقدمي الاشتراكي .

انفجار في كامد اللوز

افادت معلومات من البقاع الغربي ان دورية اسرائيلية تعرضت الثالثة بعد ظهر امس الى هجوم في بلدة كامد اللوز سمع على اثره صدى انفجار قوي لم تعرف ماهيته .

وعلى الاثر طوقت القوات الاسرائيلية البلدة وبدأت بتمشيط احيائها وشوارعها .

الجميل على رأس الشخصيات المعزية سركيس بوفاة شقيقه

زار رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، الثانية والربع بعد ظهر امس الرئيس الياس سركيس في منزله بمحلة مار تقلا، وقدم اليه التعازي بوفاة شقيقه المرحوم فؤاد سركيس.

وكان رؤساء الجمهوريات السابقون، والوزراء والنواب والشخصيات السياسية والعسكرية والديبلوماسية قد توافدوا الى منزل الرئيس سركيس امس للتعزية.

وعند الثالثة بعد الظهر شيع الفقيد فؤاد سركيس في مأتم رسمي وشعبي بعد الظهر في كنيسة مار تقلا، الحازمية وقد مثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في المأتم وزير الاقتصاد والصناعة السيد فكتور قصير. كما مثل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النائب رفيق شاهين. ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي محافظ جبل لبنان السيد محمد الذوق.

وحضر المأتم الرئيس شارل حلو وعدد كبير من النواب والشخصيات الرسمية. وراس الصلاة المطران اغناطيوس زيادة راعي ابرشية بيروت، والمطران الياس فرح راعي ابرشية قبرص . وشارك في الصلاة الاباتي بولس نعمان رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات المارونية. وتلا الرسالة النائب الاب سمعان الدويهي. وتلا المطران زيادة الانجيل المقدس. ثم القى عظة تحدث فيها عن الخسارة بالفقيد الراحل استهلها بقوله: الشكر كل الشكر لفخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس الوزراء الذين ابوا الا ان يشاركوا فخامة الرئيس المفجوع بالمصيبة التي المت به وكانهم ارادوا من خلال ذلك ان يصوروا المشاركة التقليدية بين اللبنانيين، مشاركة بعضهم بعضا في احزانهم وافراحهم، تلك هي الاسس التي قامت عليها العائلة اللبنانية، والتي نضرع اليه ان تعود لتعيد الى العائلة اللبنانية اصالتها والى الوطن وحدته.

ثم خاطب الرئيس سركيس قائلا: يا فخامة الرئيس، هذه الشخصيات الكبيرة والكثيرة التي جاءت لتشاركك حزنك اليوم، انما ارادت ان تعبر عن وفائها وتقديرها لفخامتكم لانكم ابديتم لهذا البلد خدمات جلى لقد عملت من اجل لبنان ولا تزال بصمت وبعيدا عن الضوضاء والضجة. وارادت ايضا ان تلمس عرفان جميع نحوكم لانكم حفظتم لبنان وصنتم وحدته ورعيتم صيغة عيشه. انكم يا فخامة الرئيس خسرتم اليوم جناحا لكم كان مساعدا لكم في المرحلة الاخيرة وانتم تؤدون اجل الخدمات للبنان من دون ضوضاء وضجة، تعملون لانقاذه في السر والعلن. ولبنان سيبقى حافظا هذه المآثر.

وتوجه المطران زيادة الى الله بالدعاء الاتي: يا رب اعد الى لبنان سلامه واستقراره وارجع الى العائلة اللبنانية وحدتها، ولنعد جميعا في لبنان نلتقي في الافراح والاحزان مجددين لحمة العائلة ووحدة الوطن.

ثم تقبل الرئيس سركيس محاطا بشقيقه فيليب وافراد العائلة التعازي.

عيد يحاضر في المتدرجين عن الجديد في اصول المحاكمات

القى امس الرئيس الاول لدى محكمة الاستئناف في بيروت الدكتور ادوار عيد محاضرة عن «بعض الجديد في قانون اصول المحاكمات المدنية» في قاعة المحاضرات الكبرى لدى نقابة المحامين . حضرها رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار ورئيس هيئة التفتيش القضائي السيد عبد الباسط غندور وعدد من القضاة وحشد من المحامين والمحامين المتدرجين ..

رئيس محاضرات التدرج الامير سمير ابي اللمع قدم المحاضر بكلمة رحب بها «بكاهن الحق» وقال . ولد قاضيا ورسول علم، فكانت ساعة سعد للقانون اذ ولد .

عاش والعلم يقينه. فاذا ما تكلم او كتب فقواعد حق او طلائع اشتراع. واذا قام لينتقل فمن قوس الحكم الى صومعة التاليف الى منصة الجامعة .

خزانة علم كاملة، وفتاوى واجتهادات، وتاريخ حياة قضائية قل مثيلها وندر .

ملء قوس الحكم هو، وملء قوس المحاضرات، وكلا القوسين الى الحقيقة نافذ .

هو من اهل البيت، لا نفرق بينهم، فبين القضاء والمحاماة كمن بين المؤمن والرسالة، تبادل مستمر وعطاء دائم .

ودعا المحامين المتدرجين الى ان يكونوا جنود القانون، حجر الزاوية في بناء مرتفعات من راسخ العلم وسامي الرسالة. فنقابتكم ساهرة وقضاؤكم متين. فتيقنوا ان وطنا ينجب الفكر والعلم لن يعدم الغلبة» .

واستهل المحاضر بالحديث عن القواعد المستحدثة التي ادخلت في مشروع تعديل قانون اصول المحاكمات المدنية بالنسبة الى المبادىء العامة في الاصول وبالنسبة الى اختصاص المحاكم .

وقال ان التعديل تضمن قاعدة تغليب النص الدستوري على النص القانوني العادي وفرق بين الدفوع الاجرائية والدفوع بعدم القبول واسباب الدفاع بالنسبة الى الاختصاص موضحين الاختصاص الوظيفي في التفريق بين جهات القضاء المدني، الاداري، المذهبي، والشرعي، والجزائي .

ثم تحدث عن قواعد الاثبات لافتا الى استحداث بعض الاحكام المستوحاة من تطور العلم الحديث كالتسجيل الصوتي اثناء التحقيق لحفظ مسائل التحقيق. وضبطها اكثر مما لو دونت .

وقال انه جرى التفريق بين مهام الخبير الذي يمكن ان يكلف بمعاينة ما ان في مهمة اعطاء استشارة فنية للمحكمة او في مهمة التحقيق الفني لامور تكلف بها المحكمة .

ثم تحدث عن الجديد في رفع الدعوى واصول المحاكمة لدى المحاكم مشيرا الى انه بات في الامكان تبليغ الاوراق في شكل عادي واجاز التشريع ان يبلغ الشخص في اي مكان يوجد فيه شرط ان يسلم الاوراق بعد التثبت من هويته وان لم يوجد احد في منزله تبلغ الاوراق الى المختار او الى رئيس البلدية او امين سرها .

وانتقل الى التكلم عن الجديد في اصدار الحكم واثارها وطرق الطعن بها وقال ان التامين القضائي الجبري الغي بالنسبة للاحكام لانه يعطي امتيازا للدائن المحكوم له من قبل القضاء فيخل بمبدأ المساواة بين الدائنين العاديين. وان مسألة الاعتراض على الحكم الغيابي تكون في حالة واحدة حين يكون الحكم صادرا في صورة قطعية غير قابلة للاستئناف ولم يتم تبليغ الخصم في شخصه. اما بالنسبة الى مخاصمة القضاة فاصبحت تداعى الدولة على المسؤولية الناجمة عن اعمال القضاء .

وختم الدكتور عيد الى ان التعديل وحد بين تنفيذ السندات الرسمية والسندات العادية وحصر الحجز الاحتياطي .

ثم دارت مناقشة بين المحاضر والحضور حول الموضوع .

يزبك: كان للكتائب دور في المحطات التاريخية

في اطار سلسلة الدورات الاعدادية لطالبي الانضواء في حزب الكتائب اللبنانية والتي تنظمها مصلحة التوجيه والاعداد في الحزب بالتنسيق مع مصلحة الحشد ، تم لقاء اعدادي لدفعة جديدة من المنتسبين في البيت المركزي حاضر فيه رئيس مكتب التوجيه والاعداد في اقليم البترون جورج يزبك ، في حضور رئيس مكتب المحاضرات والندوات في مصلحة التوجيه والاعداد المحامي طوني عبدو ، وممثل مصلحة الحشد السيد شوقي الفرخ .

رحب المحامي عبدو بالرفاق الجدد وقال: هذه هي الحلقة الاولى معكم من الحلقات الاعدادية التي تقرر ان يخضع لها كل راغب في الانضواء الى الحزب تتعرفون فيها على المبادىء العامة التي تقوم عليها المؤسسة الكتائبية ، كما تتعلمون انظمتها وقواعد الانتظام والنضال فيها .

واوضح السيد الفرخ انه يتعذر على اي راغب في الانضواء الحصول على بطاقته الحزبية ما لم يخضع لهذه الدورات الاعدادية التوجيهية . واعطي الكلام للمحاضر يزبك الذي استهل كلمته بقول للمؤسس الشيخ بيار الجميل: من الضروري ان نعزز الانتشار الكتائبي ونقوي الحزب على كل الصعد لان البلاد والشعب في حاجة الى هذا الحزب الذي ارتبط نضاله بتاريخ لبنان الحبيب . لا احد يستطيع ان يقوم مقام حزب الكتائب الذي نما طوال ٤٨ عاما وحاز ثقة الشعب والقيادات والمراجع المحلية والاقليمية والعالمية .

وقال: وكانت للحزب مواقفه ودوره الريادي في المحطات التاريخية التي شهدها لبنان في الاعوام ٥٨ ـ ٦٩ ـ ٧٣ ـ ٧٥ . وارتبطت مواقف الكتائب عبر هذه المحطات بمبدأ ثابت ، وهو الحفاظ على استقلال لبنان ، واستقلالية القرار اللبناني .

وانتقل المحاضر الى البحث في دور الكتائب الاجتماعي وقال: ولدت الكتائب كحركة مع ما يعني ذلك من نشاط واستمرارية وتكاملية وعمل في كل الميادين ، وعلى رغم انشغالها بمعركة الاستقلال ، تصدت للاوضاع الاجتماعية المتردية ، فوضع العامل في الثلاثينات كان سيئا فلا اجور منتظمة ولا ضمانات اجتماعية ولا تعويضات عائلية .

وانبرت الكتائب تطالب بتصحيح الاوضاع ، ووضعت مشروع قانون العمل بتكليف من الحكومة . واقرت حكومة رياض الصلح الثانية القانون العام ١٩٤٤ . كما ان تكريس عيد العمل في الاول من ايار كعيد لبناني رسمي جاء بعد نداءات كتائبية متكررة .

سرقة سيارة «دولية» في بيروت

ادعى مدير مكتب الامم المتحدة في بيروت دايفيد كليف بريدج لدى فصيلة حبيش ان مجهولا اقدم على سرقة سيارته من طراز فولكسفاكن باصات بيضاء تابعة لقوات الطوارىء الدولية وفي داخلها جهاز ارسال من امام منزله في شارع الكومودور .

خلوة قسم الحازمية الكتائبي تشدد على الولاء والتلاحم



السيد جان اسمر واعضاء العمدة

عقد قسم الحازمية الكتائبي خلوته الاولى لهذه السنة برئاسة السيد جان الياس الاسمر وحضور رؤساء واعضاء مكاتب القسم دامت اربع جلسات متتالية استهلها رئيس القسم بكلمة شدد فيها على الانطلاقة خلال سنة ١٩٨٥ من خلال فريق عمل متكامل وعلى العلاقة مع المواطن من خلال المحافظة على امنه الاجتماعي والسياسي . كما شدد على ضرورة التوعية داخل الصفوف الحزبية وشرح وجهة نظر الحزب للمواطنين مؤكدا على دعمه المطلق للشرعية ومؤسساتها .

واكد على ثوابت ثلاث هي:

١ ـ الكتائب مؤسسة اكدها الولاء الكلي لرئيسنا الجديد الدكتور ايلي كرامة بعد فقداننا للمؤسس الرئيس الراحل الشيخ بيار الجميل .

٢ ـ حكمة فخامة الرئيس جعلته حكما بين جميع اللبنانيين والمرجع الوحيد لانقاذ الوطن .

٣ ـ التلاحم المصيري القوي الذي اكد على وحدة القرار بين الكتائب والقوات اللبنانية .

وقد حضر رئيس اقليم بعبدا السيد بيار كرم جانبا من الجلسة الاولى فنوه بنشاط قسم الحازمية رئيسا واعضاء واكد على تماسك الجبهة الداخلية . كما حضر نائب رئيس الاقليم ممثل القوات اللبنانية في اللجنة الامنية الدكتور جان غانم جانبا من الجلسة الثانية وبعد التنويه تحدث عن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وشدد على الانضباطية لتخطي هذه المرحلة .

ثم بحث المجتمعون جدول الاعمال الاتي:

١ ـ تلاوة المقررات التي لم تنفذ خلال عام ١٩٨٤ والبت بمصيرها .

٢ ـ تلاوة برامج العمل المقترحة من قبل المكاتب لسنة ١٩٨٥ .

٣ ـ مناقشة البرامج المقترحة وتنقيحها بما يتوافق والمنهجية العامة للحزب .

٤ ـ تحضير روزنامة عمل عام ١٩٨٥ لكافة المكاتب ويشكل منسق لياتي العمل مدروسا ومنتظما .

شمس الدين يدعو الدولة لتحمل مسؤولياتها في الجنوب

طالب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، الدولة ، بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يجري في الجنوب من عمليات نزوح وتهجير ونسف للمنازل .

كما طالب سماحته الدولة ، بدعوة مجلس الامن للانعقاد واتخاذ موقف واضح مما يجري في الجنوب ، وليس الاكتفاء بتقديم الشكوى .

جاء ذلك في تصريح ادلى به الشيخ شمس الدين امس ، تعليقا على المداهمات الاسرائيلية للقرى الجنوبية ، استهله بالقول:

نحيي المواقف الجهادية والبطولية لاهلنا واخواننا وابنائنا في الجنوب والمناطق اللبنانية التي تحتلها اسرائيل في مواجهة الاجتياح الجديد لتهجير الاهالي وطردهم وتدمير منازلهم واتلاف مزروعاتهم واعتقال الابرياء ومنع ادخال المواد التموينية والطبية بهدف القضاء على روح المقاومة . هذه الروح التي لن تطفأ شعلتها وستبقى تنير طريق ذات الشوكة التي اختارها المجاهدون الاحرار .

مسؤولية الدولة

وطالب الشيخ شمس الدين الدولة بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يجري في هذه المناطق ومواجهة حالات النزوح الجديدة للعائلات الكريمة التي طردتها قوات الاحتلال واجبرتها على ترك منازلها وموارد رزقها وقال: لا بد ان تتحرك جميع الاجهزة لاستيعاب هذه الحالات من النزوح والطرد ، وتعزيز الادارات وتحريك العمل فيها ، وتجهيز المستشفيات والدفاع المدني لدعم صمود المواطنين في الجنوب والمناطق التي تحتلها اسرائيل . وضرورة تقديم المساعدات العاجلة كي يتمكنوا من متابعة مسيرة التحرير ومواجهة هذه الهجمة الاسرائيلية المتكررة .

وختم: على الدولة ان لا تكتفي بتقديم الشكوى ، بل تطلب انعقاد مجلس الامن الدولي للاطلاع على ما يجري ، وادانة اسرائيل ، واتخاذ موقف دولي لانهاء احتلالها .

من جهة ثانية اولى الشيخ شمس الدين امس اهتمامه للتطورات المتلاحقة في الجنوب ، وبالخصوص حالات التهجير التي يتعرض لها المواطنون من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي ، حيث اجرى اتصالا هاتفيا برئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد كرامي وطالبه بالاهتمام بالجنوبيين المهجرين وضرورة تقديم المساعدات الفورية واللازمة لهم ، وضرورة تعزيز الدوائر الرسمية والقطاع الصحي والاعلامي من اجل دعم صمود المواطنين في معركتهم الجهادية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي .

كما اجرى سماحته اتصالا مماثلا بالرئيس الدكتور سليم الحص حيث عرض معه الوضع القائم في الجنوب في ضوء اعتماد اساليب جديدة لقوات الاحتلال الاسرائيلي من خلال عمليات التهجير ونسف المنازل واستقدام قوات جديدة لمحاصرة القرى والبلدات ، وطالبه بضرورة تقديم كل الدعم المادي والمعنوي لهؤلاء المجاهدين الذين هجروا من ارضهم ونسفت منازلهم..

ثم استقبل سماحته سفير لبنان في مصر السيد عبد الرحمن الصلح حيث جرى عرض للاوضاع اللبنانية العامة والوضع القائم في الجنوب .

وتابع الشيخ شمس الدين قضية اطلاق النار على الشيخ يوسف صفي الدين من قبل القوات الاسرائيلية في بلدة دير قانون النهر . حيث اصيب بساقيه .

وقد اجرى سماحته اتصالا مع الصليب الاحمر الدولي وطالبه بالعمل على نقل الشيخ صفي الدين الى بيروت للمعالجة .

وذكر ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سيعقد اجتماعا استثنائيا بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، صباح الاثنين المقبل ، وذلك في مقره في حارة حريك .

وسيبحث المجلس في التطورات العامة على الساحة اللبنانية والوضع في الجنوب في ظل الممارسات الاسرائيلية المتكررة ضد المواطنين . وبالخصوص عمليات التهجير ونسف المنازل واستقدام قوات اسرائيلية اضافية لمحاصرة القرى الجنوبية .

وسام الاستحقاق الايطالي لامين سر مجلس البطاركة

منح القائم بالاعمال الايطالي في لبنان السيد فرانشيسكو لاتاتا ظهر امس امين سر مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان الامين العام للمدارس الكاثوليكية المونسنيور اغناطيوس مارون وسام الاستحقاق الايطالي برتبة كومندور الذي منحته اياه الحكومة الايطالية .

وقد قلد القائم بالاعمال الايطالي المونسنيور مارون الوسام في احتفال اقيم في مدرسة الحكمة ـ جديدة المتن في حضور المستشار الثقافي في السفارة السيد نيقولا فيرماني وممثلي كل المدارس الكاثوليكية في لبنان .

تحدث اولا مدير مدرسة الحكمة الاب خليل ابي نادر باسم المدارس الكاثوليكية مشيدا بالصداقة والثقافة اللتين تجمعان بين لبنان وايطاليا . وقال ان المونسنيور مارون غني عن التعريف ، وان ممثلي المدارس الكاثوليكية يشكرون الحكومة الايطالية على لفتتها . واعتبر ان المونسنيور مارون فكر في الكنيسة المارونية .

ثم قلد السيد لاتاتا المونسنيور مارون الوسام . والقى كلمة قال فيها:

ان العمل التربوي والثقافي الذي يقوم به المونسنيور مارون في سبيل لبنان وفي سبيل القيم الحضارية المشتركة بين لبنان وايطاليا استحق تقدير الحكومة الايطالية .

ورد المونسنيور مارون: انني اشكر رئيس جمهورية ايطاليا وحكومته للشرف الذي منحني اياه . وان لبنان يكبر الموقف الذي اتخذته الحكومة الايطالية وشعبها لنصرته ، والاسهام في حفظ امنه على قدر المستطاع . وانني اشكر المدارس الكاثوليكية التي يرجع اليها القسم الكبير من هذا الشرف .

وذكر كيف انه ارسل في صغره ليتابع الدراسة في روما وباريس وقال انه يرى اليوم في تلك الرحلة الاولى من حياته الطريق الحضارية التي عليها انطلقت الانسانية من جبيل الى اثينا والى روما وباريس . لذلك رغب في توطيد العلاقات الثقافية بين لبنان وايطاليا عن طريق الشباب اللبناني الذي تذوق الرسم من كبار الفنانين الايطاليين .

٧ عمليات ضد الاسرائيليين نفذها رجال المقاومة بالجنوب

العلم اللبناني في منطقة الزهراني

عبور راجل الى صور

جسر القاسمية مقفل وخال من الحركة

نفذ رجال المقاومة الوطنية امس ٧ عمليات ضد المواقع الاسرائيلية في الجنوب اعقبها رد فعل اسرائيلي بتطويق المناطق التي اجريت فيها هذه العمليات .

بين بتولي والقليلة وحاصبيا وقعت ٤ عمليات هوجمت المواقع الاسرائيلية بالقذائف الصاروخية . وعلى الاثر فرضت قوات الاحتلال طوقا مشددا على اماكن العمليات . ولم تعرف الاصابات في صفوف الاسرائيليين . وكان وقع الليل الماضي هجومان في شرق صور وحاصبيا .

ونفذت لاحقا ٣ عمليات على الطريق ما بين القاسمية وصور وطريق البص ووادي جيلو .

واقتحم الاسرائيليون بلدات طورا وبرج رحال وبديلس صباح امس بـ ٣٠ آلية وانتشر الجنود الذين قدروا بالمئات في الاودية وحلقت مروحيات فوق القرى . وذكرت معلومات ان الهجوم قد يستهدف مناطق شحور وباديش .

ومنعت القوات الاسرائيلية عناصر الصليب الاحمر الدولي من دخول بلدة عربصاليم .

في البقاع الغربي

وحاصرت القوات الاسرائيلية في البقاع الغربي بلدات القرعون ويحمر ولالا وجب جنين فعزلتها عن البلدات الاخرى وانتشرت الحواجز الاسرائيلية بكثرة . وذكرت المعلومات ان اسرائيل قررت تمديد حصارها على القرعون خمسة ايام اخرى . وافاد احد المواطنين الذين تمكنوا من مغادرة البلدة عبر طريق جبلية الى بلدة مجدل بلهيص ومنها الى مشغرة بان الاسرائيليين يسيرون دوريات داخل البلدة ويفتشون المنازل واقتحمت العديد منها بحجة البحث عن اشخاص معينين . وعرف من هذه المنازل منزلا مصطفى الخرفان وفدوى دحروج . وذكر ان الدفاع المدني دخل البلدة لمدة قصيرة جدا وبعد مراجعات مع الاسرائيليين . وادخال الطلاب الذين يدرسون في مشغرة وعيتنيت وجب جنين ويزيد عددهم عن ١٠٠ طالب . ومنع الدفاع المدني من ادخال المواد الطبية والغذائية الى البلدة .

واستمر لليوم الرابع على التوالي حصار بلدة جب جنين ، دهم الاسرائيليون معظم منازلها واعتقلوا عددا من المواطنين . وهددوا بتصعيد اجراءاتهم الامنية اذا استمرت الهجمات ضد مواقعهم .

من جهة ثانية ، وسع الجيش اللبناني امس من رقعة انتشاره عبر الطريق الساحلي جنوبي الزهراني . وعمد الى تعزيز مواقعه هناك تحسبا لكل طارىء ، وذلك خوفا من ان يعمد الاسرائيليون الى القيام بعمليات تسلل الى بعض القرى المحررة كما حصل في الزرارية .

وفي القاسمية استمر الاسرائيليون بعزل منطقة صور عن باقي المناطق ، وقد اقفلوا نهائيا جسر القاسمية بوجه العبور ، وعبرت عشر آليات مدرعة مخيم القاسمية ترافقها جرافة وبعض الكلاب البوليسية واتجهت نحو قرى برج رحال ـ بديلس ، معركة ، مما حمل الاهالي على سلوك طرق فرعية وسط البساتين .

وعلى رغم قيام الاسرائيليين باعمال اطلاق النيران باتجاه تلك المناطق فقد استمر تدفق المواطنين نحوها حيث كانوا يستعملون البغال في تنقلاتهم من النهر الى منطقة جنوبي الليطاني .

هذا وقد دهمت القوات الاسرائيلية فجر امس بلدة قانا بقضاء صور واعتقلت عددا من الاهالي عرف منهم حيدر جميل دخل الله ٢٠ سنة حسن علي مهنا ٢٢ سنة ، محمد علي مهنا ١٥ سنة وكامل علي سعد ١٨ سنة .

وفي بلدة روم ركز الاسرائيليون موقعا لهم في محلة النبي واقاموا موقع وسيط . لاسلكيا على مقربة من الوسيط التابع لقوى الامن الداخلي والجيش اللبناني .

«امل» تدعو الشباب الجنوبي لعدم مغادرة الاراضي المحتلة

اعلنت حركة «امل» في الجنوب الاستنفار العام واغلاق المدارس ، داعية الطلاب الى الالتحاق بكافة «المراكز المحددة لهم وفق الخطة الموضوعة» والى وجوب عدم التنقل على الطرقات الفرعية والرئيسية الا بعد اخذ المعلومات الواضحة . ومنعت خروج اي شاب من المنطقة المحتلة معاهدة على «مواجهة قبضة شامير وعنجهية رابين بالقبضات الحسينية» .

وجهت حركة «امل» الى الجنوبيين النداء الاتي:

الى اهلنا في كل بقاع الجنوب المقاوم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

تحت وطأة الضربات الحسينية التي وجهناها الى قوات العدو الصهيوني والتي بفضلها اجبرنا قيادتها السياسية والعسكرية على الهروب من ارضنا تدريجيا وهي تحاول اليوم المكابرة بغية اعطاء معنويات لجنودها الذين فقدوا الثقة بقدرتها على مواجهة بطولتنا البعيدة كل البعد عن الكذب الذي ظهر اخيرا في المنطقة المحررة .

وحرصا على استمرارية خط المقاومة والرفض الرسالي الهادف ، وردا على اعلان العدو انتهاج سياسة القبضة الحديدية معنا ، نعلن ما يلي:

اولا ـ اعلان الاستنفار العام في صفوف اهلنا في المناطق الرازحة تحت الاحتلال .

ثانيا ـ اغلاق المدارس الرسمية والخاصة للتعليم الثانوي وحتى اشعار اخر .

ثالثا ـ وجوب التحاق كافة الطلاب بالمراكز المحددة لهم وفق الخطة الموضوعة .

رابعا ـ وجوب عدم التنقل على الطرقات الفرعية والرئيسية الا بعد اخذ المعلومات الواضحة عن تحركات العدو .

خامسا ـ يمنع خروج اي شاب من المنطقة المحتلة الى المنطقة المحررة وعلى حواجز المقاومة تنفيذ ذلك .

سادسا ـ على كافة الاخوة والاهالي في المنطقة المحررة تنظيم حراسات مسلحة ونصب كمائن حول القرى ووجوب المواجهة المسلحة مع قوات العدو التي

(البقية على الصفحة ١٢)

اقليم البقاع يؤكد على التعايش والوحدة

اصدر اقليم البقاع الغربي الكتائبي امس بيانا اكد فيه على ضرورة المحافظة على صيغة التعايش والوحدة بين المواطنين ونبذ العنف والمطالبة بتسلم الجيش اللبناني امن المنطقة بعد الانسحاب الاسرائيلي .

وجاء في البيان : «ان اقليم البقاع الغربي الكتائبي قياديين وافرادا يهمه اطلاع الرأي العام على ما يأتي :

١ ـ ان الكتائب اللبنانية في البقاع الغربي تعمل منذ نشأتها ولا تزال من اجل المحافظة على صيغة التعايش التي تكفل الحقوق والعدالة لجميع المواطنين من دون استثناء .

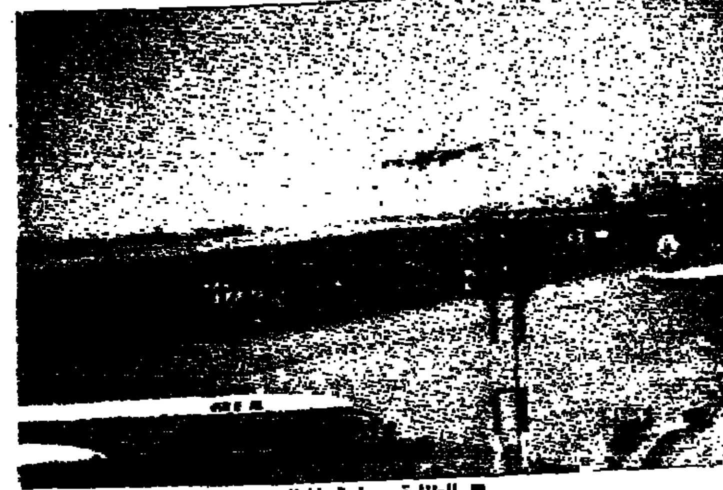
٢ ـ ان منطقة البقاع الغربي بجميع طوائفها وفئاتها باتت تعتبر وحدة متماسكة ومتراصة اكثر من اي وقت مضى .

٣ ـ رفض ظاهرة العنف وكل اشكاله رفضا قاطعا .

٤ ـ رفض التحريض الاعلامي الموجه لضرب صيغة التعايش في المنطقة .

٥ ـ المطالبة باحلال الجيش اللبناني والقوى الشرعية لملء اي فراغ امني قد يحصل بعد الانسحاب الاسرائيلي .

عملية خطف مثيرة في مطار بيروت
موظف في الامن العام دخل طائرة بحجة جلب مطلوب وامر قائدها بالاقلاع وهي مشرعة الابواب الى لارنكا
الركاب قفزوا من الابواب فقتل احدهم واصيب آخرون



■ الطائرة .. فوق المطار ■





■ سيارات الاسعاف تحيط بالطائرة لدى هبوطها ■ (محمود الطويل)

■ قائد الطائرة الكابتن ملحه ومساعده الكابتن حيدر ■



■ السيد اكرم شهيب اثناء مؤتمره الصحافي، ويرى مدير الامن العام ■

■ مدير الامن العام الدكتور نعمه ومدير طيران الشرق الأوسط سليم سلام بعد هبوط الطائرة ■

اقدم الموظف في الامن العام في مطار بيروت الدولي نزيه حسن في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس على خطف طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط كانت متوجهة الى باريس فلندن. بعد ان نزل جميع الركاب منها قفزا من الابواب واقلعت وهي مشرعة الابواب.

واعلن الخاطف ان اسباب خطفه الطائرة يعود الى ان له مطالب محقة في الامن العام لن يعلن عنها الا الى المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة. وهدد بتفجير الطائرة في حال التدخل للافراج عنها بالقوة. وقد صعد الى الطائرة بحجة جلب مطلوب.

واسفر خطف الطائرة عن مقتل راكب عمره ستون سنة واصابة عدد من الركاب بجروح من جراء قفزهم من ابواب الطائرة وهي مقلعة.

تفاصيل العملية

وبينما كانت الطائرة (البوينغ ٧٠٧) التابعة لشركة طيران الشرق الاوسط تستعد للاقلاع من مطار بيروت الدولي متوجهة الى باريس فلندن في رحلتها رقم (٢٠٣) في الساعة الحادية عشرة والنصف من ظهر امس، وعندما كان الركاب يصعدون الى الطائرة لاخذ مقاعدهم ومن بينهم العقيد عاكف حيدر رئيس المكتب السياسي لحركة «امل» ونجله انور حيدر، وردت معلومات للامن العام في المطار بأنه يوجد شخص داخل الطائرة يحمل حقيبة (سمسونايت) وبداخلها متفجرات ينوي خطف الطائرة.

على الفور صعدت الى الطائرة عناصر من الجيش والامن العام لانزال حامل الحقيبة الا انه فتح الحقيبة، واظهر ما بداخلها من متفجرات واطلق الرصاص مهددا بتفجير الطائرة. وعند ذلك ساد الذعر والرعب بين صفوف الركاب وبدأوا يقذفون بانفسهم من ابواب الطائرة المفتوحة مما ادى الى اصابة عدد منهم بجروح كما ادى الى مقتل الراكب توفيق حمادة (عمره ٦٠ سنة).

ومن الاشخاص الذين اصيبوا بجروح الرائد مصطفى ابراهيم ضابط الاستقصاء في امن المطار وممثل حركة امل السيد بسام طليس.

وبعد نزول جميع الركاب بقي في الطائرة الكابتن فيليب ملحة ومساعداه غسان حيدر وعلي رحال فامرهم الخاطف بالاقلاع فورا، فاقلعت الطائرة وابوابها مشرعة ومفتوحة، وعندما اصبحت الطائرة في الجو طلب الخاطف التحدث مع برج المراقبة وعند ذلك صعد الى برج المراقبة ممثل وزير الاشغال العامة والنقل السيد كمال فياض وتولى التفاوض مع الخاطف.

وقال الخاطف للسيد فياض ان معه ٢٤ قنبلة سوف يفجرها في الطائرة اذا لم تنفذ مطالبه، وطلب حضور المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ورئيس دائرة امن عام صوفر المفتش رياض ابو خزام ورئيس دائرة امن عام بعقلين المفتش رياض نصرالله للتفاوض معهم وقال بان مطالبه سيعرضها عليهم.

وقال: ان مطالبه محقة وسامية وشريفة وانه ليس بمجرم ويرجو عدم اجباره على ان يكون مجرما. واعلن ان عملية خطف الطائرة غير موجهة ضد حركة «امل» او ضد الحزب التقدمي الاشتراكي او ضد القوى الوطنية وانه سيقوم بتفجير الطائرة كعملية «المارينز» في حال التدخل بالقوة.

وقال: اذا احب الوزير وليد جنبلاط التدخل بشكل ايجابي، فاهلا وسهلا به وهو غير مستهدف بهذه العملية. وانني اقوم بهذه العملية باسم الاكثرية الصامتة في الامن العام لانه لنا حقوقا نريد ان نحصل عليها.

واضاف انه سيتوجه الى دولة لم يحددها حتى الآن وسوف يجري اتصالاته مع المسؤولين من هناك، ولا مجال للمساومة الا باقرار المطالب ولن اسلم الا بعد تنفيذ المطالب وحضور الدكتور جميل نعمة، وانا سوف افهمه ما هي هذه المطالب.

وسئل ما هو اسمك: اجاب: ابو عمر.

وفور اقلاع الطائرة، اتصل «ابو عمر» ببرج المراقبة مطالبا بحضور المدير العام الدكتور جميل نعمة والمسؤولين الاشتراكيين سميح العيد وصلاح الغريب لمفاوضتهم مشيرا الى انه يحمل ٢٤ قنبلة يدوية. وقال: لقد نزل عاكف حيدر من الطائرة ولا علاقة لحركة «امل» بالعملية.

وفي اتصال بين قائد الطائرة المخطوفة وبرج المراقبة، افاد الاول ان خزان الوقود اصيب بطلق ناري والجناح الايسر للطائرة التي ستضطر الى الهبوط من جديد.

وافاد برج المراقبة ان وضع الطائرة خطر وهناك اعطال فنية تنذر بتفجيرها وسقوطها في البحر. وذكر انه طلب اعطاءه كل التفاصيل عن الاعطال الموجودة على «طابلوه» الطائرة لكن الخاطف رفض انزال الطائرة في المطار.

وقال الخاطف لرئيس مكتب وزير الاشغال الذي اتصل به: انني غير آبه بتفجير الطائرة ولن اعود الى المطار، ومطالبي موضوعة في داخل ظرف ساعطيه لمدير الامن العام او للوزير جنبلاط.

وتلقى رسالة من الوزير جنبلاط عبر المفاوض في برج المراقبة الملازم نبيل صفي الدين، دعته الى وجوب انزال الطائرة في المطار، فقال «ابو عمر»: لا اؤمن بالرسائل، فليتفضل وليد بك بدخول المطار والتكلم معي شخصيا.

واضاف: مع احترامي لوليد بك، لن انزل الى ارض مطار بيروت قبل تنفيذ المطالب الموضوعة في مكان ما في المطار. وعندما يصل المدير العام للامن العام سانزله اليها. وارفض انزال الطائرة في بيروت حتى ولو انفجرت في الجو. وانا الاحظ مراوغة وساقجر الطائرة. اطيعوني وانتم الرابحون. انا مش سائل عن شيء، لن اعود الى مطار بيروت.

وتلقى الخاطف رسالة من المسؤول الاشتراكي اكرم شهيب فرد: مع احترامي للوزير جنبلاط لن انزل في المطار. وعمليتي اسمها الكثرة الصامتة وساعطي مطالبي للدكتور جميل نعمة وهي موجودة في ظرف في درج شعبة انهاء الخروج في المطار.

وطلب الخاطف التوجه الى قبرص، وطلب من سلطات المطار اجراء الاتصالات للهبوط في مطار قبرص، فاجابه برج المراقبة: خطفت طائرة منذ نحو شهر ولن تستقبلكم السلطات القبرصية لهذا السبب. ولن تتمكن الطائرة فنيا من الوصول الى قبرص لوجود اعطال.

مقتطفات من الحوار

وفي ما ياتي مقتطفات من حوار برج المراقبة مع الخاطف.

● برج المراقبة: هذه رسالة تسلمتها من شخص اعلى تعرفه انت، وساوجهها اليك كي تعود بالطائرة الى مطار بيروت، اذا احببت تنفيذها، انت حر، لم تحب تنفيذها، انت حر ايضا.

□ ابو عمر: من هو الشخص الأعلى، من هو؟

● من وليد جنبلاط، وانا اقول لك، اذا كنت تحب قبول هذه الرسالة، انت حر، والا تصرف مثلما تريد.

□ رسالة، رسالة... ما «فارقة» معي، وليد جنبلاط اذا يريد، فليتكلم معي.

● اقول لك لآخر مرة، اهبط بالطائرة، واتفاهم معك.

□ انا اقول لك لآخر مرة، لن انزل. وعندما سياتي المدير العام للامن العام سأتكلم معه.

● «او ـ كي»، سمعنا كل شيء، انا الملازم اول صفي الدين اتكلم معك، لقد تكلمت مع المراجع المختصة التي قالت لي ان مطالبك لن تتحقق كذلك... لا تعتقد ان كلامي قاس انما ليس هناك اي مجال للمخرج والمناورة.

□ انا سأتوجه الى قبرص ولن اهبط في المطار.

● ابو عمر، اسمعني... لن يستقبلوك في قبرص بعد الحادث الذي تعرضت له الطائرة هنا، وانت تعرفه، اضافة الى ان وضع الطائرة صعب فنيا. وانا سأؤمن لك كل الوسائل الامنية في مطار بيروت. واعدك وعد شرف، ان احدا لن يقترب من الطائرة التي ساجعلها تهبط قرب الشويفات. وسأؤمن لك كل الحماية.

وفي اعقاب تبادل هذا الحوار العقيم، اصر الخاطف على موقفه وتوجه بالطائرة الى قبرص، حيث حطت في مطار لارنكا، الثانية الا ثلثا من بعد الظهر بعدما وافقت السلطات القبرصية على ذلك نظرا الى وضعها التقني الخطر.

وذكرت معلومات واردة من قبرص ان الطائرة اقلعت مجددا من مطار لارنكا ثم عادت وحطت مجددا في بيروت.

استئناف الملاحة في المطار

وفي الساعة الثانية الا عشر دقائق استأنف مطار بيروت الدولي حركته

(البقية على الصفحة ـ ١٢)

تفاصيل لحظات الرعب
الركاب قفزوا مذعورين احدهم قتل وآخرون جرحوا

كتبت احكام زيدان:

روى المهندس سهيل معماري لـ «الانوار» تفاصيل عملية خطف الطائرة، ولحظات الخوف والترويع خلال تهافت الركاب للقفز من الابواب. وهو احد الذين تسلقوا جناح الطائرة وقفز ارضا قبل ان تطير الطائرة مشرعة الابواب والسلالم معلقة في الهواء.

واستهل المهندس معماري، حديثه قائلا:

شاهدت خاطف الطائرة قبل مركز الامن العام في المطار، وسألني الى اين وجهتي، فاجبته الى لندن. ولم ارتح لشكله ثم ختمت الباسبور وذهبت الى الصالة.

● لم تستغرب سؤاله لك؟

□ لا، لانه كان يرتدي ثياب الامن العام الا انني استغربت وجوده قرب سلم الطائرة وتساءلت في نفسي اذا كان مركز عمله في الداخل وما معنى وجوده في هذا المكان الا انني لم اتوقف عند هذا.

● وبعدها؟

□ صعدنا الى الطائرة، اخذنا امكنتنا واثناء توزيع الجرائد، ادار الكابتن محرك الطائرة بعد ان عرف عن اسمه واعتذر عن تأخر الاقلاع، الا اننا شعرنا وكان كابتن الطائرة اراد تأخير الاقلاع بحيث اخذ يحاول الانطلاق ثم يدوس على الفرامل مما يؤخر الانطلاق. في هذه الاثناء دخل الامن العام والجيش الى الطائرة. فتنبهنا الى ان هناك شيئا ما، وتأخير الكابتن الاقلاع ليس صدفة. لم نعرف ما هو هذا الشيء، وتقدمت عناصر الامن العام باتجاه الكابين (غرفة العمليات) مكان وجود الخاطف. حاولوا ان يكلموه وسمعنا طلقات نارية اعتقد انها كانت من طرف واحد.

● وما كان وضع الركاب في هذه اللحظات؟

□ طبعا، ذهول، ارتباك وخوف. اعتقد ان الخاطف شاهد رجال الامن العام من غرفة الكابين فاذاع على مكبر الصوت ان على العسكر الموجود داخل الطائرة، ان يغادروها مهددا بقنبلة يد جاهزة للتفجير، عندئذ اشار الامن العام الى الجيش بمغادرة الطائرة. غادر الجيش، وعلا الصراخ في الطائرة، كل حمل جعبة بيده وحاول الهرب محاولا الالتحاق بالجيش من الباب الخلفي، الا انه في هذه اللحظات فتحت ابواب الطوارىء واخذ الركاب يقفزون دون وعي.

● كيف تعتقد انه دخل الطائرة؟

□ قيل ان هناك مطلوبا اراد استلامه من داخل الطائرة، كان يرتدي ثياب الامن العام مع المعطف ولم نر ما كان يحمل تحته.

● وكيف خرجت انت من الطائرة؟

■ المهندس سهيل معماري ■

□ انا كنت بالقرب من باب يطل على جناح الطائرة فتحته وتسلقت على الجناح ومنه قفزت ارضا بعلو مترين تقريبا. الطائرة كانت تسير ببطء وقد سقطت امرأة امامي كاسرة رجلها اذ وقعت تحت الطائرة حيث كان يتقاذفنا ضغط الهواء الآتي من محرك الطائرة والمراوح. وقد اصطدم شخص بسياج المدرج ومات. كانت الطائرة تسير باتجاه ونحن باخر.

● هل توصل جميع الركاب الى الهرب؟

□ نعم، اعتقد ان جميعهم قد توصلوا الى الهرب خلال ثلاث او اربع دقائق.

● وطاقم الطائرة؟

□ اعتقد انه بقي في الطائرة فقط الطيار، ومساعده وعامل اللاسلكي وطبعا الخاطف.

● قيل ان الطائرة اقلعت وابوابها مشرعة والسلالم معلقة بها.

□ نعم، هذا بعدما كنا وصلنا نحن الى الارض شاهدناها تطير والابواب مفتوحة والسلالم متدلية منها. كما سمعنا رشقات نارية باتجاه الطائرة وهي تحاول الاقلاع.

● ما كان شعورك عندما بست ارض المطار مجددا؟

□ طبعا شعرت بالارتياح.

● كيف تدبرتم اموركم في المطار؟

□ اتى الاسعاف لنقل المصابين بعد حوالى نصف الساعة وقد نقلوا في بيك اب تابع لشركة طيران الميدل ايست. هذا بالاضافة الى ان الاتصالات من المطار هي شبه معدومة وبالصدفة استطاع النقيب ملحم كرم الاتصال بجريدة البيرق مما ساعدنا على اعطاء ارقام هواتف المخطوفين الى البيرق واتصلت بدورها بذوينا، فله الشكر.

● هل اصبحت تخاف السفر؟

قال ضاحكا:

□ «ختمنا الباسبور ذهابا ولم نختمه ايابا». غدا سأذهب الى المطار على امل لاستلام حقائبي والاقلاع مجددا الى لندن من اجل اعمالي.

الذكرى الخامسة لاستشهاد مايا الجميل

اقيم قداس وجناز امس لراحة نفس الشهيدة مايا بشير الجميل التي استشهدت في حادث تفجير سيارة والدها الرئيس الشهيد الشيخ بشير الجميل في ٢٣ شباط ١٩٨٠، في كنيسة مار شربل ادونيس.

رأس الذبيحة الالهية كاهن الرعية الاب بولس الراعي وحضرتها ارملة مؤسس الكتائب الشيخة جنفياف الجميل والسيدة صولانج بشير الجميل وعدد من الاهل.

نبذة عن حياة المجند الشهيد سهيل الدبس

لمناسبة مرور ٤٠ يوما على استشهاد المجند سهيل الدبس من عناصر قوات الفصل ـ مجموعة الجبل الامنية عممت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي نبذة عن حياة المجند الشهيد:

من مواليد دير الغزال عام ١٩٦٥ عازب. الحق بخدمة العلم بتاريخ ١٩٨٤/١/٧ وفصل الى قوى الامن الداخلي في ١٩٨٤/٤/١٩ للعمل في قوات الفصل مجموعة الجبل الامنية استشهد في سبيل الواجب بتاريخ ١٩٨٥/١/١٥ ومنح وسام الحرب تخليدا لذكراه.

افتتاح مقر جديد للقوات اللبنانية في باريس

لمناسبة افتتاح المقر الجديد لمكتب القوات اللبنانية في باريس، اقام العقيد فؤاد مالك امس الاول حفل استقبال حضره النائب البطريركي في باريس المونسينيور حرفوش والسيد بسام طربيه ممثلا السفير اللبناني والقنصل العام في باريس السيد حكمت عواد والمندوب الدائم لدى منظمة الاونيسكو السيد وليم حبيب ومديرة مكتب السياحة اللبنانية السيدة ايفيت توربان.

وقد القى العقيد مالك كلمة بالمناسبة شدد فيها على ضرورة مساندة الشرعية في نضالها من اجل اعادة بسط السيادة على كامل الاراضي اللبنانية.

التقرير الامني: قتيلان و٦ سرقات و٤ تفجيرات

تضمنت التقارير الامنية الصادرة عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي (مكتب العلاقات العامة) ٦ حوادث سرقة و ٤ تفجيرات وقتيلين كالاتي:

● نتيجة التحقيق بالعثور على جثة رجل مجهول الهوية في محلة نبع الطاسة تبين ان الجثة عائدة لعلي محمد فرحات من عريصاليم.

● في بلدة النصارية ـ النبطية اقدم مسلحون مجهولون على خطف غسان عبد البديع توتراني من داخل منزله الى محلة جسر البلوكية حيث اطلقوا النار عليه وارديوه قتيلا.

● بنتيجة التحقيق بمقتل عبد الرحيم علي حسن داخل محطة محروقات عبود في التكوانة تبين ان القتيل تعرض لسلب ٤٠٠٠ ليرة لبنانية.

● على بولفار معروف سعد في صيدا دخل مسلح محطة محروقات فضل الله القطب وسلب العامل احمد السعدي مبلغ ٢٥٠٠ ل.ل. كما سلب يوسف احمد شعيب الذي صودف وجوده في المكان مبلغ ٢٠٠ ل.ل.

● في بلدة حريص دخل مجهولون بواسطة الكسر والخلع محل محمد حسن رباعي المعد لبيع الساعات وسرقوا محتوياته بقيمة ٩٠ الف ل.ل.

● ادعى لدى فصيلة مغدوشة حسن محمد محيدلة ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله الكائن في بلدة عنقون وسرق منه اشياء بقيمة ٢٠ الف ل.ل.

● ادعى لدى مخفر مشتى حسن محمد احمد المحمود انه ليل ٢٠ ـ ٢١ الجاري دخل مجهول منزله الكائن في بلدة القليلة وسرق منه مبلغ ٢٥٠ الف ل.ل.

● على طريق عام صيدا ـ صور قرب مفرق العباسية حصل انفجار ادى الى مقتل محمود هاشم.

● على طريق عام معشوق ـ البص ـ صور فجرت القوات الاسرائيلية عبوة ناسفة من دون اضرار.

● على طريق عام صيدا ـ صور مفرق شبريحا حصل انفجار لم تعرف نتائجه وعلى الاثر قطعت القوات الاسرائيلية الطريق.

● في صور محلة المساكن الشعبية احتجزت القوات الاسرائيلية فادي محمد البردان واحمد علي البردان بعدما اطلقت النار على الاول ثم نقلتهما الى جهة مجهولة.

● في بيروت محلة المزرعة القى مجهول قنبلة على شرفة منزل بشير ابو شقرا ادى انفجارها الى حصول اضرار مادية.

● ادعى لدى فصيلة الطريق الجديدة شريف برجاس ضو انه بنفس التاريخ اعترضه ٤ مسلحين وسلبوه سيارته نوع «ب.م.ف» زرقاء من دون لوحات مع اوراقها.

● ادعى لدى فصيلة المصيطبة محمد خليل الوزان ان مسلحا مجهولا اعترض زوجته في شارع المما وسلبها سيارتها نوع هوندا.

اخبار الناس



خطوبة عروق ـ مسلم

احتفل في الاسبوع الماضي بخطوبة السيد بسام عروق والآنسة ليلى مسلم بحضور حشد من الاهل والاصدقاء تمنوا للخطيبين اكتمال الافراح. مبروك.



افراح هلون ـ رزق

احتفل السيد جوزف هلون باكليله على الآنسة ريما رزق. وبارك الاكليل الذي اقيم في كنيسة مار يوسف حوش الامراء، سيادة المطران اندريه حداد. وكان الاشبين ابن عم العريس طوني هلون، والاشبينة شقيقة العروس سناء رزق.



داعيا الى مقاومة اقتصادية على غرار المقاومة العسكرية

داغر: لا حوادث امنية في مناطقنا ونحذر من الشائعات

مكافحة الغلاء لا تكون بحرق الدواليب والتظاهرات

و«دويخة» الدولار مفتعلة لاربـاك الحكم وتمرير الصفقات



كتب نبيل حرب

عندما خلف الرئيس الشيخ امين الجميل على رأس اقليم المتن الشمالي الكتائبي قيل يومها: انه الرجل المناسب للموقع المناسب. ذلك ان توفيق داغر، يتميز بالحزم ويلقبونه ايضا بحلال مشاكل الناس في هذه الفترة الصعبة من بقاء لبنان.

لا يحب الكلام، لكن حين يتكلم فعن معرفة. وحين يظهر تدفعه الى ذلك رغبة في ماهية وضع النقاط على الحروف.

انطلاقا من هذه الحقائق التقيناه، بعدما كثر الكلام عن حوادث امنية في «المتن» سببها – كما يزعمون – الطفر والعوز. وسرت احاديث عن فقدان بعض المواد الغذائية الاساسية من الاسواق.

الحديث الذي اردناه مفتاحا لسلسلة احاديث اخرى جرى في منزله في بكفيا، لان الوقت يتسع للاسئلة اكثر. قطع كل اتصالاته ايمانا منه بقدسية الكلمة في زمن العنف والمدفع، وفتح صدره لنا متحدثا بعفويته المعهودة قائلا: اعرف انها قد تجرح.

عن دويخة الدولار اكد انها مفتعلة لارباك الحكم ودك استقلال الوطن. وعامل الاستقرار ضروري لاعادة الثقة بالعملة اللبنانية.

اما بشأن الغلاء فرد اسبابه الى «مسيو باتره واحفاده»! معلنا ان من يتظاهرون اليوم لمكافحة الغلاء هم سبب البلاء. لكنهم يحاولون المتاجرة بالرغيف لتمرير مخططاتهم السياسية الهادفة الى رمي الناس في احضان الشيوعية العالمية.

بالنسبة للحوادث الامنية في المتن قال وهو يجمع عباءته: كلها شائعات ندعو اجهزة الاعلام الى الكف عنها والتأكد منها. ودعا الى المقاومة الاقتصادية على غرار المقاومة العسكرية مؤكدا ان الشعب المسيحي لن يجوع ولدينا الف وسيلة لم نستعملها بعد وتؤهلنا للعيش بكرامة وعنفوان مئة سنة اخرى..

وقال ان مشكلة الغلاء لا تحل بالخطف واقفال المطار وحرق الدواليب والتظاهرات بل بالوسائل العلمية. وليطرحوها علينا لنبدي رأينا فيها اذا كانوا فعلا يريدون خدمة الشعب.

وهذا نص الحوار:

● «الغلاء» حديث الناس هذه الايام. والتجار كعادتهم يبررون زيادة اسعارهم بارتفاع سعر الدولار، بما لكم من خبرة واسعة في هذا المجال. كيف تقيمون ما وصلنا اليه من اوضاع معيشية صعبة؟

□ احب ان اوضح في بداية حديثي بعض الامور التي قد تكون سهت عن بال الكثيرين في الزمن المثقل بالمطبات والمطالب والحرتقات المفتعلة. فحين قام ريغان بحملته الانتخابية لتجديد ولايته حمل بيده دولارين. دولار عادي صغير وآخر كبير لكنه صورة طبق الاصل عنه. اراد من خلال اظهاره بهذا الحجم اعلان معركة سيادة الدولار في العالم. قلة من الناس انتبهوا لذلك. لكن الحقيقة ان ريغان ربح معركته الانتخابية على اساس ترقية الجنرال الدولار عالميا. وتركه في رتبته داخل اميركا.

اذن الدولار لم يرتفع في لبنان فقط كما يشاع بل اثر على الين والمارك والاسترليني وعلى الفرنك الفرنسي وباقي العملات الصعبة. نحن في لبنان تأثرنا ويمكن ان نتأثر اكثر من غيرنا لاننا ما زلنا في حالة حرب استمرت عشر سنوات، دمرت واحرقت وكادت ان تقضي على معظم المرافق والمؤسسات... لذا وصول الدولار الى عتبة الـ ١٥ ليرة لا يعني نهاية الدنيا. كما يحاول ان يصور البعض ذلك لغايات ومآرب شخصية بعيدة كل البعد عن المفاهيم اللبنانية الاصيلة. لان اي بلد في العالم لو عاش ظروف الحرب التي عشناها لكان الدولار قفز فيه عن الـ ٧٥ ليرة.

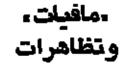
نسمع اليوم بعض الاصوات تنادي بضرورة لجم الدولار. ودون ان نتطرق الى نياتها المبيتة نحب ان نسأل كيف يمكننا لجم الدولار طالما سياسة الخراب والدمار والتشريد والانتقام في اوجها؟ كيف يمكننا كبح جماح الدولار طالما المسؤولون عن الشعب او بعض الشعب في الحكم ما زالوا يقاطعون الجلسات ويحاولون محاربة الحكم من الداخل. وباسم المطالب والاصلاحات والتصريحات الساخنة يعتكفون ليساهموا في تكبير دويخة الدولار.

معروف ان عامل الاستقرار يساهم الى حد بعيد في لجم الارتفاع. لكن اين نحن منه. في وقت ما زالت فيه كل فئة تفضل مصالحها الخاصة على الوطن. وباسم الوطن وصمود الوطن. وازدهار الوطن. تعمل على تحطيم ما بقي من لبنان.

اذن فقدان الاستقرار. والتصريحات الساخنة وعدم شعور اللبناني بوجوب اعتماد سياسة التقشف، وتفضيل البعض انانياتهم الخاصة على حساب الوطن... كلها امور ساهمت الى حد بعيد في ارتفاع الدولار. علما انه لم يرتفع في لبنان دون سواه والمثال على ذلك ان كل ليرة استرلينية باتت تساوي دولارا، بعدما كانت تساوي في السابق حوالى الدولارين والنصف ان لم يكن اكثر بقليل. مما يعني ان معظم العملات العالمية قد تقزمت امام عملقة الدولار.

● لكن الليرة اللبنانية لم تتدن امام الدولار دون سواه. بل اصابتها عدوى التدني امام باقي العملات. وانتم تعلمون ان الليرة السورية اصبحت ١١٣ ق. ل والريال السعودي ناهز عتبة الاربع ليرات. حتى الجنيه الاسترليني الذي انخفض بوجه الدولار سقطت الليرة امامه. اما الفرنك الفرنسي فقد اصبح ١٣٨ ق. ل بعدما كان في اوج عزه ٧٥ ق. ل مما يعني ان كل العملات ارتفعت قيمتها قياسا لليرة اللبنانية ولو كانت سقطت في الامتحان امام الدولار. هل الامن هو برأيكم السبب الرئيسي فيما اصاب الليرة من تقهقر الى الوراء؟

□ كله عائد للامن واللااستقرار وللثقة. ليكن معلوما ان عدم الثقة بالوضعين الاقتصادي والامني في لبنان اوصلا الليرة الى هذه الحال. وسأعطيك مثلا بسيطا على ذلك. قبل ان ينزل الجيش اللبناني الى صيدا كان الدولار بـ ١٤٥٠ ق. ل حين دخل الجيش الى صيدا ونجحت الخطة الامنية وزار رئيس الجمهورية صيدا هبط سعر الدولار الى ١٣ ليرة. لكن حين عاد الغوغائيون الى صيدا وقاموا بمسيرات غوغائية هناك وذهب ما يسمى بحزب الله او حزب ... الى صيدا بالسلاح، وحصل ما حصل من ممارسات هدفها التشكيك بالشرعية واشاعة البلبلة ... ارتفع سعر الدولار فجأة وبيوم واحد اكثر من ليرة ونصف. وهؤلاء الذين ذهبوا الى صيدا وقاموا بهذه الممارسات، ومن يلفهم نراهم يتظاهرون ويضربون اليوم ضد الغلاء، وهم سبب البلاء.



«مافيات» وتظاهرات

● لكن البعض يرد ارتفاع الدولار بهذه المعدلات المذهلة الى وجود «مافيات» مصارف. فما رأيكم؟

□ رأيي ان نحدد لبنانيتنا اولا. اي هل نحن لبنانيون بالهوية ام بالقلب والانتماء والضمير والوجدان. ان التغني بلبنان، والعمل على اسقاطه تحت شعارات المطالب والاصلاحات لم يعد ينفع. علينا الابتعاد عن هذه «التقليعة» الخطيرة التي تهدف الى تدمير ما بقي من الوطن. علينا مواجهة الحقائق والمصير الذي يجمع بيننا كلبنانيين. لنكف عن المزايدات والحرتقات التافهة. لبنان يتسع لجميع ابنائه ولا يمكن لاية فئة ان تتفرد فيه. لذا ما يحاك من مؤامرات اقتصادية لارباك الحكم اللبناني لن تمر. ولدى الرئيس مناعات ووسائل تخوله احباط كل هذه النوايا السيئة والمؤامرات.

هناك فئات مشاركة في الحكم تقول بوجود مافيا مصارف مثلا... لماذا لا تعمل هذه الفئات على فضح المافيات اذا كانت موجودة.

هناك فئات تتغنى، بمساعدة الشرعية وتقديم التنازلات – وهي اول من يحمل الرفش لدفنها. وتقيم الحواجز لبقاء الوضع على ما هو عليه من فلتان.

اذن علينا العودة الى لبنانيتنا الى اصالتنا. علينا تناسي الانانيات والمصالح الخاصة فلبنان اما ان يكون للجميع او لا يكون لاية فئة تخطط لحكمه منفردة. ان الممارسات المفتعلة على الصعيدين الامني والسياسي قد تجر البلاد الى كارثة. واذا كانوا من خلال المؤامرة الاقتصادية يريدون دفع الشعب الى احضان الشيوعية. فنحن ننبئهم سلفا بان هذا لن يحصل.

الشعب لا يمكن ان يجوع في المتن دون سواه. المجاعة اذا حصلت وهي مستبعدة ستطارد اللبنانيين في كل ارجاء الوطن من اقصى شماله حتى ادنى جنوبه. وهذا يعني ان ثورة الشعب ستطارد الجميع حتى الذين يحاولون امتصاص النقمة عن طريق اقامة التظاهرات والندوات والاضرابات تحت ستار مكافحة الغلاء.

يقول البعض ان الدولة هي رأس الهرم واداة التحريك والمسؤولة الاولى والاخيرة عن كل ما يحصل. لكن ماذا فعلنا جميعنا لمساعدة الدولة والعمل على تهدئة هذا الوضع. هل تمنع الدولة اصحاب المصارف من فتح اعتمادات للتجار الذين يهربون الاموال الى الخارج بالدولار؟ ان ٧٥ بالمئة من استيرادنا يهرب الى خارج الحدود اللبنانية علما اننا نورد العملة الصعبة الى الخارج ونستوفي اسعار السلع بالعملة العادية. وهنا مسؤولية الدولة، اذا كان عليها من مسؤولية. لماذا لا تتنازل ولو لمدة ٦ اشهر عن كلمة الاقتصاد الحر التخريبي. نحن مع الاقتصاد الحر مئة بالمئة لكننا ضد الاقتصاد الحر التخريبي الذي يؤدي بنا الى انهيار اقتصادي كامل يرمينا في اشداق الشيوعية العالمية. رأس مال لبنان هو اقتصاده الحر ولسنا على استعداد للتنازل عنه. لكن لظروف استثنائية ولمدة معينة. ومحددة وليست دائمة. لماذا لا نتخذ قرارا بمنع الاستيراد العشوائي الحاصل لتهدئة وضع الدولار عن طريق الحد مثلا من استيراد الكماليات التي تهرب بمعظمها الى البلاد المجاورة للبنان حتى الرغيف بات يهرب الى الخارج مثل الفيديو والتلفزيون والراديو والبنزين ... فهل هذا يجوز؟

نحن نستورد شهريا اكثر من اربعة الاف آلة فيديو وتلفزيون. والسؤال الى اين تذهب هذه البضائع؟ من يستفيد من هذا الموضوع؟ المستفيدون لا يتجاوز عددهم الـ ٢٥ تاجرا. وعليهم ان يعودوا الى ضمائرهم واصالتهم.

ثم اللبناني ما زال يشتري علبة الكافيار الروسي بالف ليرة ويقول بعدها انه طفران. لماذا هذه «العنطزة»؟ اللبناني يشكو من غلاء البنزين وفي كل منزل ثلاث سيارات او اكثر. اننا لم نشعر بعد بالحرب وضرورة «التقشف» اقتصاديا. وعلينا وعي هذه الحقيقة والسير في سياسة حرب اقتصادية تمكننا من الصمود مئة سنة اخرى.

استيراد سلع وناس ككماليات

● بالاضافة الى السلع الكمالية، لبنان ما زال يستورد شعوبا يمكن تصنيفها من الكماليات ايضا...

□ ماذا تقصد؟

● انهم العمال الاجانب الذين فاق عددهم العمال اللبنانيين وقد يطالبون يوما بوزارة تعنى بشؤونهم نظرا لوفرة عددهم. فحسب احصاءات الامن العام يوجد حوالى الـ ٢٠٠ الف عامل دخلوا لبنان بطريقة شرعية واكثر من خمسين الفا يقيمون فيه بشكل غير شرعي او قانوني. واذا اجرينا لهؤلاء عملية حسابية بسيطة نراهم يهربون الى الخارج اكثر من ٣ مليارات و ٧٥٠ مليون ليرة سنويا تحول هذه الاموال فورا الى دولهم بالعملة الصعبة. الا يؤدي ذلك بنظركم الى ارتفاع الدولار. ولماذا لا ندفع لهؤلاء العمال بعملتنا اللبنانية؟

□ احب ان الفت النظر اولا الى الفرق بين عامل وعاملة. نحن في لبنان تنقصنا اليد العاملة «كعامل» بالذكر وليس بالانثى. خذ مثلا: لقد اصدرت الدولة اللبنانية قرارا يقضي بمنع البلديات من تشغيل اليد العاملة الاجنبية لافساح المجال امام اليد العاملة اللبنانية بالعمل لقاء مبلغ ٣٥ ليرة بالنهار. لكن الناس تسأل: هل الدولة اللبنانية غريبة عن اوضاع العمال اللبنانيين لتعطيهم هذا البدل اليومي الزهيد؟ ثم اين هو العامل اللبناني لنستخدمه بمئة ليرة وليس بـ ٣٥ ليرة. وهذا يعني وللاسف ان الدولة بقرارها شلت عمل البلديات ولم ترحم بالتالي وضع العامل اللبناني.

هذا بالنسبة للدولة اما بالنسبة لنا فنحن مخطئون ايضا والا لماذا تستعين السيدة اللبنانية بثلاث خادمات كي ترتاح وتلعب ورق وتشرب قهوة عند الجيران! لماذا هذه الاتكالية والتبذير؟ فالنساء مثلا لو قمن ببعض الاعباء المنزلية يمكنهن على الاقل توفير نصف الرقم الذي ذكرته، لان الخادمات بوفرة اعدادهن بتن من الكماليات او الفرجة ليس الا. وبات ينطبق عليهن قول المثل: يا ضيفنا لو زرتنا ... لوجدتنا.

اما بالنسبة لملتزمي او متعهدي الطرقات فلي اعتراض كبير عليهم في هذا المجال حيث يستعينون بالعمال الاجانب لرخص اسعارهم وبفعلهم هذا يسدون ابواب العمل امام اللبنانيين، وعلى الدولة ان تضيف من ضمن شروط الالتزام ضرورة تشغيل اليد العاملة اللبنانية. اما في باقي الاعمال الاخرى التي لا يمكن للبنانيين ان يشغلوها فيمكن للدولة ان تستعين بيد عاملة اجنبية تبعا لما هو حاصل في باقي بلدان العالم لكن باعداد محدودة جدا وباشراف الامن العام. لانه عار علينا ان نبقى متآمرين على ليرتنا بتسريبها بالعملة الصعبة بواسطة هؤلاء العمال الى الخارج.

اذا عمرت سوريا بيعمر لبنان

وردا على سؤال يتعلق بامكانية دفع اجور هؤلاء العمال بالعملة اللبنانية خاصة وان مجالات الصرف قليلة عندهم نسبة الى العمال السوريين الذين كانوا قبلهم قال: هؤلاء العمال الاجانب يصرفون بعض اموالهم في لبنان ولو بنسب ضئيلة. وكذلك كان العمال السوريون يفعلون، لكنهم كانوا يحولون الادخار الى سوريا لتعميرها ونحن نقول: الله يعمر سوريا. نحن نريد ان تعمر سوريا، لانه اذا عمرت بيعمر لبنان.

اما ان ندفع لهؤلاء العمال بالليرة اللبنانية، فقد لا يكون هذا هو الحل المناسب والافضل. المهم ان تسعى الدولة الى تخفيض عددهم عن طريق الاستعانة باعداد محدودة منهم حسب حاجات لبنان. كما على النساء اللبنانيات ان يعرفن اننا نعيش ظروف الحرب وعليهن الاستغناء قليلا عن الخادمات اللواتي كثر عددهن كالفطر بسبب الحسد والغيرة وحب الذات.

مكافحة الغلاء لا تكون بالتظاهرات

● لنعد الى موضوع الغلاء. نفذت بعض المناطق اللبنانية اضرابات لها انسجاما مع قرار «المؤتمر الوطني الشعبي لمكافحة الغلاء والاحتكار» الذي انعقد في مؤتمر البوريفاج. اولا. لماذا لا تتحركون في هذا الاتجاه علما ان الغلاء شامل. وثانيا: ما هو رأيكم بتوصيات هذا المؤتمر وغيره من التحركات؟

□ التجمعات التي تتحدث عنها هي اساس الداء وسبب الغلاء. انها تجمعات سياسية تهدف الى استغلال اللقمة حتى وهي في فاه المواطن. انهم يستغلون الخبز للمتاجرة بالناس. انهم تجار الغلاء وبقدر ما يعملون تحت ستار مكافحته سيزيدون بتحركاتهم الغوغائية الاسعار اكثر.

هؤلاء الذين يسمون انفسهم – «وطنجيي» واود ان تذكر كلامي بحذافيره – انهم لا يملكون من كلمة وطن حتى حرف الواو. ليسمحوا لنا ان نقول لهم بان الوطنية لا تكون بحرق الدواليب والتظاهر وحرق العلم اللبناني واغلاق الطرقات وخلق العراقيل واقامة الحواجز والسدود بوجه الشرعية ... الوطنية لا تكون بالخطف والقتل والتدمير. الوطنية لا تكون باغلاق طريق المطار بوجه بعض المسافرين وخطف بعضهم على الطريق. هل الاستمرار في هذه الممارسات العشوائية يحد بنظرهم من موجة الغلاء؟ انهم يحاولون بافعالهم تأليب الناس على الحكم. لكنهم شركاء فيه. باغلاق طريق المطار الا يسعون بفعلهم الى زيادة الاسعار عن طريق اغلاق مورد جديد من موارد الرزق التي ما زال يعيل آلاف العمال. المطار مشلول. ممارساتهم هي سبب شلله. انظروا الى شركة الميدل – ايست وكم وكم تعاني من الركود والخسائر والنكبات. انها تخسر ملايين الليرات بسبب دكاكين الخطف المفتوحة على الطريق. وفوق ذلك يتظاهرون ويضربون بحجة كبح جماح الغلاء.

هؤلاء هم الذين ينادون اليوم بمكافحة الغلاء هم مسببيه. وهم عملاء اسرائيل والمرتهنين الى الخارج لتقزيم لبنان. قبل التظاهرات والمؤتمرات التي احيوها. ما هي الافكار الاقتصادية التي طرحوها لحل الازمة ولم نأخذ بها؟ يقولون بوجود الغلاء. نحن نعرف ويعرفون انه حاصل ولا مجال للتنكر له. لكن بمن عندهم من مفكرين ومخططين اكان في خارج الحدود او في داخلها ... ما هي الاقتراحات التي قدموها لبقاء الوطن واقفا على قدميه كما يزعمون.

اقترحوا الاعمال الغوغائية وحرقوا الدواليب واقفلوا المحلات واقاموا حواجز الخطف. ليبدأوا باصلاح انفسهم اولا. انهم كناية عن جماعة تدغدغهم الاحلام الشيوعية ويحاولون ايصال المد الشيوعي في بلد حر صاحب اقتصاد حر كلبنان وهل الاسلام كدين يرضى بذلك؟ يريدون ان يستغلوا حتى الصلاة في الجوامع والكنائس لتنفيذ مآربهم السياسية ضد لبنان. انهم «فالج لا تعالج». نحن نعرف ما هي مصلحة لبنان ونعمل لها بصمت. وهم ليعملوا ما شاؤوا على خراب لبنان. تحت ستار اصلاحه.

الغلاء موجود ولا ننكر وجوده. لكننا لم نتعلم بعد كيف نمارس سياسة التقشف على انفسنا. ما زلنا نعيش مثل سكان سويسرا وهذا امر لا يتلاءم مع ظروف الحرب. لقد قاومنا عشر سنوات ودفعنا آلاف الشهداء لنبقى على ارضنا وعلينا ان نقاوم عشر سنوات اقتصاد اخرى او مئة لا فرق لنبقى على ارضنا نحيا بكرامة وحرية.

لم يتمكنوا من الانتصار علينا بالمدفع والقتل والهدم والاغتيالات ... فحاولوا نقل المؤامرة الى الصعيد الاقتصادي ويحاولون بذلك اعلان الحرب الاقتصادية. لذا يجب ان نقاوم على الصعيد الاقتصادي كما قاومنا على الصعيد العسكري. سياسة التقشف ضرورية واذا ابتعدنا قليلا عن الكماليات تكون قد ساهمنا فعلا في انقاذ الوطن. اللبنانيون لم يعيشوا حالة البطر يوما كما هو اليوم. كانوا يأكلون ما تنتج اراضيهم بينما لا نأكل نحن اليوم الا كل ما هو مستورد.

ثم حين فتحت صيدا كانت الخسة تباع في الجبة بـ ٧٥ قرشا لكنها كانت تصل الى مناطقنا بخمس ليرات. لماذا؟ لانه كي تمر الخسة على حاجز باتر. وابن عمه. وابن خالته. وعلى احفاد حاجز باتر... كانت تصل الينا بعد كل ذلك بخمس ليرات لانه يفرض على كل كميون ان يدفع اكثر من ثلاثة الاف ليرة على كل حاجز.

اذن الحق ليس على التجار عندنا وقد تمكنا من ضبطهم. «الغلاء» سببه «مسيو باتر» واحفاده. وليس التجار كما يزعمون. وبكلمة سبب الغلاء والبلاء هو من يسمي نفسه اليوم وطنيا ويدعي حماية الشعب. وفوق ذلك يرمون المسؤولية على العهد بالتدهور الاقتصادي الحاصل. لكن هؤلاء المشاركين في الحكم سواء كانوا داخله او معتكفين عنه لماذا لا يشاركون في تحمل المسؤولية طالما هي عملية انقاذ الوطن مشتركة.

منع التهريب الى الخارج

● مما لا شك فيه اننا نعيش وضعا اقتصاديا سيئا لا يمكن تجاهله. ماذا فعلتم للوقوف في وجه هذا المد التصاعدي في الاسعار؟

□ اول ما درست الوضع الاقتصادي الحاصل كنت من المنادين بضرورة الغاء جميع الرسوم الجمركية والبلدية والمرفأ عن المأكولات. وقد تبين بكل اسف ان هذه الاصناف التي نريد دعمها عن طريق الغاء الجمارك الزهيدة عنها والتي لا تتجاوز الـ ٥ بالمئة تهرب بمعظمها الى خارج لبنان. فهل نحن مسؤولون ايضا عن تغذية الخارج. من هنا على الدولة منع تهريب هذه المواد وغيرها الى الخارج.

● كيف تتمكن الدولة اللبنانية من منع التهريب الى الخارج والحدود اللبنانية من كل الاتجاهات خارجة عن قبضتها وفيها وجود غريب او احتلالات؟

□ سؤالك وجيه جدا ولا استطيع الاجابة عليه لان حدودنا كما تقول ليست بيدنا وحدودنا المحررة غير كافية لتطبيق القرار لذا تراجعت يومها عن اقتراحي الداعي الى رفع الرسوم عن السلع الغذائية الاستهلاكية.

● والحل؟

□ يجب على اللبنانيين الاقلال من التهافت على طلب الماركة. لان اللبناني وللاسف بات يشتري الماركة وليس البضاعة. وهنا احب ان اشير الى ان الماركة المعروفة تتطلب مصاريف دعائية ومكاتب واجور عمال... كلها امور تضاف الى رأس المال وتلحق زيادة الاسعار على هذه الاصناف. توجد انواع من البضائع في الاسواق غير معروفة وقد تكون اجود واحسن من الاصناف التي تملأ اعلاناتها الصحف والاذاعات... وقد علمت ان وزارة الاقتصاد قامت بتدبير يقضي بالاطلاع على فواتير التجار وتحديد ارباحهم بنسبة تتراوح بين الـ ٨ و ١٣ بالمئة كحد اقصى. ورأيي انه حين نقلع عن طلب الماركات والتباهي بها نساهم الى حد بعيد في تطبيق سياسة التقشف التي نفتقر اليها لمواجهة المرحلة.

بالاضافة الى ذلك لقد اتخذنا قرارا في تعاونية موريس الجميل الكتائبية في انطلياس يقضي باستيراد بعض انواع السمون والزيوت غير المعروفة في لبنان وستصل بعد شهر تقريبا وهي جيدة وسعرها ينخفض عما يماثلها بنسبة ٢٥ بالمئة.

لا مواد مفقودة من الاسواق

● على سيرة تعاونية موريس الجميل، يقال ان ثمة مواد فقدت منها هل هذا صحيح؟

□ يمكنكم زيارتها للتأكد من ذلك. لم يفقد بعد اي صنف من التعاونية. نرجو من اصحاب الشائعات والشائتاجات التأكد من الحقائق والكف عن التلهي بالاقتصاد الذي تحول الى وسيلة تسلية.

كل الاصناف موجودة في التعاونية ونتحدى كل من يقول انها فقدت او خبئت بعض السلع. نتحدى كل من يقول ان المستوردين اغلقوا على بضائعهم في المستودعات.

● معروف ان منطقة المتن الشمالي التي تشغل رئيس اقليمها الكتائبي تشهد اكبر كثافة سكانية في لبنان وفيها اكبر عدد من التعاونيات والسوبر – ماركت والمصانع والمؤسسات. فهل يمكن ان نقول بان الحزب نجح في تطبيق قراره ضمن منطقة المتن بشأن مصادرة جميع المواد الغذائية الفاسدة مع ضبط الاسعار والزام التجار بها في الاسواق؟

□ ان القرار ما زال ينفذ في المتن وخارجه. والحملة التي قام بها الحزب، مشكورا، اعطت نتائج ايجابية ادت الى اتلاف جميع المواد الفاسدة. وقضية مراقبة الاسعار ما زالت قائمة وقد اعتمدنا اسعار التعاونية الكتائبية في باقي المحلات. ويمكن للمستهلك اللبناني ان يطلع على اسعار التعاونية ويتصل بنا اذا صادفه بعض المخالفين.

المواد موجودة. الاسعار ضبطت؛ لكن اذا ما استمر ارتفاع الدولار سنتوقف عن استيراد بعض المواد. لانه لا يجوز مثلا ان نستورد علبة الطون بـ ١٦ ليرة.

استغلال الوضع الامني

● ثمة نماذج موجودة في كل لبنان وفي المتن ايضا عن بعض التجار يستغلون كل خربطة امنية للثراء السريع دون اي احساس وطني او تحسس بالمسؤولية فهل تعاملتم معهم بالشكل المناسب الذي يردعهم ويحد من جشعهم؟

□ الحملة التي نقوم بها هي حملة حق ضد رواد الاستغلال. نناشدهم الكف عن جشعهم لاننا لا يمكن ان نترك المواطنين فرائس رخيصة لهم. نطلب منهم ان يراجعوا ضمائرهم ولا يجبروننا على اتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم. لان المواطن الذي ضحى بكل ما يملك لا يمكن ان نتركه تحت رحمة انيابهم.

مساعدة المهجرين

● في المتن الشمالي كثافة من المهجرين المسيحيين. كحزب عندكم نفس القضية التي ادت الى تهجيرهم ماذا فعلتم لمساعدتهم بعدما باتوا لا يملكون ثمن اللقمة؟

□ لقد برهن اقليم المتن على انه «الاقليم الرائد» في استقبال المهجرين ففرغ لهم ابوابه. وقمنا وما زلنا نقوم بواجبنا تجاههم. وفي المدة الاخيرة نفذنا مسحا شاملا بواسطة الاقسام الكتائبية المنتشرة في المناطق المتنية للاطلاع على اوضاعهم ومساعدتهم. لقد امنا لهم بيوتا مجانية ومدارس لتعليم اطفالهم. واتصلنا بوزارة الصحة لمساعدتهم بشأن الطبابة وهي مشكورة على ذلك. كما وزعنا عليهم حصصا غذائية وقدمنا لهم ادوات مطبخية ونسعى بكل ما اوتينا من جهد لانتشالهم من براثن الفقر والعوز، وسنبقى نعمل من اجلهم لغاية رجوعهم الى ارضهم وقراهم.

لم نجمعهم كغيرنا ونسير بهم بشكل تظاهرات للمتاجرة بهم لم نتركهم يحملون اللافتات ويحرقون الدواليب على الطرقات مطالبين بالعودة. بل قمنا بالواجب الانساني الايجابي تجاههم مع سعينا المتواصل لازالة الاسباب التي ادت الى تهجيرهم.

مساعدات هيئة الاغاثة

● لكنهم يقولون ان الحصص التي توزعها عليهم الهيئة العليا للاغاثة ليست سوى مواد فاسدة ولا يصلهم منها الا «اذن الجمل». لماذا لا تجرون الاتصالات اللازمة لمساعدتهم؟

□ هذا السؤال يمكنك توجيهه الى الهيئة العليا للاغاثة. اكانت تقوم بواجبها ام لا.

● عبر التصاريح نعم؟

□ اقرأ تفرح جرب تحزن. للاسف هذا هو واقعنا. نحن لا سلطة لنا على هيئة الاغاثة ولا نحب ان نتهم بالتسلط والهيمنة. يكفينا اتهامات اصبحنا نتيجتها محرومين وهم المهيمنين وما انفكوا رغم ذلك يتهموننا بها على اساس «خذ وطالب، او ضربني وبكى سبقني واشتكى» يظهر ان طموحات المطلبين بازالة الغبن، الذي هو غير موجود اصلا، اصبحت اكبر من ان تحدها تنازلات لتسهيل الانقاذ والوفاق.

نريد ان تعرف من هم المحرومين فعلا. هل المحرومون هم الذين لا يدفعون ضرائب الدولة من رسوم كهرباء وماء وهاتف... ان المناطق المحررة هي المحرومة بالدرجة الاولى. كل المساعدات المحلية والدولية تذهب الى صمود الجنوب. نحن معهم وهذا امر عظيم. لكن الا يوجد صمود الا في الجنوب؟

لو كنا سلبيين مثلهم لامتنعنا عن دفع رسوم الكهرباء والهاتف والمياه. لانه لا يمكن ان يجبرنا احد ان ندفع في لبنان المحرر الذي لا تتجاوز مساحته الالفي كيلومتر مربع عن المتخلفين في باقي المناطق التي تشكل اربعة اضعاف مناطقنا مساحة. ورغم ذلك يقولون بكل وقاحة الهاتف مقطوع وهم يقطعون كابلاته علنا. احب ان اسأل وزير الهاتف كيف يقدم على تصليح الهاتف للذين ارادوا قطعه. لماذا لا يقاصصهم؟ حين يقطعون كابل كهربائي لماذا يعاودون اصلاحه؟ لماذا يعيدون

(البقية على الصفحة ١٢)

■ السيد توفيق داغر يتحدث الى الزميل نبيل حرب ■ (تصوير بشارة الشايب)

الوطن الابرص

يكفي ان تميل الطرف، ولو للحظة، حتى ترى على الشاطىء الشرقي للمتوسط، وطنا منبوذا. يقولون انه نبذ لانه ابرص ! ولكثرة ما نبذوه، كاد يغرق في البحر، ويتوارى عن الانظار الى غير رجعة.

الذين نبذوه، هم الذين سببوا له البرص. ولما اصيب بهذا الداء العضال، اقصوه من بينهم، خوفا من العدوى.

عندما كان سليما معافى، كان حبيب القلب !

وعندما الم به الداء اللعين، اصبح ملعون الفكر والقلب !

من يشفيه ؟ لا احد !

من يأويه ؟ لا احد !

لقد هام على وجهه، وضيع الطريق فتاه. يلفحه الحر الهاجم من صحراء الزمال، ويخترق عظامه البرد المتسلل من صحراء الجليد، ويختقه الدخان المتصاعد من افواه الحضارة..

الوطن الابرص، لبنان ! علقوا في عنقه ناقوس الخطر، ونفوه في غاية من القضايا العالقة، وسدوا عليه كل منافذ السلام، واوصدوا الابواب البيضاء بمفاتيحهم النارية الحمراء. فاضحى اسير المصالح الجامحة الضارية. يركض يمنة فيرتطم بجدار، ويركض يسرة فيرتطم بآخر. وكل الجدران من الباطون المسلح، لكنها آذان صاغية، وافواه مفتحة تتعالى منها قهقهات الهزء، وتنبعث من بين انيابها رائحة الموت. وكلما ازداد خوف المسكين الابرص، كلما تضاعفت وتسارعت دقات ناقوس الخطر المعلق في عنقه المذبوح.

من وقت الى آخر، يأتينا من بعيد او من قريب، من يفتح ابواب السجن، ويدخل، ليرى بأم العين، ويلمس لمس اليد، فينقطع الامل، ظنا منه بأن المنبوذ قد مات، وقد حان وقت دفنه. لكننا ما ان يطأ اعتابنا حتى يفاجأ، ويضرب على رأسه نادما متعجبا مذهولا: الا تكفيه عشر سنوات ؟ أم انه لن يموت ؟ ما السر ؟ ما العمل ؟

وعندما عجزوا عن قتلنا، حاولوا شفاءنا، لكنهم ايضا، لم يفلحوا !

وهكذا اصبحوا امام سر، يقفون مذهولين، ولا يدرون ما العمل !

فالسر هو الحياة، الحياة الى الابد !

سر، لا يحويه العقل، ولا يبرمجه الكمبيوتر !

سر، يتخطى الواقع، ويأبى ان يترجم الى كلام سهل فارغ، يدوي في العقول، يدخل من اذن ويخرج من اخرى، ويسقط وييبس، ثم يفنى.

سر، لا يملك مقاليده الا نحن الذين آمنا، وتؤمن وسنظل نؤمن بأن الحياة عمت العالم، وروته بالخلود منذ ان اطل الخلاص، واشرق النور بمجيء المسيح المخلص.

المسيح وحده، يستطيع ان يطهر من البرص، ويمنح الحياة، لانه «الحياة».

فللمسيح وحده دون غيره، قال الابرص: «ان شئت، فأنت قادر ان تطهرني».

وللمسيح وحده، نقول نحن اليوم مع الابرص: «ان شئت، فأنت وحدك قادر ان تطهرنا».

الله يشاء طهرنا، بدون شك.

لكن، هل طلبنا منه ذلك مرة ؟

واكثر من ذلك، هل التقيناه مرة، كما التقاه الابرص، لأن اللقاء شرط للمخاطبة ؟

هل التقيناه، ولم نخاطبه ؟

هل خاطبناه، دون نلتقيه ؟

الجواب صعب ربما، لكنه غير مستحيل. فاذا كنا في ضياع، وفي حيرة من امرنا، فلا نحسبن بأن الله كذلك. انه «عمانوئيل». انه معنا اين وانى كنا، وكيفما تقلبت احوالنا. ويكفينا برهانا على ذلك، اننا منذ عشر سنوات، ننام ولا نحسب اننا سنستيقظ. والحال، اننا ننام دائما، ونستيقظ كل يوم ! لكن يقظتنا، على ما يبدو، يعتريها الدوار، والتعب، والقرف، والرفض، والاشمئزاز ... ويعلوها اليأس، وينتابها الظلام حتى في وضح النهار.

لنع تماما ما نقول، ولنقل للسيد الذي بيننا ومعنا وفينا: ان شئت، فأنت قادر ان تطهرنا.

ولنثق بأننا لن نبرأ من البرص، ولن نتوشح بالطهر، الا اذا طلبنا، وطلبنا بايمان حي ما نحتاجه. أفليس هو القائل: «اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم» ؟

الوطن الابرص، مطلبه معروف، وحاجته وحيدة: الطهر، وليس التخدير !

فلحماتنا تتساقط، ودماؤنا تنزف، واصواتنا بحت من صراخ الالم وانين الوجع. مدننا جروح مفتحة في جسم الوطن، وجبالنا عظام سلخ عنها جلد السماء، وسهولنا غارقة في برك الدم ...

وطننا الابرص يا رب، مصمم ان يقول لك: «ان شئت، فأنت قادر ان تطهرني». انه ينتظر بشوق ولهفة لن تمد يدك، وتلمسه، وتقول له: «قد شئت فاطهر !».

وسيسمع العالم بالخبر: الوطن الابرص قد طهر. ويجتمع حولك، ليسمع من فمك كلام الحياة، ويشفى من مرضه، لانه هو ايضا ابرص، لكنه لا يدري ببرصه.

الاخ الياس حنا

المجلس الثقافي البتروني انهى جلساته الفكرية

انهى المجلس الثقافي البتروني بعد ظهر امس سلسلة الجلسات التاريخية، الاثرية، الفلسفية الدينية، الادبية والفنية، في اطار «لقائه الثقافي الاول» بثلاث جلسات متتالية ادارها مكرم الخوري حرب، وتحدث في الاولى نزيه خاطر عن الفنان ميشال بصبوص وحليم الحاج عن الفنان يوسف الحويك، وجوزف ابو رزق عن الفنان جان خليفة في شخصيته وفنه.

حضر الجلسات عدد كبير من رجال الفن والادب والعلم والاجتماع في قاعة البيت البتروني الكبرى.

والقى مكرم الخوري حرب كلمة مقتضبة عرف فيها عن المحاضرين واعطيت الكلمات لهم وفق الآتي:

كلمة خاطر

نقطة الانطلاق كون ميشال بصبوص تجريديا وعلى اكثر من مستوى، ومن الحرفة الى الصياغة، الى الكتابة الى القلق حول بطاقة سلوكه الى العلاقة بمجتمع لا يزال وراء استكشاف معاني الفنون التشكيلية والنحت خصوصا.

ونختصر عند الاشارة الى ان ميشال بصبوص لم ينته من تشكيل منحوتته بقدر تعامله معها كونها السؤال الدائم عما يجب ان تأتي عليه كي تستحق وجودها في المكان الذي ينتسب اليه الفنان وفي زمانه، لكانها وقد ليست الاشكال المختلفة من الشبهية الواقعية الى الغنائية الايحائية، الى التجريدية المهندسة، بحب الرموز التي ستنفذها في مرحلة ما تظل الوجه الآخر الذي صدى وجهه وتعابيره وبحثه عن اختراق هاجس الشكل الحي الذي جسده والذي تملكه الى الموت.

ولذلك قفز ميشال بصبوص الى هذه البسلطة التشكيلية التي ترضي عين المثقف وفي ان تفرج الجمهور العريض عليها. ونجح في شق الطريق للنحت كي يندمج بجدارة في تيار الحداثة اللبنانية الى جانب الشعر والرواية والمسرح والسينما والتلفزيون والصور الفوتوغرافية لكونه وظف بقلبه الانسان الذي فيه كي يشهد كفنان اصيل لصالح وطن كان يومئذ يفتش في نفسه عن معنى لنفسه. وكأنه الرائد الحقيقي للنحت اللبناني.

كلمة الحاج

وتحدث الفنان حليم الحاج عن حياة الفنان يوسف الحويك وانتاجه. ومما قال: ان منحوتات الحويك في مواضيعها واوضاعها، تتميز بمهارة التأليف وبراعة التكييف، ودقة الصنعة والتنفيذ وبعمق المحتوى والتعبير. فجميع تماثيله تبدو رافلة بالقوة والعافية الجسدية غارقة في التأمل والتفكير. مغمسة بلوكسيد – البراءة والنقاوة والشاعرية، واجسامها متناسقة. والعاريات من منحوتاته جميلات الوجوه ورشيقات الخطوط تنبض الحياة من داخلها من دون اي بروز للعروق والشرايين.

اضاف: كان يوسف الحويك قليل الكلام، تجاه من لا يعرفه، رهيف الحس، قوي الملاحظة، وثائرا على الخرافات والتقاليد الوهمية والعقليات المحنطة، ومنغلقا على اكثر الناس الذين لا جدوى من العلاقة بهم.

ان اعمال يوسف الحويك هي من المستوى الفني العالمي الرفيع وهو من كبار الفنانين الخالدين، ودعا الى تشكيل لجنة خاصة تهتم بمنزل يوسف الحويك، وتعمل لجمع منحوتاته وتنسيقها تنسيقا فنيا لائقا وتحويل المنزل الى متحف ومزار مفتوح امام السياح والزائرين.

كلمة ابو رزق

وتحدث الاستاذ جوزف ابو رزق عن شخصية جان خليفة وفيه محلل عناصر الاصالة الفنية والانتاج الفني الذي تركه جان خليفة خصوصا ما يتناول من هذا الانتاج الاعمال التصويرية. التي سبقت وتبعت المرحلة التجريدية. اما السؤال الذي يطرح حول المرحلة التجريدية من اعمال جان خليفة والذي يرى فيه البعض خروجا عن الاصالة. فقد حاول المتحدث ان يبرر ذلك بالقلق المصيري الذي كان يراود جان خليفه من جراء عدم اندماجه الكلي بالمجتمع اللبناني، الامر الذي حمله الى بناء قيم فنية ذاتية توهم انها ستكون الجسر الذي سوف يؤمن انتقاله من المجتمع اللبناني الذي يعيش فيه بغربة الى هذا المجتمع المثالي الذي لم يكن بعد قد اكتشفه.

المشكلة التي تطرحها اذا المرحلة التجريدية من فن جان خليفه هي مشكلة انتماء او عدم انتماء الى المجتمع اللبناني بمفاهيمه الحالية قبل ان تكون مشكلة فنية بالمعنى الصحيح. مشكلة جان خليفة هي مشكلة انسان من هذه الارض لم تربطه مشاعره الا بمحيطه العائلي الضيق او على ابعد حد بمحيطه القروي فرفض المجتمع اللبناني وراح يفتش في اوهامه عن مجتمع مثالي ينتمي اليه، من هنا انه عاش عالمين وتمرس بفنين عالم بيته وقريته وعالم انتمائه المحتمل:

– فن تصوير القرية والمنزل والصخرة والشجرة حتى وجه المسيح بكثير من الحنان والمحبة والبساطة والامانة.

– وفن ابتداع الالغاز الغريبة بشيء من الحسرة والنقمة والتمرد.

لا تناقض في ما ترك لنا جان خليفه من اعمال فنية، فجان خليفه الشاعر الحالم الحسي هو جان خليفه الشهواني المكب بنهم على المحسوس، وهو هو جان خليفة المتصرف وجان خليفه المتصرد. حالات مختلفة لشخصية خصبة افرزها لبنان ثم عجز عن استيعابها.

الطبقة الوسطى اضمحلت وبات اللبنانيون اما اغنياء او فقراء
الصامتون ان تكلموا: الغلاء فاق كل الاحتمالات وعلى الدولة التحرك لمواجهة الاحتكار والتلاعب بالاسعار


■ سمر ارناؤوط ■


■ حكمت حرب ■


■ المهندس عمر مكي ■

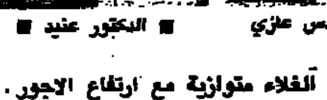

■ احمد الضباني








■ الدكتور عنيد ■ ■ المهندس غازي مكداشي ■



كتبت وداد صيداني:

الوحش صفة ملازمة للغلاء، وكلمة «وحش الغلاء» تعبير لبناني شائع عن حالة مخيفة..

هذا في الايام الخوالي.. اما اليوم، فان وحشية الغلاء تبدو اكثر شراسة وعنفا، بالاستناد الى حالة التداعي التي يعيشها النقد اللبناني في مواجهة الدولار، والادارة اللبنانية بمواجهة حالة الفجور القائمة في كل مجال وعلى كل صعيد.

حيال ذلك، ما عساه يكون صوت الصامتين او دور المواطن، او رايه على الاقل؟

«الانوار» حملت علامة الاستفهام هذه الى عينات من المواطنين، من مختلف الفئات والطبقات والمناطق، في اطار الاسئلة المحددة التالية:

كمواطن، كيف ترى مواجهة موجة الغلاء المتصاعدة، وهل تعتقد ان الاجراءات الحكومية كافية؟ وهل تعتبر الحالة القائمة محلية او مستوردة، او الاثنين معا.

وهل ترى ان زيادة على المرتبات قد تحل المشكلة، وما رايك بدور وفاعلية الاتحاد العمالي العام؟

محمد الامام

● محمد الامام - مزين نسائي (اعزب)

ان الغلاء فاحش. فقبل انتهاء الشهر لا يبقى شيء من الراتب الشهري. وقف المساعدات الخارجية وعدم اقفال المرافىء غير الشرعية وعجز الدولة عن زيادة المداخيل لخزينتها وعدم الاستقرار في الوضع الامني، ادى الى هذا الارتفاع في الاسعار.

نطلب من الدولة ان تكون الرادع للمواطن اللبناني وان تضم البنوك الى بنك واحد والى ضبط مرافئها وفرض الضرائب، وبالاخص وضع المراقبة على السلع التموينية. واذا لم تتمكن من ذلك، نطلب منها رفع الحد الادنى للاجور، لان الراتب الشهري لا يكفي مع نسبة هذا الارتفاع. ومن جهتي انا افكر بالهجرة علني اجد حياة افضل.

نطلب من الاتحاد العمالي التحرك فورا لمساعدة هذا العامل الذي يسقط ضحية الغلاء والمحتكرين.

احمد مسلماني

● احمد مسلماني - مزين نسائي (اعزب)

انا كمزين مهنتي حرة، وبالتالي ليست هناك اية مراقبة عليها. رفعت الاسعار في المحل، ومع ذلك فان ما احصل عليه في نهاية الشهر لا يكفيني. فمع ارتفاع الاسعار، بدا ينخفض عدد الزبائن وبذلك تبقى النتيجة ذاتها.

نطلب من الدولة مساعدة المواطن واقامة الندوات والجلسات لتوعيته ومراقبة التجار من اجل الحد من هذا الغلاء.

يقال ان السلع الاجنبية كماليات. ولكن الحقيقة هي انه في الكثير من الاحيان، نضطر الى امتلاكها وعندئذ تجد الكوارث في الاسعار.

الاتحاد العمالي لا يقدم الحل الذي نطلبه. حتى ان بنظري لا يقوم بحسم هذا الوضع.

لبعد هذا الارتفاع في الاسعار، من الصعب ان تعود السلع كما كانت من ذي قبل.

انا الان اعزب. واستبعد ان اتزوج. فكيف لي ان ابحث في الامر وكل ما يحتاجه الانسان باهظ الثمن؟

يقولون ان ارتفاع سعر الدولار هو السبب. ان البعض يستفيد من هذا الارتفاع. اما البعض الاخر، اي ذوو الدخل المحدود فتقع عليه الكارثة.

حسين احمد

● حسين احمد، بائع ليمون، متاهل وله ولدان، قال: اواجه الغلاء بصبر وايمان. هناك احتكارات تتحكم بالسوق التجاري. يحملنا المواطنون نحن صغار البائعين مسؤولية في ارتفاع الاسعار، والحقيقة اننا ضحية له.

في السابق كنت اكسب في بيع الليمون اكثر مما اكسب الان. رغم ان سعر الليمون ارتفع. فمع هذا الارتفاع، لم يعد العديد من الناس يشتري. ففي اليوم الواحد، اعود بخمسين ليرة فقط. فكيف لي ان اعيل عائلتي بخمسين ليرة. كل ما اطلب هو المساعدة والحد من هذا الغلاء.

هاني محمد

● هاني محمد - ناطور بناية، قال: راتبي خمس وسبعون ليرة يوميا. لي ولدان. مع ارتفاع الاسعار، اضحى راتبي غير كاف. كمواطن ارى انه لا يوجد حل ما دام هناك انقسام في الوطن، والوضع الامني غير ثابت. نطالب باقامة مؤتمرات للبحث في اوضاعنا ومساعدتنا على تخطي هذه الظروف الصعبة.

● **سمر ارناؤوط**

● سمر ارناؤوط ٢٤ سنة عزباء، قالت: غلاء، غلاء، كل شيء اصبح في وضع الغلاء كلما نشتري مواد تموينية نفاجأ بارتفاع الاسعار يوما عن يوم وكلهم يتحججون بارتفاع الدولار اصبحت الحالة صعبة جدا ولا تطاق حتى الزواج اصبح صعبا في هذه الايام فالانسان يفكر مليا قبل الاقدام على الزواج كي لا يقع فريسة الجوع والفقر.

لذلك نطلب من الدولة بالاسراع فورا بالتدابير الامنية والاقتصادية لمنع هذه الكارثة التي قد تتسبب بحرب اقوى من الدمار. وهي حرب الجوع والاتحاد العمالي العام لا يكفي ما يفعله بزيادة الرواتب بل عليه ان يضغط على الدولة بوقف هذا الابتزاز ومص دم المواطن من التجار والمحتكرين.

فادي غرزوزي

● فادي غرزوزي مزين رجالي، قال: المواطن اللبناني يواجه الغلاء بالغلاء. فغلاء المعيشة مستمر. نحن نضطر الى رفع الاسعار كي نعيش. ارتفاع الدولار هو السبب، على الدولة ان تحد من ارتفاع الدولار، لان القوة الشرائية لليرة اللبنانية في تدن مستمر.

محمود تميم

● محمود تميم - موظف - متاهل وله ولدان، قال: الحياة في وقتنا هذا صعبة، فالراتب الشهري ينتهي قبل انتهاء الشهر. كيف اواجه هذا الوضع وانا رب عائلة؟ متطلبات. بعض الاحيان نغض النظر عن بعض الامور ولكن كيف نغض النظر عن المتطلبات الضرورية.

اطلب من الدولة اما الحد من نسبة ارتفاع الاسعار واما زيادة الحد الادنى للاجور. كي يتمكن العامل البسيط ان يعيش حياة كريمة. فالكثير من المواد الغذائية الباهظة الثمن لم نعد نبتاعها اليوم. تقام ندوات وجلسات للحد من الغلاء ويبقى كلام في كلام. لا شيء ينفذ. نطالب بالوقائع لا بالكلام.

علي شاهين

● علي شاهين: صاحب اكسبرس، قهوة، قال: الغلاء سببه الدولار. هذا ما يقوله الجميع، اصبح الدولار هو الهاجس الوحيد. جميع الكماليات والسلع ترتفع اسعارها مع ارتفاع الدولار.

نطلب من الدولة المساعدة لتخفيض سعر الدولار ومكافحة المحتكرين ودهم اصحاب المستودعات الذين يخزنون بضائعهم منذ شهرين، وعرضها على الشعب بالسعر القديم.

نطلب من الاتحاد العمالي العام ان يؤمن العمل للموظفين اللبنانيين وان يبحث في امورهم لان الوضع المعيشي في تدهور مستمر. في الحقيقة لا ندري كيف سنواجه الامور والغلاء مستمر. فكل يوم ترتفع الاسعار.

نايف حسن

● نايف حسن، بائع قهوة متجول، قال: نسبة الغلاء مرتفعة. صندوق البيرة ارتفع عشر ليرات خلال يومين. كيلو البن، ارتفع عشرين ليرة خلال اسبوع. صندوق الدخان ارتفع ثلاثين ليرة خلال اسبوعين.

خلال العشر سنوات الماضية وحتى خلال الحرب لم تصل الاسعار الى المستوى الذي وصلت اليه اليوم. كل السلع ترتفع بين يوم وآخر. وهذا عائد الى احتكار التجار. وهؤلاء يتحججون بارتفاع الدولار.

اطلب من الدولة ان تضغط على التجار وتحثهم على خفض الاسعار.

واطلب من الاتحاد العمالي ان يتحرك لتوحيد وضبط اسعار السلع. لانه اذا استمر هذا الارتفاع الجنوني فسيؤدي الى كارثة محلية.

مريم مزهر

● مريم مزهر، موظفة مطعم، قالت: الاسعار في ارتفاع مستمر. تمر البلاد في اوقات صعبة. ويمر الجيل الجديد في ايام عسيرة. انا الان على اهبة الزواج وبفضل غلاء المعيشة، انا مضطرة للعمل من اجل المساعدة.

ومع ذلك ما زلنا نعاني من الغلاء. فكيف نتزوج.

عندما بدانا نتعرف على الحياة واجهتنا الحرب والان ارتفاع الاسعار. وارى ان باستطاعة الحكومة المساعدة في الحد من ارتفاع الاسعار غير المبرر.

عبد صفا

● ابو علي، عبد صفا، عشي مطعم، متزوج وله ستة اولاد، قال: الراتب الشهري الذي اتقاضاه لا يكفيني، جميع المواد الغذائية الضرورية مرتفعة الاسعار. اصبح الدولار كلمة على لسان كل تاجر. كلما قلت «غلاء» تسمع في المقابل كلمة «الدولار». نطلب من الدولة ان تعالج الامور المعيشية وان تحافظ على الاسعار. ما ان يرتفع الحد الادنى للاجور ٢٥٪ الا وترتفع معه الاسعار ١٠٠٪.

فؤاد حرب

● فؤاد حرب، صاحب مطعم، متاهل. قال: الاسعار جنونية في ارتفاعها. وهذا ناتج عن تهافت الناس على شراء الدولار. علينا ان نجابه هذه الارتفاعات. مثلا يمكننا القيام بالادارة المنزلية. ان لم يكن المدخول الشهري كافيا، فرض تنظيم المعيشة. على كل عائلة ان تتصرف وفق امكانياتها.

هناك تدن في الرواتب. في ايامنا هذه، الراتب الشهري لا يسد اي مطلب من مطالبنا. بنظري ارتفاع الاسعار، عائد الى عجز الدولة عن ضبط الامن. نطلب من الدولة ان تفرض الامن وتحرص على مكافحة الغلاء من جذوره. لا تكفي الاجتماعات فقط بل يجب البت بالقوانين التي تتخذ.

لا نريد ان تكون هذه اللجان والمناقشات حبرا على ورق. ان الاسعار مستمرة في ارتفاعها. وهذا سيؤدي الى كارثة. ربما الى مجاعة. نحن نواجه الكثير من المصاعب. في وقتنا الحالي لا توجد سوى طبقتين من جراء الغلاء. الطبقة الفقيرة والطبقة الغنية. اما الطبقة الوسطى فقد اضمحلت.

نطلب من الاتحاد العمالي العام ان يجد الحلول الجذرية والكف عن هذه اللجان. لانه يوجد الكلام وليس التطبيق.

حكمت حرب

● حكمت حرب، سكريتيرة عزباء، قالت: الغلاء فاحش والاسعار بارتفاع مستمر. وانا كمواطنة لا يكفيني الراتب. ولا يمكننا ان نتخلى عن بعض الماكولات الضرورية. ناخذها وهي ايضا مرتفعة اسبوعا بعد اسبوع. وعلى الدولة ان تقيم المساكن الشعبية لتسهيل امور هؤلاء الشباب الذين لا حول لهم ولا قوة على تحمل دفع بدل مسكن بالفي ليرة كل شهر وعليها ان تؤمن الدواء والطب والمدارس المجانية كباقي الدول الاخرى. ونطلب منها الرقابة على الاسعار والتجار ايضا.

احمد الضباني

● احمد الضباني، ادارة اعمال، متاهل، قال: سبب الغلاء هو عدم وجود الاستقرار الامني. بتثبيت الامن تنخفض الاسعار. على الدولة تقوية الليرة اللبنانية لمواجهة ارتفاع اسعار العملات الاجنبية. كما اننا نطالب من المغتربين ايداع رؤوس اموالهم في لبنان. ويجب الحد من طلب الكماليات او فرض الضرائب عليها ومراقبة العملة الصعبة والاجنبية، وكذلك الذهب لمنع التلاعب بها. نطلب تجميع المصارف في مصرف واحد هو مصرف لبنان ويكون المسؤول عن تحويل العملة الاجنبية.

واضاف: ليس باستطاعة الاتحاد العمالي القيام باي عمل ما دامت مافيا الدولار والاحتكارات تتلاعب باعصاب الشعب. نطلب الاهتمام بامور العاطلين عن العمل. كما انه يجب ان تكون نسبة الغلاء متوازية مع ارتفاع الاجور.

غازي مكداشي

● غازي مكداشي، مهندس واستاذ جامعة، متاهل وله اربعة اولاد، قال: اقترح لمكافحة الغلاء تشجيع الصناعة الوطنية وتامين الحماية لها من قبل الدولة عن طريق مساعدتها لمنافسة الصناعة الاجنبية برفع الرسوم الجمركية للبضاعة المستوردة التي تصنع مثلها الصناعة الوطنية. كما على الدولة ان تضع مراقبة للدوائر الاقتصادية ولكبار التجار للحد من التلاعب بالاسعار فالنظام الموجود حاليا والمسمى بالنظام الحر هو في الحقيقة نظام فوضوي. وبالنسبة للاتحاد العمالي العام عليه ان يصعد من نشاطاته للمحافظة على حقوق العمال ومصالحهم.

عمر مكي

● عمر مكي، مهندس، متاهل وله ولدان، قال: انني انتقد جشع التجار اللبنانيين الذين يستوردون البضاعة بكميات هائلة وتخزينها في المستودعات ومن ثم بيعها مع ارتفاع اسعار الدولار. فتغيير الاسعار يتم يوميا، في حين ان البضاعة قد تكون موجودة منذ اشهر. كما انني لا احبذ رفع الرواتب بسبب عدم قدرة الصناعيين والشركات التي تضررت من الحوادث وهم كثر.

بالنسبة للمواطن عليه ان يحد من مصاريفه قدر الامكان فنحن نعيش بوضع اقتصادي منهار.

فاتشي ارخروميان

● فاتشي ارخروميان، رسام هندسة، اعزب، قال: بنظري الاجراءات الحكومية المتخذة لمنع الغلاء غير كافية. فهي حتى الان لم تؤمن الراحة للمواطن. تعقد الحكومة الاجتماعات وتتخذ الاجراءات وكل ذلك دون اي تنفيذ. المواطن ما زال ينتظر. الى متى سيطول انتظاره. لا احد يدري. بان المواطن يئس من اي حل. حتى انه بات لا يصدق كل ما يقال او كل ما يسمع. نطلب من الدولة ان تقيم ندوات لمنع هذا الغلاء وتوقيف التجار المحتكرين الذين يستفيدون من مال الشعب الفقير واحالتهم الى النيابة العامة.

كما اننا نطلب منها ان تستورد المواد الضرورية بسعر رخيص وبيعها بسعر الكلفة. نطلب من الاتحاد العمالي العام زيادة الحد الادنى للاجور الى ٣٠٠٠ ل.ل. ان الحد الادنى كما هو الان ضئيل جدا. فهو لا يكفي اي رب عائلة. فلا يمضي الشهر الا ويكون الراتب قد ولى. نطلب المساعدة في الاسكان. برايي قضية السكن اهم من قضية المواد الغذائية. بامكان المواطن التمنع عن تناول الاطعمة الباهظة الثمن، لكنه لا يمكنه ان يعيش دون مسكن. نطلب منها تقوية التعاونيات ووضع تسعيرة واحدة للدواء.

انطوان عنيد

● انطوان عنيد، دكتور نسائي، متاهل وله ولدان، قال: الغلاء له اسباب عدة.

● تلاعب الاسعار بين يوم ويوم.

● مافيا تتحكم في البلاد.

● وزارة الصحة لا تتخذ اية اجراءات.

الدولة لم تتخذ الاجراءات الكافية واللازمة لقمع المتلاعبين. يجب ان يكون هناك استيراد من الدولة كي لا يحصل اي تلاعب. ويجب ان تخضع الاسعار لمراقبة قوية. واليوم اصبح الاطباء يتساءلون «شو فتح الخس اليوم». كما ان هناك مضاربين يتلاعبون بالاسعار بالاضافة الى المافيا. يجب تخفيض سعر الدواء. فالانسان يستطيع التمنع عن الطعام ولكنه لا يستطيع التمنع عن الدواء. نطلب فتح

(البقية على الصفحة ١٢)



■ حسين احمد امام عربته وزبائنه

اغاثة كسروان تدعو الى الاهتمام بالمهجرين

دعا رئيس لجنة الاغاثة في كسروان - الفتوح السيد افرام بطيش الى الاهتمام بالضائقة الاجتماعية التي يعيشها المهجرون في الاقبية والاكواخ، محذرا من «الكوارث الاجتماعية، لان الجوع لا يرحم».

وعقدت امس لجنة الاغاثة اجتماعا استثنائيا برئاسة السيد بطيش وحضور الاعضاء والجمعيات المتعاونة معها، وبحثوا في الاوضاع المعيشية الصعبة التي تعيشها العائلات المهجرة، وما آلت اليه من ترد خصوصا في الايام الاخيرة، مع تصاعد حدة الغلاء وتضاؤل المساعدات.

وتركزت المناقشات على الطرائق الواجب اتباعها لتخفيف المآسي وتجاوز هذه المرحلة الصعبة، عن طريق تامين الحد الادنى من المساعدات التي تضمن العيش الكريم.

بطيش

وفي ختام الاجتماع دعا السيد بطيش الى يقظة ضمير حيال هذه الضائقة الاجتماعية التي يعيشها المهجرون في الاقبية والاكواخ، مطالبا المسؤولين بمزيد من الاهتمام في التعامل مع هذه القضية مؤكدا «ان الياس من المعالجات بات يدق الابواب مهددا بكوارث اجتماعية، لان الجوع لا يرحم».

وطالب بتقوية المكاتب المحلية التي تعتني بالاغاثة وتسهيل امورها، لانها الوحيدة الفاعلة على الارض، وبتامين مستودعات ثابتة للمساعدات في مختلف المناطق لتخفف عن العائلات مشاكل التنقل، وانشاء دائرة خاصة بهم بعيدة عن الامور السياسية تساعدهم في هذه المرحلة مع ما تبقى من رحمة في قلوب بعض المسؤولين والموظفين».

واكد «انه لم يتوخ يوما السلبية، وان هذه المطالب تكون الحد الادنى من التدابير لمواجهة الاوضاع على الارض، والتي تملك اللجنة معلومات كافية عنها، وهي مستعدة لوضعها في تصرف من يريد المساعدة.

المركز الصحي الاجتماعي في عين كفرزبد يوزع خدمات على ١٢ قرية


■ في غرفة المعاينة


■ درس في الخياطة


■ درس في التمريض

زحلة - من فريد صابور

المؤسسات الانسانية والاجتماعية في زحلة والبقاع، محدودة جدا قياسا على المناطق اللبنانية الاخرى، مع ان البقاع يحتاج الى كثير من الرعاية في المجالات الصحية والاجتماعية.

والمراكز القليلة المتوفرة، تبذل اقصى جهودها - ضمن امكانياتها - كي تؤدي رسالتها على الوجه الاكمل. من بينها المركز الصحي الاجتماعي في قرية عين كفر زبد البقاعية، والذي يعمل منذ ثلاثين عاما بشكل مرض، ويقدم الخدمات المختلفة لاكثر من ١٢ قرية، سكانها من مختلف الطوائف اللبنانية. ولتوضيح الصورة اكثر كان لي لقاء مع الانسة انطوانيت شنيلق التي كان لها الفضل الاول في تاسيس المركز، فحوار كالتالي:

● هل لنا بفكرة عامة عن المركز؟

□ المركز ترعاه مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة، بالتعاون مع مؤسسة الشعلة وابناء القرية الذين قدموا ارض الوقف بموافقة المطرانية. اما البناء فقد شيد باموال القرية واموال المغتربين من ابنائها، وتسلمت «الشعلة» المشروع، وراحت تعمل جاهدة على تطويره بمساعدة مصلحة الانعاش الاجتماعي. وقد بدات رسالتي الانسانية في القرية بتمويل من جمعية الشعلة، وبقيادة راهبة من راهبات القلبين الاقدسين، وكانت تلك الرسالة تقتصر في عملها على التثقيف والتربية الدينية، لكن ابناء القرية ادركوا انهم بحاجة الى مدرسة توفر لهم التربية والتعليم بشكل متكامل. وفي احد اجتماعات «الشعلة» في بيروت قدمت اقتراحا يقضي ببناء مدرسة في قرية عين كفر زبد، الا ان رئيسة الجمعية السيدة ليندا ورده عارضت اقتراحي لضعف الامكانات المادية، فقلت لها: اصرفي لي مئتي ليرة لبنانية، وانا اتكفل بفتح المدرسة!!

وهكذا كان! فبالاضافة الى هذا المبلغ المتواضع، وما قدمته الكنيسة من صندوقها، وما جمعه الاهلون، تمكنت من انجاز بناء من ثلاث غرف ليتحول الى مدرسة باشراف معلمة اثبتت جدارتها.

● كيف تطور المركز الى ما هو عليه اليوم؟

□ في الواقع، كنت اشعر بكل احساسي، ان فتاة الريف بحاجة ماسة الى عناية خاصة كي تخرج من عزلتها وتواكب تطور الحياة، وتؤمن العمل الكريم الذي يحقق لها شخصيتها، ويحولها الى فتاة منتجة... وكانت امنيتي القصوى ان يتحول المركز الصغير الى مركز صحي اجتماعي لائق. وتشاء الصدف ان يتبرع المغترب فريد سركيس بمبلغ عشرة الاف دولار للمركز. فاستشرت مديرة المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي، واتصلت بمصلحة الانعاش الاجتماعي، وجرى نقاش للوصول الى الافضل، وبعد عدة اشهر تبلورت الفكرة التي سعيت طويلا من اجلها، ووافقت جمعية الشعلة على هذا المركز... وهو كما ترى بناء من ثلاث طبقات: الطبقة الاولى مخصصة للعناية الصحية، وفيها صيدلية. والثانية للادارة، وتعليم التدبير المنزلي، اما الثالثة فهي للخياطة والتمريض.

● هل بالامكان تفصيل ذلك؟

□ اجل، جعلنا في المركز فرعين: الفرع الاول صحي، والاخر اجتماعي. يشرف على الفرع الصحي اربعة اطباء وممرضة واحدة، يقومون بزيارة المركز خمس مرات في الاسبوع وهم من مختلف الاختصاصات. والى جانب ذلك هناك نشاطات دورية تتم كل ١٥ يوما لرعاية الامومة والطفولة، حيث تدرس فيها الفضل سبل التربية الصحية والغذائية والاجتماعية... وكثيرا ما نوزع في هذه اللقاءات كميات لا باس بها من المواد الغذائية، وخصوصا الحليب.

اما الفرع الاجتماعي فيحتوي على:

- قسم الخياطة العادي والاشغال اليدوية والتدبير المنزلي.

- قسم الخياطة المهني: وفيه تتابع الفتاة دروسا اكاديمية وتقنية وتحصل على الشهادة المتوسطة المهنية بعد امتحان رسمي باشراف مديرية التعليم المهني.

- قسم التمريض: اختصاص مساعدة ممرضة.

- الضرب على الالة الكاتبة.

● هل يقتصر نشاطكم على قرية عين كفر زبد، ام يتعداه الى قرى اخرى؟

□ نشاطنا يشمل معظم القرى المحيطة بمركزنا. ومنها: كفر زبد، قوسايا، دير الغزال، الشهابية، رعيت، علي النهري، رياق، حوش حالا، النبي شيت، تربل، الدلهمية، وغيرها.

● هل تقومون بنشاطات اخرى؟

□ بالاضافة الى نشاطنا داخل المركز، نبذل جهودا كبيرة لرفع مستوى القرية..

ففي السنة الاولى ردمنا مستنقعا كبيرا يقع على مدخل القرية بواسطة مصلحة الانعاش الاجتماعي، وانشانا فوقه ناديا وملعبا للشبيبة.

كما استطعنا عن طريق وزارة الاشغال شق الطريق العام، وطرق فرعية اخرى داخل القرية.

ثم انشانا رابطة للخريجات نستقبلهن يوما كاملا في الاسبوع للاهتمام بهن على جميع الاصعدة. واسسنا مكتبة للمطالعة والاطلاع..

وهناك مشاريع اخرى قيد الدرس...

بالاضافة الى كل ذلك نعمل على تامين العمليات الجراحية للمحتاجين في مستشفيات المنطقة، ونسعى لادخال الايتام الى المدارس المتعاقدة مع مصلحة الانعاش الاجتماعي.

وبالمناسبة اعتبر مدرسة التمريض في مركزنا انجازا والمعا، لان المتخرجات كلهن يعملن في مختلف المستشفيات وبالمستوى المطلوب.

● ما هو دور مصلحة الانعاش الاجتماعي في كل ما تقومون به؟

□ دور المصلحة كان كبيرا وهاما، ونحن شاكرون لها اهتمامها بنا. اذ تجاوبت معنا بالشكل الذي نتمناه. ومنذ الخطوة الاولى.. وحتى اليوم لم يرفض لنا طلب، طبعا ضمن الامكانات والقوانين المرعية، وبيننا وبين المصلحة اليوم عقد مشترك للمستوصف وتعليم الخياطة والاشغال اليدوية، والتدبير المنزلي.

● اخيرا، ورد في الحديث اسم جمعية الشعلة اكثر من مرة، ويبدو ان لها الفضل الكبير في كل انجازاتكم، فما هي تلك الجمعية؟

□ انها جمعية نسائية ذات اهداف انسانية سامية، تعمل كل عضوة فيها على تنفيذ تلك الاهداف بتفان واخلاص، لا حدود لهما.

ومركز عين كفر زبد بالنسبة للجمعية انجاز كبير، تحرص عليه وتدعمه بسخاء بالغ من الناحيتين المعنوية والمادية.

ولولا تفاني العاملات في الجمعية لما تمكنا من الوصول بالمركز الى ما هو عليه اليوم، والذي اعتبره شعلة مضيئة في بقاعنا الحبيب...

قصص الناس

الدكتور سمير

كثر تعاطي المهدئات في لبنان، حتى كاد يتحول الى عادة، بل الى آفة اجتماعية لها ذيولها الخطيرة جدا، في غياب الرقابة الصحية المطلوبة، اضافة الى عدم وجود قوانين محددة تحظر على الصيادلة بيع الادوية... كالترمس.

... وفي هذا المجال كان عندنا حكاية:

* * *

ما كان احد يتصور ان شادية، الفتاة العصرية، الديناميكية والمتوقدة الذكاء، يمكن ان تنهار. فالانطباع السائد لدى جميع ابناء المحلة انها «رجل البيت»، والمراة الفولاذية التي لا تعرف معنى الفشل او الحواجز التي يمكن ان تقف في طريق نجاحها كمعيلة لاسرة كبيرة منذ وفاة والدها.

لكن يبدو ان الحرب اتعبت شادية... خربطت برنامجها... مست مثاليتها وانتهكت حرمة مشاعرها، فسقط فارس التحدي عن صهوة عنفوانها، واستسلم لمجموعة هائلة من المهدئات، يتلاشى معها الزمن... ولا تهدأ... حتى تشرّد الفرح من بيتها عاريا، ليسكنه الحزن، متوجا بالقهر وبالعذاب وبليل سقط من ذاكرته الرحيل.

* * *

ام رشيد قالت «صيبة عين»... وام توفيق اكدت ان البنت «كاتبينلها»... اما ام جميل فرأت انها «منذورة»...

وانقسم اهل الحي بين مؤيد ومعارض لهذه وتلك، من دون جدوى.

وحده شغيل الفرمشاني ابو عبده طرح الموضوع من زاوية علمية، وطلب منها استشارة الدكتور زياد... فصدمته بمراجعتها له اكثر من مرة... لكنه لم ينثن، وقرأ لها لائحة كاملة باسماء اطباء، تعجز اضخم الموسوعات والسجلات عن حصرها... الى ان استقر الراي على اشهرهم وانبغهم صيتا، اي الدكتور سمير. وهو الوحيد الذي لم تره بعد.

* * *

جلسة صاحبتنا عند الدكتور سمير (الاخصائي بعلم النفس) كانت اقرب الى ندوة سياسية منها الى معاينة طبية. فمصير الوطن، بين التشاؤم والتفاؤل، كان العقدة الابرز التي وقع على عاتق وريث ابن سينا امر حلها.

وكثرت الادوية والاراء والجلسات، ومعها بدأت شادية ترتاح نسبيا... حتى انها احيانا كانت تستعيض عن الحبوب المهدئة، بتذكر «محاضراته الوطنية» وتفاؤله الكبير بالمستقبل، فتتعافى تلقائيا.

وكادت ان تصبح بدورها مرشدة اجتماعية او طبيبة نفسانية، مع عدم النسيان - طبعا - ذكر فضل الدكتور سمير، قبل وبعد كل كلمة تذكرها او حرف تلفظه في احاديثها.

* * *

العلاج اعطى مفعوله كالسحر... كالحلم واكثر. ولم يبق امام شادية، التي لم تعد تأبه للقذائف وكل اشكال الحرب القذرة، الا جلسة واحدة تختتم بها ملفها المفعم بالذكريات.

* * *

... ذات يوم، الساعة العاشرة صباحا، كانت شادية تطرق باب عيادة الدكتور سمير وفق الموعد المحدد سلفا، ومن دون اي تأخير، رغم ليل الحديد والنار الذي امضاه وقتئذ كل سكان العاصمة.

* * *

لم يفتح احد باب العيادة... رغم الانتظار الطويل.

* * *

قيل ان قلب الدكتور سمير لم يتحمل استمرار التدهور، فمات فقعا!

... الجميع صار شادية.

جورج طرابلسي

امسية موسيقية في بكفيا


■ جورج فرح وميمي نعمة ■


■ الحضور في الحفلة ■

بدعوة من رابطة مشجعي نادي العمل الرياضي بكفيا وبالتعاون مع معهد غوته في بيروت اقيمت مساء امس امسية موسيقية غنائية في بيت الصخرة بكفيا وهي من ضمن نشاطات اللجنة الثقافية فيه.

حضر الامسية رئيس اقليم المتن الشمالي السيد توفيق داغر ورئيس معهد غوته في بيروت والسيدة ايفون الجميل اضافة الى حشد من متذوقي الموسيقى.

افتتحت الامسية بالنشيد الوطني اللبناني ثم القى السيد خليل توفيق داغر باسم رابطة مشجعي نادي العمل كلمة رحب فيها بالحضور وشاكرا لمعهد غوته هذا اللقاء وللجنة الثقافية في بيت الصخرة. واضاف. قد يتساءل البعض ما هي علاقة رابطة رياضية بنشاطات موسيقية او غيرها. في الحقيقة ليس هنالك تناقض بين الرياضة والفنون بل على العكس. نحن نعمل دائما لجمع كل النشاطات مع بعضها وختم داعيا الجميع الى تشجيع نشاطات النادي وبيت الصخرة

ثم قدم الثنائي الفني جورج فرح مؤسس القسم الشرقي في المعهد الموسيقي الوطني. وميمي نعمة خريجة المعهد.

وقبل بدء الامسية رد الموسيقي جورج فرح بكلمة شكر فيها رابطة مشجعي نادي العمل ومعهد غوته وبيت الصخرة في بكفيا

وقدم برنامج الامسية وهو يتضمن عزفا على العود وغناء تعبيريا معاصرا لميمي نعمه.

«اضواء على اقلام رحلت من زغرتا»

دعت اسرة مدرسة الريف - ايطو الى حضور الندوة الاولى من «اضواء على اقلام رحلت من زغرتا - الزاوية» وذلك في قاعة المحاضرات اليوم الاحد الحادية عشرة قبل الظهر.

وفي برنامج الندوة الاولى:

- ادباؤنا في الرابطة الادبية الشمالية.
- التعريف بالرابطة لامينة سرها الانسة سوزان البعيني.
- كلمة عن حسيب غالب رئيس الرابطة يقدمها انطوان القوال.
- كلمة عن يوسف يونس للدكتور ابراهيم اميوني.
- كلمة عن ميخائيل فرح لانطوان نكد
- كلمة عن يوسف النعيمي لمحسن ا. يمين.
- قصيدة للشاعر اسعد السبعلي

يدير الندوة الانسة سوزان البعيني والاستاذ فيكتور سليمان. ويقدم الجميع مدير المدرسة الاستاذ خليل الخوري.

صورة عن الاصل

«الاوضاع الى اسوأ... وبشكل رهيب» الاتحاد العمالي اكد على تنفيذ مطالبه وفق جدول زمني يبدأ بتصحيح الاجور

رأى الاتحاد العمالي العام ان الاوضاع تسير ، من سيء الى اسوأ ، وبشكل رهيب اذا لم تتوقف الحرب المجرمة وينفذ الوفاق الوطني وتنسحب اسرائيل ،. مطالبا بمعالجة الوضع الامني بالسرعة اللازمة وباجراءات استثنائية متشددة .

اجتمع المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي امس برئاسة السيد انطوان بشارة وحضور الاعضاء ، فاكد على مضمون مذكرته الاخيرة الى مجلس الوزراء ، وحدد توقيتا زمنيا لتحقيق مطالبه على الشكل الاتي :

أ ـ مطالب ملحة ضمنها قوانين جاهزة لم تنفذ ، تحقيقها في مدة اقصاها شهر .

١ ـ اصدار مرسوم تصحيح الاجور لعام ١٩٨٤ وفقا للمؤشر العلمي للاتحاد العمالي العام والبالغ ١٩.٥٠٪ بدءا من ١٩٨٥/١/١ وتطبيقه على القطاعين العام والخاص والمعلمين في المدارس الخاصة وعمال البلديات .

٢ ـ اقرار السلم المتحرك للاجور ربطا بمؤشر فصلي لا يتعدى الثلاثة اشهر توافقا مع تطورات الغلاء المتصاعد يوميا .

٣ ـ دفع اجور ايام التعطيل القسري وذلك بموجب المرسوم الذي حدد علاقات العمل خلال احداث ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ واستدراكا لاستغلال موضوع تصحيح الاجور يحذر الاتحاد العام المؤسسات من الاقدام على اي تسريح جماعي او اي مس بالحقوق والتقديمات المكتسبة للعمال .

٤ ـ تنفيذ قانون المركز التعاوني للاستيراد بعد تعديله بشكل يبعد المحتكرين عن مجلس ادارته ليتمكن من توفير اسعار موضوعية باستيراده السلع الغذائية الاساسية وحصر بيعها في التعاونيات الاستهلاكية وبكل مؤسسة تجارية تتقيد بالاسعار التي يحددها المركز ودعم السلع الغذائية الاساسية على اساس لائحة محددة بالسلع التي تشكل ابرز اوجه الاستهلاك الغذائي للاسر والمباشرة فورا بشرائها ام استيرادها .

٥ ـ تنفيذ قانون المكتب الوطني لاستيراد الادوية والذي توقف تنفيذه لغاية الان بفعل مداخلات المحتكرين التقليديين وعودة الصندوق الوطني للضمان الى استيراد الدواء مباشرة حيث كانت تجربته السابقة ناجحة وقد خفضت اسعار الادوية التي استوردها بنسبة تتراوح بين العشرين وبين الستين بالمئة .

٦ ـ احياء المجلس الوطني للاسعار وتفعيله بتجهيزه بالعناصر الفنية المتفرغة وصولا الى تحديد الاسعار وعدم رفعها كيفيا .

٧ ـ الزام اصحاب المدارس الخاصة بعدم رفع الاقساط المدرسية للسنة الدراسية ٨٤ ـ ٨٥ وقد زيدت الاقساط في السنين الماضية زيادة كبيرة دون اي مبرر .

٨ ـ تعديل قانون الضريبة على الاجور لصالح الاجراء ذوي الدخل المتوسط والمتدني وتخفيضها بشكل ملحوظ يزيل القاسم غير العادل في الاجر علما ان المشروع الذي اعدته وزارة المالية يتوافق مع مطلب الاتحاد العمالي العام واقراره ووضعه موضع التنفيذ .

٩ ـ اعتماد التدابير النقدية والمالية التالية .

١ ـ استخدام مسالة معدل الاحتياط الالزامي على الودائع كاداة لمكافحة التضخم دون تشكيل عائق امام نمو الانتاج .

٢ ـ اتخاذ تدابير فاعلة لها طابع المراقبة للتثبت اليومي من ان مراكز القطع في المصارف لا تتجاوز السقف المحدد (١٥ ٪) في تعميم المصرف المركزي .

٣ ـ التثبت من ان العمليات التي تتم في سوق القطع فوق مستوى معين مرتبطة بحركة السلع وفتح اعتمادات لاستيراد بضائع وليس عمليات مضاربات .

٤ ـ اشراف الدولة التام على وجهة انفاق القروض المقدمة للصناعيين واصحاب المؤسسات .

١٠ ـ اعادة سيطرة الدولة على جميع مرافقها العامة وضبط واردات المرافىء الشرعية واقفال جميع المرافىء غير الشرعية واستيفاء الرسوم الجمركية وتحصيل اشتراكات الماء والهاتف والكهرباء وجميع الواردات للموازنة وخاصة الضرائب العائدة من الشركات الكبرى واصحاب الاعمال وتصحيح النظام الضرائبي لفرض الضريبة التصاعدية على الارباح الناتجة عن المضاربات العقارية والمضاربات بالعملات .

١١ ـ زيادة الرسوم الجمركية على بعض السلع الكمالية لوضع حد للاستيراد ووفق لائحة للسلع يتفق عليها مع الاتحاد العمالي العام .

١٢ ـ الحفاظ على موازنتي لجنة المؤشر والمجلس الوطني للعمل وتنشيط عملهما وتجهيزهما بالكادرات اللازمة ليقوما بتنفيذ البرامج المعدة لهما .

١٣ ـ الترخيص للصيدليات في التعاونيات لتتمكن من القيام بمهماتها اسوة بكثير من بلدان العالم ومنها فرنسا .

١٤ ـ وقف استيراد كل ما ينتج منه محليا لمدة ستة قابلة للتجديد مع تحديد الاسعار والتحقق من جودة البضائع .

١٥ ـ تفعيل مجالس العمل التحكيمية ولجان العمل الناظرة في الخلافات الجماعية .

ب ـ مطالب تتطلب مزيدا من الوقت ضمنها اصدار قوانين من الافضل تحقيقها ضمن الصلاحيات الاستثنائية او في مدة اقصاها ثلاثة اشهر .

١ ـ اصدار قانون المركز السكني التعاوني وقيام سياسة اسكانية متكاملة وشاملة يشرف عليها مجلس اعلى للاسكان يشارك في تنفيذها الدولة والقطاع الخاص وصندوق الضمان الاجتماعي وتعتمد التعاونيات الاسكانية وصناديق الادخار وتوضع بتصرفها اراضي الدولة والبلديات لانشاء التجمعات السكنية .

٢ ـ اصدار قانون يجيز لوزارة التربية التدخل في تحديد الاقساط في المدارس الخاصة يتضمن انشاء مجلس اعلى مع الاخذ بمذكرة الاتحاد العام للسياسة التربوية في لبنان .

٣ ـ الموازنة العامة لمكافحة الهدر فيها وتوجيهها لحقول التنمية الوطنية والتجهيز وبخاصة القطاعات التي توفر كسبا من النقد النادر للبلاد يساعد على تخفيف عجز ميزان المدفوعات عن طريق تامين السلع الاستهلاكية من الانتاج الوطني وزيادة الصادرات واعتماد مبدأ المقايضة التجارية في التعامل وبخاصة البترول باخضاع استيراده للمقايضة من السلع المنتجة محليا في لبنان .

٤ ـ زيادة عدد المستشفيات الحكومية في كل المحافظات وصولا الى تعميم الاستشفاء المجاني وتامينه لكل الحالات المرضية .

٥ ـ وضع برنامج لاستعمال الطاقة وصولا لتخفيف اعبائها عن الطبقات ذات الدخل المحدود ومع مراعاة مقتضيات الانتاج الوطني لجهة تخفيف الاعباء مع ضرورة ارفاق ذلك بسياسة فعالة تنفذ فورا في موضوع تامين النقل العام ، المركبات الكبيرة ، الاوتوبيسات . ، سكك الحديد ، وتامينها للمناطق الشعبية ولكافة المناطق اللبنانية .

٦ ـ المساعدة في الاكثار من التعاونيات الاستهلاكية النقابية العمالية لتعم كافة المناطق اللبنانية .

٧ ـ انشاء تعاونية مركزية تخصص للسلع المصنعة وطنيا وتعميم فروع لها على كافة الاراضي اللبنانية .

٨ ـ انشاء اسواق شعبية للخضار والفاكهة وبكثافة على جميع الاراضي اللبنانية منعا لاستغلال الوسطاء والضامنين وتامينا لاسعار موضوعية تفيد الزارع والمستهلك على حد سواء .

٩ ـ تفعيل الادارات العامة وبخاصة التي تعنى بشؤون المواطن من عمل وصحة عامة وتربية واسكان وتعاونيات .

ثالثا : اشراك الاتحاد العام في هيئات الحكم وفي مجالس الادارات ذات الطابع الاقتصادي الاجتماعي .

يهيب الاتحاد العمالي العام بالحكم ويلفته الى اخذ ثقل الاتحاد العام وتمثيله للطبقة العاملة التي تشكل اكثرية الشعب اللبناني فلا يجوز ان تمثل كافة قطاعات اصحاب الاعمال وعلى التوالي في وزارات متلاحقة ويحرم الاتحاد العام من المشاركة في الحكم وهو القادر بحكم مسؤولياته القيادية الواسعة على الاسهام جذريا في استقرارية اوضاع لبنان الاقتصادية والاجتماعية. فالاتحاد يحذر من التمادي في هذا النهج المغلوط ويصر على اشراكه في الحكم في التخطيط المستقبلي لدستور البلاد في المجلس النيابي وضمن اطار توسيعه بالذات على مختلف المستويات المسؤولة انصافا لحقه بمعالجة القضايا .

كذلك يطالب الاتحاد العمالي العام باشراكه في مجالس الادارات ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي وعلى سبيل المثال :

المكتب الوطني للدواء، المركز التعاوني لاستيراد السلع الغذائية، المركز السكني التعاوني، المجلس الاعلى للسياسة التربوية. الخ ... وعلى الحكم اخيرا ان يتحمل مسؤولياته في حال عدم استجابته لمطالب الاتحاد العمالي العام ..

رابعا : في الحفاظ على حقوق العمال وتقديماتهم :

١ ـ عدم المس ببراءة الذمة باي شكل من الاشكال وتصويب اوضاع الصندوق الوطني الاجتماعي ماليا واداريا وتقييمات وتعديل كافة مواد قانون الضمان المقدمة من الاتحاد العمالي العام منذ سنوات وبخاصة المادة ٥٤ المتعلقة بتصفية حساب المضمون باحتسابها على اساس الاجر الاخير ام الاعلى .

٢ ـ رفض زيادة اي ضريبة او رسوم اضافية على الاجراء وذوي الدخل المحدود وبالتالي عدم القبول بفرض سياسة تقشف جديدة لان الوضع الاجتماعي المعيشي المتردي هو بدرجة الكارثة تعدى مستوى التقشف وعدم المس بتقديمات لها طابع الحقوق المكتسبة حصلت عليها القيادات النقابية بعد نضالات صعبة مريرة .

٣ ـ منع عمل العمال الاجانب في لبنان حماية لديمومة عمل العمال اللبنانيين واشراك الاتحاد باي قرار يصدر بهذا الشان قبل تنفيذه .

خامسا : ترك جلسات المجلس التنفيذي مفتوحة لمتابعة وملاحقة ما يحصل من تطورات ولاتخاذ القرارات اللازمة في الوقت المناسب .

ملاحقة المخالفين للأسعار والأوزان في كسروان

ضبطت اجهزة ، مكتب التنسيق العام ، في قائم مقامية كسروان ـ الفتوح اثناء قيامها بدورياتها بتعليمات من الوزير فيكتور قصير مخالفات عدة في الاسواق. فضبطت كميات كبيرة من قوارير الغاز المخالفة للوزن والسعر نتيجة لعدم تعامل اصحابها بالفواتير .

وقد نظمت محاضر ضبط بالمخالفين واحيلت على المراجع المختصة . وتجدر الاشارة الى ان الشركات تسلم قوارير الغاز باسعار مخالفة للقرار الصادر عن وزارة الصناعة والنفط مما جعل قارورة الغاز تسلم الى المستهلك بثلاثين ليرة بدلا من ١٨ ليرة . كما يحددها القرار المذكور .

وقد طلب من المواطنين الافادة عن اية مخالفة لان كل مواطن خفير ، حيث يمكن الاتصال على الرقم التالي . ٩٣٠٠٠٤ .

تابع سعر الدولار الاميركي ارتفاعه وبيع امس في سوق بيروت بما بين ١٣٤٧ و ١٤٥٠ قرشا لفئة الحوالة وبما بين ١٤٣٥ و ١٤٤٥ قرشا لفئة البنكنوط .

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٢٩٥.٧٥ دولارا والكيلوغرام بسعر ١٣٦٨٠٠ ليرة . كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٥.٩٦ دولارات

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا :

الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١١٦	١١٧
الدينار العراقي	١١٧٣	١١٨٣
الدينار الكويتي	٤٦٤٧	٤٦٥٧
الدينار الاردني	٣٤١٠	٣٤٢٠
الدينار البحراني	٣٧٩٨	٣٨٠٨
الدينار الليبي	١٠٥٠	١١٥٠
درهم الامارات العربية	٣٩١.٣٥	٣٩٢.٣٥
الريال القطري	٣٩٤.٢٥	٣٩٥.٢٥
الريال السعودي	٤٠٠.٨٠	٤٠١.٨٠
الريال العماني	٤١٤٥	٤١٥٥
الجنيه المصري	١٠٢٢	١٠٣٢
الجنيه الاسترليني	١٥٤٥	١٥٥٥
المارك الالماني	٤٢٣.٥٠	٤٢٥.٥٠
الفلوران الهولندي	٣٧٤.٧٥	٣٧٥.٧٥
دراخما يونانية	٩.٢٥	٩.٧٥
الفرنك الفرنسي	١٣٨.٥٠	١٣٩.٥٠
الفرنك السويسري	٥٠٣.٥٠	٥٠٥.٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٠.٩٠	٢١.١٥
الكورون الدانماركي	١١٨.٢٥	١١٩.٢٥
الكورون الاسوجي	١٥٠.٥٠	١٥١.٥٠
البيزيتا الاسبانية	٧.٦٣	٧.٧٣
الليرة التركية	٢.٦٥	٢.٧٥

	الشراء	المبيع
الليرة الفرنسية	١٩٢٥	١٩٥٠
الالف ين ياباني	٥٤٨٠	٥٤٩٠
الالف لير ايطالي	٦٧٧	٦٨٧
الالف فرنك افريقي	٢٧١٥	٢٧٦٥
الدولار الاميركي (حوالة)	١٤٣٧	١٤٥٠
الدولار الاميركي (بنكنوط)	١٤٣٥	١٤٤٥
الدولار الاوسترالي	٩٥٥	٩٦٥
الدولار الكندي	١٠٣٤	١٠٤٤

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٠٠٠	١٠٢٥
الليرة الايرانية	٩٧٠	٩٩٥
الليرة العثمانية	٨٦٥	٨٩٠
البيزوس المكسيكي	٥٠٥٠	٥١٥٠
كيلو الذهب		
عيار ٩٩٥	١٣٤٨٠٠٠	١٣٦٨٠٠٠
اونصة الذهب	٢٩٣.٧٥	٢٩٥.٧٥
	دولارا	دولارا
كيلو الفضة	٢٦٩٠	٢٧٩٠
اونصة الفضة	٥.٨٦	٥.٩٦
	دولارات	دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس السبت ٢٣ شباط الجاري بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا

العملة	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الدولار الاميركي	١٤٤٠	١٤٥٠

متوسط الاسعار ق.ل.

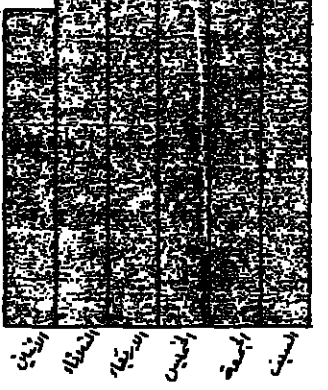
الكورون السويدي	١٥١.٦٥	الفلوران الهولندي	٣٧٥.٩٠
الجنيه الاسترليني	١٥٥٣	الدولار الكندي	١٠٤٢
الفرنك الفرنسي	١٣٩.٣٥	اللير الايطالي	٦٨٣.٢٠
الفرنك السويسري	٥٠٥.٢٥	الفرنك البلجيكي	٢١.١٥
المارك الالماني	٤٢٥.٣٠	اونصة الذهب	٢٩٥.٥٠ دولارا
الين الياباني	٥٢٩.٤٠	اونصة الفضة	٦.٠٢ دولارات

الفوائد على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس السبت ١٩٨٥/٢/٢٣ كما يلي :

	مطلوب	معروض				
غب الطلب	١٥	١٦	في المئة	لشهرين	١٦.١/٨	١٧.١/٨ في المئة
لاسبوع	١٦	١٧	في المئة	لثلاثة اشهر	١٦.١/٨	١٧.١/٤ في المئة
لشهر	١٦.١/٢	١٧	في المئة	لستة اشهر	١٦.٣/٤	١٧.١/٨ في المئة
				لسنة	١٨.٣/٨	١٩ في المئة

الذهب والعملات في اسبوع الليرة خسرت ٥,٤٧ بالمئة والدولار واصل «اجتياح» الاوروبيات



نسبة تطور اسعار الليرة في اسبوع

الين الياباني
الاسترليني
الدولار
الفرنك السويسري
الفرنك الفرنسي

نسبة ارتفاع الدولار على بعض العملات الاجنبية

تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية في نهاية هذا الاسبوع وبشكل ملفت تجاه الدولار الاميركي والعملات العربية الرئيسية حيث تراجع سعر صرف الليرة تجاه الدولار في اسبوع بنسبة ٥.٤٧ بالمئة . كما تراجع سعر صرف الليرة تجاه اهم العملات العربية على الشكل الاتي :

٤.٧١ بالمئة تجاه الدينار العراقي ،
٤.٨٢ بالمئة تجاه الدينار الكويتي ،
٥.٢٢ بالمئة تجاه الريال القطري ،
٥.٤٢ بالمئة تجاه الريال السعودي
و ٥.٣٧ بالمئة تجاه درهم الامارات العربية .

وكان الدولار الاميركي قد ارتفع بشكل ملفت ومثير في اخر العمليات في سوق بيروت ، واقفل اخر ايام هذا الاسبوع امس السبت وحسب تثبيت مصرف لبنان المركزي على ١٤٤٥ قرشا في مقابل ١٣٧٠ قرشا لاقفال نهاية الاسبوع الماضي (السبت ١٥ الجاري).

اما سعر صرف الليرة تجاه العملات العربية الرئيسية فقد تراجع من :

١ ـ ١١٢٥ قرشا للدينار العراقي الى ١١.٧٨ قرشا اي بزيادة ونسبتها ٤.٧١ بالمئة .

٢ ـ من ٤٤٣٣ قرشا للدينار الكويتي الى ٤٦٤٧ قرشا بزيادة ونسبتها ٤.٨٢ بالمئة .

٣ ـ من ٣٧٥.٤٠ قرشا للريال القطري الى ٣٩٥ قرشا بزيادة ونسبتها ٥.٢٢ بالمئة .

٤ ـ من ٣٨١ قرشا للريال السعودي الى ٤٠١ قروش بزيادة ونسبتها ٥.٤٢ بالمئة .

٥ ـ من ٣٧٢ قرشا لدرهم الامارات العربية الى ٣٩٢ قرشا اي بزيادة ونسبتها ٥.٣٧ بالمئة .

اما عن اسباب هذا التراجع المثير في سعر صرف الليرة اللبنانية وخصوصا تجاه الدولار الاميركي فانه مرتبط بعوامل سياسية وامنية غير مشجعة ظهرت خلال الاسبوع الماضي . اضافة الى استمرار المؤشرات الاقتصادية والنقدية غير الايجابية . اضافة الى الارتفاع العالمي لسعر الدولار . مع الاشارة هنا الى ان مصرف لبنان تدخل وبكثافة في سوق القطع معظم ايام هذا الاسبوع لدعم الليرة وعبر مصارف عاملة لحسابه . الا ان هذا التدخل لم يات بنتيجة خصوصا وان مصرف لبنان دخل السوق في بعض الايام شاريا الدولار لتحقيق ارباح وهي سياسة مستغربة ولا يبررها باي شكل من الاشكال ادعاء مصرف لبنان بان تدخله في السوق شاريا الدولار عند سعر ١٣٤٠ قرشا كان لمنع حدوث تدهور سريع في سوق العملة الاميركية من شانه الاضرار بعملة الدولار .

وكان سعر الدولار الاميركي قد تطور في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٣١١ قرشا يوم الاثنين الى ١٣٩٧ قرشا يوم الثلاثاء الى ١٣٩٥ قرشا يوم الاربعاء ، الى ١٤١٠ يوم الخميس ثم الى ١٤٤٥ قرشا يوم امس السبت (الجمعة كانت سوق بيروت مقفلة بسبب اضراب الغلاء).

عالميا

اما في الخارج فقد تابع الدولار اندفاعه القوي بالنسبة للعملات الاوروبية الرئيسية وسجل المزيد من العتبات النفسية والقياسية الجديدة وخصوصا تجاه الفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والجنيه الاسترليني . كما لوحظ هذا الاسبوع ان الين الياباني بدأ متاثرا وبشكل واضح بفورة اسعار الدولار .

اما عن اسباب هذا التحسن الواضح لسعر العملة الاميركية فتبقى هي .. هي ، اي استمرار المؤشرات السياسية والاقتصادية والمالية الاميركية الايجابية والتي عززها هذا الاسبوع كلام رئيس جهاز الاحتياطي الفدرالي بول فولكر امام لجنة الشؤون المالية في الكونغرس الاميركي والذي جاء فيه تاكيدا للعودة الى السياسة المالية المتشددة وتاكيد مماثل عن ضبط الكتلة النقدية والتضخم وضمان نمو مستقر ... الى ذلك فان التحسن الجديد في معدلات فوائد الدولار ساهم في تعزيز مركز العملة الاميركية .

وبمقارنة سعر الدولار نهاية هذا الاسبوع في سوق لندن (الجمعة ٢٢ الجاري) مع سعره في نهاية الاسبوع الماضي (الجمعة في ١٥ الجاري) فان الدولار :

ـ ارتفع من ١.١٠٦٠ للجنيه الاسترليني الى ١.٠٨١٣ (+ ٢.٢٣ ٪)

ـ ارتفع من ٣.٢٦٣٠ للمارك الالماني الى ٣.٣٧٢٧ (+ ١.٠٣ ٪)

ـ ارتفع من ٢.٧٧٣٠ للفرنك السوري الى ٢.٨٤٥٠ (+ ٢.٥٩ ٪)

ـ ارتفع من ٩.٩٩٢٥ للفرنك الفرنسي الى ١٠.٣١ (+ ٣.١٧ ٪)

ـ ارتفع من ٢٥٥.٠٠٥ للين الياباني الى ٢٦٢.٦٢ (+ ٢.٩٦ ٪)

تطور سعر صرف الليرة تجاه اهم العملات العربية في اسبوع .

العملة	السبت ١٦ شباط (ق.ل.)	السبت ٢٣ شباط (ق.ل.)
الدينار العراقي	١١٢٥	١١٧٨ (- ٤.٧١٪)
الدينار الكويتي	٤٤٣٣	٤٦٤٧ (- ٤.٨٢٪)
الريال القطري	٣٧٥.٤٠	٣٩٥ (- ٥.٢٢٪)
الريال السعودي	٣٨١	٤٠١ (- ٥.٤٢٪)
درهم الامارات العربية	٣٧٢	٣٩٢ (- ٥.٣٧٪)

سندات الخزينة : الاكتتاب سجل فائضا بـ ٢٠٠ مليون

بلغت قيمة الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة العادية للفئات الثلاث ٣ و٦ اشهر وسنة والتي يجري الاكتتاب يوم غد ٦٧٩ مليونا و٩٦٠ الف ليرة لبنانية في مقابل استحقاق للمصارف بتاريخ الاكتتاب بقيمة ٤٧٩ مليونا و٤١٠ الاف ليرة ، اي ان الفارق هو بحدود ٢٠٠ مليون ليرة .

وتوزعت قيمة الاكتتاب وحسب الفئات على الشكل الاتي :

١ ـ فئة الـ ٣ اشهر : ٣٢٨ مليونا و١٠٠ الف ليرة . بفائدة ٢/١ ١٥ بالمئة .

٢ ـ فئة الـ ٦ اشهر ١٦١ مليونا و٢٥٠ الف ليرة بفائدة ٢/١ ١٥ بالمئة .

٣ ـ فئة السنة : ١٩٠ مليونا و٦١٠ الاف ليرة . بفائدة ٢/١ ١٥ بالمئة .

رفع رأسمال «الكويت والعالم العربي» الى ٣٠ مليونا

قرر مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار في جلسته الاخيرة الموافقة على رفع راسمال ، بنك الكويت والعالم العربي ، وهو من الشركات التابعة لانترا من ١٢ الى ٣٠ مليون ليرة لبنانية .

وياتي قرار مجلس ادارة انترا بنتيجة التقرير الذي تقدم به رئيس مجلس ادارة بنك الكويت والعالم العربي السيد احمد الحاج الذي يشرح فيه الخطة المستقبلية لتحديث وتطوير البنك عن طريق افتتاح ثلاثة فروع جديدة في شارع فردان والضاحية الجنوبية والاشرفية اضافة الى فرعي الحمراء والزلقا .

لبنان رشح سويد لمنصب مدير عام منظمة العمل العربية

رشح لبنان السيد معروف سويد رئيس ديوان وزارة العمل لمنصب مدير عام منظمة العمل العربية ، وستتم عملية الانتخاب في ٤ اذار خلال اجتماع مجلس ادارة المنظمة المقرر في بغداد .

ويضم الوفد الرسمي اللبناني الى اجتماعات مجلس ادارة المنظمة مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري وكذلك رئيس ديوانه السيد معروف سويد .

اما وفد الاتحاد العمالي العام فقد تالف من السادة : انطوان بشارة عضوا اصيلا ويحق له الاقتراع ونقولا بريباري وحسين علي حسين وسعيد مغربل والياس الهبر .

ولم تعرف اسماء الذين سيمثلون اصحاب العمل في لبنان الى اجتماع المنظمة المقبل .

اسعار السلع استقرت على ارتفاع وتراجع في التهافت على التخزين

تميزت بورصة اسعار السلع والمواد الاستهلاكية باستقرار نسبي بعد الارتفاع الجنوني الذي شهدته هذه السلع في مطلع هذا الشهر اثر ارتفاع الدولار في الاسواق اللبنانية وتهافت المواطنين على شراء السلع وبكميات كبيرة تفوق حاجتهم واستهلاكهم، وقد اكد مصدر مسؤول في احدى التعاونيات ان نسبة البيع قد انخفضت عن مطلع الاسبوع بحيث ان البيع اليومي في التعاونية انخفض من ٧٠٠ الف ليرة الى ٣٠٠ الف ليرة .

وقد لوحظ استمرار ارتفاع اصناف بعض السلع والمواد الاستهلاكية بالرغم من حالة الجمود التي تشهدها الاسواق الشعبية والتعاونيات ومن اهمها الفروج والحبوب والحليب والبن المطحون .

وقد اوضح المصدر المسؤول في التعاونية ان ارتفاع اسعار هذه السلع والمواد الغذائية المستوردة خاضع لعوامل مختلفة اهمها ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية والرسوم الجمركية .

● على صعيد السمون والزيوت، استقرت اسعار الفيجتالين الفرنسي والزيت بينما ارتفع سعر ٤٥٤ غراما من زبدة لوربك من ١١٨٠ قرشا لبنانيا الى ١٢٠٠ قرش، وظل الهليوس مفقودا في الاسواق .

اما بالنسبة للفيجتالين الفرنسي فقد بيع ٣٨٠٠ غرام بـ ٨٤٧٥ قرشا، وبيعت تنكة زيت زيتون باب اول (١٦ كلغ) بـ ٣٢٩٠٠ قرشا. وزيت ذرة مازولا (التنكة ٣٫٧٨٥ ليترا) بـ ٦٤٧٥قرشا.

● على صعيد الحليب والاجبان، ارتفع سعر ٢٢٦٨ غراما من حليب بودرة تاترا من ٤٢٠٠ قرشا الى ٤٦٧٥ قرشا، فيكون مقدار الارتفاع ٤٧٥ قرشا، واستمر اختفاء حليب بودرة نيدو في التعاونية .

على صعيد الاجبان : ارتفع سعر كلغ جبنة الحلوم من ٢٧٠٠ قرش الى ٣٠٠٠ قرش اي ان نسبة الارتفاع ٣٠٠ قرش، بينما استمرت اسعار بقية الاجبان على جمودها فبيع كلغ جبنة بيضاء عكاوي ١٨٠٠ قرش وجبنة قشقوان غنم ٤٣٠٠ قرش. وجبنة بيكون بـ ٥٥٠ قرشا، واستمر فقدان جبنة الراميك .

● على صعيد اللحوم والبيض : ارتفع سعر كلغ الفروج البلدي الطازج من ١٥٦٠ قرشا الى ١٧٠٠ قرش اي ان مقدار الارتفاع هو ١٤٠ قرشا، وارتفع سعر كلغ الفروج المجلد من ١١٥٠ قرشا الى ١٢٥٠ قرشا، اي ان مقدار الارتفاع هو ١٠٠ قرش بالنسبة للحم هبرة الغنم. فقد بيع الكلغ منه بـ ٤٧٠٠ قرش، ولحم هبرة عجل بـ ٣٧٠٠ قرش . وبيعت كرتونة البيض الاحمر بـ ٢٠٢٥ قرشا بينما استمر فقدان البيض الابيض من تعاونية انطلياس .

● على صعيد الحبوب . ارتفع سعر كلغ الحمص من ٩٥٠ قرشا الى ١٠٢٥ قرشا اي ان مقدار الارتفاع هو ٧٥ قرشا، وارتفع سعر كلغ العدس الابيض الرفيع من ٩٠٠ الى ٩٧٥ قرشا اي ان مقدار الارتفاع هو ٧٥ قرشا بينما ظل مفقودا العدس الاحمر .

وارتفع سعر كلغ العدس من ٤٥٠ قرشا الى ٤٧٥ قرشا، اي ان مقدار الارتفاع هو ٢٥ قرشا، وارتفع سعر كلغ الارز من ٦١٠ قروش الى ٦٣٥ قرشا اي ان مقدار الارتفاع هو ٢٥ قرشا، وارتفع سعر كلغ السكر من ٢٨٠ قرشا الى ٣٠٥ قروش، فيكون مقدار الارتفاع ٢٥ قرشا، بالرغم من قرار وزارة الاقتصاد اعطاء كميات من الارز والسكر الى التعاونيات باسعار تشجيعية فيباع كلغ الارز بـ ٦٠٠ قرش والسكر بـ ٢٨٠ قرشا .

● على صعيد البن والشاي، استمر ارتفاع كلغ البن المطحون مع هال وبدونه، على صعيد البن المطحون بدون هال فقد ارتفع كلغ منه من ٤٣٥٠ قرشا الى ٤٥٠٠ قرش، فيكون مقدار الارتفاع ١٥٠ قرشا، وبالنسبة للبن المطحون مع هال فقد ارتفع من ٤٩٥٠ قرشا الى ٥٢٠٠ قرش، فيكون مقدار الارتفاع ٣٠٠ قرش واستمر فقدان البن الاخضر البرازيلي والشاي السيلاني .

واستمرت اسعار بقية الاصناف على استقرارها ومنها الملح ورب البندورة والصابون والمساحيق : يس، اريال، برسيل، ومحارم الورق .

وينتظر ان تعاود اسعار السلع والمواد الاستهلاكية ارتفاعها نظرا لقرب انتهاء الشهر حيث يقبل عادة المواطنون على شراء هذه السلع والمواد الاستهلاكية .

وتعليقا على ارتفاعات الاسعار اوضح مدير عام الاقتصاد بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي بقوله :

لن يطرا اي انخفاض على اسعار السلع والمواد المستوردة طالما ان سعر صرف العملات الاجنبية وخصوصا الدولار الاميركي مستمر بالارتفاع، وطالما ان السلعة المستوردة لا تصل الى المستهلك الا بعد مرورها بثلاث مراحل المستورد وتاجر نصف الجملة وبائع المفرق .

اضاف : والامل معقود على مباشرة مركز التسويق التعاوني الذي اقره مجلس الوزراء اخيرا والذي يؤمن السلع والمواد الغذائية الاساسية بسعر الكلفة مضاف اليه نسبة ربح لا تتجاوز الثلاثة في المئة لتغطية النفقات .

حركة المرافىء

دخلت مرفا بيروت امس ٩ بواخر افرغت ١٢٠٥٥ طنا وهي : ت.تينا ، دورا ريباريا ، كاسيوبيا ، بيير بياد ، نورا هين ، ايلي ، اوتو دانيلسن ، شون والدي ، فاليانا ، وغادرته ٧ بواخر هي : السلام ١ ، غولدفيش ٢ ، السلام ٣ ، شيلوس ، لاكي سون ، دورا ريباريا ، ايفان كورويك ، وبقيت قيد العمل ٣٥ باخرة .

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة(طن)	الوكيل البحري
٢	ناديا	للشحن	نافيغايشن
٢	تافيكو	للشحن	انيون شيبنغ
٢	م.بلهي	للشحن	سنو ترادينغ
٢	جان داوك ـ د	للشحن	سربدوك
٢	نيفين	٥٠٠ بطاطا	ابو رجيلي
٣	سنومي ٣	للشحن	سنو ترادينغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فيكتوريا	للشحن	ماريتيم
٤	عزيز	للشحن	ميترفا
٤	ديفينا	للشحن	ديفينا لاين
٤	حنان	للشحن	سنو ترادينغ
٤	كرم ـ ب	للشحن	ابو رجيلي
٤	لابروفيدانس	للشحن	اجيمار
٥	جان داوك	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٥	ديانا	للشحن	ب. سنو
٥	كوزيت	للشحن	حنا ثابت
٦	ريمندا	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٦	رود	للشحن	حنا ثابت
٦	كارولينا	للشحن	غلوب شيبنغ
٦	ايدي ١	للشحن	انتازكو
٧	شون والديه	٣٢٧٢ مختلف	اورابيا
٨	ايلوس	٤٢٠٠٠ قمح	مكلوي
٩	لوتيليت	١٥٥٣ بطاطا	ساليا
٩	اوتو دانيلسن	٢٠١٩ مختلف	ساليا
١٠	فالانسي	٢٨٩٥ مختلف	انيشيب
١٠	ايلي	١٥٠ مختلف	خياط
١٠	دوما. ت	١٠٠٠ مواد غذائية	اورينت شيبنغ
١١	بيير بياد	٢١٠ مختلف	فرعون
١١	بولا	٤٩٦ خشب	بول ادم
١١	كيتراسون	٤٠١٨ اسمدة	نالكو
١٢	نورا هين	١٦٧٥ مختلف	سي لاين
١٢	كاسيوبيا	٢٣٥٠ مختلف	سي لاين

البواخر المنتظرة

اسم الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
جوليانا	الاسكندرية	٥٠٠ بطاطا	ابو رجيلي
سبيريدون	سالونيك	١٥٠ ماشية	سمير شعار
خليل ـ ٢	سالونيك	١٥٠ ماشية	سمير شعار
سلوى	الاسكندرية	٤٥٠ مختلف	ميترفا
هيب	ليماسول	٣٥٠ مختلف	نصار شيبنغ
تاليتا	صيدا	٢٠٠ سمسم	جارودي
امل	طرطوس	٢٦٨ مختلف	قدموس
جيرمانيا	اللاذقية	٨٠٥ مختلف	كاتشيب
سفوروفو	الاسماعيلية	٤٥٠ مختلف	فرعون
بانسين	لارنكا	٧٥٠ مختلف	اورابيا
شون اولمبيا	—	١٦٠٠ سمنة	غرغور
رودلف ديسل	اللاذقية	٢٨٧٥ حديد	اورابيا
توني ـ ت	كوبر	٨٠٠ مواد غذائية	اورينت شيبنغ

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الجمعة ٨٥/٢/٢٢ كالاتي ٤٦٥٣ طنا منها ٢٣٩٣ طنا تسليما مباشرا و ٣٩٠ طنا الى الارصفة و ١٣٧٠ طنا الى المستودعات و ٥٠٠ طن الى المستوعبات .
بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ١٣١ طنا .
بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ٧٥٩ طنا

مرفا طرابلس

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
هلال	لبنانية	الاسكندرية	شعير	الملاحة والنقل
بيب حميد	قبرصية	ليماسول	حلويات	البحر المتوسط
حسن	لبنانية	بيروت	مختلف	ستوت
توفيق	سورية	الاسكندرية	خضار	ستوت
امين ر	هندوراسية	ليماسول	حلويات	الملاحة والنقل
اوسيبل	بنمية	ليماسول	حديد	الوكالة الطرابلسية
دورا ريباريا	ايطالية	بيروت	سيارات	بطش
متر	بنمية	كونستانزا	كيماوي	الملاحة والنقل

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
بولار	بنمية	رومانيا	مختلف	اللبنانية العربية
سعيد ١	سورية	بيروت	مختلف	اللبنانية العربية
هندر	لبنانية	الاسكندرية	فارغة	شدياق
خليل الله	لبنانية	بيروت	فارغة	خياط
سي كلود	لبنانية	ليماسول	زيوت	البحر المتوسط
قاسيون	سورية	اسبانيا	زيوت	اوتراكو
ثائر	قبرصية	ليماسول	حلويات	الملاحة والنقل
صبيح سيد	مصرية	الاسكندرية	خضار	ستوت
راسم	لبنانية	رومانيا	اسمدة	بيض
فالانسي	رومانية	بيروت	سكر	مسعود اخوان
كاسيوبيا	المانية	ايطاليا	سكر	مسعود اخوان
مار ازيري	ايطالية	ايطاليا	زيوت	الملاحة والنقل

مرفا شكا

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
انطوان	لبنانية	اليونان	فحم حجري	كفوري
الكسندر ـ ك	لبنانية	الزهراني	فارغة	كفوري

مرفا جونية

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
مازيو ـ د	قبرصية	قبرص	مستوعبات	مارك انترناسيونال
كونتي بيروت	لبنانية	قبرص	مستوعبات	سوكومار
عكاك بروغرس	المانية	طرابلس	مستوعبات	عكاك مارين
دوغريولار ٢	تركية	مرسين	مواشي	تكيمار
سي كلود	لبنانية	طرابلس	زيوت	شبير
غريني ١	هندوراسية	بيروت	فارغة	شبير
ماهي	لبنانية	رومانيا	خشب	كاريني شيبنغ

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
ميمو	لبنانية	رومانيا	خشب	كاريني شيبنغ
سبيريدون	لبنانية	سالونيك	مواشي	تكيمار
فيل دوبلر	المانية	بيروت	مستوعبات	سحاره
الفيتور اماريللو	بنمية	قبرص	ركاب	انترشيب
نورا هين	المانية	بيروت	فارغة	سي لاين
ف.م.سبيريدون	لبنانية	سالونيك	مواشي	تكيمار
هيبا	مالطية	بيروت	مستوعبات	دلتا

مرفا صيدا

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
مونيفيت	مالطية	طرابلس	سيارات	صيدون
صوفي	لبنانية	رومانيا	كيماوي	الشركة المتحدة
نادين	قبرصية	بيروت	مختلف	الشركة المتحدة
تاليتا	مالطية	السودان	سمسم	صيدون للملاحة

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
راسم	لبنانية	رومانيا	كيماوي	التريكي

حركة المطار

في ما ياتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقرر من والى مطار بيروت الدولي لليوم الاحد في ١٩٨٥/٢/٢٤

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١٣٣٠	باريس ـ ليشبونة
» »	١١٤٠	زوريخ ـ فرنكفورت
» »	١٢٠٠	اثينا
» »	١٣٣٠	لندن
» »	١٤٠٠	لاغوس ـ مونروفيا
» »	١٧٣٠	الظهران
» »	١٧٤٠	كويت
» »	١٧٥٠	جده ـ خرطوم
» »	١٨١٠	عمان
التشيكية	٠٨٤٠	براغ
الهولندية	٠٨٣٠	امستردام
الاردنية	٠٩٠٠	عمان
البلغارية	١٠٠٥	صوفيا
الفرنسية	١٦٠٠	باريس

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
الشرق الاوسط	١٠٢٠	ابو ظبي ـ دبي
» »	١٠٣٠	الظهران
» »	١٠٤٥	جدة
» »	١٥٤٥	روما
» »	١٦٠٠	لندن
» »	١٦٣٠	نيويورك ـ باريس
» »	١٦٤٥	اثينا
» »	١٧٠٠	نيس ـ جنيف
التشيكية	٠٦٤٥	براغ
الهولندية	٠٧٤٥	دمشق
الاردنية	٠٨٢٠	عمان
البلغارية	٠٩٠٥	صوفيا
الفرنسية	١٤٤٥	باريس

قضايا

صيدا والتاريخ |٤| ارض التحولات والروحية الجديدة

صيدا «بكر كنعان» تعود الى طقسها وجذورها. وعلى الاقل، الى روح ماضيها الرائع. فالديانة الكنعانية فيها سامية الاصل والمنشأ. الهت الطبيعة، وكان لها الهان: اله السماء وهو الاب والاهة الارض وهي الام. ففي مدينة اوغاريت مثلا كان اله السماء يعرف بـ «ايل» والاهة الارض تعرف بعشتروت. اما «ايل» فهو الاول في الكنعانية كان طاعنا في السن براس الالهة جميعا. وبما انه لم يكن عند الفينيقيين نحت او تصوير فان الاله الكنعاني كان يمثل بعمود بسيط من الحجارة. ولذلك يتعرف اليه علماء الاثار من خلال كثرة العواميد التي كانت قاعدة ومرتكزا لجميع القلاع الفينيقية القديمة من جبيل، مرورا بصيدا وصور وبعلبك.

من هنا كان العمود الفينيقي في «بكر كنعان – صيدون» مصدر تقوى وحياة ومصدر موت وهلاك، تقدم له الذبائح وتحرق على مذبحه القرابين. من هنا كان الاله اشمون الصيداني كنعاني الشعائر والطقوس والعبادات. معبده يرجح في جنوبي شرقي المدينة، وفي الموقع الذي تقوم عليه حاليا كنيسة مار الياس.

وكان هذا الاله في التاريخ الكلاسيكي يقرن بالاله الاغريقي اسكلابيوس اله الشفاء. ورمزه حيتان ملتفتان حول عصا قائمة ولا يزال الى يومنا هذا شعار مهنة الطب. والغريب، كما يؤكد المؤرخ فيليب حتي، انه كان للسومريين اله شفاء رمزه حيتان. ومن اثار هذه العبادة الحية النحاسية التي اقامها موسى في برية سيناء لكي ينظر اليها كل من لسعته حية فيشفى (سفر العدد ٢١:٨،٩)..وعندما تنبأ السيد المسيح بموته على الصليب اشار اليها بقوله: «وكما رفع موسى الحية في البرية هكذا ينبغي ان يرفع ابن الانسان لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية» (يوحنا ٣: ١٤ – ١٥) وقد تسمى بعض الملوك الفينيقيين باسم الاله اشمون فيما تلا ذلك من ازمنة...

* * *

الغاية من اشارتنا الى اشمون انه كان يمثل رمزا طقسيا لـ «صيدون العظيمة»، ولشعوب الاتنيات الفينيقية الاولى على ضفاف المتوسط من صيدا، مرورا بجبيل فاثينا فبلاد الفراعنة، وهو منحى ميتولوجي اول في الفكر الكنعاني الديني، عملت على محاكاته اسلوبا وعملا، جميع الشعوب المتحضرة في التاريخ. ولعل مفهوم «الشمس تميت والشمس تحيي» هو اساس كنعاني درج عليه الاموريون الذين اجتاحوا بلاد بابل وراحوا يعبدون الاله «رشف»، المتحدر من اشمون المحيي المصاعد. وكذلك فعل اهل اوغاريت وسكان مصر في عهد المملكة الجديدة، وعرف عندهم باسم «ارشوب». اما الاغريق فقرنوه باسم ابولو.

ان الغاية من تذكيرنا بهذه الثوابت التاريخية في «بكر كنعان»، ان نرفع الغطاء عن ماضيها التأسيسي الاول، ونتحدث عنها بلغة غير لغة العواطف والمذهبيات و«الجاهليات المستوردة». فـ «صيدون العظيمة» مكان كبير في حضارة هذا الشعب، ومفهوم ثقافي وفلسفي مادي علماني، يجب ان نطالعه ونقرأه في كتابة تاريخية فكرية، علمية، جدلية مغايرة، يقدم عليها اهل العلم لا اهل الجهل والعصبية البغيضة.

فصيدون لم تكن لاحد. كانت للبنان القديم، ارض تحولات جنوبية طقسية وانسانية وحضارية. وهي الآن تخرج من الاحتلال، كما خرجت في تاريخها من جراح اشد وادهى، لتعيد الى لبنان وجه بكر كنعان الضائع.

ان هذا الوجه هو اللغة المغايرة التي يجب ان يخاطبنا بها السياسيون والعقائديون، والوطنيون، والعلمانيون، والمذهبيون، والمتعصبون، والمثقفون في ايامنا، لان المجد، كل المجد، لاي مدينة فاضلة، هو في تاريخها المجيد وفي ما قدمته من تضحيات ومعالم، لوطن ينزف في جغرافيته وفي معناه الابتسمولوجي وكأنه ذاهب الى مراسم الدفن قبل النزع الاخير.

ان صيدا محطة انسانية، حضارية، بناها العقل المعرفي، واجتاحت بعظمتها وحكمتها العالم القديم، من اجل البقاء في «تاريخ لبنان» العلمي، لا الخروج منه الى «الطوائفية» الصغيرة.

* * *

من صيدا يبدأ لبنان. ومن تاريخها الكنعاني يبدأ زمن الحب والتضحية والبطولة.

ولهذا تتجمع صيدا على نفسها اليوم. تقرأ رسالتها وترفع الستار عن المقنعين.

من اجل الحرية تأتي هذه المدينة.

ومن اجل البرتقال الجنوبي تنتشر في الازرق.

صيدا رسالة البحر تهتف لنا في صوت بشري مسموع، لانها ركام كثيف في الحاضر ورماد طالع من الاحتلال الى البطولة في الماضي تجددا وانبعاثا.

ان شمسها تتراقص الآن. واشمون يعود الى معبده. والسيد المسيح يمر من جديد في ساحتها الى الجليل. ويتذكر ان صيدا «بكر كنعان» الابوي الشجاع كانت النبوءة الاولى لدعوته الروحانية والبشرية.

ان البطل الصيدوني يصافح البحر لا اليابسة، لتقديم الذبائح والعطايا من اجل لبنان الاحد الواحد، لا لبنان «الطوائف المترامية» الذي يريده المتعطشون للدماء الشريرة الفاسدة.

رياض فاخوري

سلسلة اجمل قصص لبنان ـ فينيقيا

كتب معدة للطفولة وثلاثة عناصر

اعلنت الشاعرة مي مر عن صدور اربعة كتب جديدة من سلسلة «اجمل قصص لبنان – فينيقيا» وهي عبارة عن موسوعة لبنانية تجمع في السنتين الاوليين ٢٤ قصة.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقد قبل ظهر امس في دار نقابة المحررين بحضور انطوان شدياق ممثلا النقابة وعدد كبير من الاعلاميين والتربويين ورجال الفكر.

تحدث في المؤتمر المؤلف ميشال كعدي فشرح اهداف السلسلة ومضامينها وجاء في كلمته.

التربية مسؤولية قبل كل شيء. وهي منوطة بنا. حيث يتوقف عليها حجر الاساس لكل وطن وامة. نحن اتينا لنكمل لا لنزايد. ومن واقع مسؤولياتنا الجمة. انبثقت فكرة تبويب تاريخنا اللبناني وتنسيقه علميا وادبيا في «اجمل قصص لبنان – فينيقيا» التي ستنزل ايضا في كتاب لـ مي مر، مرفقة بالمراجع النابعة من معطيات التاريخ وشتى العلوم.

سلسلة «اجمل قصص لبنان – فينيقيا» تأخرت في الظهور حتى جمعت عدة العمل رؤيا تاريخية لـ لبنان، تربط الواقع بالمصير العظيم، ورؤية جمالية مجسدة في لوحات جذابة تحبب القصة الى قلب الطفل، بالاضافة الى الجودة والاتقان في العمل التربوي. ويأمل واضعو هذه السلسلة، ان يجعلوا منها عبارة عن «موسوعة لبنانية» تجمع في السنتين الاوليين ٢٤ قصة تبدأ مع بداية الانسان في لبنان، اي منذ مليون سنة، وتنتهي في ايامنا هذه. وبالامكان اضافة ١٢ قصة كل سنة. كلها مستوحاة من امجاد لبنان التي وقفت كاتبتها مي مر، حياتها للتنقيب عنها في سبيل الاعلاء من شأن وطنها، واظهار تاريخه على حقيقته اي كـ «عملاق التواريخ»، واعادة ارضه «ارضا لله» و«بيتا له».

وفي عالم الكتب المعدة للطفولة، تعتبر القصة تحفة، اذا جمعت ثلاثة عناصر. ١ – روعة التأليف، ومحوره عنصر الغرابة الذي يشد القارىء اليه من اول سطر الى اخره، والكلمة الساحرة التي تنطبع في الذهن ولا تغيب عنه – ٢ – كمال الخلقية، الذي يتجلى في جعل كل كلمة وكل فكرة ترد في النص، اداة تخدم المثالية الروحية والحياتية. – ٣ – جمال اللوحة التصويرية ويهدف الى طبع الحقائق في الاذهان بواسطة الصورة الحلوة التي تظل فيما بعد رفيقة للطفل وصديقة.

حاولت مي مر، المؤلفة، تامين هذه العناصر التي كللتها بلوحات رائعة، ريشة الفنانة لينا مر – نعمة. اما الناحية التربوية التعليمية فقد جسدها الاستاذ ميشال كعدي – وهو صاحب عشرين سنة خبرة في حقل التعليم والتربية – في نصوص متنوعة تجعل من القصة مساعدا للعربي ومتمما في ان لدروس التاريخ واللغة انشاء، مفردات، الخ.

ولو حاولنا ان نقابل بين هذه السلسلة وبين غيرها من التي تردنا من الخارج، سواء اكانت شرقية او غربية، لتبين الفارق جليا بين محتوياتها ومحتويات رفيقاتها الثقافية، والوطنية، والاخلاقية، والجمالية. هذا عدا الحقائق الجديدة النابعة من تاريخنا المجيد. وهنا تجدر الاشارة الى ان قصتنا وضعت بحيث يقبل الطفل بشوق على قراءتها، ويتابعها بهدوء، دون التخوف من رعب تحمله تعرجاتها او قلق تبعثه في نفسه، وتحاول ريشته ان تقلد لوحات تريح النظر والروح.

وختم كعدي كلامه.

بل، قصتنا ستساعد على ترسيخ طفلنا في محبته لوطنه العظيم لبنان، ولتاريخه، «عملاق التواريخ»، كما ستجعله يتمسك بالقيم الانسانية الكبرى التي تقدسها. وبالتالي ترشح قصصنا لان تحتل مكانة عالية في مضمار ما يجهز للطفولة.

بعده تحدثت السيدة مي مر فقالت ان الكتب الاربعة الاولى هي «العصفورة السلحرة، مركبة الزمان، لبنان فينيقيا – تور ومايا... وان الغاية من اصدار هذه الكتب ليست مادية اذ ستخصص مبالغ من العائدات (ليرة عن كتاب) للقضايا اللبنانية. على ان يتم في العائدات الاخرى طبع الكتب التالية من السلسلة.

من « الف عام » يأتي شعره ويقرأ اليوم في ساحل علما !

■ الشاعر عبدالله الاخطل مريشة ملسمة بطوني ■

عبد الله الاخطل يخرج الى المنبر الشعري من كتابيه «الديوان الاخير» و «عمري الف عام» اليوم لمصافحة الشعر لا الخطابة او «خناصيص المرحلة الرمادية».

عمره «الف عام»، من «الديوان الاخير» اتى، ومن الرمزية الملطفة يكتب شعره، حتى لو خرج من جميع المدارس الى القصيدة.

عبد الله الاخطل، الشاعر، يقرا في الخامسة من بعد ظهر اليوم، في قاعة محاضرات مدرسة السيدة، ساحل علما، شعره الاصولي. هو المحب العاشق لهذه التسمية.

ولان اصوليته وولاءه الامين للتراث الذي كان يمثله الاخطل الصغير «للبنان الشاعر» يدعواننا الى القول، انه غير ابيه شعرا وقافية وخمرة وعناقيد، مع ان كل من يقراه، او يحاوره، او «يقمشه» او يجمعه في دراسات ونقديات وكتابات، يربطه بامير الشعراء الثاني بعد شوقي. وهذا خطأ. لان للشاعر قاموسه وفرادته.

ففرادة عبد الله الاخطل تكمن في هذا العناد الجميل، في فهمه للقصيدة الموزونة، المنمنمة، المرفهة، الشفافة، الجديدة في شكلها، وفي حداثتها. لا في تبعيته للسلف الذي هو «امير شعري اول» للبنان القصيدة الكلاسيكية في الاربعينات حتى الستينات وفي بيته بالذات، ولا لاي شعر موزون يكتب في لبنان اليوم.

ولهذا على قراء هذا الشاعر ان يتنبهوا لشيئين: الاول – انه يستمر في اكمال مسيرة الشعر الاصولي الذي يذكر بجمالية لبنان. والثاني، انه يقرا شعرا اصوليا على منبر، لاول مرة.

« مدخل الى الفلسفة الظاهراتية » لانطوان خوري

عقلنا المجرد وسيلة تاريخية لا غاية

منذ متى والعقل لم يعد له مطلب في بلادي؟ اي تاريخ؟ منذ متى ويطلب منه دون انقطاع، ولا مطلب له؟

في النداء الفلسفي الظاهراتي حيث يبدأ كلمته الاولى الدكتور انطوان خوري، تنطلق الى معالجة كتابه الصادر حديثا عن «دار التنوير» بعنوان «مدخل الى الفلسفة الظاهراتية».

الكتاب يقع في ٢٢٨ صفحة من القطع الوسط ويقسم الى خمسة فصول يعالج فيها المؤلف المنهج الظاهراتي عند الفيلسوف الالماني ادموند هوسرل (١٨٥٩ – ١٩٣٨)، وهذه المحاولة تعتبر الاولى في اللغة العربية اذا ما اعتبرنا مصدرها الغربي – الالماني – فالدكتور خوري استاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية له عدة ابحاث في هذا الاطار فهو شغوف بالكتابة الى حد الجنون فهو يشبه بذلك باشلار، الذي كان يرتل يوميا متضرعا الى «رب القراءة»: اعطنا خبزنا كفاف يومنا!

المؤلف في «مدخل الى الفلسفة الظاهراتية» يريد تعريف قراء الضاد على الفينومان، الذي نحت له كلمة عربية «ظاهراتية». وهذه الكلمة يعارضه العديد من الضالعين باللغة عليها، لكنه يعتبر الاول بتركيب وبتوطيع اللغة العربية من حيث المفردات والشكل والنطق والمفهوم الفكري. وله في هذا المجال فصل في كتاب صدر له عام ١٩٧٨، عن دار الطليعة بعنوان «اضواء فلسفية على ساحة الحرب اللبنانية».

هذا الفصل حمل عنوان عبقرية اللغة العربية وتحدث فيه عن امكانية اللغة العربية بمفرداتها وبنغمتها وبالتركيبات الجديدة الممكن تركيبها للاحاطة بالفكرة الفلسفية ولا يتسع المجال هنا لعرض زاية في اللغة، ولنا عودة اليها في مقال اخر.

المهم ان الدكتور خوري يغرف كتابه في «كلمة ثانية» بقوله «هذا الكتاب ينشد البحث في الظاهراتية التي بحث عنها ادموند هوسرل... فوجدها.

إلا ان وجدان هوسرل للظاهراتية لم يبق وجدانا صرفا، بل جاء ايجادا، والفرق بين الوجدان والايجاد كبير، وذلك بالرغم من كون كليهما «يتصدر» وجودا.

ويضيف شارحا فيما يمكن فهم الوجدان بمعنى العثور الذي قد لا ياتي سوى الوجه الآخر للتعثر الاتفاقي بالشيء فإن معنى الايجاد يتسم بقصدية خاصة تتميز بطابعين اساسين، اولهما طابع بينذتي يتجه الى الآخر على نحو ماهوي، والثاني طابع منهجي يترتب على الطابع البينذاتي للايجاد.

وقبل الدخول في حصرية «مدخل الى...» لا بد في الجزء الاول من عرضنا لهذا المؤلف الظاهراتي ان نقرأ كلمة للمؤلف الاولى الصادرة عنه بالنيابة لا بالاصالة عن هوسرل.

في هذه الكلمة يبدو الدكتور خوري في حلم يقظة الذي لا يعيش خارج الذات الحالمة، او الضمير المتخيل، بل يحافظ على قدر ضروري من حضور الذات.

حلم اليقظة عند الدكتور خوري حسبما يظهر من ندائه الظاهراتي، يرتبط بتضوع الذات، وزيادة الاحساس بالراحة، حلم اليقظة لا يراوغ ويعترف للذات، حلم اليقظة عند المؤلف يحقق الامل بالحرية.

يقول في ندائه: «منذ متى والعقل لم يعد له مطلب في بلادي؟ اي تاريخ؟! منذ متى ويطلب منه دون انقطاع، ولا مطلب له؟! منذ متى والعقل يساق عندنا الى الذبح، ولا يسمح له بان يفتح فاه؟!

منذ متى والعقل مجرد وسيلة في تاريخنا، ممنوع عليه ان يكون غاية؟!

منذ متى والعقل يحج عندنا في كل اتجاه، ولا يحج اليه؟

منذ متى وهو يهاجم غير عدوه، ويدافع عن غير ذاته؟!

... انكشاري هذا العقل في تاريخ بلادي.

كل الوسائل امست غايات بالنسبة لنا، ما عدا العقل، كلها، كلها – ما عدا العقل. من إتفه السلع الى افتك الافكار، من سلع الاستهلاك الى ادوات الاهلاك.

من وسائل الانتاج الى مناهج الاستنتاج، حتى المال، حتى السلطة، كلها وسائل اصبحت غايات عندنا، الا العقل؟

كهوف التاريخ

وفي مكان آخر يلعن المؤلف حالتنا ورمينا العقل في كهوف التاريخ وجعله اداة استسمار فيقول: «العقل جوهره الاعتراف – قبل ان تكون غايته المعرفة».

هي المصلحة ما ينزع الى التنكر للعقل كغاية.

ويضيف موضحا اننا نحن لم نفهم معنى التوسط (العقلي) حتى الآن. لم نفهم العقل كتوسط بين الغايات المختلفة والمتضاربة والمتناقضة. فهمناه حركة باتجاه الغاء الآخر. فهمناه حركة باتجاه تسكين الآخر.

وهنا قمة ايضاحه للعقل اللبناني والعربي في فهمه الاشياء ومفاهيمها الادلالية بقوله اننا فهمنا توسط العقل «كسمسرة». نعم كسمشرة، السماسرة الذين نبحوا العقل والوطن والآخر. هم الذين زوروا وكتبوا عقلنا بانه سمسار في توسطه. وبالتالي فالعقل جوهر الاعتراف قبل ان تكون غايته المعرفة.

كم من آلاف السنين يلزمنا بعد ليكتب عقلنا ما اتهمنا به افلاطون.

منذ آلاف السنين: اننا اكتشفنا بعض الرياضيات فروضناها لفتح الدكاكين!

دكاكين العقل والتوسط والسمسرة والتضارب والتناقض كلها مع جميع الاشياء الدنيئة التحتية تسلطت علينا حتى فرغنا من ذاتنا ومن الامل بتاريخ جديد يصنعه عقلنا «الاعترافي». كل الاشياء تسلطت علينا كل الارادات. كل المواضي. كل الشعوب. ولم يسد عقلنا بعد. لم يصبح هو السلطة فينا. لم يصبح هو الغاية فينا. والعقل، اذا ما اصبح هو السلطة فينا لن يتسلط لاحد علينا. ولن نتسلط نحن، بدورنا على احد.

وينذر المؤلف بقوله انه ما لم يصبح العقل غاية – لا وسيلة صرفا – في وعي الشعب، لن تكون له ثقافة متفلسفة، تبقى من باب الفولكلور.

العقل غاية

لكن ما معنى ان يصبح العقل غاية؟

ان يصبح العقل غاية لا يعني، في عرفنا، سوى ان نصمت نحن وندع الاشياء ذاتها تتكلم. ان يصبح العقل يعني ان نفرك عيوننا جيدا، ان نفرك جفونها، لتتساقط عنها قشورها، فننظر ونرى. ننظر الى الاشياء ذاتها ونراها كما هي. لا كما نريد لها ان تكون. وهنا يتجلى بشكل واضح وصريح المفهوم الظاهراتي للامور. فالعقل غاية يعني نزع كل العدسات اللاصقة، بل الملصقة على عيوننا واذهاننا، بفعل تراكمية التاريخ، ليكون لنا علاقة مباشرة بها..

العقل غاية يعني ان لا يبقى النظر استراقا بل اراقة لبدنية الرؤية على مذبح علنية الجسد... بل استنتظارا صبورا على النظر. بل استصراخا لالسن الاشياء لتشهد هي لرؤيويتها، وليجهر هو بعلنية الخبر..

ان يصبح العقل غاية فهذا ليس دعوة الى السقوط في الوقعنية، وليس دعوة الى التحليق صوب المثلنية.

قد يكون الواقعية ما ندعو اليه، لكننا لا ندعو الى الوقعنية وقد يكون مثالية ما ندعو له، لكننا لا ندعو الى المثلنة.

الواقعية تموقع الاشياء لكنها لا توقعنها، لا تردها الى ذاتها.. انها تابى ردها، تنفض يدها من كل نزعة ردية، الواقعية لا ترد الاشياء الى ما من شانه ارجاع نهاياتها الى مبدئيته. الواقعية هي اعتراف العقل للشيء بشيئيته. المثالية تتطلب مثول الاشياء امامنا، الاشياء ذاتها بل هي تدعو الى مثول العقل عند موطىء قدم الاشياء.

جائزة ترضية

الدكتور خوري الاستاذ الجامعي الذي عرف كيفية شرح النظرية لا التنظير بها يقول في مدخله الى الفلسفة الظاهراتية ان تعلق المثالية والواقعية بالنظر، يبعدهما عن التنظير لان التنظير «جائزة ترضية» نلجأ الى اغتنامها كلما فقدنا حس النظر».

يمكن قبل ختام هذا البحث السريع ان نرتل مع الدكتور خوري في صلاة فكرية مفادها:

«وليمة الحضور نصنعها معا، وندعو كل العلن اليها. ولن يكون على مائدتنا، الا ما هو من طهونا. ولن نطهو الا ما هو معد اصلا فينا. فانا لست مادة لك، ولا انت صورة لي.»

من السهل قراءة هذه الخاتمة، خصوصا عند اللبنانيين، لكن ما اراه صعبا هو الخلاص من تلك التبعية الخارجية عن ذاتنا. فكل الايديولوجيات والافكار والفلسفات والشعارات الخارجية مقبولة في هذا الوطن الا ان طهونا وموادنا فمرذولان».

فلماذا يرجم هكذا الوطن ويتغرب عن ذاته؟، ظاهراتية الدكتور خوري تبدو مقنعة كاسلوب تفكير واعتقد انه عند المفكرين الاحرار هي الحل للوصول الى الحرية.

وبكلمة فان العلاقة بين الوعي والاشياء عناق – عن – بعد.

والوطن، هو الخاصرة المنتظرة هذا الوعي المعانق للحرية.

بسام م. جعجع

الفكر الجمالي في المؤتمر الدولي العاشر

انعقد مؤخرا المؤتمر الدولي العاشر للجمالية في مونتريال، وقد ساهم بنصيب كبير في الفهم المتبادل والتعاون في مجال هذا الفرع من المعرفة. وهذا ما اعلنه ميخائيل اوفسيانيكوف، العالم السوفياتي البارز ونائب رئيس المجلس العلمي لمسالة الجمالية، التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية، والعضو الاصيل للجنة الدولية للدراسات الجمالية.

واضاف: ان التبادل الواسع للمنجزات، ونتائج البحث والاعلام العلمي الذي ضم ٤٠٠ عالم من مختلف البلدان ومختلف الآراء، قد كان مفيدا ليس فقط للعلم والثقافة، بل ايضا بالنسبة الى السلم والتقدم الاجتماعي في مجمله.

وفيما يختص بمساهمة الفلاسفة السوفيات في نشاط اللجنة الدولية للدراسات الجمالية واعمال المؤتمر، اود ان اسجل بان العلماء السوفيات يشتركون اشتراكا نشيطا عمليا في كل مبادرات اللجنة ونشاطاتها من جميع الوجوه.

وقد اشتركنا (وهذا له اهمية كبيرة) في اختيار موضوع مؤتمر مونتريال المكرس لمسألة ذات اهمية قصوى، مسالة العلاقات بين الفن والفلسفة. واللجنة هي صاحبة الفضل، دون جدال، بوضع هذه المسألة على جدول الاعمال. ذلك لان هذه المسألة تخص، بالدرجة الاولى، المبادىء الايديولوجية للنشاط المبدع. ان الفنان او الكاتب لا يسجل فقط الاحداث، بل يعبر، بالصور، وبرؤيته الخاصة «العالم» عن تفسيره الخاص للمسائل المعنوية، والسياسية، وغيرها. لقد كان الفن الاصيل فنا فلسفيا دائما بصورة عميقة.

يعتقد العلماء السوفيات، ان من المنطقي ان تكون المناقشة قد دارت، بصورة اساسية، حول المسائل المتعلقة بتأثير الفن على الفلسفة.

وبصدد المساهمة المسبقة التي قدمها السوفيات الى اعمال مؤتمر مونتريال، اضيف بانهم ارسلوا تقارير الى المشتركين في هذه الندوة ذات المستوى الارفع في مجال الجمالية. وهذه التقارير تضمنتها مجموعة اعدها فريق من المؤلفين في دار نشر «رادوغا» تحت عنوان «المسائل الراهنة للجمالية الماركسية» (صدرت خصيصا عشية افتتاح المؤتمر) وفي مجموعة «المسائل الفلسفية والجمالية للفن» التي صدرت عن اكاديمية العلوم السوفياتية بالانكليزية، والفرنسية، والالمانية، والروسية.

وختم قائلا: ويشهد عمل بستة مجلدات عن تاريخ الفكر الجمالي العالمي، على اتساع دراسات العلماء السوفيات. واود ان الاحظ انه فريد في نوعه، وفخم، ولم يسبق له مثيل في العالم. واشترك في هذا العمل ٧٠ باحثا سوفياتيا لهم اهميتهم والكثيرين من زملائهم الاجانب المعروفين.

مفاهيم الجماليات من رضوان السيد

يشدد الاسلام منذ بدايات تكونه الايديولوجي بالمدينة المنورة على مسألة الوحدة في الداخل والوحدة تجاه الخارج. بيد ان هناك حقائق سوسيولوجية تشير الى تكون جماعات داخل الامة الإسلامية ودار الاسلام منذ الثلث الاول من القرن الاول الهجري.

والدكتور رضوان السيد: في كتابه «مفاهيم الجماعات في الاسلام» الصادر عن دار التنوير في بيروت يبين اواليات تكون الجماعات في الاسلام وعلى ارضه في دراسة السوسيولوجيا التاريخية للاجتماع العربي الاسلامي عبر الجماعات السياسية الدينية (الاحزاب) والجماعات المهنية (الاصناف) والمجموعات الشعبية ذات الطبيعة الخاصة (اهل الذمة) وهذه كلها استوعبها الاجتماع التاريخي العربي الاسلامي وعكف على دراستها الدكتور رضوان السيد مظهرا التمايز الذي كان سائدا وكيف تعامل فكر الوحدة وواقعها مع تفاوتات الكل الشامل ففي الفصل الاول ركز المؤلف على مفاهيم الجماعات في الاسلام (القران)

وفي القسم الثاني تناول الجماعات في قلب الاجتماع الاسلامي الاول، الخوارج والشيعة. وتطرق في الفصل الثالث للجماعات المدنية في الاجتماع الاسلامي، الاصناف.

وركز في الفصل الرابع على مفاهيم الجماعات في الاسلام واهل الكتاب من مسيحيين في الفقه الاسلامي.

اسطوانة جديدة لانطوان مزهر

صدرت اسطوانة جديدة لمروان مزهر تحمل عنوان: بعيونك خبيت الليل تتضمن ٨ اغنيات من الحانه. اما الكلمات فموزعة: انا سارح (الياس ناصر) – بعيونك خبيت الليل (ادوار يمين) – قلبي، حطيني فوق فلتوني – بعيونك كنا نرتاح (حبيب خليل) – يا ليل بعينيها سهار (عصام زغيب) – عم بكتبلك تاتعودي (جميل حداد) يا ام خدود الوردية (سليم مكرزل).

واسطوانة مروان مزهر هي الثانية بعد اولى صدرت عام ١٩٧١، وبعد مهرجان للمغتربين في صيدا. اما نشاطاته الفنية فتوزعت بين اذاعة بيروت وجولات الى البرازيل والارجنتين. اضافة الى وضع الحان في مسرحية «برج الذهب» (بطولة جوزف عازار). واشتراكه غناء وتمثيلا في مسرحية: «الغابة البيضاء» الى جانب امال طنب ابي غانم.

بداء مروان مزهر حياته العملية كاستاذ للادب العربي، ثم للموسيقى.

ابحث عن غد ، أين هو ؟

عرافات ومنجمون وطريق تختلف

– ١ –

الغد؟

اين هو الغد؟

اسمع الناس يتكلمون عنه... يقولون انه سيجيء... ومضت ايام عمرها من عمر الانتظار ولم ار هذا الغد الذي شوقت اليه!...

بعد ان فكرت طويلا، صممت ان ابحث عن الغد، ان اسال عنه العرافات والمنجمين... لكن، كل واحد منهم دلني على طريق تختلف عن الاخرى، فتهت بين دروب الحياة واحترت اين اجد الغد؟... واخذت اصرخ بصمت، «هل رأى احد غدي؟»... وسكنت سؤالي، انتظرت ان يطرق مجهول بابي، مجهول قد يكون هو «غدي»!.. عبثا، لم يات «غدي»!... فقررت، من جديد، ان ابحث عنه والا اعود الى الحاضر الا ويرفقني الغد...

– ٢ –

وبينما انا في طريقي الى البحث عن الغد، لمحت رجلا من بعيد، لم اتبين ملامحه، فهرع اليه توقعي وساله تشوقي: – انت هو الغد؟!... واصطدم رجائي بـ «لا»...

مضى الغريب في سبيله واكملت طريقي الى الامام...

– ٣ –

ظللت اسير وانا احمل التعب في شعوري حتى ناء بي شعوري... وما كدت التمس راحة «البرهة» حتى سمعت اصواتا ضاحكة تقترب مني... ورايت، بعد قليل، جماعة من الشبان يرتدون اللامبالاة!... فدنت منهم جديتي وسالهم ترددي – هل رايتم الغد؟... علت ضحكاتهم بالجواب – كنا نهزا منه!.

– ٤ –

بعد ان افقت من غفلتي، حملت قراري وراح التعب يسال، عن الغد، كل عابر سبيل

– هل رايتم الغد؟

– ...

– اما من احد يدلني على الطريق الموصلة الى الغد؟...

– ..

– ابحث عن الغد، هل يعرفه احد؟

– ...

وبينما انا اهذي بالسؤال، مر بي احدهم وما ان صافحه سؤالي حتى بدا الخوف على وجهه وبادر بالفرار!... – لماذا تهرب من سؤالي. قلت له، بربك قل لي اتعرف الغد؟.. هل رايته؟. فاجابني وهو ماض الى الامس – انا خلفه منه!...

– ٥ –

جلست عند منعطف افكاري، احلم بهذا الغد الذي ما انفككت افتش عنه دون ان اجده.. واخذت اتصور شتى الصور وارسم الملامح على الهواء... وفجاة، افقت من حلمي على صوت يدعوني باسمي، تطلعت حولي فرايت غريبا لم اصادفه من قبل ودهشت كيف عرف اسمي!. وطرات لي فكرة، فسالته. – اتراك انت الغد؟!... ضحك الغريب وقال لي – لا، ولكنه ات!...

اليس سلوم

كتاب « آداب النفوس » للمحاسبي دراسة فروق لمجموع النسخ

من جديد، تنبسط مؤلفات السلف وتكون مادة غنية للدراسة والشرح والتعريف. بعد طول غربة بين الاصالة المتمكنة في التراث، وموجات الفكر العابر الذي ان لم يستمد نقاءه من علوم الاقدمين وارائهم ومواقفهم، يبقى مجرد انعكاس لضوء هزيل يبحث عبثا عن وهج وبريق.

عبد القادر احمد عطا، يزيح النقاب عن فترة مشرقة من عصور الشغل الفكري الجاد والملتزم، عبر دراسة فقهية موضوعها كتاب «اداب النفوس» لابي عبد الله حارث بن اسد المحاسبي، احد رجال الفكر الديني إبان الدولة العباسية (٢٤٠ هـ) يوم كانت البصرة والكوفة مركزين متنافسين في العلم وشتى مجالات الفكر الاخرى، ولكل منهما مذهب تدافع عنه وتشتهر به، حتى في مسائل الزهد والورع – كما اشار الى ذلك المحاسبي نفسه في كتابه «المكاسب» –

يومها كانت حضارة الاسلام في خلافة بني العباس قد تطورت الى «مدنية» تعنى بالمظاهر الشكلية للتقدم واسلوب الحياة المترف، ويسير فيها الانحلال الاخلاقي جنبا الى جنب مع النهضة الثقافية وحركة الترجمة ومدارس العلم وجهود المؤلفين

ازاء هذا الواقع الاجتماعي والسياسي السائد، تحددت شخصية الحارث المستقلة، من خلال كونه مجتهدا مطلقا في الشريعة، عني بتدوين فقه ما لم يدونه الفقهاء في ابواب من كتبه، ونقد بشدة المدرسة نفسها التي اثرها، وهي المدرسة الروحية، كما لم تفن شخصيته في شخصية المدرسة التي انتسب اليها شأن غالبية العلماء لم يعتمد على عموميات مشهورة في اصدار احكامه، وانما اعتمد على المشاهدة الشخصية من خلال اعتنائه بدراسة احوال مجتمعه بنفسه، ثم ان ذاته الداخلية كانت من القوة والمتانة بحيث لم يكن ليحتاج الى اضفاء صفات تقوي شخصيته، فلم يحفل بالشهرة لا هو ولا مدرسته بين علماء بغداد ومدارسها لم يكن عالما متخصصا يغلق فكره على فرع معين من فروع المعرفة، بل كان رجلا متعدد المواهب، مجيدا في كل ما اقتحمه من ميادين المعرفة، فهو فقيه، محدث، عالم بالتحليل النفسي، خبير بالمجتمع وتحركاته الظاهرة والخفية، متطلع الى مذاهب غيره من الفقهاء والمفكرين في ارجاء الاسلام، ناقد بصير لاسيما في قضايا الصوفية، كما انه كان ملتزما بكل ما يقول او يكتب.

غير ان الغريب في امر المحاسبي، انه نجا من محنة القول بخلق القران، وكان معاصرا لها، وراسا من رؤوس العلم، وصاحب مدرسة كبرى يمكن ان يفيد منها القاضي احمد بن ابي دؤاد في نحلته التي انبرى لنصرتها!

فالمحاسبي كان يهاجم المعتزلة وغيرها من الفرق ليعريها امام الناس، ونحلة القول بخلق القران هي نحلة اعتزالية في اصلها وفرعها، وهو عدو من اعدائها، فلماذا لم يحمل مع من حمل عليها ولماذا لم يتعرض للتعذيب كما تعرض غيره من العلماء؟

«اداب النفوس»

الكتاب من مخطوطات مكتبة جنر الله مفردا وهو مصور منها، والنسخة الاخرى في عدد المطبوعة هي نسخة جامعة القاهرة واخذتها نسخة الازهرية وهي من خمسين لوحة، ومكتوبة بخط نسخي جيد وقد نسخت في القرن السادس الهجري.

تعرض المحاسبي في «اداب النفوس» لغضب خافية على العلماء والطلاب معا، ومنها علاج المشكلات من اصولها، لان الاصل مبني عن الفروع اما علاجها من فروعها على العصر فيما حتى اختلف بدله عصنا اخر

وجوب تطهير النفس من خلائق السوء من عمل البر من النوافل لان الخير اذا خالطه الشر اصبح شرا كله، والانسان مطالب بترك الشر كله وليس مطالبا بفعل الخير كله

وجوب الفرق بين العدل والفضل الى بين الفرض والنافلة، واتباع الاولى في كل حال

كل ما في الوجود بلاء واختبار للانسان وليس ترفا ومرحا يلهو به الانسان، ولا بد من الاعتناء والنظر الدقيق عند النعم حتى يمكن العباد بحق الشكر

الكشف عن عقد النفس وقوامها حب النفس وعشقها واتخاذها غاية، والفصل بين الدنيا والاخرة

جماع الايمان كله في ذكر الاخرة والمعاد والموت وما بعده، فهذه سنة النبي ومنهج القرآن وفيه علاج للكثير من امراض النفس والقلب

اختصار الكتاب ووعلوه بكل ما يحتاج اليه المؤمن، مما يغني عن المطولات التي ينوء بها الانسان، فلا يحصل على ما يريد الا بعد عناء طويل

حقق الدارس عبد القادر عطا عمله وفق منهج علمي ثابت راسخ، مقابلا اياه على نسخ المكتبة الاهلية بباريس، مثبتا الفروق بين مجموع النسخ المتوفرة بين يديه، مضيفا بعض الكلمات لتوضيح معنى او تفادي اضطراب حدث من قبل الناسخ

كما فصل بين موضوع واخر بعنوان، وجعل في بعض المواضيع عناوين جانبية، نظرا لان المؤلف ساق كتابه كله نسقا واحدا دون عناوين، فسهل بذلك العمل وحسن تبويبه وتجزيئه وشرحه

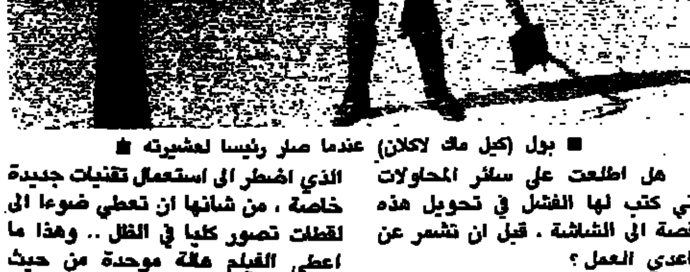
كذلك قام الدارس بشرح بعض العبارات التي قد تخفى على بعض القراء، واشار الى تحقق نها من تراث المحاسبي نفسه، او من تراث غيره ممن يتفق مع مذهبه. ثم ان اهم ما انشده عطا مقدمة الكتاب التي طالعتنا بدراسة عن حياة المحاسبي واهمية كتابه هذا، مع ما يعرضه هذا النوع من العلوم والمعارف الاسلامية التي لا يستغني عنها اي مسلم

ابراهيم ربابي

هكذا من الأصل

«كثبان الرمال» رحلة خرافية علمية في المدى والزمان ومجاهل الروح البشرية





■ رافاييلا دي لورانتيس اثناء تصوير «كثبان الرمل» ■

منذ صدور رواية (DUNE) عام ١٩٦٨ للكاتب فرانك هاربرت . والسينما تتطلع عبثاً لتحويلها الى قصة سينمائية تترجم ما فيها من ابداع ادبي وروائي . بحيث اعتبرت منعطفاً ادبياً بحد ذاتها . وقمة في المعالجة العلمية الخرافية الخيالية الوهمية .

ابنة المغامر الأكبر في السينما رافاييلا دي لورانتيس . انتزعت من خزنة والدها دينو دي لورانتيس اكثر من ٤٠ مليون دولار . وجاءت بمخرج شاب سبق ان لمع بفيلم واحد هو «الرجل الفيل» . هذا المخرج هو دايفيد لينش . وحققت حلمها .

٧٠٠ كومبارس . ٤٠ ممثلا وممثلة . وعمل طويل في المكسيك . وبناء ديكورات اسطورية . وميزانية تفوق التصور .. وكان الفيلم الذي بدأ عرضه الاسبوع الماضي في العاصمة الفرنسية .

ذات مرة في العام ١٠٩٩١ . اغلقت الاميرة «ايرولان» على نفسها ابواب الليل الطويل الذي لا فجر له . وراحت تحلم !

لقد تكلمت في حلمها عن والدها الامبراطور «بلديشاه» وعن دهائه الخارق ودسائسه الجهنمية . وعن ذاك السائل الاحمر الذي كان يضعه على شفاه أبناء قبيلة «منتان» فيحولهم الى ادمغة آلية بشرية .. كما تكلمت الاميرة في حلمها عن اسرار منظمة ارهابية ووسائلها التي لا تركب على قوس قزح .. وهكذا بدأت قصة (Dune) او كثبان الرمل .

والقصة لا تتحدث فقط عن عالم خوارق . بل عن الانسان عندما يتوصل الى استعمال اقصى ما عنده من قوة . فيتوصل الى اجتراح خوارق مذهلة ايضا .

قبل تصويرها في فيلم . اجتاحت القصة مخيلات الملايين. منهم منتجتها رافاييلا دي لورانتيس التي اقنعت والدها بشراء حقوقها عام ١٩٧٦ . وهي منذ ذاك العام تعمل على تحويلها الى فيلم سينمائي . وهذا ما توصلت اليه بعد ٩ سنوات من العناء والاصرار على تنفيذ فكرة تحولت لديها الى حلم .

قالت رافاييلا .

– انا اكره الامور السهلة .

وتستهويني المشاريع المحفوفة بالصعاب !

انها سر ابيها الذي لولا هوسه ومغامرته وجنونه في سبيل احلامه السينمائية الكبرى . لما حظيت السينما بمن يدعي اليوم عن جدارة اكبر منتج سينمائي في العالم . كما لم يقدر لفن القرن العشرين مغامر اثمرت مغامراته روائع خالدة . بعضها يعتبر اروع الاشرطة في تاريخ السينما .

بعدما ذللت رافاييلا كل العقبات . وبات الفيلم ينتظر كلمة «اكشن» . اذا بها تختار المكسيك مكانا للتصوير . وهذا الاختيار بحد ذاته كان رهانا صعبا جديدا في بلد فقير في تجاربه السينمائية وامكاناته .

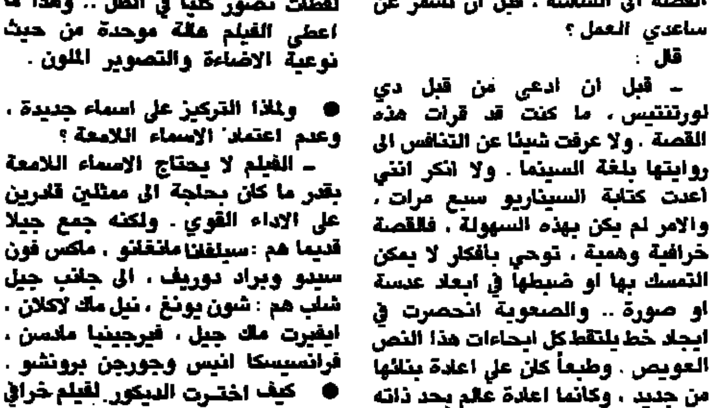
وتمكنت رافاييلا من نقل هوسها واندفاعها الى كل العاملين في فيلمها . اذ عاشت معهم ليل نهار . هي التي تؤكد . لقد اخذت روح المغامرة عن ابي مع الارادة الصلبة والقوة في التركيز . كما اخذت عن امي سيلفانا مانغانو طاقة الصبر والمثابرة .

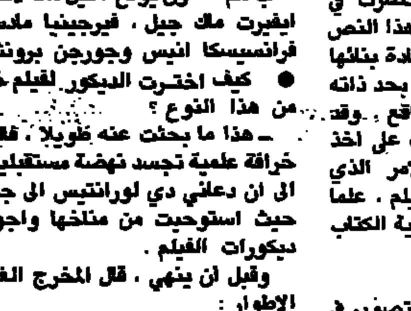
الحدث الأهم في نظر المهتمين بشؤون السينما . لم يكن مراقبة ما توصلت اليه هذه التجربة . بعد فشل محاولات عديدة في نقل هذه القصة المستقبلية الخرافية الى الشاشة .. الحدث الأهم . والذي ما كان احد ليتوقع حصوله . هو ان يجتمع اكبر منتج سينمائي . مع مخرج يعتبر من اكثر المخرجين غموضا . خصوصاً انه بعد فيلمه – الحدث «الرجل الفيل» . بات الجميع يترقبون كيف ستكون اطلالة دايفيد لينش الجديدة .

قال دايفيد لينش شارحا نظرته . وكيفية استيعابه لهذه القصة .

– القصة ليست فقط رحلة عبر الوقت والمدى . انها ايضا رحلة في مجاهل الروح البشرية . للوهلة الأولى تبدو قصة الكتاب قصة مغامرات . الا ان هذه المغامرات تخبىء في ابعادها امورا عديدة . حسب مستوى قراءتنا لها . ولكي نوفق بين كل هذه القراءات مهما تفاوتت نسبها . كان لا بد من التدرج فيها دائرياً وببساطة توضح مراميها . وتبقي على روحانية الكتاب .

وسئل لينش :





■ بول (كيل ماك لاكلان) عندما صار رئيسا لعشيرته ■

● هل اطلعت على سائر المحاولات التي كتب لها الفشل في تحويل هذه القصة الى الشاشة . قبل ان تشمر عن ساعدي العمل ؟

قال :

– قبل ان ادعى من قبل دي لورنتيس . ما كنت قد قرأت هذه القصة . ولا عرفت شيئا عن التنافس الى روايتها بلغة السينما . ولا انكر انني اعدت كتابة السيناريو سبع مرات . والامر لم يكن بهذه السهولة . فالقصة خرافية وهمية . توحي بافكار لا يمكن التمسك بها او ضبطها في ابعاد عدسة او صورة .. والصعوبة انحصرت في ايجاد خط يلتقط كل ايحاءات هذا النص العويص . وطبعاً كان علي اعادة بنائها من جديد . وكانما اعادة عالم بحد ذاته من الخرافة والوهم الى الواقع . وقد شجعني كاتبها فرانك هاربرت على اخذ حريتي في هذه الاعادة الامر الذي ساعدني كثيرا على تنفيذ الفيلم . علما بانني حرصت جدا على روحانية الكتاب ومحتواه .

وسئل المخرج الشاب :

● معروف عنك انك تحب التصوير في الظلام وتفضل الاسود والابيض . ومعروف عن دي لورانتيس حبه للصور المضيئة الواضحة . فكيف انتهيت الى تصوير ملون في هذا الفيلم ؟

– بين دي لورانتيس وبيني كان الحل بيد مدير التصوير فريدي فرانسيس الذي اضطر الى استعمال تقنيات جديدة خاصة . من شانها ان تعطي ضوءا الى لقطات تصور كليا في الظل .. وهذا ما اعطى الفيلم هالة موحدة من حيث نوعية الاضاءة والتصوير الملون .

● ولماذا التركيز على اسماء جديدة . وعدم اعتماد الاسماء اللامعة ؟

– الفيلم لا يحتاج الاسماء اللامعة بقدر ما كان بحاجة الى ممثلين قادرين على الاداء القوي . ولكنه جمع جيلا قديما هم : سيلفانا مانغانو . ماكس فون سيدو وبراد دوريف . الى جانب جيل شاب هم : شون يونغ . نيل ماك لاكلان . ايفيرت ماك جيل . فيرجينيا مادسن . فرانسيسكا انيس وجورجن برونشو .

● كيف اخترت الديكور لفيلم خرافي من هذا النوع ؟

– هذا ما بحثت عنه طويلاً . فالفيلم خرافة علمية تجسد نهضة مستقبلية ... الى ان دعاني دي لورانتيس الى جنوى حيث استوحيت من مناخها واجوائها ديكورات الفيلم .

وقبل ان ينهي . قال المخرج الغريب الاطوار :

– لا بد من جرأة يستطيع معها الفنان التخلي عن كل ما يربطه بالارض والواقع والمحسوس . وهذا ما تجرأت عليه في ارض بكر تدعى المكسيك .

جان شاهين

■ يول براينر واسرة المسرحية .. ورد التحية للجمهور ■

يول براينر النجم الاصلع عيدت له برودواي ٣٤ سنة ملكاً في مسرحية «انا والملك»

الممثل الكبير «يول براينر لعب عام ١٩٥٦ دور الملك في «انا والملك» على الشاشة . قبلها كان قد مثل هذا الدور على مسارح برودواي منذ العام ١٩٥١ . وما يزال يقوم به منذ ٣٤ سنة .

وهذه المسرحية تشكل منذ صدورها عام ١٩٥١ اشهى مادة للمسرح والسينما حيث صورت اكثر من مرة . ويقبل عليها الجمهور بشوق ولذة .

كاتبها هو روجرز هامرشتاين الذي اعترف بان يول براينر انما يمحض شخصية الملك من الابعاد اكثر مما ضمنه اياه هو ككاتب .

في الاسبوع الماضي . احتفلت برودواي بالنجم الاصلع على طريقتها الخاصة . مكرسة هذا الانتصار بدور لعبه بتالق مدة ٣٤ سنة .

فقد صادف يوم الاحتفال . ان سجل الرقم ٤٤٣٤ مرة مثل براينر هذا الدور على مسرح برودواي .

وبما ان هذا الرقم . او هذا التالق المستمر . يعتبر حدثا غير عادي في برودواي . فقد كان الاحتفاء بالممثل – النجم يرتدي طابعا فريدا وخاصا . بات يول بعده يحمل لقب «الملك» .

ملك سيام» في «انا والملك» لم يبرع به احد مثلما برع يول براينر . علما بان كثيرين لعبوه على المسرح وفي السينما . حتى انه اقتبس فيلما عربيا ذات عام . مثلت فيه جورجينا رزق . بعد تبوئها عرش جمال الكون . ولعب دور الملك محرم فؤاد .. الا ان احدا لم يزحزح يول براينر عن عرش التالق والبراعة في اداء هذا الدور حيث يبدو وكانه خلق له .

بعد احتفال برودواي التي كرمت النجم الاصلع ومعه كرمت رفيقته في المسرحية ماري بيت بيل التي تمثل دور «آنا» . كان للملك الاصلع احتفال على طريقته الخاصة . فقد اصطحب زوجته كاتي – لي . وابنته فيكتوريا وابنه روك و «الهارد روك كوفي» . شهد فرحة الاحتفال حتى الصباح . وهذه لقطات خاصة لمصور سيغما .

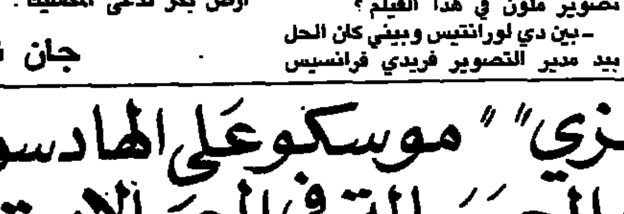
■ يول براينر بدور ملك سيام في «انا والملك» ■

■ براينر يمحض دور الملك بعداً آخر ■

■ كل الممثلين والممثلات من حوله تبلوا . وهو مستمر منذ ٣٤ سنة ■

■ شهادات التقدير لبراينر وماري بيت بيل والكاتب روجرز هامرشتاين ■

«كوتون كلوب» «مطر قرمزي» «موسكو على الهادسون» و«شبح الماضي» وانتعاش الحالة في الصالات



حيوية جديدة دبت في الصالات المظلمة مع برمجة جريئة وجديدة وجيدة . منها الفيلم المنتظر جدا «كوتون كلوب» او «نادي القطن» جديد فرانسيس فورد كوبولا . و «مطر قرمزي» لظاهرة الغناء الاسمر «برنس» الذي ينافس زميله الاسمر مايكل جاكسون . و «التوأم» لبيار ريشار . و «موسكو على الهادسون»... وسواها من الجديد . والاكثر من المعاد . مثل «لا تقل ابدا ثانية» الفيلم الجيمس – بوندي المشوق . او المستمر مثل «البولونتي» . «هوت دوغ» . «حيث الشباب» . «انزعاج مزدوج» . «غيات اولى» . «حفلة العازب» الذي يبدأ الاسبوع الحادي عشر لعرضه . «خلافات فارقة» لريان اونيل الذي انجبت له مؤخرا فرح فاوست طفلا هو ثمرة الحب الذي شالها من ذراعي زوجها السابق لي ميجرز وحطها بين ذراعيه . و «المعلمة الحسناء» . و «شوارع المتوحشين» وسواها .

في «نادي القطن» الزنوج فنانون والبيض غانغسترية

هذا الفيلم المنتظر لفرانسيس فورد كوبولا . مخرج «العراب» و «القيامة الآن» . تبدأ بعرضه صالتا فاندوم وبريزيدانس – ٢ .

حكاية اميركا في نهاية العشرينات واطلالة الثلاثينات كما تلمسها كوبولا عبر احداث كانت تجري داخل «نادي القطن» او «كوتون كلوب» النيويوركي حيث كان الزنوج رواد الفن الشهير بموسيقى ورقص الجاز . وكان البيض رواد هذا النادي . وغانغسترية ذاك الزمان... اذ كان محظرا على الزنوج ارتياده للشرب والسهر والمتعة كسائر الزبائن . وهنا تعرف اسطورة الهارلم كل ابعادها .

ديكسي دواير (ريتشارد غير) كان عازف كلاكيت في «الكوتون – كلوب» . ولانه انقذ حياة معلمه صاحب النفوذ والسطوة «داتش شولتز» . تحول بقدرة قادر الى ثري ومشهور . هو الذي كان يحلم بان يصبح ممثلا مشهورا . وقد صار ممثلا مشهورا بفضل دعم شولتز .



■ جورج شلهوب والسي فرنيني في مشهد من «شبح الماضي» ■

■ برنس بطل «مطر قرمزي» ■

لحظة دخوله الى النادي . ممثلا دورا له في فيلم عن الغانغسترية ايام زمان . يحدث دخوله ضجة النجوم . تصفيق حاد وهتاف . امرأة شابة تهرع اليه طالبة اوتوغرافا . يصعد بعنجهية الى المسرح . يغني مقطعا صغيرا من كاب كالواي . يتصور في اوضاع عدة له تخلو من التحدي والغطرسة .

في الركن المظلم كان معلمه شولتز على يده الصعود . وعلى يده النهاية... اذ كيف يعن له ان يعشق فيرا سيسرون (ديان لاين) محظيته . ان للغانغسترية حسابات لا بد من تسديدها مهما طال الزمن .

حكاية الجاز . حكاية الغانغسترية . حكاية اميركا في العشرينات.. واعادة مذهلة لفنون الكابريهات تلك الايام في ابهى اطار ورونق واخراج .

مطر قرمزي واسطورة سمراء اسمها: برنس

هذا الشريط (مطر قرمزي) تبدأ عرضه صالة امبير – ٣ . وهو فيلم اميركي – عرض اول للمخرج البيرت ماغنولي . بطولة: برنس . ابولونيا كوتيرو اولغا كارلاتوس...

هذا الفيلم انتجه برنس من ريع البومه الغنائي الجديد الذي نال عليه ثلاث مرات الاسطوانة البلاتينية . فهو دون سواه من المغنين عرف كيف يتميز موسيقيا بالدمج الموفق المسمى «روك – فانك» .

في اميركا نال الفيلم النجاح الساحق . في اوروبا . انحسرت قيمة الفيلم حول برنس نفسه ونوعه الغنائي ولونه الموسيقي المميز . واستعراضه الغني المشوق .

فيلم من غير سيناريو . فيه برنس ملء الشاشة . يغير كل خمس دقائق بذلة تزيده «اثارة» . هو الذي خلع على نفسه صفة «السيكسي» شكلا وغناء .

مخرج هذا الفيلم عمره ثلاثون . وكل ممثليه لا يتعدى احدهم الخامسة والعشرين . والفيلم يتطرق الى حكاية ذاك «الولد» الموسيقي . ذي الموهبة الخارقة الذي يقف على رصيف انتظار قطار الحظ .

في الليل هو عازف في احد النوادي . في النهار يضجر من سماع مشاحنات والديه . ويتعذب منها . الى ان يلتقي ابولينيا المغنية المبتدئة التي ينتزعها من غريمه المغني موريس داي نجم فريق «الفانك» .

«مطر قرمزي» يتمحور حول هذا الولد الموسيقي الذي لا مثيل له في عالم استعراض النجم الفرد.. وهو فيلم يستهوي عشاق غناء برنس .

«شبح الماضي»

«شبح الماضي» فيلم لبناني قدمته صفحة السينما في «الانوار» الى عشاق السينما قبل اسبوعين . وهو فيلم لبناني تبدأ عرضه صالة لاسيتي – ١ .

اخرجه جورج غياض . من بطولة السي فرنيني وجورج شلهوب وهو من انتاجهما . عن قصة لتينا الرحباني وتصوير تولى ادارته فؤاد رفيق خوري .

معالجة مبسطة لقصة تتناول عقدة نفسية تتطور الى ماساة بعد تازم ظروفها والاحداث التي تتراكم فوق راس عازف البيانو (جورج شلهوب) . وراء ذلك نكتشف رواسب علاقة فاشلة بامراة قتلت ثقته بالنساء جميعا وعقدته .

فيلم نظيف . ابتعد عن الاساليب التي كانت حتى الآن متبعة في الافلام اللبنانية . وجمع كل العناصر التي ضمنت جودته من ناحية القصة . والموسيقى التي وقعها الياس الرحباني . والاخراج والاداء . وادارة التصوير .

بساطة في التعبير عن قصة تعالج العقدة النفسية . معاشة بطريقة واقعية . تتصاعد تدريجيا الى ذروتها الدرامية . وهناك لحن موسيقي لا نهاية له . يرتبط بالعازف . وعقدته وينتهي بانتهاء العقدة .

جون ترافولتا واوليفيا نيوتون جون بعد «شحم» فيلم امجاد جديد يجمعهما على البلاتوه وخارجه



■ جون ترافولتا واوليفيا نيوتن – جون من جديد في فيلم واحد ■

ما احلى الرجوع اليه..

عبارة تقولها في سرها اوليفيا نيوتن جون .

وما احلى الرجوع اليها..

عبارة يقولها في سره جون ترافولتا .

فمعا شكلا اجمل وانجح ثنائي غنائي راقص على الشاشة . كما شكلا في نظر جمهورهما المراهق اسطورة عشق وغرام . ما لبثا هما ان وقعا في حبائلها .

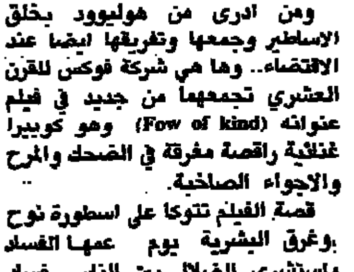
كان ذلك يوم جمعهما فيلم «غريز» او «شحم» الذي نال ما ناله من نجاح . جماهيري حولهما في انظار الجيل الشاب الى اسطورتين رائعتين .

بعد «شحم» افترقا.. واستمرت الاسطورة . ترافولتا مثل ورقص وغنى في اكثر من فيلم من دون اوليفيا . واوليفيا مثلت ورقصت وغنت في اكثر من فيلم من دون ترافولتا . الا ان هذه الافلام ظل ينقصها ان يكونا معا .

ومن ادرى من هوليوود بخلق الاساطير وجمعها وتفريقها ايضا عند الاقتضاء.. وها هي شركة فوكس للقرن العشري تجمعهما من جديد في فيلم عنوانه (Fow of kind) وهو كوميرا غنائية راقصة مغرقة في الضحك والمرح والاجواء الصاخبة .

قصة الفيلم تتوكا على اسطورة نوح وغرق البشرية يوم عمها الفساد واستشرى الضلال بين الناس . فساد جديد . وضلال جديد . وقرار سماوي جديد بافناء البشرية الخاطئة من جديد . ولكن السماء التي ضربت بيد . لا بد ان تنقذ . او تفسح في مجال الانقاذ باليد الثانية .

وهكذا يكون نوح القرن العشرين المستر ترافولتا واوليفيا . بعدما وقع اختيار ملاكين عليهما لانقاذ الجنس البشري من الفناء . اثر مهلة الاسبوعين التي منحتها السماء للملاكين في التفتيش للعثور على العنصرين المختارين .





■ ترافولتا واوليفيا خارج التصوير ■



■ جون ترافولتا العاشق ■

ترافولتا هو زاخ ميلون مخترع فاشل ومجنون مهووس يملؤه الطموح الجامح . واوليفيا تمثل دور ديبي وايلدر امينة الصندوق في بنك يتعرض للسرقة على يد عصابة ينظمها زاخ.. وهي تحلم بالشهرة وبان تصبح ممثلة . وزيادة في الطين بلة . يتم التعارف عندما كان المجرمون يسطون على البنك . ليغرف كل من المعين الذي يصبو اليه

جون واوليفيا لم يفترقا حتى خارج البلاتو . فهي تتابع بنجاح عملها كمغنية . بعد انطلاق اسطوانتها التي اسمتها (Physical) . وهو يتابع الاعتناء بعضلاته اثر فيلمه «البقاء حيا» حيث اجبره سيلفيستر ستالوني على اتباع نوع من رياضة العضلات افاد منها ترافولتا كثيرا بحيث بات يفكر في ضبط هذه الرياضة ضمن قواعد واصول ينشرها في كتاب خلال الربيع المقبل . اسوة بجين فوندا وراكيل ولش .

ستوكهولم في مهب السباق التكنولوجي
صنع طائرات اميركية - بريطانية للسويد اثار عاصفة ديبلوماسية في موسكو

اثار خلاف شديد حول السياسة الخارجية تساؤلات جديدة بشان مستقبل حياد السويد في وقت تظهر فيه الصناعة والجيش قلقا متزايدا بشان مخاطر الانعزال.

وفي ستوكهولم اتهم السيد اولوف بالمه رئيس الوزراء المعارضة الاسبوع الماضي بتقويض الحياد الذي ابقى السويد بعيدا عن الحرب طيلة ١٧٠ عاما وقال ان السلام قد يتعرض للخطر اذا انهزم في الانتخابات العامة يوم ١٥ ايلول المقبل.

وتحطم الاجماع التقليدي بين الاحزاب في السويد بشان السياسة الخارجية بعد ان تساءل السيد لينارت بودستروم وزير الخارجية عن مصداقية تقارير عسكرية عن انتهاك غواصات اجنبية للمياه الاقليمية وقال ان الاتحاد السوفياتي قد لا يكون متورطا.

وبينما تدفقت الاتهامات في واحدة من اكثر المناقشات التي سجلت حتى الان حدة في البرلمان السويدي الهادىء عادة تجمع زعماء الصناعة والجيش معا في هذا المنتجع ليحللوا خطرا اخر على الحياد السويدي.

وكانت الصورة الناجمة هي ان السويد اصبحت اكثر عرضة للخطر فلم تعد قادرة على تحمل تطوير المعرفة العلمية لكي تمضي وحدها واصبحت تعتمد بصورة متزايدة على الواردات لمجاراة التقدم التكنولوجي.

وشكا السيد بيورن سفيدبيرج رئيس شركة ل.م. اريكسون السويدية العملاقة للاتصالات السلكية واللاسلكية قائلا ان القوى الاقتصادية العاتية تعمل في الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية لحماية الهيمنة الاقليمية في مناطق استراتيجية... والسويد واحدة من دول قليلة غير مشتركة في هذا النوع من التعاون.

وحث السيد سفيدبيرج السويد على السعي الى التعاون مع المجموعة الاوروبية في هذه المجالات قبل فوات الاوان.

وكانت السويد قد رفضت الانضمام الى المجموعة في اوائل السبعينات وذلك بصفة رئيسية لانها كانت تشعر ان عضوية المجموعة ستعرض حياد السويد للخطر.

وفي الماضي كانت السويد تهدف دائما الى الاكتفاء الذاتي من الاسلحة ولكن في عصر التكنولوجيا المعقدة لا يعتقد رجال الصناعة ولا الجيش ان الصناعة المحلية كافية.

وقال اللفتنانت – جنرال سفين –اولوف اولسون قائد القوات الجوية السويدية ان العديد من الاشخاص يعتقدون ان سفير بيرغ يدافع عن التخلي عن حيادنا. الامر ليس كذلك. انه ببساطة يدق ناقوس الخطر.

وتتوق السويد الى الا تظهر وكانها منحازة. ويمكن ان يتسبب التعاون الخارجي في مجالات استراتيجية في مشكلات حساسة في هذا الصدد لدولة محايدة محاصرة في موقعها بين الكتلتين العسكريتين الشرقية والغربية.

الاعتماد على واشنطن

وعلى سبيل المثال انتقدت موسكو السويد بشدة لصناعة طائراتها المقاتلة الجديدة متعددة الاغراض – ياس – والتي ستكون محركاتها واجهزة التحكم بها اميركية الصنع بينما تصنع اجنحتها في بريطانيا.

واشارت الصحف السوفياتية مرارا الى – ياس – بوصفها دليلا على اعتماد السويد على حلف شمال الاطلسي رغم زعمها بانها محايدة.

ويقول الجنرال لينارت ليونغ القائد الاعلى للقوات السويدية ان المشكلة هي ان دفاع السويد يعتمد الان على استيراد معدات الكترونية اجنبية. ورغم ان الجنرال لم يقل ذلك الا ان مصدر هذه المعدات اميركي بصورة شبه تامة.

وكان السيد سفيربيرغ اكثر صراحة حيث ابلغ الندوة ان الولايات المتحدة مصدر معدات دونها ستتوقف صناعتنا تماما.

وما جعل السويديين يشعرون بالخطر هذا الاعتماد هو قوانين اميركية جديدة صارمة تهدف الى منع تصدير التكنولوجيا الاميركية المتقدمة الى الكتلة الشرقية.

وقال مشيرا الى الحظر الاميركي: فوق كل شيء اننا نعتمد على الولايات المتحدة ولضمان مثل الامدادات يجب علينا ان نتاكد من ان سياستنا الامنية تطابقه ويجب ان نتبع قواعد اللعبة سواء احببناها ام لا.

وقال القائد الاعلى للقوات السويدية ان التعاون الاجنبي قد يكون احد حلول مشكلات البلاد ودعا الحكومة الى استطلاع اراء دول محايدة اخرى.

وذكر الجنرال ليونغ ان التخلي عن حياد السويد ليس مطروحا ولكنه حذر من ان مشروعات التعاون الاجنبي في المجال العسكري قد تؤثر على السياسة الامنية.

وقال قائد القوات الجوية ان هذا النوع من التعاون مع دول مثل بريطانيا قد يكون امرا صعبا بالنسبة الى السويد. واشار الى سويسرا المحايدة كشريك نموذجي.

وكانت القضية الرئيسية للندوة هي كيف يمكن ان تنجو السويد اذا اندلعت حرب ولكن القضايا التي طرحت تطرقت الى صلب مشكلات البلاد.

فمن ناحية تواجه الحكومة اصرار الجيش على ان البديل الوحيد للاعتماد على الاستيراد والتعاون الاجنبي هو انفاق مبلغ ضخمة على الابحاث السويدية. ومن ناحية اخرى فان لديها اولويات قصيرة الاجل مختلفة تماما تتعلق بخفض الانفاق العام من اجل تقليل العجز في الميزانية بينما تحاول في الوقت نفسه توفير مزيد من الوظائف.

وهناك معضلة اخرى وهو الموقف الاخلاقي للسويد من مبيعات الاسلحة.

وقال القائد الاعلى ان كل قيد يفرض على صادرات الاسلحة يجعل من الصعب بصورة اكبر بالنسبة الى الصناعة السويدية تطوير اسلحة يمكن ان يكون انتاجها اقتصاديا للدفاع السويدي.

سوولين – ر

انتخابات جديدة في باكستان لابدال الزعماء التقليديين

تجري، الاسبوع المقبل، اول انتخابات عامة في باكستان منذ ثمانية اعوام حيث تسعى الحكومة العسكرية للرئيس محمد ضياء الحق الى ابدال الزعماء السياسيين التقليديين باخرين اقرب الى موقفها الخاص.

ويقول الرئيس ضياء الحق الذي الغى انتخابين سابقين لانه كان يبدو مؤكدا فوز المعارضة اليسارية فيهما انه يريد ديمقراطية اسلامية ولكنه يعتقد ان باكستان تعاني من عدم الاستقرار بما لا يسمح بعودة السياسة الحزبية التي شابتها الاضطرابات في السبعينات.

وقد حظر الرئيس الباكستاني الاحزاب وطعن في اهلية مرشحين لخوض الانتخابات وحد من حرية الحملة الانتخابية الى حد كبير من اجل اخلاء الساحة امام مؤيدي الحكومة مع منع المعارضة من تنظيم احتجاجات الشوارع والصراع مثلما اعقب الانقلاب الذي قام به عام ١٩٧٧.

وقد بدات حملة ضد زعماء المعارضة الذين يدعون الى مقاطعة الانتخابات الشهر الماضي والقى الجيش الان القبض على هؤلاء الزعماء او احتجزهم جميعا.

ويتنافس اكثر من ١،٠٠٠ مرشح على اساس فردي على الفوز بمقاعد الجمعية الوطنية التي تضم ٢١٧ مقعدا. وتساند الولايات المتحدة ودول غربية اخرى تضع افغانستان نصب اعينها الرئيس ضياء الحق حيث يرون انه العامل الرئيسي في استمرار تدفق الاسلحة والامدادات للثوار المسلمين الذين يقاتلون حكومة كابول المؤيدة من قبل موسكو.

وعلى الرغم من قرارات الرئيس ضياء الحق فان معظم المرشحين من زعماء الاسر القديمة والقبائل والجماعات ذات المصالح المشتركة الذين سيطروا طويلا على هذا البلد الفقير الذي يزيد تعداد شعبه عن ٩٠ مليون نسمة.

بل ان بعضهم اعضاء سابقون في الاحزاب المحظورة التي تقول ان الانتخابات لن تعيد الديمقراطية.

وقد اثار ذلك تساؤلا حول ما اذا كانت الانتخابات ستقود الى عصر جديد من السياسة المستنيرة والمقيدة التي يريدها الرئيس ضياء الحق ام تترك البلاد بحكومة تنقصها القدرة على الحكم.

ويقول السيد غلام مصطفى جاتوى رئيس حزب الشعب الباكستاني بالوكالة والعضو البارز في حركة اعادة الديمقراطية التي تضم ١١ حزبا انني لتنبأ بانهم لن يستطيعوا تولي هذه الحكومة لاكثر من ستة اشهر.

ويقول الرئيس الباكستاني الذي استغرق الامر منه ٩٠ شهرا لكي يجري الانتخابات التي تعهد باجرائها خلال ٩٠ يوما انه يريد انهاء الوضع المثير للشقاق الذي يقول انه دفع بالبلاد الى حافة حرب اهلية تحت زعامة رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو زعيم حزب الشعب الباكستاني الذي اطاح به الرئيس ضياء الحق واعدم في وقت لاحق.

ويبدو ان الرئيس ضياء الحق يبني نظاما يقوم على الديمقراطية المحدودة التي طبقها في تركيا صديقه الشخصي الرئيس كنعان ايفرن.

النظام الرئاسي

وسوف يشرف مجلس للامن القومي والجيش على الحياة السياسية كما يحدث في تركيا وربما يعاد تشكيل عدد محدود من الاحزاب كما في تركيا.

واتباعا لسابقة تركية اخرى ضمن الرئيس ضياء الحق لنفسه خمس سنوات اخرى في السلطة بان دعا الى اجراء استفتاء مفاجىء حول اصلاحاته الاسلامية في كانون الاول الماضي وفسر النتيجة على انها تفويض للبقاء في السلطة.

ويخطط الرئيس الان لتعديل دستور ١٩٧٣ المعلن لتحويل البلاد من نظام برلماني على النمط البريطاني الى حكومة ذات نظام رئاسي كما هو الحال في تركيا او فرنسا.

وستفتتح الجمعية الوطنية في ٢٣ اذار وربما لتاكيد نتيجة الاستفتاء واقرار قانون وقاية يحمي الرئيس ضياء الحق واخرين من توجيه اتهامات بالخيانة اليهم لابطال الدستور والحكم بمقتضى اوامر رسمية لحوالى ثمانية اعوام.

وبعد ذلك باشهر قليلة – يحرص الرئيس ضياء الحق على عدم الافصاح عن الموعد – ترفع الاحكام العرفية ويجب ان يتخلى عن وضعه القوي كقائد لاركان الجيش.

واذا تم كل شيء كما هو مقرر له فينبغي على الساسة الجدد اثبات وجودهم خلال فترة الجمعية الوطنية التي تستمر خمسة اعوام حيث يتجاوزون الزعماء التقليديين ثم يهزمونهم في انتخابات عامة قائمة اقل تقييدا.

وفي حين تتسم الخطة بالسلاسة من الناحية النظرية فان كثيرا من الباكستانيين والمراقبين الاجانب يقولون ان البلاد غير مستقرة الى الحد الذي يجعل من الصعب على اي شخص وضع الجوانب الجيدة فيها موضع التطبيق.

ويقول زعماء حركة اعادة الديمقراطية ان الشعب سيرفض الجمعية الجديدة لان الانتخابات سيحدث فيها تلاعب بشكل هائل. ويستشهدون بمصير السيد بوتو الذي سقط بعد اربعة اشهر من الاحتجاجات على تلاعب مزعوم في انتخابات اذار مارس ١٩٧٧.

وقال مسؤول حكومي كبير طلب عدم ذكر اسمه انه يرى صعوبات بين المرشحين المفضلين.

اسلام اباد – ر

الامطار الغزيرة وفرت لزيمبابوي موسما يساعدها على دفع ديونها

منذ اربعة اشهر فقط اقامت الكنائس في زيمبابوي صلوات من اجل هطول الامطار.

اما في هذا الشهر فقد توجه المزارعون بانظارهم الى السماء يطلبون توقف السحب السوداء والامطار الغزيرة التي غمرت البلاد منذ بداية كانون الاول الماضي.

وفي اواسط شباط الحالي زاد معدل الامطار في تلك الدولة الزراعية بنسبة تتراوح بين ٢٥ و٣٥ في المئة عن المعتاد.

وامتلات جميع السدود الكبرى في زيمبابوي تقريبا وفاضت بحيرة مكيلوين وهي الخزان الرئيسي في هراري قبل اسبوعين وذلك لاول مرة منذ ثلاثة اعوام حيث احتفل سكان العاصمة بتلك المناسبة بشرب الخمر.

ثم اشرقت الشمس على مدى اسبوع لتحيي امال المزارعين بحصاد وفير وتهدىء مخاوف مزارعي التبغ والشاي والقطن وفول الصويا من تلف محاصيلهم.

وقد احدثت الامطار تحولا مفاجئا في زيمبابوي التي تصدر الغذاء عادة ولكنها في العام الماضي اضطرت الى استيراد ٣٠٠،٠٠٠ طن من الذرة.

ففي العام الحالي يتوقع ان تزيد زيمبابوي من العملة الاجنبية لديها التي تعاني من نقص شديد عن طريق تصدير ٥٠٠،٠٠٠ طن من الذرة.

وقال السيد سيلاس هونجوي النائب الاول لرئيس رابطة المزارعين القومية التي تتالف من ٩،٠٠٠ عضو معظمهم من السود اذا تجولت في انحاء البلاد فستدهش كثيرا. فالى جانب الذرة من المتوقع حصاد كميات هائلة من القطن.

وخلال الجفاف الذي دام ثلاثة اعوام بلغ متوسط الاستهلاك القومي للبلاد من الذرة نحو ١،٢ مليون طن في العام. ويتوقع مسؤولون ان يرتفع هذا الرقم الى ١،٥ مليون طن العام الحالي اذا كانت المحاصيل بالوفرة المتوقعة.

وقد توقع السيد جون لوري رئيس الاتحاد التجاري للمزارعين ان يبلغ محصول الذرة هذا العام مليوني طن.

ومن شان ذلك توفير كميات كبيرة للتصدير ويتحدث بعض اعضاء الاتحاد الذي يضم ٤،٨٠٠ عضو معظمهم بيض عن تصدير الذرة الى جنوب افريقيا المجاورة وذلك من بين دول اخرى والحصول على القمح في مقابل جزء من صادرات الذرة.

وتتوقع مصادر زراعية ان تدخل جنوب افريقيا الاسواق هذا العام لشراء نحو مليون طن من الذرة في حين ستبلغ احتياجات زيمبابوي من القمح نحو ٩٠،٠٠٠ طن.

وقال احد الاعضاء البيض في الاتحاد التجاري للمزارعين ان لدينا الذرة ونحتاج الى القمح. وجنوب افريقيا لديها القمح وتحتاج الى الذرة. ومن الارخص لهم ان يشتروا منا مهما كانت الاعتبارات السياسية. انه امر واضح الذرة من عندنا في مقابل القمح من عندهم.

وبرز تفاؤل المزارعين ايضا في الاسبوع الماضي عندما رحب ٢٥٠ عضوا في الاتحاد بالسيد روبرت موغابي رئيس الوزراء بعد اجتماع تضمن اسئلة واجابات اشاد فيه السيد موغابي بجهودهم واكد دعم الحكومة التام لهم وقال انكم جزء من النظام وهناك حاجة اليكم.

ومع توقع حصاد وفير فقد نتجت عن الامطار اثار اخرى حيث لقي اكثر من ١٢٠ شخصا مصرعهم بسبب الصواعق اثناء موسم الامطار الحالي من تشرين الاول حتى اذار كما تسببت الفيضانات في خسائر في المناطق الريفية بلغت ملايين الدولارات.

هراري – ر

« السيدا » مرض العصر ... وراثي وعضوي واخلاقي

■ الباحثون الفرنسيون الخمسة الذين حددوا مواصفات الفيروس القاتل في معهد باستور الفرنسي ■



■ تركيبة فيروس «الايدز»، كما يرصدها المجهر الالكتروني في معهد باستور الفرنسي ■



■ الباحثون الخمسة في مختبر «الايدز»: تحقيق سبق في الخانة الطبية الاميركية ■

انه «السيدا» او «الايدز» نوع من طاعون الحضارات الغربية الحديثة. والعينات المخبرية الاولى تصفه بانه ذلك المرض الغامض الذي ضحاياه هم بشكل اساسي من اللواطيين والسحاقيات. وهو يدمر بواسطة ميكروب او فيروس خاص كريات الدم البيضاء. ويسقط اي مناعة في الجسم. وظهر في الولايات المتحدة واوروبا الغربية منذ مطلع الثمانينات. ومنذ خمس سنوات حتى اليوم، تمكن «الايدز» الفتاك من عبور القارات. وتنقل بين مختلف الفئات الاجتماعية. ووقف الطب الحديث عاجزا عن اختراق اسراره، حتى ان البروفسور الفرنسي كلود برنار، الاختصاصي في امراض الدم – زار بيروت منذ عامين بناء على دعوة من مستشفى الروم – يميل في مطالعته الاخيرة التي نشرتها مجلة «Science et Vie» – عدد ٨٠٩ – الى اجتهاد خاص مفاده ان هذا المرض اجتماعي قبل ان يكون عضويا. والدليل ان الضحايا هم عادة من اصحاب السوابق في الشذوذ الجنسي. كما انه يصيب اولئك المدمنين على المخدرات. والخطير في الامر ان الميكروب الخبيث لا تظهر اعراضه منذ الاسبوع الاول من الاصابة. وثمة حالات يحمل فيها المصابون الفيروسات الفتاكة مدة تتراوح بين عدة اشهر وثلاثة اعوام، قبل ان يقضوا نحبهم الاسود.

وفي هذه الفترة اللاواعية من تغلغل المرض الصامت في الدم يوزع المصاب فيروساته على اولئك الذين يقيمون علاقات معه. وهي احيانا علاقات جسدية ذات طابع تسلطي ومرضي. ويورد فريق مستشفى «باستور» الفرنسي نموذج متعاطي المخدرات الذين يستخدمون ابرة واحدة في عدة حقن، يوزعونها على بعضهم بعضا في حفلات «Over dose». وهنا ثمة فرصة ذهبية للفيروسات لكي تسافر من دم الواحد نحو دم الآخر. وفي اليوم التالي، يقرأ الناس في زاوية «الموت بالصدفة الغامضة» اسماء بعض الشباب «الشاذ». ولا احد يعرف بالضبط ما هي اسباب الموت القاهر. ومنذ عامين فقط، اكتشف الاطباء الاميركيون والفرنسيون نوعية «الفيروس» الذي قيل انه «السرطان» بشكل اخر وبمخالب اخرى...

قبل ان نتسلق فوق نقاط الخريطة التي اجتازها الفيروس بين الشرق والغرب نشير الى ان لبنان الذي عششت فيه كل انواع المصائب شهد في الفترة الاخيرة حالة «سيدا» يتيمة. لكن المسؤولين في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت اسدلوا ستارا من الكتمان حول كل ما يتعلق بالمريض الذي ما لبث ان لاقى حتفه. المعلومات القليلة التي تسربت عن «الحالة» تشير الى ان المريض حمل «الميكروب» معه من ولاية سان فرنسيسكو حيث كان يعيش. وحتى الآن، ليس ثمة اشارات الى اي عدوى خلفتها «الحالة» القاتلة. ومنهم من يقول ان تحوطات وقائية مشددة اتخذت على اعلى مستوى علاجي. والمصدر الطبي في بيروت يقول ان لبنان والشرق الاوسط لم يتعرضا بعد الى هذا الوباء... ويستدرك المصدر قد يبقى لبنان خاليا من «الايدز» الا اذا حاول اقامة «علاقات شخصية جدا» مع الولايات المتحدة... عندئذ ليس بوسع احد ان يتكهن بمدى خطورة الاصابة... وتفاعلاتها الخبيثة.

هبوط مروع في المناعة!

نعود الى حزيران ١٩٨١، اي الى اليوم الذي شهد ولادة المرض الجديد. لقد لاحظ «المركز الاميركي لمراقبة الامراض السارية في ولاية اطلنطا، في تقريره الاسبوعي ان ثمة «اقبالا» غير مبرر على استهلاك دواء «اللوميدين». وهو عبارة عن حبوب فعالة ضد «عدوى نادرة من نوعها، تصيب الدم والرئتين. وعكف اطباء المركز على دراسة بعض الحالات المشبوهة (٤٠ حالة) واسفرت عن نوع من التدرن الخلوي، على شكل التدرن السرطاني. وتركز في الجلد والامعاء».

الفحوصات المخبرية الاولى اظهرت ان المرضين (في الجلد والامعاء) يصيبان عادة الاشخاص اصحاب المناعة الضعيفة.. او اولئك الذين يتوارثون افات وبكتيريات او الذين خضعوا لعلاجات مضادة للسرطان ووزعت لهم احدى الكلى. وذهب اطباء اميركيون الى حد ايجاد اوجه شبه بين «الايدز» وبعض الميكروبات في افريقيا الاستوائية او دول البحر المتوسط.

ما اذهل اطباء المركز الاميركي لمراقبة الامراض السارية هو ان هذا المرض خرج من اطاره الطبيعي (افريقيا والمتوسط) واصاب اللواطيين بشكل خاص ومركز، من دون اية عوارض. والمصابون كانوا سابقا في صحة جيدة. وهم يتوزعون على مناطق جغرافية متعددة. وليسوا محصورين في بيئة واحدة. وتكاثر عدد اللواطيين الذين فقدوا فجأة المناعة في اجسامهم.

ولم يقتصر الامر على الاصابة بميكروبات رئوية. بل تعدى ذلك باتجاه فيروسات وبكتيريات وطفيليات ذات عدوى، تستفيد من سقوط المناعة في الجسم لكي تستشري وتتفشى. واذا كان مرض اللواطيين يتبدى في اشكال مختلفة، فان الفيروس الذي يقود الى التاكل الخلوي هو «السيدا» بالفرنسية و «الايدز» بالانكليزية. ومواصفاته وظروف استشرائه ترتسم على الشكل التالي:

١ – يترافق «الايدز» وهبوط مروع في المناعة، اضافة الى انحطاط في القوى وانهيار عصبي.

٢ – ثمة انخفاض لافت في عدد الكريات البيضاء التي تقوم بالدفاع الوقائي عن الجسم ضد الميكروبات المختلفة، خصوصا على مستوى النسيج الخلوي، والانخفاض يطال الكريات اللمفاوية، وهي التي تحصن الجسم، لانها مجهزة بمواد مضادة للفيروسات.

الضجة كبرت في المجتمعات الغربية. وفي غياب التشخيص المخبري الجاد، تكاثرت الفرضيات والاجتهادات. وثمة من قال ان «الفيروس» الجديد مرض قاتل بوجوه عديدة، بينها الاصابة الرئوية والسرطان والتدرن في الخلايا. ووجهت اصابع الاتهام الى اصحاب الشذوذ الجنسي... والمدمنين على المخدرات والساهرين في العلب السوداء. انهم ينقلون اللعنة. قالت احدى المحاكم الفيدرالية في الولايات المتحدة. ولا شك في ان المجتمع اللواطي والسحاقي قد اصيب بضربة قاسية. وكان ذلك مناسبة لتلقي الانتقادات في الاوساط المحافظة وذات «السلوك الخلقي». على حد قول احد الكهنة في امستردام. وهي جنة اللواطيين والمدمنين على المخدرات. لكن على هامش معركة تصفية الحسابات بين ناس المجتمعات الغربية «المتحضرة» كان هناك جهد طبي صامت، يسعى الى عزل «الفيروس» الخبيث وايجاد اللقاح الناجح له. بعد بلورة الاسباب والظروف الصحية التي تؤدي اليه. وفيما كانت حالات «الايدز» تتكاثر وتتنوع، كان هناك سباق بين الاميركيين والفرنسيين للوصول الى اسباب المرض ومكافحته. وتعرض في مرحلة اولى ابرز الحالات المرضية اللافتة، ثم تواكب لاخر منجزات الطب في مجال «الايدز» ومشتقاته.

حيث يظهر الجرذ الواحد ... هناك جرذان !

الحالة الاكثر «بلاغة» كانت في بريطانيا. وتفاعلت ماسويا في مطلع كانون الاول ١٩٨٤. انه غريغوري ريتشاردس الذي لاقى حتفه في خلال فترة علاجه. والحادثة طرحت اكثر من علامة استفهام. وغريغوري كان سجينا في معتقل «تشلمزفورد»، قبل ان يصبح مسؤولا عن السجناء. ومرافقا لهم في نزهاتهم، داخل المعتقل طبعا. وعندما توفي جعل ادارة السجن، فضلا عن المعتقلين انفسهم يشعرون ان الرجل لم يكن سوى وحش كاسر. وهو امر يفوق في هوله معاناة السجين. وهو يمضي فترة العقوبة خلف القضبان.. ها ان المرض يعشعش في الزنزانة. وان وحش «الايدز» حاضر بتكشيرته. وتوجست الهيئات الطبية البريطانية من الحادثة. ورفعت حالة التاهب. وفرضت على الجهاز الطبي مهمات جديدة، خصوصا في اوساط الشبان الشاذين، الذين يستفيدون من غطاء القانون لممارسة كل انواع الشذوذ.

اللافت ان غريغوري هو الضحية رقم ٤٧ لوحش «الايدز» في بريطانيا. وثمة ١٠٩ حالات ما تزال تخضع لمراقبة مكثفة. وهناك من يفترض ان نحو مليوني بريطاني معرضون للاصابة بالفيروس الخبيث. وتوجهت الانظار الى السجون والمعتقلات. حيث تجري فحوصات دقيقة. والاطباء يخشون احيانا من اصابتهم بالعدوى. لذلك يرتدون ملابس واقية واقنعة للتنفس الخاص وقفازات بلاستيكية... هذا على الرغم من ان فريق مستشفى باستور الفرنسي يؤكد ان «الايدز» لا ينتقل عادة عن طريق اللمس او التنفس.

والغريب ان المريض يبدو في حالة صحية جيدة. وفجأة تسوء حالته. ولا يكتشف «الايدز» الا قبل ساعات او ايام قليلة من الوفاة. وهذا ما يرسي جوا من الذعر، لان مريض الطاعون الجديد يعتبر مثل مريض الطاعون القديم مجرد جثة برسم الحريق، لانها تنقل العدوى القاتلة. حتى الجثة احيانا التي توضع داخل كيس من البلاستيك، تتحفظ بعض شركات دفن الموتى على نقلها، لان الهواء الذي يلامسها قد يحمل «الايدز». والحالة انسحبت على عائلة غريغوري الذي تحول الى عبء عليها حتى بعد رحيله الى عالم الآخرة...

لكن حيث يظهر الجرذ الواحد، لا بد ان تكون هناك جرذان اخرى مختبئة... والصعوبة في تحديد مواطن الطاعون الجنسي الذي يتكاثر نتيجة لتنوع الشعوب والعلاقات الاباحية. وفي الولايات المتحدة تؤكد المعلومات الطبية ان ثمة نحو الف شخص توفوا نتيجة «العاهة الجنسية». وبينهم اكثر من امراة. والناس في الغرب اصبحوا حذرين جدا بالنسبة الى اقامة علاقات مع اشخاص جدد. وهم يعتقدون ان هناك عقابا لكل سلوك متهور.

ولا شك في ان مرض العصر اخذ يتسبب في نشوء ازمات نفسية، تضاف الى سجل الازمات الثقيل الذي يعاني منه سكان الاكتظاظ المديني. و «الايدز» مرض اخلاقي، يقول رئيس اساقفة باريس، الكاردينال لوستجيه. وهناك حاجة ملحة للتوعية وكيفية الوقاية منه بالتحصن الاخلاقي. وهذه العملية قد تكون ذات مردود يضاهي رصد الاموال لاطلاق لقاح مضاد. وكل اصابة جديدة تعني عشرات الاصابات في عدوى يستعصي حصرها. وعوارض «الايدز» تكون احيانا العمى وفقدان الوزن وطفح جلدي على الوجه. وفي بعض الحالات تتضخم الرئتان. لكن الباحثين يشعرون يوما بعد يوم ان انتاج اللقاح لهذا المرض يسير في الطريق الصحيح وهم في الوقت ذاته لا يخفون ان «فيروس» الايدز هو من الخبث بحيث انه يغير شكله. وهو لا يتنكر فقط في لباس شاب شاذ او على هيئة متعاطي المخدرات بل قد يباغت الناس الذين يعتبرون انفسهم فوق الشبهات. من هنا اهمية «اللقاحات» المضادة التي تنجح وئيدا في عزل الميكروب القاتل.

العوامل الوراثية في «الايدز»

لم يقف الطب عاجزا عن تقديم اي شيء لاحتواء افات «الايدز». وحدث نوع من السبق بين الاميركيين والفرنسيين ويبدو ان الفريق الباريسي في مستشفى باستور سجل سبقا في خانة الاميركيين عندما توصل الى عزل «الفيروس». انطلاقا من تجربة قام بها الاميركيون، لكنهم لم يصلوا الى نهايتها. ونشير هنا الى ان الاميركي «روبير غالو» رصد التسلسل التعاقبي الكامل لفيروس «السيدا» او «الايدز». وهي بكتيريا «H.T.L.V 3».

والفرنسيون تلقفوا الانجاز وقدروا ان بكتيريا «H.T.L.V 3» و L.A.V هما في الواقع انجاز واحد ولا يختلفان الا في التسمية.

الكشوفات مهمة على المستوى الطبي. وقد اتاحت المجال لوضع اختبار مجهري يتم رصد الفيروس بواسطة التقنيات الالكترونية. واهم الاكتشافات هي ان هناك عنصرا وراثيا في الفيروس. والذين يحملونه يجب ان لا يتبرعوا ابدا بدمهم.

ولا شك في ان معرفة تركيبة الفيروس اسهمت في تطوير التقنيات الهادفة الى صنع لقاح مضاد له. وفريق البروفسور لوك مونتانييه في معهد باستور الفرنسي تمكن من عزل فيروس L.A.V لكنه لم يحلله. واليوم توصل فريق البروفسور ذاته بالتعاون مع فريق اخر تابع للبروفسور سيمون وين هوبسون الى حصر مواصفات «الفيروس» الوراثي بدقة متناهية. انه يحتوي على ٩١٩٣ نواة، تؤلف كل واحدة لبنة اولية محددة الموقع والمواصفات. اما التقنية التي استخدمت في هذا «المسح» فهي كلاسيكية، اذ بواسطة انزيمات خاصة تستعمل كمقص يجري فصل الحامض الخلوي والصبغي (A.D.N) عن البكتيريا والجزئيات التي تهدم الخلايا. وهاتان الموروثتان قاتلتان، يؤكد البروفسور برنارد. ولم يعثر عليهما في فيروس H.T.L.V رقم ١ ورقم ٢. اللتين هما مسؤولان عن ابيضاض الدم من جراء سقوط المناعة في الكريات. والبروفسور غاللو كشف عنهما قبل ان يتوصل الى الكشف عن H.T.L.D رقم ٣. وهو الفيروس المسؤول عن «السيدا».

انها الخطوة الاساسية في رصد الفيروس القاتل ومعرفة هويته وهو يتكون، تبعا للتشخيص الفرنسي من موروثتين هما Q و F في ميكروب L.A.V مما يعزز طروحات جماعة معهد باستور ومفادها ان لا شأن يذكر لفيروس السيدا مع «الريتروفيروسين» – H.T.L.V. – رقم ١ ورقم ٢، بل بالعكس، ربما كان الفيروس من عائلة «اللنتيفيروسات» الاقرب الى بعض العناصر المسؤولة عن عقر الدم مصحوبا بحمى الحصان والتهاب الدماغ الخروفي.

نشير في هذا المجال ايضا الى ان تعاقب مادة الفيروس الوراثية كشف عن امكانيات صناعة لقاحات مضادة. قد تكون فعالة لكشف حاملي الفيروس من الجيل الثاني. وقد تم تصنيع مواد اختبارية تعرف باسم «ايليزا» سوف تسوق في الاشهر المقبلة. الا ان ايجابياتها قد تكون محدودة نظرا لتعقيدات المرض، خصوصا ان فيروسات L.A.V تكون ملوثة بهيولينات خلوية. في حين ان النسخ المصنعة من اللقاح المضاد لا تنطوي على اية مواصفات قادرة على التصدي للاشكالات الوراثية. وهناك مشكلة التكاليف الاستشفائية. وثمة شركات تامين ترفض دفع تكاليف الاستشفاء لان المرض غامض. وتقنيات علاجه تقريبية والكترونية.

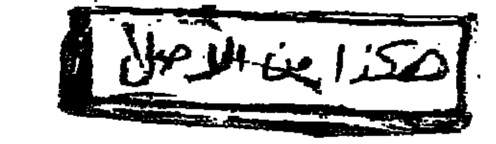
ويقال اليوم في معهد باستور، انه قد يمكن على الصعيد الاختباري ان تتم عمليات تقصي الجيل الثاني من الفيروس الخبيث في مدة عام واحد. وعلى مستوى اخر، فان معرفة المادة الوراثية لفيروس L.A.V تفتح افاقا لامكانية تحميل بعض البكتيريات او الخمائر الجزء الذي يمكن تلقيح الميكروب به.

ومن دون الانزلاق الى الاوهام. فان احتمال التوصل الى هذا اللقاح ضد «الايدز» ليس في الوقت الراهن سوى امل بعيد. ويبقى ان معرفة مادة L.A.V الوراثية تشكل لحظة متقدمة في اطار فهم «مرض العصر» مع التوقف عند اشكالاته الوراثية. وهذا يؤكد على ان «الايدز» ليس فقط ميكروبا يترافق وامراض الدم. بل انه ايضا نوع من الفيروس الذي يستشري في الجسم بشكل مستقل. وثمة معطيات جديدة تضيء جوانب العملية المعقدة. والطب يتمسك بما انجزه حتى الان للمضي في العملية العلاجية التي لا بد ان تتواكب وعدد من الضحايا الذين يحصدهم «الايدز»، هذا الطاعون الجديد.

اعداد: فؤاد ابو منصور



■ يقرأون مطالعة الكومبيوتر الذي يلاحق ادق تفاصيل عدوى «الايدز» ■



الصامتون : - تتمة

التعاونيات ووضع الرقابة عليها. يستغل التجار الشعب. فمحبة الذات طغت على محبة الانسان التي يجب التغلب عليها. حتى تجار الادوية يتلاعبون بسعر الدواء. فاسعار الادوية مختلفة بين بلد وأخر لماذا؟ واتساءل لماذا لا يقتنع تجار الادوية بربح ضئيل.

أمل : - تتمة

تدخل اية بلدة.
سابعا - نعاهد شعبنا وامتنا ووطننا العزيز اننا سنواجه بالقبضات الحسينية قبضة شامير وعنجهية رابين واننا لن نعود الى احد بعد اليوم ولن نستصرخ الضمائر. الميتة في كافة الهيئات الدولية والانسانية والله من وراء القصد. وامل بنصر الله قريب.

واشنطن توضح - تتمة

كلمة واحدة على ذلك. اما المصادر الديبلوماسية المغربية في واشنطن فتقول ان الفيلالي وريغان تبادلا وجهات نظر في مسائل تهم المغرب والشرق الأوسط. والفيلالي ثاني مبعوث مغربي يصل الى واشنطن بعد اتفاقية المغرب وليبيا. وكان رضا جيبرا احد كبار مستشاري الحسن الثاني قد وصل الى العاصمة الاميركية في ايلول الماضي لتطمين الحكومة الاميركية حول الاتفاق الذي اخذ ادارة ريغان بعنصر المفاجاة. واثار لديها اهتماما لم يتوقف حتى الان.

وعلى الرغم من الاجتماعات المكثفة التي عقدها وزير خارجية المغرب في واشنطن. الا ان اميركا لا تزال تقول ان مسالة الوحدة لا تزال لغزا يحيرها. وقد شبه احد المسؤولين في الخارجية الى «الانوار» ما جرى بين المغرب وليبيا بانه لقاء الماء والنار. لكنه لم يقل من يطفىء الاخر. ومن الماء ومن النار.

ولقاء الماء والنار يؤثر على الولايات المتحدة. ففيه مشاكل كامنة ستواجه اميركا على حد تعبير المسؤول.

المغرب يقول ان الوحدة ستساعد على عقلنة ثورية ليبيا. بينما تقول اميركا ان ليبيا ستستخدم الوحدة لتثوير المغرب والتسلل من خلاله الى دول صديقة مثل مصر والسودان.

وكما حمل الفيلالي تطمينات الى ريغان وبوش وماكفارلين وشولتز من اتفاق الوحدة مع ليبيا. فان المسؤولين الاميركيين طمانوا الفيلالي حين شرحوا له اهداف دعوة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. فهذه الدعوة لن تؤثر على علاقات اميركا بالمغرب. لان اهدافها بحث العلاقات الثنائية من جهة، ووجود السلام في الشرق الاوسط من جهة ثانية. وهي اولا واخيرا. محاولة اميركية للضغط على سوريا من خلال الجزائر حتى تقبل دورا اميركيا نشيطا في السعي الى السلام.

عملية خطف - تتمة

العادية بعد اتصالات اجراها نائب رئيس المطار وقائد جهاز امن المطار والمسؤولين المعنيين.

وفي الساعة الثانية من بعد الظهر وصل المدعي العام موريس خوام الى المطار وباشر التحقيق في الظروف التي احاطت بعملية خطف الطائرة.

من جهة ثانية اعلنت مصادر شركة طيران الشرق الاوسط ان كل الركاب الذين كانوا في الطائرة والبالغ عددهم ١٠٤ ركاب وبينهم النقيب ملحم كرم نزلوا جميعا من الطائرة ولم يبق فيها سوى الكابتن ومساعدوه.

وافادت المعلومات ان الخاطف هو موظف في الامن العام في المطار ويدعى دريد حسن وقد صعد الى الطائرة بحجة انه يريد توقيف احد الركاب المطلوب للامن العام.

بيان جهاز امن المطار

من جهة ثانية، وجه قائد جهاز امن المطار العميد الركن ياسين سويد برقية الى رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الدفاع الوطني ووزارة الداخلية ووزارة الاشغال العامة والنقل والنيابة العامة التمييزية وفيها:

بتاريخ ١٩٨٥/٢/٢٣ الساعة ١١.٣٠ اقدم مسلحون على خطف طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط من مطار بيروت الدولي الى جهة مجهولة وقد تمكنوا من ذلك بعد معركة بينهم وبين عناصر الامن وقد اصيب برضوض كل من الرائد مصطفى ابراهيم وبعض المدنيين وممثل حركة «امل» في المطار السيد بسام طليس نتيجة القفز من الطائرة ولم يعرف عدد من بقي من المدنيين في الطائرة المخطوفة التي اقلعت وهي مشرعة الابواب.

وفي الساعة الثالثة الا ثلثا وصل الى المطار المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة وعقد على الفور اجتماعا حضره مدعي عام جبل لبنان القاضي موريس خوام ونائب رئيس المطار خليل الحافظ وقائد جهاز امن المطار العميد الركن ياسين سويد ورئيس امن علم المطار الرائد محمد مطر وممثلون عن حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

وكان رئيس المكتب السياسي لحركة «امل» المهندس عاكف حيدر قد ادلى بتصريح قبل صعوده الى الطائرة وهو متوجه الى باريس في اطار مهمة كلفه بها رئيس مجلس قيادة حركة «امل» الوزير المحامي نبيه بري تستمر حوالى عشرة ايام للقاء عدد من المسؤولين الفرنسيين واعضاء الجالية اللبنانية الموجودة هناك. لشرح ما يعانيه الجنوب اللبناني من الممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد ابناء الجنوب العزل جاء فيه:

في الحقيقة انها زيارة تلبية لدعوة موجهة من مكتب الحركة في باريس تسلمتها قيادة الحركة وارتأى رئيس الحركة ان امثل الحركة في هذه الزيارة. وبطبيعة الحال هذه الزيارة ليست فقط شكلية او بروتوكولية للمكتب ستكون في اطار لقاءات عديدة على مستوى الديبلوماسية الفرنسية في باريس، وانني احمل الى الراي العام الدولي من خلال الصحافة الفرنسية الهموم التي نعيشها في جنوب لبنان بعد الحالة الهيستيريا التي اصابت العدو الاسرائيلي اثر الانسحاب الاول من صيدا ومنطقة الزهراني. لا بد هناك ان نتحدث في هذا الموضوع ونركز الاضواء على هذه الهمجية الجديدة التي يتبعها العدو من اجل استنهاض الراي العام الدولي لقضيتنا الواحدة اليوم في لبنان وهي قضية التحرير.

اعتراض على الطريقة الكاناكية

اوقف متشددون من السود امس زيارة الى احدى الجزر الشرقية في (كاليفورنيا الجديدة) يقوم بها الزعيم الاقليمي ديك اوكيوي.

وقال مسؤولون ان الكاناك سدوا مدرجا بينما كانت الطائرة تحاول الهبوط.

واستقبل السيد اوكيوي رئيس الحكومة الاقليمية المعادية للاستقلال في مسقط راسه جزيرة ليفو من قبل حوالى ١٥٠ من الكاناك اي الميلانيزيين المحليين وهم يستلقون على المدرج.

واصيب رجل بوليس مساء امس الاول في هجوم بالحجارة في الجزيرة.

داغر : - تتمة

طرقاتهم ليحفروها باليوم التالي عن طريق مرور دباباتهم ومجنزراتهم العسكرية لمقاتلة الجيش اللبناني. نحن علينا ان ندفع وهم يخربون الوطن تحت ستار اصلاحه وفوق ذلك نتهم بالهيمنة وهم ياكلون «البيضة والتقشيرة».

مثلا الريجي هناك فئة مؤلفة من ٨٠٠ موظف لا يذهبون الى اعمالهم ويغطي تغيبهم قرار سياسي تصلهم بموجبه اجورهم الى منازلهم. بينما الموظف المسيحي اذا لم يذهب الى عمله في الغربية مثلا يطرد من وظيفته في اليوم التالي. ورغم ذلك نحن راضون. لماذا يؤمن الموظف المسيحي في المناطق الشرقية دواما كاملا بينما غيره في باقي المناطق لا يذهب الى مؤسسته حتى في اخر الشهر واين التسلط والهيمنة؟

التخوف من ثورة او انتفاضة مسيحية

● لكن البعض يتخوف من ان تؤدي هذه الاوضاع الى ثورة او انتفاضة مسيحية. فالمواطن حين يتعرض للقصف يتصدى او يختبىء بينما اذا شاهد ابنه جائعا دون ان يتمكن من اشباعه. فماذا تتصور ان يفعل؟

□ الشعب المسيحي لن يجوع بل سيبقى صامدا. نحن «ام الولد» وليس غيرنا. نحن نطحن الصخر وناكله ولن نجوع. ان سياسة الترهيب لن تفلح معنا. لن نجوع ولدينا مئة وسيلة لم نستعملها بعد تؤهلنا ان نبقى احياء بكرامة وعنفوان حتى ولو ظلت الحرب مئة سنة اخرى. لن نرحل من هذا البلد كما يريدون ولن نجوع كما يتوهمون سنبقى متجذرين في عمق الارض. نحن لنا تاريخ واصالة وجذور لا تستطيع النسيمات الموسمية ان تقتلعها. اجدادنا لم يكونوا اقوى وارجل منا وحافظوا على وجودهم واستمراريتهم ونحن نملك من الامكانيات التي تؤهلنا للبقاء اكثر من تلك التي كانت متوفرة في الماضي بكثير. سياسة الترهيب بهدف التهجير لن تمر وسنبقى هنا. وليفتحوا لنا المطار اولا لنهرب!

لا حوادث امنية في المتن

● يقولون ان عدة حوادث امنية حصلت في المناطق الشرقية سببها العوز والفقر. فكيف تعاملتم معها اذا كان ما يشاع صحيحا؟

□ يجب ان ننتهي من سياسة التشكيك. على ايام الدولة اي قبل حوادث الـ ٧٥ كان عسكري واحد يرجف منطقة بكاملها ورغم ذلك كانت الحوادث الامنية حاصلة بل اكثر بخمسين مرة من اليوم.

كرئيس اقليم المتن احب ان اؤكد اننا ما زلنا نعيش احسن من السويسري في سويسرا. هل السرقة تكون بنزع طاسة سيارة او صندوق خضار... في نيويورك قطعت الكهرباء ساعة فحلت مجازر ونكبات. حوادث النهب غير موجودة عندنا وكلها شائعات. الثورة الاجتماعية التي يخططون لها لن تحصل. لافتات ضد لبنان لن نرفع مثلهم. الاقتصاد الحر سيبقى اقتصادا حرا ولن ننجر الى الشيوعية العالمية. سيبقى لبنان على جلجلة التحرير ولو كلفنا ذلك تضحيات مئة سنة اخرى.

علينا ان نعرف كيف نحيا في زمن الحرب فنمارس على انفسنا اقتصاد الحرب وحين ندرك واجبنا ونعيش التقشف مع تشجيع الصناعة الوطنية يمكن عندها ان نحل الكثير من المشاكل. لماذا لا تشتري الدولة مثلا بدلات خدمة عسكرييها من المصانع اللبنانية. لماذا نتهافت نحن على الملبوسات الاجنبية؟ ان سياسة الاكتفاء الذاتي واجبة لتجاوز المرحلة. علينا ان نفهم ان المجتمع المخملي قد انتهى. وعلينا ان نفهم سياسة الحرب الاقتصادية كي نرتاح ونستمر والتضحية في سبيل لبنان ضرورية لانقاذه.

ندعو الى المقاومة الاقتصادية

● بدعوتكم الى المقاومة الاقتصادية الا ترى انه يجب ان يسبقها ثورة على الذات؟

□ انا من الشعب واعيش معه لم اشعر بعد بالجوع والحوادث التي يروجون عنها. لم تتغير علينا الا بعض الامور البسيطة وهذه سنعالجها. علينا ان نتخذ القرار بوجوب عيش سياسة تقشف اي ان نعيش حربا اقتصادية كما عشنا حرب المدافع عشر سنين.

● اليست هذه مسؤولية الدولة؟

□ الشعب اللبناني فيلسوف ولا ينتظر من الدولة ان تتفلسف عليه وهو يعرف مصلحته جيدا.

لذا انها مسؤولية الشعب واسباب الغلاء عادة حسب رأيي ٦٥ بالمئة «لعنطزة» اللبناني وعدم تنسيق حياته.

● لكن على الدولة مسؤولية ايضا؟

□ انا لا انكر ذلك. لكن اين مسؤوليتها؟

● لتتخذ الريجي مثلا وقد وعدت بانزال السجائر الوطنية الى الاسواق بليرتين ونصف وتريح الدولة من ذلك بعدما وصلت علبة الدخان الاجنبي بست ليرات. وعد لم ينفذ لماذا؟

□ لقد اجتمعت بنسيبي السيد جاك داغر واقترحت عليه معاودة انزال وتصنيع السجائر الوطنية لان الظرف مناسب لكنه لم يفعل ربما بسبب بعض التدخلات. علما ان رئيس مجلس الادارة ومدير عام الريجي عليه ان يتحمل مسؤولياته ويكون حازما. أسف انه ليس ديكتاتوريا من اجل المصلحة العامة ويحب الشورى ومعروف انه حين تكثر اللجان تعقد الاعمال.

اول علة وضعها وجود ٨٠٠ عامل يغطيهم قرار سياسي يطالبون بفتح معمل لهم في الغربية. وهذا المصنع يكلف الدولة ٦٠ مليون ليرة علما ان خزينتها تشكو من عجز مقداره ٣٠ مليار ليرة. فكيف تصرف ٦٠ مليونا وهي عاجزة عن سد العجز الحاصل.

ملكية السيدرز موجودة وكاد ياكلها الصدأ، والدخان الموجود يكاد يرمى في البحر وحضرتهم لا ينزلون السيدرز الى الاسواق.

منذ فترة قصيرة ارسلت اليهم مصنع انكليزي لمساعدتهم بعدما تبين ان لبنان يلزمه شهريا حوالى الـ ٣٠ الف صندوق والمكينة الموجودة لا تصنع اكثر من خمسة الاف صندوق. وقال المصنع الانكليزي انه يشتري الدخان اللبناني ويصنعه في انكلترا ثم يعيده الى لبنان باقل من ليرتين ونصف. لكن بعض العمال استقبلوه غوغائيا ظنا منهم بانه جاء لشراء الريجي. فقاموا بمظاهرة ضده بالبيض والبندورة مما اضطر السيد جاك داغر للنزول لحمايته من غارة البيض والبندورة. مع ان هذا الانكليزي كان بامكانه تسليم الدخان جاهزا في مهلة اقصاها شهر ونصف. هذه نماذج لما هو حاصل على الارض وادعو بعض المسؤولين الى اعتماد الديكتاتورية لمواجهة الغوغائية.

● وبعد ذلك ماذا حصل؟

□ طلب من العمال الذين ما برحوا يذهبون الى الحدث تصنيع «السيدرز» فطلبوا ٦٠ ليرة اضافية عن كل صندوق. فهل هذا يجوز.

● لكن عذرهم لماذا هم يعملون وغيرهم يقبض دون ان يعمل؟

□ انا الوم الاثنين. لانه ليست بهذه الطريقة تبنى الاوطان.

وخلص الى القول: كل التصاريح التي تصدر هذه الايام تلوم العهد دون ان تتطرق الى باقي المسؤولين المشاركين في الحكم. انا الوم العهد على رحابة صدره. وبات من الضروري ان يتخذ قرارا بحق كل المصطادين بالماء العكر والغوغائيين.

المسؤولية تقع على الحكومة لانها الاداة التنفيذية. تصور ان وزير الاشغال يطالب بترميم طرق الشوف علما ان وزارة الاشغال بعهدة الوزير جنبلاط صرفت ٧٥ بالمئة من موازنتها لمنطقة الشوف وسيباشر ترميم طرقها عما قريب.

انهم لا يريدون اصلاحا سياسيا بل يريدون السيطرة على الحكم وقد قالها شيخ العقل محمد ابو شقرا بصراحة. ان الاصلاح السياسي ما عاد يهمهم بل هاجسهم السيطرة على الحكم وهذا لن يتحقق.

... ويطالب الدول - تتمة

يتوجه نحو العدو لتحرير البلد والارض. واشار الى ان حكومته جاءت بظروف صعبة للغاية. وهي جاءت من اجل مهمة الانقاذ. وهي مستمرة في القيام بتحمل مسؤولياتها وعلى اساس القول المأثور : اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا.

وختم الرئيس كرامي : لخر ما يعنينا هو مصير الحكومة. ولكني ما دمت في الحكم. فسأظل اناضل من اجل ان يتحقق لهذا الشعب ما يرجوه من عودة الى الاستقرار والطمأنينة والازدهار. واوضح اخيرا انه لا يستطيع الدعوة لاجراء انتخابات نيابية نعتبرها ايذانا بانتهاء محنتنا. ونرجو ان يكون ذلك ليس ببعيد.

اوساط لجنة المراسيم - تتمة

ولما كانت الاصول تقضي بان تعرض الحكومة على المجلس النيابي المراسيم الاشتراعية التي تكون قد اصدرتها وذلك ضمن مهلة يحددها قانون التفويض وبموجب مرسوم احالة يرفق به مشروع قانون مصادقة.

ولما كان ينبغي ترتيب نتيجة قانونية على هذا الموجب بحيث تصبح المراسيم الاشتراعية ساقطة حكما اذا لم تقم الحكومة بعرضها على المجلس النيابي ضمن المهلة ووفقا للاصول المبينة اعلاه.

لذلك،

نقترح اضافة مادة الى مواد الدستور اللبناني الحالي او ادراج مادة في الدستور اللبناني المنوي تحضيره يكون نصها التالي:

يحق للحكومة ان تطلب من المجلس النيابي ان يمنحها لمدة محدودة صلاحية اصدار مراسيم اشتراعية في المواضيع او ضمن الغاية التي حددها لها قانون التفويض.

تصدر المراسيم الاشتراعية عن مجلس الوزراء بعد استشارة مجلس شورى الدولة وتصبح نافذة من تاريخ نشرها الا انها تصبح ساقطة حكما اذا لم تقم الحكومة بعرضها على المجلس النيابي بموجب مرسوم احالة يرفق به مشروع قانون مصادقة ضمن المهلة المحددة في قانون التفويض وذلك من تاريخ انقضاء هذه المهلة.

وانتهت الوكالة الى القول: على رغم هذه الصورة القاتمة عن مهمة لجنة المراسيم الاشتراعية فانها الى حد ما بعد ٢٥ جلسة متلاحقة و٣ لجان مصغرة (قضائية وادارية واقتصادية - مالية) ولجان مصغرة عن المصغرة ولجان ثنائية، فان اللجنة - الام نجحت في رفع اجتهادات قانونية ودستورية اتسمت بالرصانة والتوجه الوطني على رغم واقع الانتماء السياسي والطائفي سلفا لدى اعضائها، وهي واصلت اعمالها حتى اليوم الاخير الذي تبقى لها من المهلة المحددة حتى ٢٢ شباط اي يوم امس الاول علما ان اللجنة لم تبلغ رسميا بهذا التمديد منذ انقضاء المهلة الاولى في ٢٢ كانون الثاني الماضي.

وفد الكتائب - تتمة

وصورة الوضع في لبنان. واكدنا على مواقف الكتائب السابقة التي تصب كلها في خانة دعم الشرعية. ان من خلال كل الخطط الامنية. او اقفال المرافىء وتسليم الدولة كل ما يختص بالوضع العام والقطاع العام. وتكلمنا ايضا عن الاصلاحات الممكنة والتي يمكن ان تحصل في المستقبل. صحيح اننا بقينا في اطار الخطوط العريضة لكننا شددنا على ان اي فريق لا يستطيع ان يفرض رأيه بالسلاح او يتنظر. وبالتالي هناك ضرورة للتعايش والتفاهم حول طاولة مستديرة على اسس واضحة تؤمن المصير وتزيل القلق الموجود عند المسيحيين اللبنانيين اجمالا. ونحن عندنا موقف مبدأي بالنسبة الى موضوع التعايش. وقد تمنينا على الدولة السورية ان تسرع دورها في حل القضية اللبنانية اولا وخاصة على الصعيد الامني. بتنفيذ كل الخطط الامنية الموضوعة. انطلاقا من خطة بيروت الكبرى وطريق الشام ولا سيما لجهة انهاء خراج سوق الغرب. فتنتهي من القصف على مناطق بعبدا والحازمية وغيرها. فالقضية الامنية بالنسبة الينا مهمة جدا ولها الاولوية. على ان هذا لا يمنع الدولة السورية من تسريع الاوضاع السياسية والوضع الحكومي خاصة من خلال نظرة شاملة توفق بين الجميع وتعطي الحقوق لكل طائفة وفريق.

ومضى يقول: تكلمنا ايضا حول الجنوب والاستقبال الشعبي الرائع لرئيسي الجمهورية والحكومة. وما حصل في اليوم التالي من تظاهرات وحرق للعلم اللبناني وابعاد ذلك وخلفيته. كذلك جرى الحديث على خطة الساحل الشمالي. فالامن هو اول هم لبناني ليستطيع ان يتحرك لضرورات وطنية وسياسية واجتماعية واقتصادية.

وحول الوضع الجنوبي، قال: نظرنا الى هذا الوضع من خلال الانسحاب الذي حصل ضمن التوافق بين جميع الفرقاء والطوائف من دون اشعال اية فتنة. وتمنينا ان يستمر ذلك في ما بعد خلال الانسحابات المقبلة. وتأكد لنا هنا الدور السوري ودعم الشرعية في هذا المجال والضمانات لجميع سكان الاقليم والجنوب على قدر الامكان. وبرزت لنا رغبة سورية اكيدة على وقف التهجير ووقف الفتن والاقتتال. واخذنا علما بذلك. فواضح ان هناك رغبة سورية اكيدة ليستتب الامن والاستقرار على جميع الاراضي اللبنانية وبالتالي في دعم الشرعية وبخاصة الرئيس الشيخ امين الجميل. بكل ما في الكلمة من معنى في هذا المجال. وقد كان التوافق الى حد كبير بيننا في هذا الاطار.

اضاف كرامة: الاجتماعات التي حصلت مع الرئيس الاسد ونائبه السيد خدام كانت مفيدة جدا ونأمل ان العلاقات الطيبة التي عادت وانطلقت اليوم تستمر في المستقبل وتتعمق، حتى بتعاون الجميع تجد الحلول النهائية للقضية اللبنانية. لكي نعود الى بناء وطن على مستوى اهدافنا وتطلعاتنا وتطرتنا. وطن للحريات ووطن لجميع الفرقاء.

ومضى يقول: وجدنا تصميما اكيدا عند الاسد وخدام على دعم الشرعية ومسيرة انقاذ لبنان. وهناك اتصالات مستقبلية. من اجل اتخاذ المبادرات الضرورية في هذا المجال.

سئل الدكتور كرامة عن موعد لفتح طريق الساحل الشمالي او فتح طريق الشام. فقال: لمسنا انه لم يعد اي سبب يمنع فتح طريق الشام اولا. وهذا مهم جدا بالنسبة لامن بيروت الكبرى. هناك قرار واضح من قبل الكتائب لفتح طريق الشمال وازالة حاجز البربارة. ونأمل من خلال ذلك تامين المرور للجميع على طريق الساحل الشمالي حتى طرابلس من دون اي ازعاج لاحد.

وختم بالقول: دار الحديث حول هذا الموضوع وحول تسهيل مرور جميع المواطنين على خط الساحل الشمالي، وبعد حاجز البربارة. وانشاء الله كل شيء يتسهل.

رجوح : - تتمة

● بهذه المناسبة، هل ان العفو عن جماعة الطليعة من الاخوان المسلمين يدخل في اطار احتواء جماعة الاخوان ككل والتي تقولون ان البعض منها يعمل من الاردن؟

□ هذا صحيح. فنحن نعمل حاليا على تكتيل كل الطاقات المحلية لنقف بقوة وحزم امام المخططات والمؤامرات التي ترسم وتحاك لنا.

لقد رأيتم المبايعة الاجماعية للرئيس الاسد. وشاهدتم بام اعينكم كيف ان الشعب على بكرة ابيه خرج ليقول «نعم» للسيد الرئيس.

صدقني انه اذا طلب الرئيس من هذا الشعب في ظل هذه الاجواء السائدة ان يزحف لتحرير الارض، لما توانى عن فعل ذلك دون ان يرف له جفن.

● عودة الى الاتفاق الاردني - الفلسطيني. من يضحك على من؟ الملك حسين على السيد ياسر عرفات، او ان العكس هو الصحيح؟

□ لا. الملك حسين طبعا. تحفظه لية الكرسي. ولو ترك الامر للاميركيين لما همهم بقاءه او زواله المهم ان يرتاحوا من الازمة ويريحوا اسرائيل. لكن في هذا الامر فتش عن الانكليز.

قاعدة الاجماع العربي

● زيارة الملك حسين للجزائر كيف تقيمونها؟ وهل تعتقد ان الرئيس الشاذلي بن جديد سيرضى بالاتفاق الاردني - الفلسطيني؟

□ هذا مستحيل. فموقف الجزائر ثابت بالنسبة للقضية الفلسطينية ولن يتغير، وزيارة الملك الاردني للجزائر قد تكون لتبليغنا عن طريق الرئيس الشاذلي بن جديد نص الاتفاق الاردني - الفلسطيني.

نعم! موقف الجزائر معروف وثابت ومعلن. الم تمتنع الجزائر عن عقد المؤتمر الوطني الفلسطيني على اراضيها بسبب الانشقاق الذي حدث في المنظمة؟

● الملاحظ ان الاعلان عن الاتفاق الاردني - الفلسطيني جاء عشية زيارة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية للولايات المتحدة. هل لهذا التوقيت اي مغزى؟

□ قد يكون، ولكن العاهل السعودي لا يخرج على قاعدة الاجماع العربي. هذه كانت مواقف المملكة العربية السعودية في كل المراحل التي اعقبت قمة بغداد.

● ما دام الحديث جاء على ذكر بغداد. ماذا بشأن النزاع العراقي - الايراني الذي استمر خمس سنوات حتى الان. وهل من طريق لوقف هذا الاستنزاف؟

□ للاسف الشديد. انه استنزاف هائل بالفعل. لقد حذرنا من ذلك، وحاولنا ثني الاطراف عن الدخول في هذه المتاهة، وعملنا ونعمل على عدم توسيع رقعة هذه الحرب. والغريب فعلا ان نسمع الاتهامات بان سوريا ترسل الاسلحة لايران. هذا الكلام غير صحيح البتة. فنحن بحاجة الى كل قطعة سلاح والعدو الاسرائيلي متربص بنا. فهل يعقل ان نستغني عن اسلحتنا لاي طرف اخر؟

● تلوح في الافق علائم انفراج ان لم نقل وفاق بين الدولتين الاعظم. هناك محادثات فيينا بشأن الشرق الاوسط، ومحادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية في الشهر المقبل. كيف ترون ما ينتظرنا نحن الدول الصغيرة التي عادة ما تدفع ثمن اتفاق الكبار؟

□ صحيح ان الدول الصغيرة هي التي عادة ما تدفع ثمن اتفاق الكبار، لكن لا تنس انه في الوقت نفسه تستطيع هذه الدول الصغيرة «خربطة» لعبة الكبار.

لا شك ان هناك علائم انفراج بين الجبارين، صحيح ان محادثات فيينا لم تكن في شكل مفاوضات، بل مجرد تبادل وجهات النظر فقط، لكنها في حد ذاتها تدل على حصول بعض الانفراج. وهذا الانفراج قد يعني تجميد الاوضاع وليس ايجاد حلول للمشاكل العالقة.

● لكن امام الرئيس ريغان عام واحد فقط قبل الدخول في متاهة انتخابات الكونغرس، اذا كانت الادارة الاميركية معنية بالتحرك كما قال وزير الخارجية جورج شولتز للمساعدة على حل ازمة الشرق الاوسط. فهل يكون العام ١٩٨٥ عام الحسم؟

□ قد يكون عام ١٩٨٥ هو عام الحسم والا فسيكون دون ادنى شك عام توضيح الصورة بشكل كامل.

خاطف طائرة البوينغ - تتمة

● ابو عمر : مش بستطاعتو ينهيها اوكي. ما ينهيها بحملو مسؤولية الطيارة. اوكي - بدل.

● موظف المطار : ممكن يحكي معي الكابتن.

● ابو عمر : اوكي معك الكابتن.

● الكابتن : نحن على علو منخفض.

● الموظف : اوكي كابتن خليك على اتصال مفتوح لان الشباب بدهم يحكوا مع ابو عمر.

● الكابتن : ابو عمر معكم.

● ابو عمر : شيخ رياض انا معك.

● رياض ابو خزام : في مدى ضمانة من الاستاذ وليد جنبلاط هو بيضمن سلامتك وبيضمن تحقيق هالمطالب.

● ابو عمر : وين الاستاذ وليد جنبلاط موجود معكم ؟

● ابو خزام : هو مش موجود معنا ولكن تم اتصال منه وهو مؤيد هالمطالب ورأيه انك تجي على المطار وانه ترجع وبعدين بتتعالج هالامور بشكل جدي وبدون تأخير - اوكي بدل.

● ابو عمر : شيخ رياض ابو خزام لشو بدي ارجع على المطار ببيروت شو بدكم مني لشو بدي ارجع هلق اذا بدهم ينفذوا المطالب شو العاقة. اذا كنت بالمطار او مش بالمطار فيهم ينفذوا المطالب. وتنفيذ المطالب هو يحدد اذا بروح على بيروت او ما بروح - اوكي بدل.

● ابو خزام : الموضوع مش ممكن ينبحث من هون واذا ما جيت لهون ما في امكانية للتفاوض معك. ونحن كلنا معك بموقفك ومؤيدين هالمطالب وما حدا منا مش مؤيدها وسعادته عم يؤكد هذا الشيء. انه موافق على المطالب كلها... وعندما وليد بك يهتم شخصيا بالامر نتمنى ان تأتي الى هنا وتنتهي القصة.

● ابو عمر : شيخ رياض بالنسبة لوليد بك انا كتير اشكره. وهالانسان هيدا كتير مخلص. اما بالنسبة لمدير الامن العام ما طلب منه ان يعطي امر باقفال جميع دوائر وقطاعات الامن العام في جميع الاراضي اللبنانية. انا سارتكب شيء ممكن يدهش العالم وسادعوهم وانت بتدعيهم باسمي والصحافة تدعيهم لاغلاق المراكز وتكون انتفاضة حقيقية لانه ان الاوان والموضوع ما عاد يقبل التأجيل.

بالنسبة لروحتي على مطار بيروت هلق ما راح ارجع مع احترامي للكل ارجع في حال بدء تنفيذ المطالب. وفي حال اكدت لي حضرتك انه بلش الاجتماع الوزاري وبلشت اللجان باقرار هذه المطالب ممكن ارجع. بس هلق لارجع على الناشف مش راح ارجع وساقوم بشيء يذهل العالم كون اكيد.

● د. جميل نعمة : ابو عمر انا مدير عام الامن العام عم احكي معك بالنسبة للمطالب وفي امامي استاذ رياض واستاذ اكرم واقول لك بالنسبة للمطالب جرب هالمرة الاخيرة معنا اعطينا هالوقت، ونحن مستعدين نمشي فيه.

● ابو عمر : متأسف لن اعود هلق على المطار لانني مقتنع ان رجعتي على المطار ما فيها اي افادة ولكن اؤكد لكم بانني لن اقوم باي عمل ارهابي او اي عمل مجرم اذا كنتم متجاوبين معي. وبدأتم بتنفيذ المطالب خذ مني كلام شرف بانني لن اقوم باي عمل مناف للاصول ومناف للانسانية ولمسموعيات لبنان. الا اذا جربتوا انكم تتجاهلوا هالمطالب. انتم تقررون حل هذه المسألة بلشوا بالتنفيذ. وعندما اعرف انكم بلشتوا بالتنفيذ وعندي وسائل كافية بتخبرني ساعتها ارجع على مطار بيروت وانا مش ممكن ارجع على مطار بيروت لقاء وعد او تعهد لان المسألة مش مسألة وعد او تعهد مع احترامي للتعهد كل طلبي ان تعملوا اجتماع وزاري فورا هلق وتبلشوا بالتنفيذ انشاء الله تسهروا كل الليل انشاء الله يطلع الضوء عليكم. المهم تبلشوا بالتنفيذ وما بتنفذوا بحب اعرف يعني بكرة الساعة ثلاثة وثلث اخر حد للانتهاء من الوقت اللي اعطيتكم اياه. يعني اذا صارت ثلاثة وثلث وما عملتوا شيء انتظروا شيء يدهشكم كلكم كلبنانيين وكمسؤولين.

● د. جميل نعمة : ابو عمر بالنسبة للمطالب نحن عنا كل حسن نية وما عنا نية مراوغة. وانا اقترح عليك بتشكل لجنة مني انا ومن رياض ابو خزام ومن الشباب اللي بدك ياهم ومنجتمع خلال مدة اسبوع ونضع كل هذه القضايا بصيغتها التنفيذية.

● ابو عمر : ما في مجال للتأجيل ما في مجال للتأجيل لا اسبوع ولا ٤٨ ساعة حتى في ٢٤ ساعة بس تتنفذ هالمطالب اوكي ما بتتنفذ انشاء الله عمرها ما تتنفذ علي وعلى اعدائي اوكي بدل.

● ابو خزام : ابو عمر المدير العام مستعد يسكر تضامنا مع موقفك نهار الاثنين يضرب ويسكر كل مراكز الامن العام من الحدود وغير الحدود وممكن يعمل لجنة وتشارك فيها. وانت ما بتعرف انو رياض خزام ما بيساوم نحن واضحين وبصدق. تعالى الى المطار والاثنين نعلن الاضراب بالامن العام.

● ابو عمر : انت من الاشخاص الشرفاء بالامن العام وبالنسبة للعودة الى مطار بيروت العودة الامل ضعيف بدكم تنفذوا نفذوا شو بدكفي بالنسبة للاتصالات ممكن تتصلوا بي مطرح ما انا رايح.

● ابو خزام : فخامة الرئيس مكلف سعادة مدير عام الامن العام بالموضوع وبالنسبة لبيروت اذ كنت متخوف فيك باي مكان تنزل فيه انزل ومنكون نحن درسنا المطالب ونحن نعود ومنبلغك اذا صدر شيء لصالحك وبالنسبة لبيروت عم يتعهدوا انه في امان لانه عندما وليد بك بيتخذ موقف ما بيتركك وعندما يتبنى وليد بك احد لا يتركه اوكي بدل.

● ابو عمر : اوكي شيخ رياض قررت ارجع على مطار بيروت الساعة ٦ صباحا.

● ابو خزام : اذا في امكانية تجي هلق وتباشر بالموضوع فورا افضل واذا بدك ٦ صباحا عندما تريد على راحتك.

● ابو عمر : بدي التنفيذ الليلة ينفذوا بالليل وانا انسان ما عندي اي ميول مع احترامي لكل الميول انا انسان نظيف نظيف بما انني نظيف يتعاملوا معي بنظافة وبما اني احب الصراحة يتعاملوا معي بصراحة وعندما قلت لي ان فخامة الرئيس مكلف مدير الامن العام بالقصة يعني معطية صلاحيات كاملة ولا يوجد عنده مبرر للتأخير بالمواضيع اللازمة اوكي شيخ رياض بدل.

● ابو خزام : سعادة المدير العام بدو يحكي معك.

● د. جميل نعمة : ابو عمر بالنسبة للمطالب اللي عم تطلبها مش مطالب خاصة هيدي مطالب الامن العام. نحن موافقين عليها وعم اقول لك نشكل لجنة من رياض ومن الشباب اللي انت بدك اياهم ونحن بيختاياهم وكنا موافقين عليهم ومندرس هالمطالب اللي موافقين عليها لانه بدها صيغة تنفيذية المطلوب ان تأتي على مطار بيروت. ومنربح الوقت زيادة.

● ابو عمر : روحتي على مطار بيروت ما بتفيدك شيء ممكن اكون الساعة ٦ صباحا.

● د. جميل نعمة : معك الشيخ رياض بدو يحكي كلمتين.

● ابو عمر : اوكي انا معك.

● ابو خزام : ابو عمر عندما المدير العام عم يتجاوب معك بركي بتقدم الوقت نحن منكسب ومنبلش ندرس مواضيع الامن العام كلها وتطرح هالمواضيع وشو في حقوق منحصلها. واذا ما صار على ذوقك لاحق تعمل اللي بدك اياه اوكي بدل.

● ابو عمر: شو بتطلب مني حضرتك.

● ابو خزام : ان تأتي الى مطار بيروت وندرس هالمطالب والمدير العام اطلع عليها وقال انها محقة وتقريرك لطلع عليه المدير العام. ومستعد ان يبحثه.

● ابو عمر: يعني بدك روح على مطار بيروت اي ... اي.

● ابو خزام : اي روح على مطار بيروت اي .. اي. وهلق الكل معك ويحافظوا عليك وتطلع دغري على بلدك ويكون الحل اسرع اذا بتقرب باتجاه بيروت.

● ابو خزام : في عندك ضمانة والطيارة حالة تعبانة. الدواليب الامامية مضروبة واسأل الكابتن.

● ابو خزام : الكابتن هو اخبرنا بذلك. والطيارة عم تطير على علو منخفض بتصرف : بترول اكثر.

● ابو عمر : انا رايح على قبرص ادبر حالي بالنسبة للوقود وللدواليب وانا رجعت منشان اكرم شهيب.

● اكرم شهيب : ابو عمر وضع الطائرة التقني مسيء عندك فرصة تنزل في بيروت وكلنا مع المطالب والميدل ايست مستعدة تعطيك طيارة ثانية اذا انزلت وضمانتك كلها موجودة والراي اللي انت حامله هيدا راي كل اللبنانيين. وكلنا معك بالقصة واتمنى ان تعالجها على الارض وكلنا معك.

● ابو خزام : بتنزل من جهة الشويفات وبتروح على بلدك.

● ابو عمر : كل الجيش وقوى الامن يوقفوا على بعد ٦٠٠ متر وكل واحد بدو يطلع على الطيارة يكون (بالزلط) وانا ساكون الساعة ٤.٣٠ بالمطار.

● شهيب : اوكي ... نحن بالانتظار والضمانة معك.

وفي الساعة ٤.٣٥ هبطت الطائرة.

وكانت الطائرة توقفت لبعض الوقت في مطار لارنكا حيث تم تزويدها بالوقود واصلاح اطارات عجلاتها.

القوات الاسرائيلية - تتمة

يرأسها نايف حواتمة وذلك في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في عين الحلوة.

وذكر المراسلون ان هذه التظاهرة السياسية الاولى التي تجري في المعسكر الواقع في الضواحي الشرقية والجنوبية لصيدا تجيء بعد مرور اسبوع من تنفيذ المرحلة الاولى لانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

ومن بين من تناولوا الكلام فضلا عن اعضاء اللجنة الشعبية للمخيم التي تضم ممثلي مختلف المنظمات والفصائل المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية ممثلو التنظيمات السياسية والدينية اللبنانية وبخاصة، المنظمة الشعبية الناصرية، التي يرأسها مصطفى سعد الذي يعالج الان في الخارج.

بري يطالب - تتمة

واستدعي قائد الجيش ورئيس الاركان الى ذلك الاجتماع، وطرحت اسئلة حول هذا الموضوع، وكان جواب العماد عون واضحا لجهة التصدي وقد علمت بعد ذلك ان امرا بهذا الخصوص قد صدر، ومتأكد من ان الوزير عسيران اصدر امرا خطيا. فطالما ان قائد الجيش هذا بامره، وطالما وزير الجنوب هذه رغبته وطالما وزير الدفاع اعطى الامر خطيا، وطالما ان رئيس الجمهورية ايد المقاومة الوطنية ودفاعها، وطالما ان معلوماتي تؤكد ان الجنود هناك كلهم تواقون لشرف الدفاع عن اهلهم، نحن نطالب بكل بساطة ان تطبق هذه القرارات والرغبات جميعها وليس مسموحا ان يصار الى زوارية اخرى.

وسئل بري اذا كان هناك خطة بديلة على الصعيد الديبلوماسي لمواجهة التحرك الاسرائيلي فقال: على مستوانا كحركة اعطينا التعليمات امس لكل مكاتبنا في الخارج ليصار للاعتصام في مباني الامم المتحدة في تلك البلدان، ويصار الى المظاهرات احتجاجا لتنطلق الى السفارات الاميركية في تلك البلدان كونها راعية لما يجري. وكانت الرغبة اليوم - امس - ان يتوجه الاخ رئيس المكتب السياسي للحركة الى فرنسا ويقابل مسؤولين هناك، خاصة حول دور قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني وهذا الضعف البادي امام الاسرائيليين، فاصبحت اقل من شاهد ولن يتنقل بعد ذلك الى بلجيكا لاجراء مقابلات مع الدول العشر الاوروبية في هذا الاطار.

لقد قدم لبنان شكوى الى مجلس الامن ولم يطلب دعوة المجلس للانعقاد لحكمة نجهلها ولا نريد التمسك بها كثيرا او نعلق كبير الامال عليها باعتبار ان مثل هذه القرارات التي يمكن ان تصدر لم تعد تجدي شيئا في المستقبل. عندما يفقد امن الجليل تلجأ اسرائيل عندئذ للامم المتحدة وهناك تدافع عن انفسنا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم

فؤاد يوسف سركيس

شقيق الرئيس الياس سركيس، وفيليب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد، الحازمية، مار تقلا ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ٢٤ و٢٥ و٢٦ شباط الجاري.

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

● و«الانوار» التي المها المصاب، تتقدم من الرئيس سركيس واسرة الفقيد باحر تعازيها، سائلة له الرحمة ولهم جميل الصبر والعزاء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فهده شلهوب شلهوب

زوجة بطرس الخوري جريس الدويهي

والدة جورجيت وسليد وجورج وياسمين وماريات والملازم اول جوزف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ٢٤ الجاري في كنيسة سيدة زغرتا.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في منزلها في زغرتا وايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في منزلها في الجديدة شارع نيو جديدة ملك رشيد بعقليني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

ريتا ايلي فغالي

والدها ايلي عبنو فغالي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة السيدة بدادون.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٥ و٢٦ و٢٧ شباط الجاري في منزل والدها في عين الرمانة شارع الهدى ملك سعاده.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

انيلس سعد غصن

(زوجة جان بيار غوبلتان)

والدة سرج واين زوجة ميشل اسمر.

تقبل التعازي اليوم الاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ الجاري في منزل شقيقها ادمون سعد غصن في عجلتون بملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

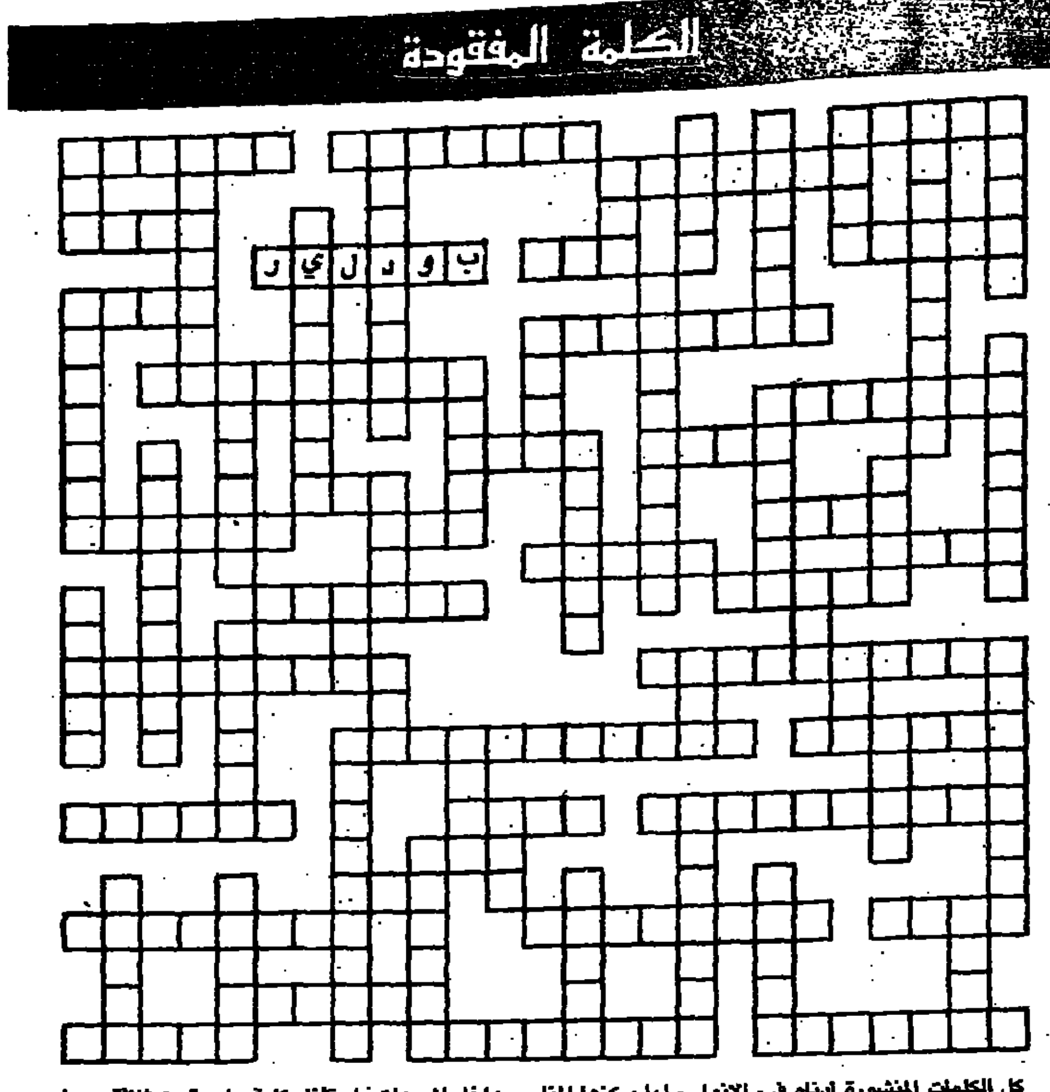
خليل امين فريحه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٤ شباط في كنيسة مار متر في الاشرفية. عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

استراحة

اعداد : فيليب شماس

الكلمة المفقودة



كل الكلمات المنشورة ادناه في « الانوار » لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (عاصمة غربية) اغفلت عمدا . لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟
.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لأحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
ابن
اثر
تمر
حلو
سلو
سوس
شوط
عرش
غني
كاس
لما
ناب
؟

● ٤ حروف
أحمر
ابطو
بلاط
تنور

توما
حليب
ديور
سادس
سحاب
شباط
شماس
غريغ
فران
قاصر
قسيس
مينا

● ٥ حروف
اباتي
ابريق
القدس
باريس
تركيا

دولار
سانتو
عبارة
عديلي
فرنسا
يمامة

● ٦ حروف
امازون
بتهوفن
برغسون
بقلاوة
بودلير
بياقوت
شارلوت
فيطرون
قمقمان
مريجات
منفلوط

ياتسون

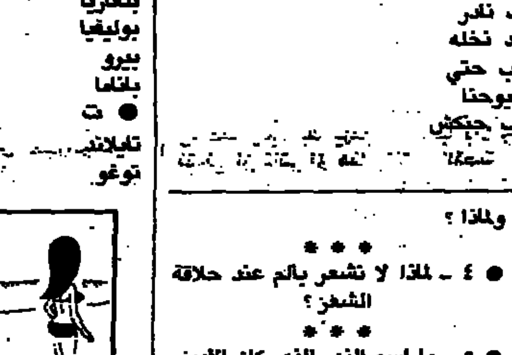
● ٧ حروف
استرسال
استطلاع
الاحزاب
القاهرة
بارومتر
بيت ملات
قب الياس
يوسف كرم

● ٨ حروف
اميل زولا
بنت البلد
رالف نادر
رشيد نخله
فيليب حتي
مار يوحنا
نجيب جبكش

● ٩ حروف
الياس سابا
بولس سلامه
حسني مبارك
رسالة غرام
رمسيس نجيب
فيليب تقلا

● ١٠ حروف
الفيس برسلي
زياد بن ابيه .

اختبر ذكاءك



● ١ -
ومسرعة في سيرها طول دهرها
تراها مدى الأيام تمشي ولا تتعب
وفي سيرها ما تقطع الأكل ساعة
وتاكل مع طول المدى، لا تشرب

* * *

● ٢ - مدفع « الهاون » . لا شك انكم سمعتم او قرأتم الكثير عنه ايام الحرب ... ولكن من اطلق عليه هذا الاسم ، ولماذا ؟

* * *

● ٣ - ورق اللعب من اكثر العاب التسلية انتشاراً ، وابتكاره كان بقصد التسلية ، لا المقامرة .. فمن ابتكره ، ولماذا ؟

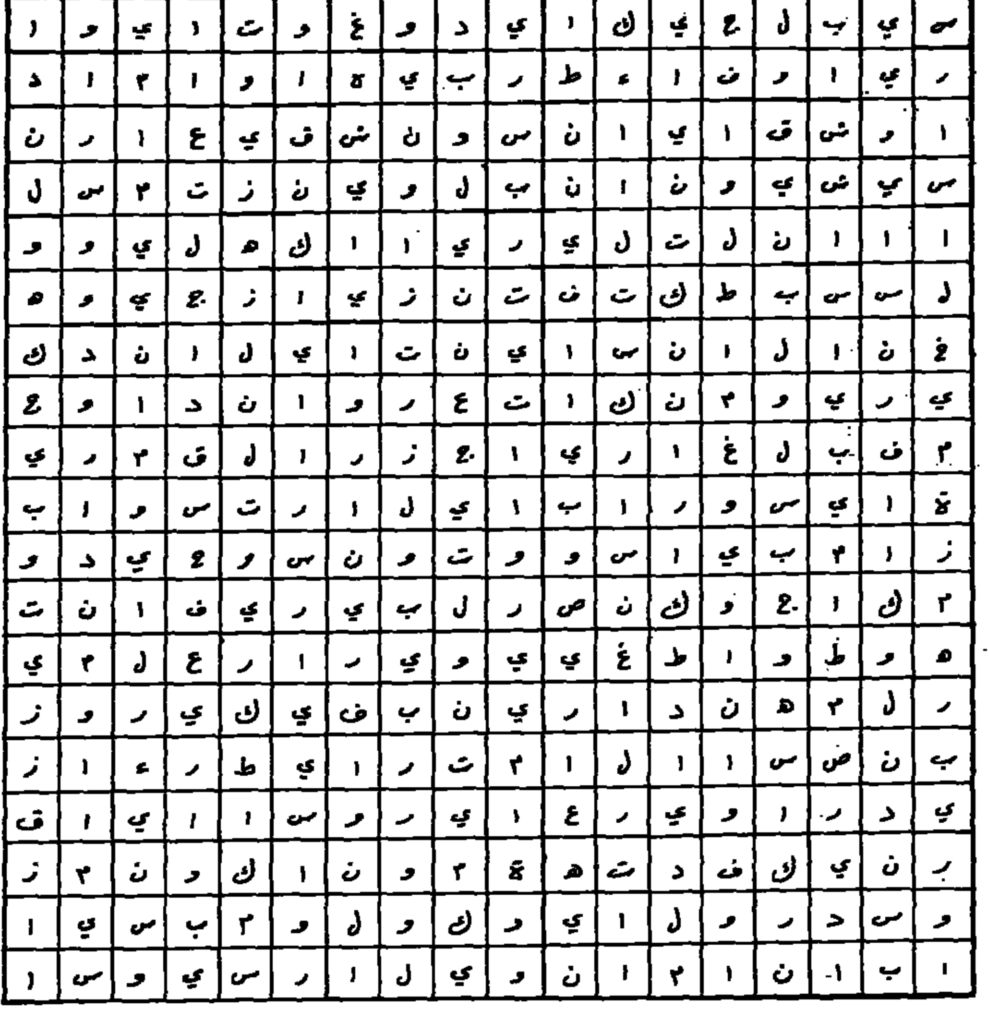
* * *

● ٤ - لماذا لا تشعر بألم عند حلاقة الشعر ؟

* * *

● ٥ - ما اسم النهر الذي كان الأديب الاميركي الساخر « مارك توين » يعمل عليه نوتيا في شبابه ؟

الكلمة الضائعة



١ - كل الكلمات المنشورة ادناه في « الانوار » موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا .
٢ - بالامكان شطب الأحرف في كل الاتجاهات .
٣ - الافضل البدء بالكلمات الطويلة .
● الكلمة الضائعة : دولة آسيوية .

● أ
اوستراليا
آسيا
اميركا
اوروبا
اوقيانيا

● ب
بلجيكا
بريطانيا
بلغاريا
بوليفيا
بيرو
باناما

● ت
تايلاند
توغو
تونس
تنزانيا

● ج
جزر القمر
جيبوتي

● ر
روسيا
راس الخيمة
رواندا

● ز
زائير
زامبيا

● س
سويسرا
سنغال
سودان
سوريا
سيشيل

● ص
صين

● ع
عراق
عز

● ف
فرنسا

● ك
كاتيوشا
كويت
كولومبس
كهل
كونغو
كتف
كف

● ل
لبنان
لندن
لورد
لير
ليون
لوز

● م
موناكو
مهر
مصر
متر
مز

● هـ
هولندا
هايتي

● و
وشنطن
وحيد
وطواط
وارسو
وفاء طربيه
وهران

● ي
يابان
يراع
يازجي
ياقوت
يمام
يوم
ياس
يد
يريفان
ياتسون .



الطريق

ما الطريق التي يجب أن يسلكها السهم كي يخرج من الطرف الآخر ؟

الرسم الخفي

املأ مساحة القطع المنقطة ، تحصل على رسم خفي .

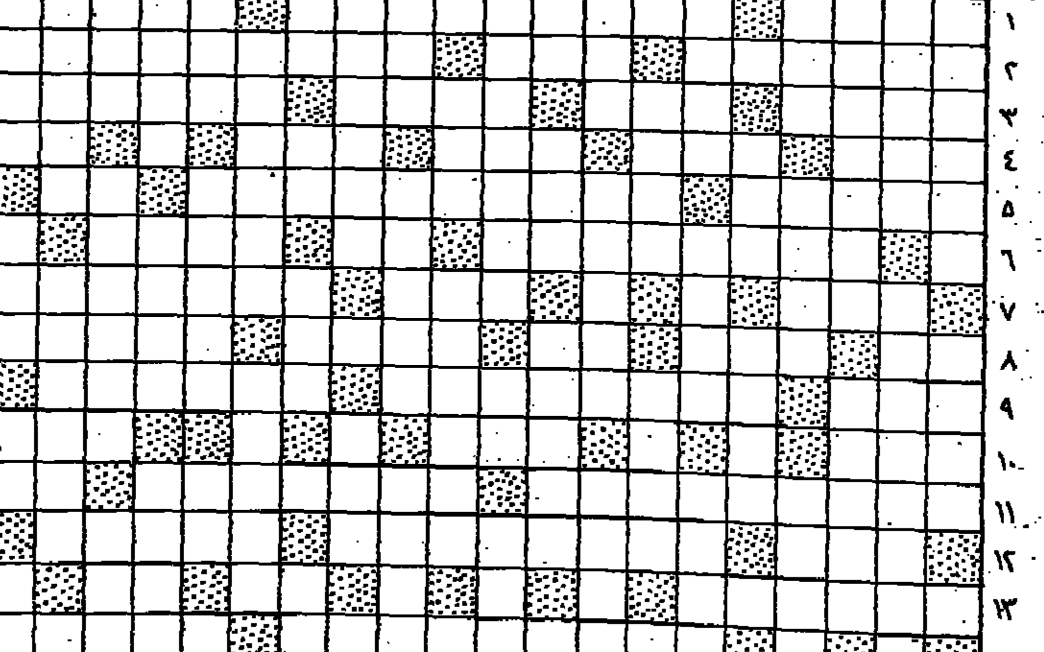
شبكة «الانوار»

● أفقيا :

١ - دولة افريقية ، دولة آسيوية ، دولة اوروبية .
٢ - مدينة في الولايات المتحدة ، الاوقات التي يتفرغ فيها التلامذة من الدرس ، اغنية لام كلثوم .
٣ - اعتب على ، قرميد ، من اسماء الاسد ، يسوقاه .
٤ - قرأ ، الاسم الثاني لمذيع في « مونت كارلو » ، من اسماء الخمرة ، الاسم الاول لمذيع تلفزيوني لبناني ، من الاقارب .
٥ - تاهوا ، رحالة اميركي سار على قدميه من اميركا الى روسيا . مناص .
٦ - ممثل لبناني ، حرف جزم ، لاعب كرة عالمي .
٧ - يلصق او يضم بقوة ، احرف متشابهة ، دولة آسيوية .
٨ - حرف عطف ، ازل ، اسم موصول ، ماركة سيارات ، ابنة .
٩ - نسي ، مطربة لبنانية ، عكسها تلتهمان .
١٠ - مدينة فرنسية ، قاعة الاستقبال ، ابطل او اهلك .
١١ - دولة في اميركا الوسطى ، مصور صحفي لبناني راحل ، احد الوالدين .
١٢ - جزء من اجزاء التوراة ، فيلم لفريد الاطرش ، طاحونة بالاجنبية .
١٣ - من الازهار ، جب ، رجل دين .
١٤ - فيلم تاريخي للبنى عبد العزيز واحمد مظهر ، ممثلة لبنانية .
١٥ - دولة عربية ، ملك يوناني راحل ، تفوز ، لاحكم الرباط .
١٦ - عكسها محاسن وجهي ، من اسماء الخمرة ، جمع فم .
١٧ - ممثل بريطاني راحل ، والدتها ، من الطيور .
١٨ - اسم يطلق على نهر الليطاني ، ممثل بريطاني .
١٩ - عاصمة آسيوية ، رفيقة السفر ، لفظة هجاء ، من الطيور .
٢٠ - نقي ، من اسماء الاسد ، تخضع لـ ، خراب .

● عموديا :

١ - رقصة سريعة نشأت في اميركا اللاتينية ، اسير في درب ، من خطباء الثورة الفرنسية .
٢ - شاعر المتني ، قائد روماني كبير ، مدينة ايرانية .
٣ - دولة في اميركا الجنوبية ، اصل او اسفل الجبل ، نوتة موسيقية ، رضي بـ .
٤ - بقي وظل ، عكسها استيقظ ، تسقي ، عكسها صفة للعقاب .
٥ - لقب تونسي ، قناة دولية ، ماركة سيارات .
٦ - حر ، ماركة سيارات ، ماركة سيارات ، ماركة سيارات .
٧ - الاسم الاول لرئيس تحرير مجلة لبنانية ، مدينة نيجيرية ، عمل زائد .
٨ - ولد البقرة ، من الحبوب ، تقا ، تتضامن مع .
٩ - من المقاييس ، ثبت ورسخ ، دوافع لـ ، شتائم .
١٠ - الاسم الثاني لروائية لبنانية ، يخصه ، مسرحية لفيروز ، خلف .
١١ - مشى العسكر الى مواجهة العدو ، عكسها شؤونه ، الكذب .
١٢ - قرأ ، الاسم الاول لرئيسة تحرير مجلة لبنانية ، صوت الظبي ، كاتبة .
١٣ - القاتل ، عنق ، اداة احدى الحواس .
١٤ - امل ، حرف نصب ، بحيرة تركية ، ضعف ، نضج .
١٥ - الاسم الثاني لممثل فرنسي ، القلم ، ترجون .
١٦ - وزع على ، الاسم الاول لممثل بريطاني ، انت بالاجنبية ، مدينة ايرانية .
١٧ - رؤوف وشفوق ، تدع ، مدينة تونسية .
١٨ - شهر بين الناس ، فرقة غناء اجنبية شهيرة ، يحمله كل شخص ، طريق .
١٩ - ايادي ، اختيار ، من اسماء الاسد ، ضمير متصل .
٢٠ - الاسم الثاني لممثل مصري ، راس الجبل ، مدينة ايرانية ، فقرة ، مطربة عربية .



لعبة الفوارق





٢٢ فارقاً بين الرسم الأول والرسم الثاني حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة .

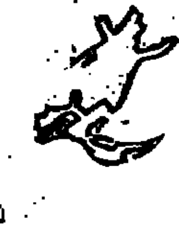
ابتسم من فضلك

سألت احدى السيدات الاديب الاميركي الساخر مارك توين رأيه في الجنة والجحيم . فاجابها
- لا يسعني قول شيء ، يا سيدتي .. فلي اصدقاء في كلا المكانين !

حل الكلمة المفقودة : لار
حل الكلمة الضائعة : محمود المليجي

حل اختبر ذكاءك :
١ - ميم . نون . واو .
٢ - في نهاية خمس المسافة بين الراس والذيل .
٣ - بنفسجي . نيلي . ازرق . اخضر . اصفر . برتقالي . احمر .
٤ - ٦ ارجل
٥ - ٦ طوابع .
٦ - ١٤ حزيران ١٩٤٠
٧ - كتاب الطبخ كله وصفات وتحريك
٨ - تشيلي .

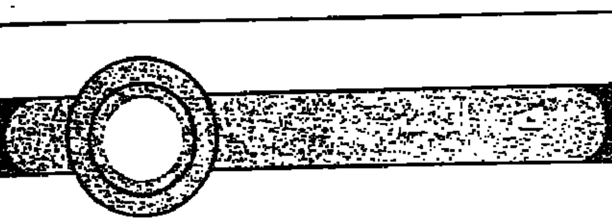
حل الرسم الخفي



حل لعبة الطريق

حل لعبة الفوارق





اللاعب الاجنبي

دعوة اتحاد كرة القدم المصري الى الغاء حظر اللاعبين الاجانب من اللعب مع الاندية المصرية، يأتي من قناعة ان هؤلاء يجب ان يستمروا في تقديم خدماتهم، باعتبارها تؤدي الى النهوض بالمستوى الفني من جهة، وتزيد من الوان المنافسة من جهة ثانية، وتفرض على اللاعب المحلي تكثيف معلوماته الكروية عن طريق الاقتباس من جهة ثالثة.

في المقابل، هناك رأي آخر، وهو ان اللاعبين الاجانب في الاندية المحلية يحجبون فرص اللعب امام اللاعبين الشبان ويحرمونهم من اخذ دورهم في صفوف النوادي الممتازة.

* * *

والرأيان واقعيان، ولكن الحقيقة تبقى واضحة لجهة ما هو معتمد في النوادي الاجنبية وتلك الثرية باللاعبين الدوليين.

فمن النادر ان تجد ناديا في اوروبا لا يعزز صفوفه بلاعب اجنبي. حتى ان هؤلاء الاجانب تمكنوا من اطلاق اللعبة في ميادين الكثير من الدول المتقدمة كرويا، على صعيدي رفع المستوى وزيادة المداخيل، ودون ان يؤثروا سلبا على اللاعبين الشبان، باعتبار ان دور هؤلاء يبدأ في نوادي الدرجة الثانية، قبل ان يصلوا الى الاندية المحترفة، عبر مؤهلاتهم وقدراتهم واستعدادهم للمنافسة في صفوف الفرق الكبيرة.

* * *

حتى ان الفرق اللبنانية اعتمدت هذا المبدأ، فاستعانت بلاعبين مميزين من مصروسوريا، كان لهم دورهم الكبير في تطوير اللعبة، وفي فرض طابعهم على اللاعبين الناشئين، فاستفادوا من قدراتهم، عن طريق الاقتباس، وخلفوا وراءهم العديد من الفتيان المهرة الذين تأثروا بذلك العطاء الجيد، فارتفع مستواهم، وانعكس ايجابا على فرقهم، فاخذوا فرصتهم عندما جاء دورها، خلافا للرأي القائل ان الاجنبي يحجب هذه الفرصة.

وتبلغ الحاجة اشدها الى اللاعب الاجنبي عندما يكون نشاط اللعبة، كما هو في لبنان، شبه متوقف، لانه يأتي من ملاعب التمرين والمباريات، بينما يأتي اللاعب اللبناني من المجهول، او من تمارين بسيطة ومباريات نادرة.

المهم.

والحديث عن اللاعبين الاجانب، ان نتمكن، ذات يوم من اعادة كرتنا الى ملاعبها عبر الدورات الرسمية والدوري العام، لنستعين بهؤلاء بهدف متعة المشاهدة، وبالتالي تطوير اللعبة، والتأثير الجيد على اللاعبين المحليين الشبان.

فريد خوري

استقالة خمسة أعضاء من اتحاد كرة القدم

تسلم امين عام اتحاد كرة القدم بالوكالة السيد اوهانس بياسليان بعد ظهر امس السبت استقالة خمسة اعضاء من اللجنة العليا للاتحاد هم: العميد الركن محمود ابو ضرغم، الدكتور سعيد لاوند، القاضي احمد المعلم، جورج مجدلاني والزميل يوسف برجاوي.

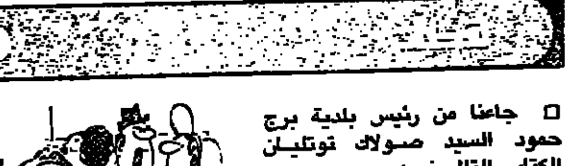
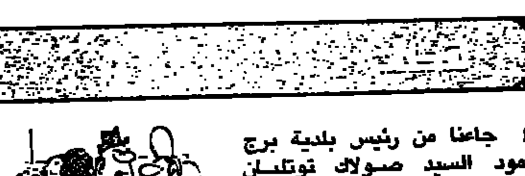
ووفق قانون الاتحاد يفترض دعوة الجمعية العمومية للانعقاد خلال مدة ١٥ يوما لانتخاب لجنة ادارية جديدة للاتحاد.

وفي أعقاب هذه الاستقالات اعرب عضو لم يستقل بعد عن ارتياحه للموضوع وقال: اخيرا لقد، ارتحنا، ونتمنى للذين سيتسلمون مقدرات اللعبة النجاح في ادارتها.

تشكيل منتخب الجنوب في كرة السلة

في اطار النشاطات التي يرعاها المكتب التربوي لحركة «امل» في بيروت تقرر تشكيل منتخب الجنوب في كرة السلة وتكليف السيد محمد حماده لتشكيل وتدريب المنتخب المذكور الذي سيقابل منتخب روسيا للشباب (تحت ١٨ سنة) الذي يزور بيروت في مطلع الشهر المقبل بدعوة من النادي الرياضي بيروت. ويلتقي مع منتخب الجنوب مساء الخميس في السابع من آذار المقبل.

هذا وستستمر زيارة المنتخب الروسي للبنان اسبوعين كاملين ومن ضمن برنامجه زيارة الجنوب المناضل وسيقيم المكتب التربوي لحركة «امل» مادبة غداء على شرفه في بلدة الغسانية المحررة بعد زيارتهم لمدينة صيدا وخيزران والصرفند.

▢ جاءنا من رئيس بلدية برج حمود السيد صولاك توتليان الكتاب التالي نصه.

«تعلن بلدية برج حمود وقف اجراء المباريات في كرة القدم على ملعبها لمدة شهرين اعتبارا من اول آذار لغاية ٣٠ نيسان ١٩٨٥ والاسباب هي غرس الحشيش وتأهيل ارض الملعب لتصبح صالحة للمباريات.

لذلك يرجى من الاتحاد والاندية وفرق كرة القدم اخذ العلم بهذا التدبير الاستثنائي الاضطراري والتقيد به».

▢ اكدت الاندية المعارضة لاتحاد كرة القدم ان خمسة اعضاء من اللجنة العليا للاتحاد قد قدموا استقالتهم من الاتحاد.

▢ تستمر اللجنة الرئيسية للحكام بعقد ندواتها الاسبوعية بمقر نادي الروضة لشرح التوصيات الجديدة باشراف الحكمين الدوليين غازي الصغير وجوزف نحوم.

▢ اتحاد رياضي معين قرر اطلاق نشاطه علما انه لا يملك من مقومات هذا النشاط سوى الاسم فقط وكذلك جمعياته المجهولة المقر والمستقر والبعيدة كل البعد عن فكرة النشاط لانها غير موجودة اصلا!

▢ قرار اقفال ملعب بلدية برج حمود يعني تجميد مباريات كرة القدم لفرق الاندية الممتازة في المنطقة الشرقية لمدة شهرين على الاقل.

▢ سئل رئيس جمعية كروية ممتازة عن رأيه بالمواقف المستجدة في اوساط اللعبة فرد بالقول: لقد اصبحت خارج سياسة المحاور!

▢ اتسعت هوة الخلاف بين اتحاد كرة القدم والنوادي المعارضة الى حد بات يستحيل معه الجمع على طاولة المفاوضات لانهاء الخلاف المستحكم.

▢ في الوقت الذي تنشط فيه الرياضة على صعيد المدارس الخاصة بشكل مكثف تظل الرياضة في المدارس الرسمية بعيدة عن اي نشاط. لماذا؟

■ لان الالعاب متوقفة فهو يلعب.. بشعره ■

▢ هواة كرة القدم باتوا ينتظرون ما يبثه التلفزيون من افلام عن مباريات اللعبة في الخارج بعدما اصبحت المباريات المحلية لا تقام الا في المناسبات!

▢ بعدما اصبحت كرة القدم لعبة مكتبية اكثر منها ملعبية، اصبح الكثير من العاملين في حقلها يفكرون بالاتجاه الى العاب اخرى تجري على الملاعب وليس في المكاتب.

▢ فوجئت امس برسالة كتبها احد المدربين يقول فيها ان اللاعبين الذين يعدهم في اكثر من خمس مدارس اصبحوا يشكون من ندرة الادوات الرياضية، الامر الذي يحرمهم من ممارسة العابهم...

▢ مدرب واحد في خمس مدارس... وتعالوا بعد ذلك وفكروا مجرد تفكير ان الرياضة المدرسية تسير الى الامام وليس الى الخلف!

▢ في بلاد الناس لكل لعبة مدربها ولكل مدرسة مدرسها الرياضي. وعندنا المدرب الواحد يعمل... بالجملة والمدرس في عدة مدارس!

▢ لاعب كرة قدم معروف اتجه الى لعبة التنس باعتباره يريد ان يلعب لا في ان يقرأ عن لعبته!

▢ مدرب انقطع عن تمرين فريق من الدرجة الثانية لاسباب مجهولة.

الدوري الاوروبي لكرة القدم
ايفرتون يحتفظ بالصدارة في انكلترا وانتصار سهل لسلتيك على ابردين

لم تتبدل الاوضاع في صدارة اندية الدرجة الاولى الانكليزية امس بعد تسجيل فرق المقدمة الثلاثة انتصارات في مباريات امس. فقد سجل ايفرتون، متصدر الدوري، انتصارا بهدفين مقابل هدف واحد على ليسسترسيتي. وظل توتنهام هوتسبور في المرتبة الثانية متاخرا باربع نقاط رغم فوزه على وست بروموتش البيون ١ - صفر.

ولعل مانشستر يونايتد، صاحب المرتبة الثالثة، كان الاوفر حظا امس اذ فاز على ارسنال، خصمه التقليدي، بهدف للاعب نورمان وايتسايد.

وخارج اطار مباريات الدوري، جرت مباراة بالدور نصف النهائي لكاس رابطة الاندية الانكليزية اسفرت عن فوز ابيسويتش تاون على نورويتش سيتي ١ - صفر. وتقرر بصورة شبه اكيدة مصير الصراع على المركز بالدور النهائي على ملعب ويمبلي خلال شهر آذار المقبل.

وجاءت النتائج الفنية على الوجه التالي:

▢ نصف نهائي كاس رابطة الاندية الانكليزية (المرحلة الاولى).

فاز ابيسويتش تاون على نورويتش سيتي ١ - صفر.

▢ الدرجة الاولى:

فاز مانشستر يونايتد على ارسنال ١ - صفر، كوفنتري على تشيلسي ١ - صفر، ايفرتون على ليسستر ٢ - ١، ليفربول على ستوك سيتي ٢ - صفر، نيوكاسل على لوتن تاون ١ - صفر، نوتينغهام فوريست على ساوثها ميتون ٢ - صفر، كوينز بارك رانجرز على سندرلاند ١ - صفر، توتنهام على وست بروموتش البيون ١ - صفر، استون فيلا على وستهام يونايتد ٢ - ١ وتأجل لقاء نورويتش ضد شيفيلد وتسداي وايبسويتش ضد واتفورد.

▢ الدرجة الثانية:

فاز فولهام على كارلايل ٣ - ٢ وغريمسبي على نوتس كاونتي ٢ - صفر، وليدز على تشارلتون اتليتيك ١ - صفر، ومانشستر سيتي على برايتون ٢ - صفر، وبورتسماوث على اولدهام ٥ - ١، وشيفيلد يونايتد على بارنسلي ٣ - ١، وشروزبوري على بيرمنغهام ١ - صفر. وتعادل بلاكبورن مع اوكسفورد ١ - ١، وكارديف على وولفرهامبتون صفر - صفر، وميدلسبورو مع هدرسفيلد ٢ - ٢. وتقام اليوم مباراة كريستال بالاس ضد ويمبلدون.

الدوري السكوتلندي

وعلى صعيد تصفيات الدوري السكوتلندي، فاز سلتيك على ابردين ٢ - صفر، ودانذي يونايتد على دومبارتون ٤ - صفر، وهارتس على رانجرز ٢ - صفر، ودانذي على مورتون ١ - صفر، وسانت ميرن على هيبرنيان ٢ - ١.

تفجير منزل حكم بمالطا!

اوقفت كافة مباريات الدوري المالطي لكرة القدم فترة اسبوع كامل بعد تعرض منزل احد الحكام للتفجير نتيجة قرار اتخذه في احدى المباريات! وقد صوت الحكام في اجتماع عقدوه على عدم قيادة اية مباراة، احتجاجا على العنف الذي تجاوز حدود المعقول وطال منازل الحكام وافراد عائلاتهم.

والحكم الذي اصيب منزله هو انطوني أجيوس فيما كانت عائلته بداخله. وكذلك اصيبت سيارته باضرار لكن ايا من سكان المنزل لم يصب باذى.

وتعهدت الحكومة المالطية بالتعويض عن الاضرار والقيام فورا باصلاح المنزل.

ماندليكوفا تسجل مفاجأة بتصفيات جائزة اوكلاند الكبرى لكرة المضرب
نتائج تصفيات دورتي تورونتو ولاكوينتا



اللاعب غريغ هولمس خلال مباراته في لاكوينتا ■ (أ ف ب - راديو)

■ الفرنسي طارق بن هابيل في لقطة مزدوجة تظهره خلال وبعد خسارة احدى الكرات الحاسمة امام لاري ستيفانكي ■ (أ.ف.ب. - راديو)

سجلت اللاعبة التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا امس اول مفاجأة حقيقية في تصفيات بطولة اوكلاند لكرة المضرب حين فازت على منافستها الاوسترالية وندي تورنبول ٦ - ٣، ٦ - ٤. الا ان المصنفة الأولى كريس ايفرت لويد لم تجد صعوبة في التغلب على منافستها الالمانية كلوديا كوهدي كيلش في الدور ربع النهائي ٦ - ٣، ٦ - ٢.

وفي غيرها من المباريات. فازت الاميركية زينا غاريسون على الاميركية بربارة بوتر ٧ - ٥، ٤ - ٦، ٦ - ١. والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على المجرية اندريا تيميسواري ٧ - ٦، ٦ - ٢. والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا على الاوسترالية وندي تورنبول ٦ - ٣، ٦ - ٤.

وفي تصفيات الزوجي. فازت الافريقية الجنوبية روزالين فيربانك والاميركية كاندي رينولدز على الاميركيتين شارون والش وبربارة بوتر ٧ - ٦، ٦ - ٤. وماندليكوفا وتورنبول على تيميسواري وآن وايت ٦ - ١، ٥ - ٧، ٦ - ٢.

بطولة تورونتو

وعلى صعيد تصفيات بطولة تورونتو. سجلت النتائج الفنية التالية: فاز السويدي اندرس جاريد على الاميركي بيتر فليمنغ ٧ - ٦، ٦ - صفر. والاميركي ايليوت تلتشر على الهندي رامش كريشنان ٦ - ٢، ٦ - ٤. والافريقي الجنوبي كيفن كورن على الاميركي بود شولتز ٦ - ٢، ٦ - صفر. والبولوني وجتك فيباك على جين ماير ٦ - ١، ١ - ٦، ٦ - ٤.

وفي نصف نهائي الزوجي. فاز السويدي اندرس جاريد والاميركي بيتر فليمنغ على الاميركي مايك دي بالمر والاميركي سامي غيامالفا ٦ - ٣، ٦ - ٤.

بطولة لاكوينتا

وعلى صعيد تصفيات الدور ربع النهائي في بطولة لاكوينتا لكرة المضرب، فاز الاميركي دايفيد بايت على الاميركي أرون كريكنشتاين ٦ - ١، ٢ - ٦، ٦ - ١. والتشيكوسلوفاكي ليبور بيميك على البريطاني جون لويد ٦ - ١، ١ - ٦، ٦ - ٤. والاميركي غريغ هولمز على الاميركي جيمي كونورز ٦ - صفر، ٦ - ٣. والاميركي لاري ستيفانكي على الفرنسي طارق بن هابيل ٧ - ٥، ٧ - ٦.

احد الرياضي

تتضمن عطلة الاسبوع اليوم الاحد النشاطات الرياضية التالية:

- في كرة القدم: تقام سلسلة مباريات حبية وفق البرنامج التالي:
- الانصار - الاهلي طرابلس (الساعة ٣ ملعب حبيب ابي شهلا)
- النجوم بيروت - الارشاد (الساعة ١٠ قبل الظهر ملعب شباب الساحل)
- فتيان الغازية - امل البسطة (الساعة ٣ ملعب الغازية)
- الامن العام - السلام زغرتا - (الساعة ٣ ملعب السلام في المرداشية)
- في الكرة الطائرة:
- قاعة الحكمة في الجديدة. الساعة الثانية بعد الظهر انسات الانصار ضد انسات الانوار، جديدة المتن ضد الفريق الفائز في مباراة الكهرباء والشرقية زحلة (المرحلة نصف النهائية لدوركاس لبنان للانسات)
- قاعة مون لاسال: (عين سعادة) الساعة ٤،٣٠ الضاحية الغبيري ضد الانوار الساعة ٦ مساء العمل ضد القلمون. الساعة ٧،٣٠ العاصفة ضد الرسل (من مباريات المرحلة النهائية لدوركاس لبنان للرجال).
- في التايكواندو يقيم اتحاد الجيدو والكاراتيه الساعة التاسعة صباحا في قاعة مون لاسال - عين سعادة بطولة لبنان.

فوز لليابان بتمهيدات آسيا لكأس العالم

بفضل هدفين في الشوط الثاني، سجل منتخب اليابان انتصارا على سنغافورة ٣ - ١ بتصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة ضمن كأس العالم لكرة القدم. وأدهش الفريق الياباني، في مباراته الأولى بتصفيات هذه الكأس، جمهوراً من ١٦ الف متفرج حين حقق مهاجمه كازوشي كيمورا هدفا برمية ركنية منحنية.

والمعلوم ان المجموعة الأسيوية الرابعة تضم ايضا كوريا الشمالية التي تلعب ضد اليابان في طوكيو يوم ٢١ آذار المقبل.

منتخب الجزائر يتعادل مع نادي فلومينينسي البرازيلي

تعادل منتخب الجزائر مع نادي فلومينينسي البرازيلي بدون اهداف في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس في استاد ٥ يوليو في الجزائر.

فوز المعهد الانطوني في كرة القدم

فاز فريق المعهد الانطوني في بعبدا في لقاء ودي في كرة القدم على فريق النصر في الحدث، على ملعب هذا الاخير، بثلاثة اهداف في مقابل هدف واحد. سجلها اللاعبان الياس قصيفي (هدف واحد)، وبشارة شداق (هدفان) اما هدف فريق النصر فقد سجله اللاعب حبيب خوري.

هولندا فازت على الكويت في كرة اليد

فازت هولندا على الكويت ٢٢-١٥. وكانت نتيجة الشوط الاول ١١-٤، في مباراة كرة اليد التي اقيمت في اطار بطولات العالم «ب» للرجال في المجموعة «س» والتي اقيمت على ملعب فريدريك ستاد في النروج.

وسجل اهداف هولندا فان اوليهين (٤) وشورز (٤) وفيليم (١) وجاكوبز (٤) وبوير (٥) وشميتز (٢) واخيرا هامرز (٢).

وسجل اهداف فريق الكويت. عبدالله (١) والعامر عادل (٥) والنواب (١) والقاسم (٢) وشاه زادة (٣) والاعمر سامي (١) وطالب (٢).

النروج - ا ف ب

تأجيل كل مباريات كرة القدم في هولندا

ذكر امس متحدث باسم اتحاد هولندا لكرة القدم في زييست ان الاتحاد قرر تأجيل كافة مباريات الاسبوع الـ ١٩ لدوري هولندا (اندية الدرجة الاولى) وكذلك كافة المباريات الاخرى للمحترفين والهواة التي كان من المقرر ان تجري في نهاية الاسبوع المقبل.

وقال المتحدث ان هذا القرار اتخذ نتيجة لسوء حالة الملاعب في هولندا.

هولندا - ا ف ب

٣ آذار نهائي كأس لبنان بالطائرة

قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اقامة المباريات النهائية لدورة كاس لبنان للسيدات وللرجال بعد ظهر الاحد ٣ آذار المقبل في قاعة مون لاسال - عين سعاده حيث تقام المباراة النهائية للسيدات ثم يلتقي القلمون مع الرسالة مرفأ الضبية والبوشرية مع العمل في اخر مباريات الكاس للرجال.

ارقام عالمية جديدة بالعاب القوى ببطولتي المانيا الغربية والولايات المتحدة

حسن الشاب السويدي باتريك سجوبيرج (٢٠ عاما) الاداء العالمي السابق في الوثب العالي حيث سجل ٢،٣٨ مترا خلال دورة العاب القوى الدولية في الصالة المغلقة التي اقيمت مساء امس في برلين الغربية.

وجدير بالذكر ان هذا الشاب السويدي فاز مؤخرا بدورة الالعاب العالمية الاولى في الصالات المغلقة في باريس واحتل المركز الثاني الاولمبي في دورة لوس انجلوس. وقد حطم باتريك سجوبيرج بهذا الاداء الجديد الرقم الذي حققه الالماني الغربي كارلو ثرينهارت يوم ٢٤ شباط عام ١٩٨٤ في نفس هذه الدورة التي تقام في برلين الغربية.

واحتل ديتمار موبجينبورج البطل الاولمبي الالماني الغربي المركز الثاني حيث سجل ٢،٣٢ مترا وجاء مواطنه كارلو ثرينهارت في المركز الثالث مسجلا ٢،٣٠ مترا.

بطولات الولايات المتحدة في الصالات المغلقة

اسفرت بطولات الولايات المتحدة لالعاب القوى في الصالات المغلقة والتي اقيمت امس في ماديسون سكوير غاردن بنيويورك وشهدها ١٥ الف متفرج عن النتائج الرئيسية الاتية:

▢ سباقات السيدات:

- سباق ٦٠ ياردة ١/ الاميركية اليس بروان وسجلت زمنا قدره ٦،٥٦ ثانية.
- سباق ٢٢٠ ياردة ١/ الاميركية فاليري بريسكو هوكس وسجلت زمنا قدره ٢٢،٩٥ ثانية وهو افضل اداء عالمي جديد. وكان الرقم العالمي السابق مسجلا باسمها ايضا في الدور قبل النهائي وهو ٢٣،٠٨ ثانية.
- سباق ٤٤٠ ياردة ١/ الاميركية ديان ديكسون ٥٢،٢٠ ثانية وهو رقم عالمي جديد وكان الرقم العالمي السابق مسجلا باسمها ايضا وهو ٥٢،٧٧ ثانية.
- سباق الميل ١/ الرومانية دوينا ميليتي ٤،٣٧ دقيقة.
- مسابقة الوثب الطويل ١/ الاميركية كارول لويس ٦،٥٩ مترا.
- الوثب العالي ١/ الاميركية كولين سومر ١،٩٥ مترا.
- رمي الكرة الحديدية ١/ الاميركية بوني داس ١٨،٤٤.

▢ سباقات الرجال

- سباق ٦٠ ياردة: ١/ الاميركي البرت لورانس ٦،١٦ ثانية.
- سباق ٦٠ ياردة حواجز: ١/ الاميركي جريج فوستر ٦،٨٥ ثانية.
- سباق ٤٤٠ ياردة: ١/ الاميركي انطونيو ماكاي ٤٧،٩٠ ثانية.
- سباق الياردة: ١/ الكيني ادوين كوتش ٢،٠٧،١٧ دقيقة.
- سباق الميل: ١/ الاميركي سيدني ماريه ٣،٥٤،٩٨ دقيقة.
- الوثب الطويل: ١/ الاميركي مايك كونلي ٨،٢٤ مترا.
- الوثب العالي. ١/ الاميركي جيم هوارد ٢،٣٤ مترا.
- الوثب الثلاثي: ١/ الاميركي مايك كونلي ١٧،٤٠ مترا. ٢/ جوزيف تايو / النيجر ١٦،٤٩ مترا.
- القفز بالزانة ١/ الاميركي دوج ليتل ٥،٦١ مترا.
- رمي الكرة الحديدية: ١/ الاميركي سكوت لوفكيست ٢٠،٧٠ مترا.

تكريم المير

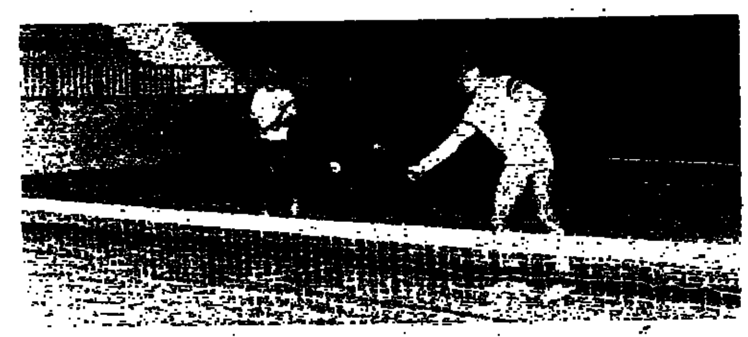
■ لقطة من حفلة التكريم ■

بحضور العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة ورئيس اتحاد كرة القدم المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ حميد خوري - واعضاء جمعية المحررين الرياضيين يتقدمهم الزميل ناصيف مجدلاني. واعضاء اللجان الادارية للاندية التي دعت للتكريم وهي: الالعاب الرياضية فتيان الارز وشباب سان جورج، مع حشد من الاصدقاء والعاملين في الوسطين الرياضي والاعلامي.

اقيمت حفلة التكريم لطانيوس المير بطابعها الرياضي ولم تتعداه. تكلم باسم فتيان الارز الدكتور جورج شرف منوها باعمال طانيوس المير الرياضية وشاكرا الذين لبوا الدعوة.

وتعاقب على الكلام كل من: الزميل ايلي خليفة باسم الصحافيين الرياضيين. وفؤاد روكز باسم الاعضاء الجدد في اللجنة الاولمبية وطانيوس المير. قدم الخطباء الزميل سامي ابو جوده.

المصنفون ينتقلون الى الدور ربع النهائي لدورة المون لاسال بكرة المضرب



■ كريم خوري وميشال نادر ■

وصل المصنفون الى الادوار الربع نهائية في دورة المون لاسال المفتوحة لكرة المضرب المزدوج. وهذه الدورة تنظمها لجنة الالعاب الفردية في المون لاسال ونذكر هنا انه في مباراة المزدوج المختلط فقد تفوق الثنائي سردار - فرح بسهولة كما فاز الثنائي المختلط ميشال نادر - كريم خوري دون عناء. اما فيما يختص الثنائي ايوب - سردار وروماتوس - جهشان فقد كان فوزهما مستحقا بعد الجهد الذي بذلاه.

والعامل الجديد هو تشكيل ٥ فرق للمزدوج للسيدات تشكلت حديثا للمشاركة في هذه الدورة.

وهنا النتائج الفنية للمزدوج المختلط:

فازت مارسيل سردار وباتريك فرح على ايفلين خوري وفيليب حبيقة ٦-١، ٦-٢.

فازت نايلة روماتوس والك جهشان على كريستيان وريمون بردويل ٧-٥، ٦-٤.

فازت ريموند ايوب وجو سردار على نيكول جبر وارنست فليحان ٧-٦، ٦-١.

فازت ميشال نادر وكريم خوري على جويل نجار وروبير لامنديه ٦-٣، ٦-١.

▢ برنامج الاحد.

الساعة ١٣ نجار - نجار / روماتوس - علم الدين.

الساعة ١٤ خوري - شمعون / - سردار.

الساعة ١٥ سردار - نادر / الفائزون في المباراة «١».

نتائج المرحلة الاولى لدورة ارمان خوري الرياضية



■ جان بيار خوري الفائز بكرة الطاولة ■

تتابع في نجاح التصفيات الخاصة بالدورات الرياضية تخليدا لذكرى المهندس ارمان خوري الذي عمل لمصلحة الرياضة الجامعية عضوا في اتحاد الجامعات. ومن النتائج الاولية:

نهائي الرماية: اقيمت المباراة في حقل رماية كلية الهندسة في الجامعة اليسوعية. وحل في المركز الاول: مركيس كورجيان من جامعة الكسليك محرزا ١٧ طبقا من ٢٥. وفي المركز الثاني: نعمه سمعان من الجامعة الاميركية الفرع الثاني ١٦ طبقا.

نهائي الشطرنج: اقيمت المباريات وفق النظام السويسري على خمس جولات في كلية الهندسة من الجامعة اليسوعية. وحل اولا بسام خوري من الجامعة اللبنانية باحرازه خمس نقاط من خمس وثانيا اندريه نمور من الاكاديمية اللبنانية باحرازه اربع نقاط.

نهائي كرة الطاولة: اقيمت المباريات في حرم كلية الهندسة من الجامعة اليسوعية. وحل اولا جان بيار مرعب من الاكاديمية اللبنانية وثانيا طوني وهبه من الجامعة اللبنانية.

تصفيات كرة السلة لفئة الذكور. فازت الاكاديمية اللبنانية على الجامعة اللبنانية. وكلية اللويزة على الاكاديمية اللبنانية. والكسليك على الجامعة الاميركية الفرع الثاني.

تصفيات كرة السلة - لفئة الاناث. فازت الكسليك على اليسوعية. واللويزة على الاكاديمية اللبنانية.

تصفيات الكرة الطائرة لفئة الذكور فازت اللويزة على الكسليك واللبنانية على اليسوعية والحربية على الاميركية الفرع الثاني.

لفئة الاناث فازت اللبنانية على الاكاديمية اللبنانية.

تعادل النجوم وسبدرجيت بكرة القدم

تعادل بعد ظهر امس السبت بكرة القدم على ملعب الشبيبة فريق النجوم مع فريق سبدرجيت ٢ - ٢ (الشوط الأول ١ - ١)

سجل للنجوم عماد الساحلي وعدنان كجك ولسبدرجيت حسن عبود ومحمد ادريس.

قاد المباراة خالد الحاج

فوز جون الشوف على الشباب بكرة القدم

فاز منتخب جون الشوف على نادي الشباب الطريق الجديدة ٢ - صفر (الشوط الأول صفر - صفر) سجل لجون وليد حمزة ومحمد يحيى

قاد المباراة التي جرت على ملعب جامعة بيروت العربية الحكم خضر الزقزوقي

كما يلعب فريق جون اليوم الاحد مباراة ضد نادي الانوار الشياح على ملعب الوفاء - الشياح

مقررات اللجنة الرئيسية لحكام الكرة

اتخذت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم في اجتماعها الاخير المقررات التالية:

- التمني على اللجنة العليا الموافقة على اقامة دورة امتحانات جديدة لنيل لقب حكم متدرج.
- اجراء امتحانات ترقية للحكام العاملين.
- العفو عن الحكم عادل برير وتوقيف بقية العقوبة عنه.
- قبول الحكم محمد خضر قماطي العائد من الامارات في عداد الحكام العاملين لموسم ٨٤/١٩٨٥.
- تحديد موعد لاجتماع عام للحكام لشرح ما استجد من تفسيرات جديدة في التحكم على ضوء المعلومات التي عاد بها الحكام اللبنانيون الذين شاركوا في الدورة التدريبية التي اقيمت في مدينة الدمام باشراف الاتحادين الاسيوي والسعودي.

نتائج دورة الضاحية بكرة الطاولة

اسفرت النتائج النهائية لدورة كرة الطاولة التي نظمها نادي الضاحية الغبيري عن الاتي

- في الدور ربع النهائي بين فريقي الضاحية والنادي الرياضي بيروت فاز باسم برهومي (الضاحية) على زياد بلطجي (الرياضي) ٣ - ١ ومحمد رحال (الضاحية، على محمد مراد (الرياضي) ٣ - ٢ ومحمود الغازي (الضاحية) على بلال براج (الرياضي) ٣ - ١ وزينون القماطي (الضاحية) على محمود الغازي (الضاحية) ٣/صفر.

وفي النصف نهائي فاز محمد رحال (الضاحية) على باسم برهومي (الضاحية) ٣ - ٢ وزينون القماطي (الضاحية) على غسان ابو شقرا (الرياضي) ٣ - صفر.

وفي الدور النهائي فاز محمد رحال (الضاحية) على زينون القماطي (الضاحية) ٣ - ٢.

بطولة العالم بكرة اليد

في نطاق بطولة العالم بكرة اليد في باريس فازت النروج على ايطاليا ٢٦ - ٢٣ وتشيكوسلوفاكيا على اسبانيا ٢٢ - ٢٠ وفنلندا على الكونغو ٢٣ - ٢١ والاتحاد السوفياتي على فرنسا ٢٤ - ١٨ وهولندا على الكويت ٢٢ - ١٥ والمانيا الشرقية على بلغاريا ٢٤ - ١٣ والولايات المتحدة على اسرائيل ٢٧ - ٢٥ وبولندا على المجر ٢٩ - ٢٥

هاتشينسون اب علم التبيؤ الحديث



■ هاتشينسون ■

نيوهافن كونيكتيكت) ا ب) - من سوزان اوكولا:

يضحك العالم ج . ايفلاين هاتشينسون بينه وبين نفسه عندما يصفه شخص ما بانه «اب علم التبيؤ اي علم العلاقات بين الكائنات الحية وبيئتها ويقول: ان تشارلز داروين فقط يستحق هذا اللقب» .

الا ان العديد من طلابه يقولون ان هاتشينسون في اجابته هذه «متواضع قليلا» .

ويقول توماس ادموندسون البروفسور في جامعة واشنطن والطالب السابق الذي تتلمذ على يد هاتشينسون: ان كل ما له علاقة بنظريات علم التبيؤ في الوقت الحاضر يعود الى نظريات وافكار هاتشينسون . ويضيف: استطيع ان اقول ان هاتشينسون ابتكر علم التبيؤ الحديث» .

ومنذ مرور ثلاث عشرة سنة على تقاعد هاتشينسون كبروفسور متخصص بتدريس علم الكائنات الحية وبيئتها في جامعة يال ، لا يزال هذا العالم غارقا بين الكتب والمجلدات . وهو حاليا عاكف على كتابة اربعة مجلدات حول «علم المياه العذبة» .

وقد امضى هاتشينسون ٥٦ عاما في التدريس في جامعة يال . وكتب في عام ١٩٤٣ مقالا جاء فيه قوله: ان اهم ما يمكن ان يحققه العلم هو تعليم الانسان كيف يتجنب دمار البيئة وبالتالي ايجاد الوسائل لخلق التفاهم بين البشر .

ويوجه هاتشينسون في الوقت الحاضر تحذيرا بان البيئة حاليا عرضة للتلوث نظرا لوسائل التدمير الحديثة .» ويضيف: من السهل جدا التدمير ولكن اعادة بناء ما تهدم ليس بالامر اليسير .

ويعرب هاتشينسون في احاديثه او من خلال مقالاته التي ينشرها عن قلقه من التنقيب عن النفط في شواطىء ولاية ماساشوسيتس ويقول: ان مثل هذا العمل يشكل خطرا على الاسماك وعلى تلوث مياه الشواطىء» .

ويضيف: من المؤسف ان مثل هذه الاعمال تنفذ بناء لقرارات اتخذها اشخاص ليس لهم اية معرفة في حقل التكنولوجيا .

وقد اعلن هاتشينسون ذلك في مقال نشره في مطلع خريف عام ١٩٨٤ في مجلة «العالم الاميركي» .

ويتابع: «ان مثل هذا الجهل من قبل امثال هؤلاء الاشخاص يؤدي الى اول خطوة على طريق تلويث البيئة» .

ويقول ادموندسون في مقابلة مع الاسوشيتد برس: ان لدى هاتشينسون افكارا ونظريات لا تخطر ببال اي عالم . وانه يعرف كيف ستتطور تلك الافكار والنظريات قبل ان تبصر النور ، اي انه يستبق الاحداث .

ونقل ادموندسون عن هاتشينسون قوله: ان اهم الافكار التي راودته جاءت وهو يحدق في شجرة في باحة جامعة يال تذكره بمسقط راسه في بريطانيا .

وهاتشينسون ولد عام ١٩٠٣ في مدينة كامبريدج (بريطانيا) ووالده متخصص بعلم المعادن ولم عرفت بنداءاتها المتكررة للمساواة بين الجنسين سياسيا واقتصاديا . وبعد ان نال شهادة استاذ في العلوم من جامعة كامبريدج عمل لفترة قصيرة في نابولي ثم في جنوب افريقيا قبل ان يصبح بروفسورا في جامعة يال .

وفي اثناء اقامته في الولايات المتحدة وفي عام ١٩٣٣ تزوج الا ان زوجته توفيت خلال عام ١٩٨٣ .

ويفخر هاتشينسون بنوع خاص برحلته الى الهند التي استغرقت عاما واحدا كعالم بيولوجي وذلك علم ١٩٣٢ . وخلال هذا العام اثبت في نظرية جديدة ان هناك علاقة بين الكائنات الحيوانية او النباتية المعلقة او الطافية فوق الماء وحرارة مياه البحيرات .

ويقول العالم سيدني التمان رئيس دائرة البيولوجيا في جامعة يال ان هاتشينسون جاء بنظريات حديثة في علم التبيؤ جعلته بحق «اب علم التبيؤ الحديث» .

وقال نال هاتشينسون عدة جوائز واخر جائزة نالها في نيسان ١٩٨٤ من الاكاديمية الوطنية وهي عبارة عن ميدالية دانيال جيرود اليوت تقديرا لمكانته العلمية .

اورسولا تعترف : حرارة الثلوج سر نضارتي !



■ اورسولا وديمتري في الثلج الابيض حيث كل شيء صفي ■



■ ديمتري كرة ثلج تكبر فوق البساط الابيض السويسري ■



■ اورسولا وديمتري : الماضي والمستقبل فوق كومة البياض ■

اورسولا اندروس لا تترك مناسبة الا وتتالق فيها . فهذه الاربعينية تحارب غضون الزمن بالمزيد من النضارة وقد اكسبها طفلها ديمتري نضارة وفرحا . وقد شوهدا معا الاسبوع الماضي في احد منتجعات سويسرا يتزلجان فوق البساط الابيض . ان اورسولا بدت اكثر جمالا وتالقا من اي وقت مضى . وكان على كاميرا الوكالة الفرنسية «سيغما» ان تتجاوز الوقوع في اي خطأ فني . فالمرأة بثت الحرارة في الثلوج القطبية . وتقاطعت مع هوايتها البارزة التي هي التعرج الطويل . وكانت تشق ثلما في البياض المدهش ، يسلكه ديمتري الرطب العود .

وتقول اورسولا ان «اسبوع البياض» في المنتجع السويسري اكسبها عافية . وهي ضد الزمن لانها لا تشيخ .

وعندما سالها احد الفضوليين : ما هو السر الكامن وراء نضارتك قالت له : ان الحالات النفسية هي التي تكسبني الشباب المتجدد .

لا شك في ان السنوات عنصر مؤثر في اللياقة الكاملة . لكنني اكتشفت سر الوقوف في وجهها وكبح جماحها . هذا السر يتمثل في انني ارفض السكون واؤثر الحركة الدائمة . والثلج يكسبني فرحا وشبابا متجددا . لذلك اقصد المنتجعات السويسرية والنمساوية . وافضل بشكل خاص «غشتاد» وانسبروغ ... وما يهمني اليوم عند هذا المنعطف الدقيق من العمر هو المضي في تدريب ديمتري على محبة الثلوج حيث المدى والافق والنقاء . اريد ان يكون مستقبل ديمتري ابيض . هذا ما تتمناه كل ام لابنها . لكنني اريد ان يكتسب من تجربتي في رحاب الفن والعلاقات العامة ...

تسليط الضوء مبكرا على داء القلب

ان البحث العلمي الجاري في لندن باستعمال الصور «الساكنة» المنبعثة من اداة فاحصة بالرنين المغنطيسي مكيفة خصيصا لهذا الغرض . تشمل مغنطيسا ضخما يتميز بقوة تبلغ حوالى ١٠٠٠٠ ضعف قوة مجال الكرة الارضية المغنطيسي ، قد يكون على وشك تحقيق تقدم هام في المعركة الحاسمة ضد داء القلب .

فالغرض من البحث العلمي هذا هو اكتشاف الداء القاتل في مراحله المبكرة بحيث يمكن اتخاذ الاجراءات الوقائية في الوقت المناسب . واسلوب الفحص الطبي الحديث من شانه ان يساعد على ان يجعل الأمر هذا ممكنا . يشاهد في الصورة باحث علمي وهو يدرس شاشة العرض البصرية المرافقة للاداة الفاحصة ، التي تبين القلب في المرحلة التي يكون قد اتم فيها تماما دورة ضخه .

ان الاداة الفاحصة ، التي تصنعها في لندن شركة بيكر انترناشونال ، وهي إحدى شركات جي. ئي. سي. الفرعية ، تستخدم التاثير المتبادل بين المجالات المغنطيسية والامواج اللاسلكية لالتقاط مقاطع متصالبة صورية من خلال جسم الانسان ، وقد جرى تكييفها لالتقاط صور للقلب . وثمة مشكلة سابقة ناشئة عن الوقت الذي تستغرقه الادوات الفاحصة بالرنين المغنطيسي لتكوين صورة ما قد تغلب عليها فريق البحث العلمي البريطاني باستعمال كومبيوتر معقد لضبط الاداة الفاحصة وفقا لدقات قلب المريض . فخلال فترة من حوالى ٢٠ دقيقة اصبح الآن من الممكن تكوين صورة تفصيلية لكل من القلب والاوعية الدموية المحيطة به في مرحلة معينة من دورة القلب . ان الاسلوب هذا امن تماما وغير اجتياحي .

هذا وتقوم بتمويل ودعم فريق البحث العلمي ، بقيادة السيد دونالد لونغمور ، زميل في الكلية الملكية للجراحين ، وهو طبيب مستشار بالفسلجة السريرية في مستشفى القلب الوطني في لندن ، جمعية البحث العلمي لداء شرايين القلب (كوردا) ، وهي مؤسسة خيرية بريطانية تكرس اعمالها للاكتشاف المبكر وغير الاجتياحي لداء القلب ، وازالته من الوجود في اخر المطاف .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
« حيث الشباب » (كوميديا اميركية ضاحكة) .
● إسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ « انزعاج مزدوج » (تيرانس هيل وباد سبنسر في كوميديا مرحة) .
٢ ـ « حيث الشباب » (كوميديا اميركية ضاحكة) .
٣ ـ « رغبات اولى » (مراهقات « ديفيد هاملتون ») .
٤ ـ « حفلة العازب » (فيلم اميركي ضاحك جدا) .
٥ ـ « موسكو فوق الهادسون » (مغامرة في نيويورك بطلها سوفياتي) .
● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ « سرقة خلال ستين ثانية » (سرقة سيارات في اميركا) .
٢ ـ مقفلة .
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
« بونتي » (مغامرات في جزر تاهيتي مع انطوني هوبكنز) .
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
« انزعاج مزدوج » (تيرانس هيل وباد سبنسر في كوميديا مرحة) .
● امبير (ت : ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ « حيث الشباب » (كوميديا اميركية ضاحكة) .
٣ ـ « موسكو فوق الهادسون » (مغامرة في نيويورك بطلها سوفياتي) .
● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ « جلاد تكساس » (عنف ومغامرات) .
٢ ـ « هوت دوغ » (كوميديا اميركية خفيفة) .
٣ ـ « فتى الفلامنغو » (« مات ديلون » وعالم الشباب) .
٤ ـ « خلافات فارقة » (ريان اونيل في ميلودراما عائلية) .
● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
« الجوع » (كاترين دونوف وسوزان ساراندون ورؤية غريبة عن الموت) .
● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢)
« الجراد في المدينة » مسرحية) .
● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
« عاصفة معدنية » (فيلم من النوع العنيف) .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
« اجتماع الفصل » (هزل وضحك اميركي) .
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
« الثور الهائج » (قصة بطل الملاكمة جاك لاموتا) .
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «بونتي» (مغامرات في جزر تاهيتي مع انطوني هوبكنز) .
٢ ـ « اماكن متبادلة » (كوميديا طريفة وضاحكة) .
٣ ـ « انتقام افعى ذات ريش » (كوميديا فرنسية مع كولوش .
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
« معلمتي » (التجربة العاطفية الأولى لشاب مع معلمته) .
لا سيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ « شوارع المتوحشين » (قصة انتقام عنيفة مع ليندا بلير) .
٢ ـ « المتسول » (عادل امام وكوميديا مصرية) .
٣ ـ « الخنزير البري » (عنف في استراليا) .
٤ ـ « شبح في سوبري » (كوميديا ضاحكة من اميركا) .
● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
« حكاية من الجنون العادي » (فيلم ايطالي مع اورنيللا موتي) .
● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
« ٣٦ فتى من الجحيم » (كاراتيه من هونغ كونغ) .
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
« ٤٨ ساعة » (تشويق بوليسي) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٢٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٢ـ٥
الاتيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الطريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بابيكيان ـ التباريس	٢٢٤٩٢٩
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٢	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٢٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو ـ كرم الزيتون	٢٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٢٢٢٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٢٢١١٢٥٨	السبية ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
التركي ـ المصيطبة	٢٢١٥٤٥	بستروس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط العرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٢٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الطريف ـ الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٢٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٢٤٢٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ابديال ـ محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
كك ـ جان دارك	٣٤٢٣٥٥	سلسبين ـ الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور ـ رأس بيروت	٢٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ـ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٢٨٢٨٣٧	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الإطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٣٣٠٤٠٥
مركز الباشورة ٢٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٣٥
■ كهرباء لبنان ■
٢٥٣٧٧٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤٦٦٣٨
عين الدلبة ـ القسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الأحد ٢٤ ـ ٢ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ بتقان وشاب ٣٫١٥ الاخبار بالفرنسية ٣٫٢٠ وادي المسك ٤٫١٠ قصص خرافية .

فترة المساء ـ البرنامج الأول

٥٫٠٠ قاهر الاشباح ٥٫٣٠ انسان الغد ٦٫٠٠ الاخبار ٦٫٠٥ نادي الهواة ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧٫٣٠ كرة القدم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ المال والسلطة ١٠٫٠٠ فيلم الاحد الاميركي .

البرنامج الثاني

٥٫٠٠ قاهر الاشباح ٥٫٣٠ وثائقي ٦٫٠٠ الاخبار ٦٫٠٥ نادي الهواة ٧٫٠٠ ابوت وكوستيلو ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ رحلة المليون ١٠٫٠٠ فيلم اميركي طويل

البرنامج الثالث

٦٫٣٠ طلاسا ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ الرقص ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ دراما ١٠٫٠٠ فيلم وثائقي .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) ستكون متوتر الاعصاب بدون سبب . نم باكرا للتخلص من ضغط الاجواء .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) تطفو على السطح اليوم اهتمامات كانت دفينة .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) اقصر طموحك على ما يمكن تحقيقه فعلا مناخ مناسب للامور العاطفية .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) المبادرات في هذه الفترة ستكون لها نتائج طيبة ودائمة .
● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) مسالة مالية تشغلك . لا تكن متساهلا في اعارتك الاشياء .
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) اعمال مهنية موفقة قم بنفسك بالعمليات المهمة .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) فترة ممتازة تطورات جديدة . لقاءات ودلائل تعاطف ستجد لديك ترحيباً .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) الحياة العاطفية بامكانها ان تلعب دوراً هاماً في هذه الفترة .
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) احتمال لعقد صلات جديدة مؤثرة وبمجالات عديدة .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) كرس اهتماما اكثر للاعزاء على قلبك . ابق رصينا ومتيقظا .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) كل النشاطات المهنية هي على الدرب الصحيح . حلول غير مرتقبة لمشاكلك .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) تحمل مسؤولياتك ولا تقتر بالوقت الذي ستكرسه من اجل ذلك .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ ـ ممثلة اميركية ولدت سنة ١٩٢٠
٢ ـ وكالة انباء عالمية
٣ ـ طري . من اسماء الخمرة
٤ ـ يكتب . عكسها عنق
٥ ـ ارجع .
٦ ـ عكسها التمر .
٧ ـ طائر غريد . دولة افريقية
٨ ـ شك . تحمس . للاستحسان
٩ ـ متعبا . الاسم الثاني لنائب لبناني

عموديا :
١ ـ ممثلة لبنانية
٢ ـ انفع . تضيء
٣ ـ تنفذ . فطن .
٤ ـ متشابهان . نجتاز .
٥ ـ ترشح . وضع خلسة . اسم موصول .
٦ ـ يقص . ارتدى
٧ ـ عكسها ممثل سوري .
٨ ـ دولة اوروبية . مدينة ايرانية
٩ ـ يستعمل للدابة . محلة في بيروت .

الحل السابق :

افقيا
١ ـ البيروني .
٢ ـ ليبيا . ممر
٣ ـ قل . اكرا
٤ ـ حسين . ما
٥ ـ بند . سبانل
٦ ـ اب . بول
٧ ـ عادل امام
٨ ـ اج . ار . ميل
٩ ـ كلود شيسون

عموديا .
١ ـ القلب معك
٢ ـ ليل . اجل
٣ ـ ب ب . حداد
٤ ـ بياس . بلاد
٥ ـ راكيل . ارش .
٦ ـ رنت
٧ ـ نما . الامس
٨ ـ يم . ميو ميو
٩ ـ رواسب . ان

هكذا من الأصل

هكذا في الاصل

الانوار

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير · رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٣٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥
٤٨٣٠٦٨

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٣٢٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

في التجارب المرفوضة

هناك بين الكثيرين من يغريه القول حاليا بان لبنان رجع الى الوضع الذي كان فيه عام ١٩٧٦ .

والصحافيون الاجانب الذين يجيئون الى لبنان في الوقت الحاضر يحرصون على الاستنتاج بان هذه العودة الى الوراء هي من مميزات الوضع الحالي . فلبنان عاد الى حالة الجمود والانتظار من جهة، والى محدودية العمل والتحرك من جهة ثانية. تماما كما كان بين ١٩٧٦ و١٩٨٢. وهو ما يدعو الى نوع من التخلي او من اليأس او من الاثنين معا .

على ان هذه المقارنات الكلامية لا تنطبق بالضرورة على الوضع الحالي . فلا الاحداث تتكرر ولا التاريخ يعيد نفسه، وليس من المفيد تسخير الواقع خدمة لمقارنات غير مجدية . فالامر الوحيد المهم هو معرفة ما اذا كان لبنان تقدم على صعيد السلام ام لا . تلك هي قضيتنا، وذلك هو هاجسنا بالدرجة الاولى .

فبعد ايام، في مطلع اذار، سوف يتذكر الكثيرون ان الذكرى الاولى لالغاء ١٧ ايار قد جاءت . وسوف تكون مناسبة لاعادة تأكيد المواقف خصوصا في الوقت الحاضر حيث «روح صيدا» هي الان مطلب الجميع وتوجههم في أن، وحيث المواجهة بين القوات الاسرائيلية والجنوبيين هي صفة المرحلة الحالية . وحسب هذه المناسبات التقاء لتقنع الكثيرين، على سبيل المثال، بان كل شيء لم يعد الى حاله، وان التجميد والانتظار اذا كانا يعبران عن توجه الغرب الحالي، فان اللبنانيين لم يعودوا في هذه الاجواء .

بين تاريخين تغير الكثير . اللبنانيون انفسهم تغيروا، وهذا حسن . الاحداث المتعاقبة زادت من يقينهم وليس من شكهم، وهي بالتأكيد زادت من ثقتهم وقدرتهم على الاستمرار . فبالرغم من كل ما جرى وخصوصا في قضية الليرة الاخيرة، فان اللبنانيين لم يفقدوا الثقة لا بقدراتهم ولا بمستقبلهم. ولكن اين هم يقفون حاليا، واين يقف العالم منهم ومن قضيتهم ؟

اللبنانيون لا يعيشون لا ازمة ولاء ولا ازمة اختيار . انهم ربما في حيرة من امر غيرهم ولكن ليس من امر انفسهم . فالاميركيون على سبيل المثال، وهم الذين راهن عليهم اللبنانيون زمنا طويلا كفريق خارجي قادر على تسريع الحل . شجعونا تارة على عقد الاتفاق، وطورا على ضرورة استمرار التعاون والتفاهم مع سوريا، وهو ما ليس لبنان بحاجة الى التشجيع عليه على كل حال .

ولذلك مر اللبنانيون بنوع من التجارب الاساسية التي يصح القول انها مورست عليهم . في هذا الاتجاه او ذاك، في هذا الحل او ذاك . واللبنانيون، على اقتناعهم بان الجميع ليسوا في وضع المساواة من حيث الاخوة والصداقة، الا انهم في الاساس يبحثون عن الحل، وعن القادر على مساعدتهم .

واللبنانيون لم ينسوا ان الحل العربي، بين ١٩٧٦ و١٩٨٢ كان فاشلا . وهم بالتالي معذورون اذا كانوا قد تطلعوا صوب غير العرب في سبيل انقاذهم . واذا كان الحل الخارجي او الحل الغربي بوجه التحديد قد فشل بدوره، وان الحل العربي قد برز مجددا، فهذا يعني من قبل اللبنانيين قبول الموجود. ويبقى على الحل العربي المصحح والمتجدد ان يثبت قدرته هذه المرة، حتى لا يضطر اللبنانيون الى الالتفات مجددا صوب الخارج . فهذا واضح وطبيعي ومفهوم .

واللبنانيون ليسوا مستعدين لوضع انفسهم في تجارب الامس مجددا، وما من احد يمكنه اعادتها على كل حال . فكل الوقائع تغيرت عندنا ومن حولنا . الواقع الفلسطيني تغير، والواقع الاسرائيلي تغير، والواقع العربي برمته تغير . وقضية لبنان، بعد احداث ١٩٨٢ ـ ١٩٨٤ لم تعد على ما كانت عليه حتى عام ١٩٨٢ . فلا شيء يعاد او يستعاد او بامكانه ان يعود، تكرارا لتجارب الامس .

فالتجربة المستمرة هي التوجه نحو الغد، نحو السلام والحرية . هذا هو الثابت عندنا، وهو ما اختاره اللبنانيون وما اكدوه . واهلا بالقادر على المساعدة، لا على التجميد والتكبيل والعرقلة وربطنا بغيرنا او بقضايا غيرنا .

داود الصايغ

حول العالم

● كونشي (اليابان) ـ قال البوليس، ان اثنين من افراد العصابات قتلا واصيب ثالث بجروح عندما فتح افراد في عصابة منافسة النار عليهم في ملعب لسباق الدراجات. واضاف يقول ان المهاجمين فروا بسيارة وانه لم يصب احد من ٢٫٥٠٠ متفرج باي اذى .

● بومباي ـ فشلت عملية اخراج البضائع في ميناء ومطار بومباي (وهي العاصمة الهندية التجارية) امس لليوم الرابع على التوالي من جراء اضراب يقوم به ٥٠٠٠ عامل .

● كولومبو ـ قالت مصادر رسمية ان ثلاثة اشخاص اعتبروا امس في عداد القتلى في انفجار لغم ارضي على ايدي ثوار انفصاليين في مقاطعة منار في شمال غرب سري لانكا مما رفع عدد القتلى الى ثمانية .

● دبي ـ قدم امس الى المحاكمة شخص مع ديكه بسبب الاهمال في تلافي وقوع خطر من حيوان والاصابات الخطيرة . وذكرت صحيفة «البيان» ان شرطة دبي اعتقلت ديكا ووضعته في مركز للشرطة وكبلته من رجليه بحبل حتى لا يتمكن من مهاجمة احد او الهروب من التوقيف . كما اعتقلت صاحبه وهو باكستاني . وقالت الصحيفة ان الديك هاجم طفلا عمره عامان واصابه في الرأس والبطن والاطراف، نقل على اثرها الى المستشفى . ونقل عن صاحب الديك قوله انه احضره من باكستان قبل عامين بهدف تدريبه على المصارعة كونه من هواة هذه اللعبة !

● نيودلهي ـ ذكرت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان ٣٤ شخصا على الاقل قتلوا عندما اشتعلت النيران في عربتي قطار في ولاية ماديا براديش في وسط الهند .

وقالت انه تم حتى الان انتشال ٣٤ جثة واسعاف ١٢ شخصا اصيبوا بحروق. وانه يجري التحقيق في سبب الحريق. ولكنها لم تذكر اي تفاصيل اخرى .

● بلفاست ـ قال البوليس ان القوات البريطانية قتلت باطلاق النيران ثلاثة رجال في ايرلندا الشمالية امس وذلك في معركة بالرصاص بالقرب من الحدود مع الجمهورية الايرلندية .

وقال ناطق بلسان البوليس ان الاشتباك وقع قبيل الفجر عندما واجهت دورية للجيش رجالا مسلحين في حقل على مشارف ستاربين .

● مانيلا ـ بدأ رجال شرطة المرور في حي ماكاتي التجاري في مانيلا يومهم بالصلاة من اجل عدم ارتكاب اخطاء اثناء اصدارهم للمخالفات .

وقال قائد الدائرة الكولونيل ري فيلاكورتا ان الصلاة التي تستغرق ثلاث دقائق طبقت بسبب صورة البوليس السيئة التي اوجدتها مزاعم عن الابتزاز وقبول الرشوة ونشاطات اخرى غير شرعية !

● موسكو ـ ذكر صحافي ان ١٫٠٠٠ حوت عادوا الى السباحة بحرية امس من بحر بيرنج بعد ان اقتحمت كاسحة جليد سوفياتية الجليد الذي حاصرهم بالقرب من الاسكا لمدة سبعة اسابيع .

● البحرين ـ قال مسؤولو السفارة البريطانية في الدوحة ان اثنين من الغواصين هما بول كرين بريطاني (٣٦ عاما) وسمير صوان العامي، قطري (٢٠ عاما) تمكنا امس الاول من السباحة تحت الماء من الدوحة الى ام سعيد التي تبعد ٧٨٫٤ كيلومترا في ٢١ ساعة، مسجلين بذلك رقما قياسيا جديدا ومحطمين الرقم السابق المسجل في كتاب «غينيس» للارقام القياسية وهو ٧١٫٦٦ كيلومترا .

● الدوحة ـ افتتحت قطر امس اسميا محطة ارضية جديدة للاقمار الصناعية، الامر الذي يوفر لها اتصالا مباشرا مع اميركا الشمالية واميركا الجنوبية عن طريق «انتلسات برايمري» الاصطناعي عبر المحيط الاطلسي .

وكانت قطر تستخدم قمر انتلسات عبر المحيط الهندي منذ عام ١٩٧٦ . ولا يزال قرار باقامة محطة ارضية للقمر الاصطناعي «عربسات» الذي اطلق في الثامن من شباط ينتظر البت فيه .

● مدريد ـ قال البوليس ان رجال بوليس مكافحة الارهاب الاسبان اطلقوا سراح ثلاثة سجانين مستخدمين قنابل الغاز كان عشرة سجناء مسلحون بالمدى يحتجزونهم منذ مساء امس الاول كرهائن .

وقد تحرك البوليس عندما حاول السجناء الهرب في سيارتين احضرتا استجابة لمطالبهم . وقال البوليس ان السجانين لم يصابوا باذى وان السجناء اعيدوا الى السجن .

(ر ـ ا ف ب)

دعا الى تطبيق الشريعة في مصر

شيخ الازهر: الثورة الايرانية اتخذت صفة الاستبداد في الحكم

حذر امام الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ـ مجلس الشعب المصري (البرلمان) من عدم الالتزام باحكام الشريعة ، لان في ذلك مخالفة لحقوق الشعب .

وقال في حديث نشرته صحيفة «اخبار اليوم» المصرية ، يرد فيه بطريقة غير مباشرة على السيد رفعت المحجوب رئيس المجلس ، انه «لا ينبغي ان تحجب هذه المشروعات بحجة انها لم تقدم للمجلس بالطريق المنصوص عليه في الدستور . فان هذا الطريق يملكه كل اعضاء مجلس الشعب واذا كنا نتقدم بمشروعات القوانين العادية وبتعديلها ونسرع في انفاذها وتقريرها من يوم صدورها . فمن باب اولى ان نسارع وان يتقدم نوابنا او بعضهم باسمه بالمشروعات المستمدة من الشريعة الاسلامية لتاخذ الصفة الدستورية» .

وكان رفعت المحجوب قد صرح منذ اسبوع بان الاجراءات الدستورية لم تكتمل بعد لمناقشة مشروعات القوانين المستمدة من الشريعة الاسلامية في المجلس . ومن المعروف ان مجلس الشعب قد وافق على عقد جلسة استثنائية في اوائل ايار المقبل لمناقشة استبدال القوانين الحالية في مصر بقوانين مستمدة من الشريعة الاسلامية والتي تم اعدادها من قبل لجان من الازهر الشريف والمجلس الاسلامي الاعلى ومجلس الشعب وقدمت من ثلاث سنوات لمجلس الشعب . وينص الدستور المصري ، الذي تم تعديله في ايار ١٩٨٠ في عهد الرئيس الراحل انور السادات ، على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للقانون .

واكد الشيخ جاد الحق على ان مصر «مهيأة تماما» لتطبيق الشريعة الاسلامية . وقال انه «يكفي ان ننزل الى الشارع المصري اليوم لنسمع رغبة الناس في الاخذ بها . بل ترد الى مكتبي في الازهر العديد من الكتابات من افراد الشعب يلحون ويطلبون ويستعجلون ويستفسرون عن الاسباب الداعية الى تاخير اصدار القوانين المأخوذة من الشريعة . ولعل مجلس الشعب يجيب على ذلك» .

وقال ردا على سؤال حول قاعدة المصلحة المرسلة في التشريع الاسلامي ان «مصادر الاحكام الشرعية المتفق عليها هي القرآن والسنة والاجماع والقياس وهناك مصادر اخرى مختلف عليها بين الفقهاء منها المصلحة المرسلة ومنها العرف . وكل هذا اخذ في الاعتبار اثناء اعداد ما اصر على انها مشروعات للقوانين مستقاة من الشريعة الاسلامية . فليس هناك خلاف اطلاقا . لان العمل جرى ومنذ القدم بين المسلمين باعتبار المصالح في التشريع . وباعتبار العرف الذي يدور في نطاق احكام الشرع لا العرف المستورد من بيئة اخرى» .

واضاف : ان القانون الوضعي انما يعالج اثارا قد وقعت . اما شريعة الاسلام فتمنع الامر قبل وقوعه . فاذا وقع عاقبت . وهذا ما ينبغي ان يكون واضحا في تبيان الفرق بين القانون الوضعي وقانون الله ...

وقال انه يعارض انشاء محاكم خاصة لتطبيق الشريعة لمن يخالف الاحكام الشرعية . واكد ان «مراحل التقاضي القائمة الان ، وان كانت بطيئة . الا انها افضل للعدالة . فان الخطأ في العفو خير من الخطأ في العقوبة .

واشاد بتجربة السعودية في تطبيق الشريعة الاسلامية . وقال «اننا نرى ثمارها امنا واستقرارا وان دلت على شيء فهي تدل على مدى ما تحققه الشريعة من فوائد وخير اذا ما طبقت احكامها واستقر التطبيق على منوال صحيح من احكام الله» .

وعن سؤال حول الثورة الايرانية بعد مرور ست سنوات على قيامها ، قال «لقد استبشر الكثيرون في العالم الاسلامي بالثورة الايرانية عندما قامت وظنوا انها ستكون نموذجا صالحا للحكم الاسلامي . ولكن ما لبثت ان تحولت الى هذه الحرب مع العراق التي لم تبق ولم تذر ، كما اتخذت صفة الاستبداد سواء في نظام الحكم او في تصدير الثورة الى كثير من انحاء العالم الاسلامي . بل انها امتدت الى الاقليات الاسلامية في المهجر ايضا وانطلقت بدعوة غير رشيدة فيما بين المسلمين في كافة انحاء البلاد عندما دعت الى التبعية فقط لايران .

القاهرة ـ ا ف ب

سبادوليني بعد اجتماعه وبورقيبة

ايطاليا وتونس ستوسعان نطاق تعاونهما العسكري



■ بورقيبة يرحب بسبادوليني ■ (ا ف ب ـ راديو)

اكد وزير الدفاع الايطالي جوفاني سبادوليني ان ايطاليا تخطط لبرنامج تعاون عسكري على نطاق واسع مع تونس .

وكان السيد سبادوليني ، الذي يزور تونس يتحدث في مؤتمر صحافي بعد ان اجتمع مع الرئيس الحبيب بورقيبة . وقد اجرى محادثات ايضا مع السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي والسيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية ووزير الدفاع صلاح الدين بالي .

وقال سبادوليني انه يجري صياغة اتفاق لوضع برنامج لتدريب العسكريين ولتبادل الخبرة الفنية العسكرية خاصة في مجالي الطيران والملاحة الجوية والبحرية .

واضاف قوله ان ايطاليا تعتزم الاسهام في ما اسماه «تعزيز القدرة العسكرية التونسية» . تونس ـ ر

البرلمان القبرصي ينتقد كبريانو لفشل محادثاته ودنكطاش

وجه البرلمان القبرصي اللوم لاول مرة الى الرئيس سبيروس كيبريانو مساء امس الاول لاسلوب معالجته للمحادثات الحاسمة مع القبارصة الاتراك بشأن مستقبل الجزيرة المقسمة .

وقد صوت ٢٣ من اعضاء مجلس النواب وعددهم ٣٥ عضوا لصالح مذكرة تنتقد اسلوب معالجة الرئيس كيبريانو للمحادثات الفاشلة التي اشرفت عليها الامم المتحدة مع زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في نيويورك الشهر الماضي . واعترض على القرار ١٢ صوتا .

وقال السيد نيكوس رولانديس الذي عمل وزير خارجية للرئيس كيبريانو لمدة خمس سنوات حتى عام ١٩٨٣ «اذا لم يستطع الرئيس قبول وجهة نظر ممثلي اغلبية القبارصة ، فليس امامه خيار سوى الاستقالة» .

ودعت المذكرة التي اقرت بعد مناقشة استمرت يومين . ونقلها التلفزيون ، الى اجراء انتخابات رئاسية ما لم يقبل الرئيس كيبريانو على الفور مسودة اتفاق قدمت في محادثات نيويورك وينصاع لوجهات نظر الاغلبية البرلمانية .

وقد انهارت المحادثات بسبب وضع الاتفاق الذي قال الرئيس كيبريانو انه قابل للتفاوض ، في حين قال الزعيم دنكطاش انه جاهز للتوقيع .

وقال مسؤول في قصر الرئاسة انه لم يتسن الوصول الى الرئيس كيبريانو على الفور من اجل الحصول على تعليق .

وبموجب الدستور لا يتحتم على الرئيس كيبريانو الالتزام بما جاء في المذكرة . ولكن مصدرا للمعارضة السياسية قال «ان مثل هذا التصويت بشأن قضية وطنية ضربة سياسية تصيب بالشلل زعيم اي ديمقراطي ايا كان النظام» .

وكان هدف المحادثات التي اشرفت عليها الامم المتحدة في نيويورك هو اعادة توحيد قبرص تحت نظام اتحادي يشترك الجانبان في ادارته . وقد قسمت الجزيرة عندما غزت تركيا القطاع الشمالي عام ١٩٧٤ في اعقاب انقلاب دبره المجلس العسكري الذي كان يحكم اليونان في ذلك الوقت .

نيقوسيا ـ ر

حوار ديبلوماسي بين الالمانيتين بسبب .... كلب

سقط كلب من نوع الكوكر في المنطقة العازلة بين البرلينين (الشرقية والغربية)، وادى سقوطه الى حوار ديبلوماسي فريد من نوعه .

وقد بدأ الحادث يوم الثلاثاء الماضي عندما قفز الحيوان من سطح بناية في غرب برلين الى الحافة العليا للحائط العازل . ولما كان هذا الحائط مستديرا عند اعلاه ويغطيه الجليد ، فقد ادى الى انزلاق الكلب ووقوعه في الفخ في الجزء الالماني الشرقي ، بين هذا الحائط و «الحائط الجديد» الذي شيدته المانيا الديمقراطية في وقت لاحق لدعم الحائط الاول .

وقد امسك به «الغريبوس» (حرس حدود المانيا الشرقية).. الوحيدون الذين في استطاعتهم الدخول الى الارض المحايدة ، وقاموا بتدثير الحيوان الصغير بغطاء ، بينما كان يرتعش من البرد ويتضور جوعا .

وقد قارب الحادث على الانتهاء امس الاول بعدما تمكنت حكومة المانيا الغربية من العثور على صاحبة الكلب ، وتبين انها امرأة مسنة . وطلبت الحكومة من الممثل الدائم لالمانيا الغربية في برلين الشرقية الاتصال بوزير خارجية المانيا الشرقية من اجل استرجاع الكلب .

برلين ـ ا ف ب

نيودلهي ترفض اخلاء سبيل قتلة غاندي

ذكرت وكالة الانباء الهندية ان احدى محاكم نيودلهي رفضت امس الافراج بكفالة عن السيخ الثلاثة المتهمين باغتيال انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في ٣١ تشرين الاول الماضي .

ورفضت المحكمة طلب محامي ثلاثة من المتهمين الاربعة، وهم ستوانت سينغ وبلبير سينغ وكيهار سينغ . اما العضو الرابع في الكوماندوس، وهو بيت سينغ فقد قتله البوليس .

وقد وجهت للسيخ الثلاثة تهمة القتل في ١١ شباط الحالي وعقوبتها الاعدام او السجن مدى الحياة .

نيودلهي ـ ا ف ب

بانكوك تلغي عادة ترفيه الموظفين ... جنسيا !

لن يكون للموظفين التايلانديين بعد اليوم، الحق في شغل اوقات الفراغ خلال قيامهم بجولات تفتيشية في الاقاليم، بممارسة الجنس !! وهو ما كان يشكل تقليديا جزءا من الاستقبال الذي يخصهم به مرؤوسوهم ..

وقد قررت الحكومة حظر ذلك رسميا .. فبعثت الى جميع ارجاء البلاد بمنشورات دورية تحظر تقديم اي نوع من «الترفيه الجنسي» الى السادة القادمين من بانكوك .

وسبق ان وجهت الحكومة الى السلطات الاقليمية توصيات في هذا الصدد ولكنها لم تنفذ في اي وقت، خاصة وان الاسلوب المتبع اليوم لا يزال راسخا في اعماق عادات تايلاند بشكل رسمي ..

بانكوك ـ ا ف ب

مسلسل المافيا



■ باريزي خلال اسعافه في مستشفى باليرمو ، قبيل مفارقته الحياة ■



■ ... والسائق ... ■

يستمر مسلسل العنف في ايطاليا على يد رجال «المافيا» الصقلية . وجاءت عملية اغتيال احد كبار الصناعيين السيد روبيرتو باريزي امس لتتوج موجة الرعب في باليرمو .

وقد قتل سائق سيارته على الفور، فيما قدمت اسعافات عاجلة للسيد باريزي الذي ما لبث ان فارق الحياة متأثرا بجروحه ■

(ا ب ـ راديو)

«حركة الكاريبي الثورية» اعلنت مسؤوليتها

قتيل و١٥ جريحا بانفجار استهدف متجر «مارك اند سبنسر» في باريس



■ رجال الامن امام المبنى الذي يضم متجر «مارك اند سبنسر» في شارع الاوبرا ■ (ا ب ـ راديو)

■ الفجوة التي احدثها الانفجار في الخارج ■ (ا ف ب ـ راديو)



■ امرأة اصيبت ■ (ا ف ب ـ راديو)

■ رجال الامن يتفحصون الاضرار في الداخل ■ (ا ب ـ راديو)

ادى انفجار قنبلة، في متجر «مارك اند سبنسر» في وسط باريس امس، الى مقتل شخص واصابة ١٥ شخصا بجروح، اعتبرت حالة اثنين منهم خطيرة .

وقال البوليس ان الانفجار وقع قرب باب جانبي للمتجر، الذي يقع في المنطقة التجارية الرئيسية في المدينة، بعد دقائق من فتح ابواب المتجر في الساعة التاسعة والنصف صباحا .

وذكر شهود عيان انه كان هناك انفجاران، لكن البوليس لم يستطع تأكيد ذلك .

وقال متحدث باسم البوليس ان الانفجار، وهو ثالث انفجار يقع في المتجر خلال تسع سنوات، سبب اضرارا فادحة بقسم الاغذية .

وسبب هجومان سابقان في عامي ١٩٧٦ و١٩٨١ اضرارا مادية، لكن احدا لم يصب باذى فيهما .

وقال المسؤول في المتجر السيد ليوناز روشا، ان «حركة الكاريبي الثورية»، اعلنت مسؤوليتها عن انفجار امس .

وكانت الحركة، التي تطالب فرنسا، بالاستقلال في جزر الهند الغربية، قد قالت انها تقف وراء سلسلة التفجيرات في غوادلوب .

وقد ادت شدة الانفجار الى خسائر مادية سواء في مارك اند سبنسر نفسه او في المباني المجاورة . وقد تناثرت شظايا الزجاج والمعدن في جميع انحاء الشارع، كما تكسر عدد كبير من النوافذ . وعلى الفور اسرعت قوات كبيرة من البوليس ورجال الاطفاء الى مكان الاعتداء الذي وقع في فترة يتواجد فيها عدد كبير من الباريسيين والاجانب في حي الاوبرا والشوارع الكبرى .

باريس ـ ر ، ا ف ب

تصريحات ريغان تخلق اجواء حرب في نيكاراغوا

اعلن السيد ليوبولد ريفاس نائب وزير الدفاع النيكاراغوي ان بلاده تستعد للحرب بعد الهجمات الكلامية الاخيرة من الرئيس ريغان على الحكومة الساندينية اليسارية .

وقال ريفاس للصحافيين امس «يجري التحضير للحرب في انحاء البلاد نظرا للبيانات الاخيرة لريغان ، الذي يصر على اختفاء الثورة الساندينية» .

وتحدث خلال مناورات للجيش بالقرب من ماناغوا هزمت فيها قوات مسلحة بقاذفات صواريخ سوفياتية هجوما وهميا بدبابات اميركية .

ووصف الرئيس ريغان في مؤتمر صحافي يوم الخميس حكومة نيكاراغوا بانها قاسية ووحشية ودعا الى «ازالتها بمعنى بنيانها الحالي ، وهو دولة شيوعية دكتاتورية» .

وقال ريفاس : ان ريغان يعلن ان لديه الارادة السياسية لشن هجوم كبير ضد نيكاراغوا . وتشير الحقائق الى ان القوات التي تهاجمنا تتدرب على هذا الهجوم في هندوراس وفي بنما ايضا .

وحذر رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا الكونغرس الاميركي من انه سيطلق «شرارة حرب مأساوية في اميركا الوسطى اذا وافق على مساعدات الى المتمردين النيكاراغويين» .

وقال الرئيس اورتيغا متحدثا ، في افتتاح مركز للعسكريين ، ان نيكاراغوا قلقة من الموقف الذي سيتخذه الكونغرس عندما يصوت على طلب ادارة الرئيس ريغان بتقديم ١٤ مليون دولار كمساعدة للثوار . ماناغوا ـ ر

تعامل محموم يرافق ارتفاع الدولار دوليا

يبدو ان مضاربي العملة قد تخلوا عن حذرهم واخذوا يتسارعون الى شراء الدولار مع علمهم ان واشنطن ليست لديها نية التدخل في الاسواق .

وارتفعت العملة الاميركية امس الاول خلال يوم محموم من التعامل في انحاء العالم ووصلت الى معدلات جديدة مقابل العملات الايطالية والالمانية الغربية والبريطانية والفرنسية والكندية والسويسرية .

ووصل الدولار عند الاقفال في نيويورك الى ٣٫٣٩٥٥ مارك الماني بينما انخفض الجنيه الاسترليني الى ١٫٠٧٣٠ دولار .

وكان الرئيس ريغان قد قال في مؤتمر صحافي تلفزيوني يوم الخميس ان التدخل في عمليات تبادل العملة سيثير خطر اعادة اشعال التضخم .

وسجل الدولار الكندي هبوطا قياسيا ، حيث وصل الى ٧١٫٧٩ سنت اميركي قبل ان يتحسن عند الاقفال الى ٧٢ سنتا .

وفي اوروبا ارتفع الدولار الى ٣٫٣٨٦٧ مارك . وسجل سعرا قياسيا بالنسبة الى الفرنك الفرنسي هو ١٠٫٣٧٣ فرنك و ٢٠١١٠ ليرة ايطالية و ١٫٣٩٥ دولار كندي و ٢٫٨٥٩ فرنك سويسري . وفي لندن تدهور الجنيه الاسترليني الى ١٫٠٧٢ دولار مسجلا هبوطا قياسيا .

وقال متعاملون ان البنوك المركزية ظلت بعيدة عن الاسواق .

نيويورك ـ ر

١٥٠ طنا من الاغذية الاوروبية لضحايا الجوع في السودان

قررت المجموعة الاقتصادية الاوروبية ارسال ١٥٠ طنا من الحبوب كمعونة غذائية الى السودان ، قبل تشرين الثاني المقبل ، من اجل مواجهة المجاعة . وستتم عملية تسليم المائة طن الاولى خلال الاشهر الاربعة المقبلة .

وقد قامت المجموعة الاوروبية بحساب نتائج سياستها خلال اجتماع لكبار موظفي اللجنة الاوروبية والدول الاعضاء ، عقد يوم الخميس في بروكسل . وجدير بالذكر ان العديد من البرلمانيين الاوروبيين وبخاصة البريطانيين يوجهون انتقاداتهم للجنة نظرا لعدم كفاية المعونة التي تقدمها للسودان .

وذكر ان المعونة التي بدأت الجماعة الاوروبية بالفعل في ارسالها الى الدول التي اصابتها المجاعة (انغولا واثيوبيا ومالي وموريتانيا وموزمبيق والنيجر والسودان وتشاد) ستبلغ هذا العام في مجملها ١٫٢١٩ مليون طن من الحبوب .

وجدير بالذكر ان رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية كانوا قد تعهدوا في شهر كانون الاول الماضي في دبلن بارسال ١٫٢ مليون طن الى البلدان المنكوبة . وقد اعدت دول المجموعة الاوروبية بالفعل برنامجا لارسال ٨٣٠ الف طن .

بروكسل ـ ا ف ب

محاكمة ملكة جمال افريقيا

مثلت يوم الخميس ملكة جمال كينيا خديجة آدم، التي توجت ملكة جمال افريقيا، في لندن العام الماضي، امام محكمة في نيروبي بسبب عدم التزامها بتنفيذ عقد .

واوضحت ملكة الجمال امام المحكمة انها وقعت على هذا العقد بعد تهديد الشركة التي تكفل لها الحماية بعدم تسجيل اسمها في مسابقة «ملكة جمال العالم» في لندن. واضافت ان توقيع العقد تم في المطار عندما كانت في طريقها الى العاصمة البريطانية .

وتطلب الشركة وهي «ماركتينغ ماترز ليمتد» بتعويض عن الخسائر التي لحقت بها من جراء فسخ هذا العقد، الا انها لم تذكر حجم التعويض المطلوب .

وكانت حجة الشركة هي ان خديجة آدم غادرت كينيا في كانون الثاني الماضي متوجهة الى بريطانيا وفرنسا دون مشاورة الشركة . وفي باريس اشتركت في عرض الازياء الراقية لحساب مجموعة ايف سان لوران .

نيروبي ـ ا ف ب

استقالة رئيس وزراء ولاية راجستان الهندية

ذكرت انباء ان رئيس وزراء ولاية راجستان الهندية استقال بعد ان قتل البوليس باطلاق النار سياسيا مستقلا واثنين من مؤيديه .

ونقل راديو «كل الهند» عن السيد اس.سي. ماثور العضو في حزب المؤتمر «ا» الحاكم قوله انه يتحمل المسؤولية المعنوية عن الحادث . وقد لقي السيد مان سينغ عضو مجلس النواب في الولاية منذ عام ١٩٥٢ وابن مهراجا سابق واثنان من مؤيديه مصرعهم .

وكان عدة رجال بوليس قد اصيبوا بجروح عندما قذفت حشود غاضبة الحجارة واحرقت عربات البوليس في جنازة السيد سينغ امس الاول .

نيودلهي ـ ر

افتتاح جامعة قطر الجديدة

قام الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر بافتتاح المقر الجديد لجامعة قطر رسميا مساء امس

وتكلف المقر الجديد، الذي تولت انشاءه شركة «فوجيتا» اليابانية مليار ريال قطري وتمتد على مساحة ٧٠ الف متر مربع على بعد حوالى ١٥ كلم شمالي الدوحة .

وتستوعب الجامعة الجديدة ٥ آلاف و٦٠٠ طالب من بينهم ٣٢٠٠ قطري موزعين حاليا على عدة مبان بوسط العاصمة . وتضم الجامعة خمس كليات .

الدوحة ـ ا ف ب